



SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

005

REKI KAWAHARA
ILLUSTRATION BY abec

SWORD ART ONLINE
ソードアート・オンライン



SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

005

REKI KAWAHARA
ILLUSTRATION BY abec



"If it hasn't changed from the beta, there are seven hundred twenty-eight puzzles in total."

"For a moment, I was interested in solving them all. I am no longer interested."

Asuna

A player trapped inside *Sword Art Online*. Without a care for her life, she throws herself into battle against monsters.

Kirito

A swordsman aiming to beat the top floor of Aincrad. He adventures as a solo player but temporarily teams up with Asuna.



"This is the quickest way...
Just put up with it for
another twenty seconds."

"L-listen...if someone sees
us like this, they're going
to get the wrong fwuh..."



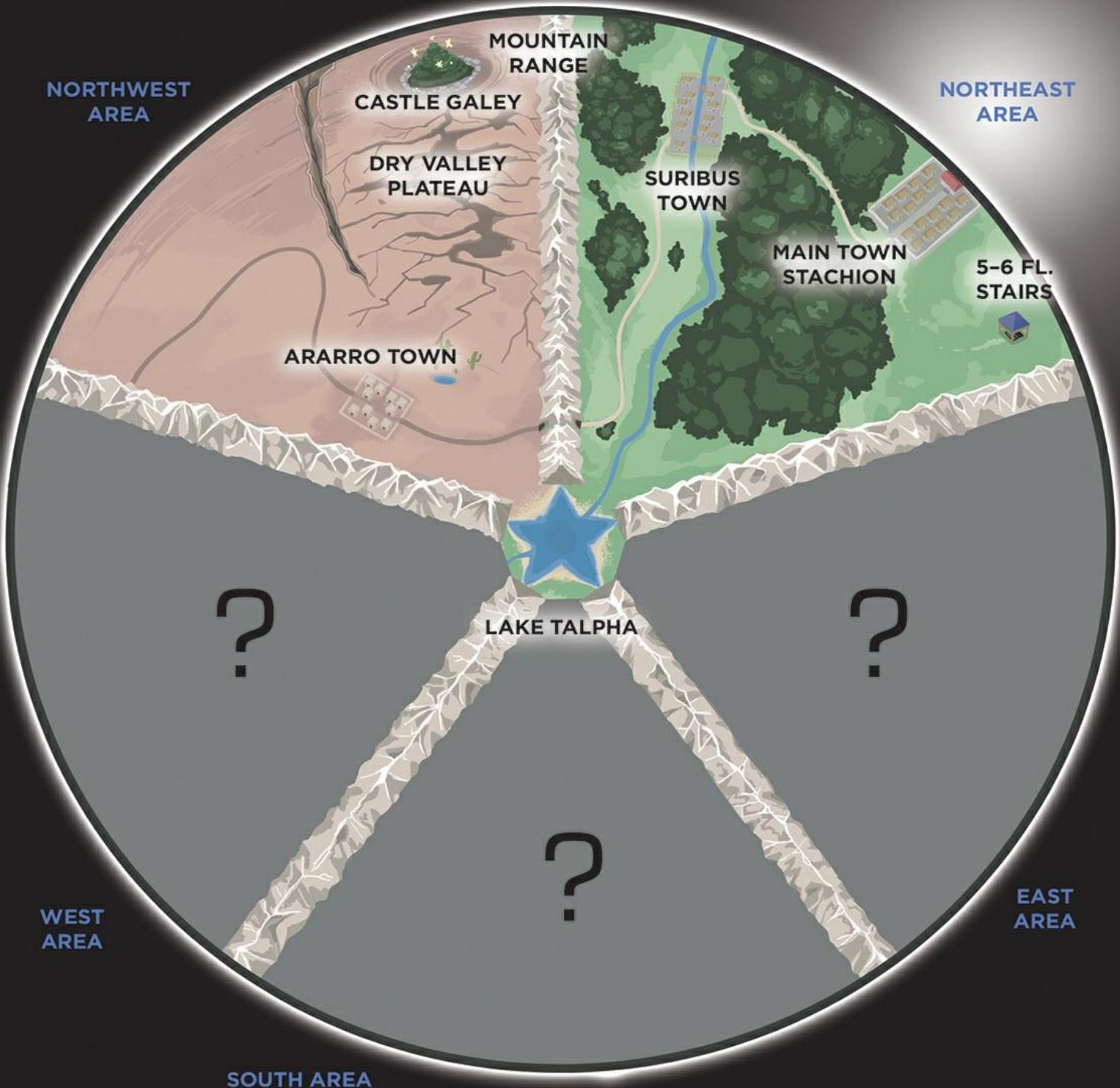
"It's not what
you think!!"

"It's
really
not!!!"

"Well, well, aren't
we friendly?"

Kizmel

A dark elf NPC from the third floor's campaign quest. She was unavoidably killed during an event in the beta test, but in the deadly full version of *Sword Art Online*, she survives and forms a powerful bond with Kirito and Asuna.



FLOATING CASTLE AINCRAD FLOOR DATA

SIXTH FLOOR

Just as it was during the beta, the design theme of the sixth floor is "puzzles." In the main town of Stachion, for example, all building doors aside from the main gate are locked by a wide variety of puzzles. Because using basic city functions requires solving puzzles, this floor was widely divisive during the beta test.

The floor itself is divided into five equal areas by impassable mountains that meet at a star-shaped lake in the middle. Stachion is located in the northeast area, while the floor boss and labyrinth tower await in the southeast, just adjacent to the start but blocked by tall mountains that make direct travel impossible.

Therefore, in order to reach the tower, you must proceed counterclockwise through all five areas. Underneath each mountain range is a dungeon full of puzzles with field bosses waiting between them.

Most of the northeast area around Stachion is thick forest similar to the kind found on the third floor. In the northwest area where Castle Galey is located, the ground is dry and barren. Consequently, one of the main features of the sixth floor is the sharp contrast among areas as you pass each set of mountains.

إخلاء مسؤولية:

Ahmed R. Abdeen : المترجم

Ahmed R. Abdeen : المدقق اللغوي

Ahmed R. Abdeen : التنسيق والتحرير

Mr.PheonixX-Team : الناشر

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Online Sword Art . نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين، على أساس

غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى Reki Kawahara و Dengeki Bunko و ASCII

. Yen Press و Works Media

و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

روابطنا الرسمية :-

قناة اليوتيوب  https://bit.ly/Mr_PhoenixX_Channel

سيرفر الديسكورد  https://bit.ly/Mr_PhoenixX_Discord

باتريون للدعم ( bit.ly/MrPheonixX-Patreon)

( bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) توiter (اكس)

جدول المحتويات

إدراج

الغلاف

صفحة

العنوان

صفحة

العنوان

حقوق

طبع

والنشر

جدول المحتويات

الخطابات

شريعة القاعدة الذهبية (ابداً) الفصل 1

الفصل 2

الفصل 3

الفصل 4

الفصل 5 الخاتمة

نشرة بين الإخبارية

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

VOLUME 5

Reki Kawahara

abec

bee-pee



NEW YORK

**"THIS MIGHT BE A GAME,
BUT IT'S NOT SOMETHING
YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

CANON OF THE GOLDEN RULE (END)



SIXTH FLOOR OF AINCRAD, JANUARY 2023

"!PAH-CHOO"

استدرت لأتأكّد من طبيعة الصوت الغريب الذي كان وراء ظهري.

كانت المبارزة التي كانت شريكـي المؤقتة تضع يديها على أنفها. وبعد ثوانٍ قليلـة، قوـست ظهرـها وأطلـقت "باء-تشـو" أخـرى.

"... هل كانت تلك عطسة، أم أنك تقولين أنك تريدين الباتشولي لحمامك الليلة؟" سخرت، مما أكسبني وهجاً.

"أنا لا أحب الباتشولي." "ماذا عن

تواجل الپقطین؟ "لا."

"ربما الجزر الأبيض؟"

"كلا... مهلاً، هذا ليس شيئاً حتى!" فصرخت، لتعيد النكتة إلى دائرة كاملة. تنهدت "أسونا"، صاحبة المستوى 18 من السيف. "لقد كانت عطسـة... على ما أعتقد. لست متأكـدة."

"هاه؟ ماذا يعني ذلك؟ ألا يجب أن تكون قادرًا على معرفة ما إذا كنت عطست أم لا...؟" تسأله،
بجدية هذه المرة. توقفت في منتصف الطريق.

قبل ساعة أو ساعتين فقط، كان الشارع المركزي في كارلوين، المدينة الرئيسية في الطابق الخامس من أينكراد، مكتظاً بالناس، لكنه الآن فارغ تماماً. انتهت حفلة العد التنازلي بالألعاب النارية للاحتفال بقدوم عام 2023، وانصرف اللاعبون عائدين إلى غرفهم في النزل - أو عادوا إلى البرية للصيد.

شاهدنا أنا وأسونا الألعاب النارية من أطلال القلعة القديمة خارج المدينة وانتظرنا حتى تهدأ المنطقة قبل أن نغادر. كان هذا بسبب مواجهتنا الخطرة وغير المتوقعة في الأطلال. حتى مع مهاري الممتازة في البحث، سيكون من الصعب اكتشاف شخص ما يتعقبنا وسط حشد من الناس.

تفقدت خلفي بشكل عرضي بينما كنت أنتظر رد أسونا. ولدهشتي، كان ردھا عقلانياً للغاية: "العطسات هي وظائف جسدية لا إرادية مصممة إما لرفع درجة حرارة جسمك عندما يكون الجو بارداً أو لطرد جسم غريب من تجويف الأنف، أليس كذلك؟ ليس من الضروري أن يفعل أي منها لاعب أفالثار".

"حسناً، أعتقد أن هذه نقطة جيدة..."

"لذا، إذا كان نظام SAO يعيد إنتاج نوع من وظائف العطس بشكل مصطنع، فأنا لست متأكداً من أنه يمكن أن يطلق عليه عطسة "حقيقية"... هذا هو مقصدي.

"فهمت..." تمنتت مندهشاً ثم بدأ أنفي يدغدغ. كان إما البرد أو تكرار كلمة العطس هو ما جعلني أعي ذلك. في النهاية، لم أستطع كبحها أكثر من ذلك.

"بروش!" انفجرت.

ابتسمت أسوña بابتسامة عريضة في وجهي. "ما هذا؟ هل تقولين أنك تريدين بروشيتا على الفطور غداً؟"

"...ما هي البروشيتا؟"

"إنه نوع من طعام الأصابع الإيطالي."

"يبدو هذا في الواقع جيداً نوعاً ما"، هممت وأنا أتخيل كيف يمكن أن تبدو هذه البروشيتا وأشد ياقه معطفى دون وعي قبل أن أدرك ما كنت أفعله. "هل هذا أنا فقط أم أن الجو بارد هنا؟"
"نعم، الجو بارد إلى حد ما..."

كانت أسوña ترتدي رداءً صوفياً بقلنسوة لكنه كان فوق تنورة قصيرة لا يبدو أنها تحمي كثيراً من العوامل الجوية. كان الرجل السلس والمراعي لشعور الآخرين يلبسها معطفه الخاص دون أن ينبع بينت شفة، ولكن بصفتي لاعباً فاشلاً ومنغلقاً على نفسي، لم أكن مجهاً بأي مهارات لم أستطع اكتسابها في لعبة فيديو.

لحسن الحظ، قبل أن أقول أو أفعل أي شيء يحرجني، فتحت أسوña قائمتها وعدلت مانيكان معداتها. غطى الضوء ساقيها الشاحبتين اللتين كشفت عنهما تنورتها الجلدية الخاصة بالمعركة، ثم تلاشى الضوء إلى جوارب بيضاء ضيقة.

لا ينبغي أن يكون هناك أي ألياف اصطناعية في هذا المكان، بالنظر إلى المكان، ولكن بطريقة ما، بدت المادة الضيقة تلمع في الضوء - لم أستطع إلا التحديق. من قبل، كانت سترد بنظرة باردة، وكلمات حادة، وربما حتى بنوع من الهجوم الجسدي - لكن هذه المرة، قامت أسوña فقط بتنظيف حلقاتها ونظرت إلى أسفل الأرضية في الأعلى، مرئية في الظلام.

"... حسناً، نحن في بداية العام، لذا من المتوقع أن يكون الجو بارداً... ومع ذلك، كان الطابق الرابع دافئاً جداً عندما كنا هناك مؤخراً. كيف

هل يتعامل إينكراد مع فصول السنة؟"

"كان ذلك في شهر أغسطس في الاختبار التجريبي، ولكن على الرغم من أن الشمس كانت حارة في منتصف النهار، إلا أنها لم تكن حارة بشكل مزعج. ولم تكن الحرارة الخانقة مثل حرارة منتصف الصيف الخانقة في الحياة الواقعية."

"هم... أفترض أنه إذا كان الجو حاراً حقاً، فلن يتمكن أحد من ارتداء درع كامل وما شابه ذلك."

"نقطة جيدة. تجعلني أتساءل عما كان يفعله هؤلاء الفرسان الأوروبيون القدامى خلال الصيف..."

"أنهزم فرسان الهيكل في مملكة القدس أمام قوات صلاح الدين الأيوبي لأن الحرارة أنهكت قوتهم."

"آه... فهمت."

كالعادة، كان لدى أسونا الكثير من الحقائق التي تدعم نفسها. بدأ ينتابني شعور سيء بأنها قد تعلم في نهاية المطاف أكثر مما أعرفه عن إينكراد، لذا سرعان ما أعدتها إلى المسألة التي بين أيدينا:

"المغزى هو... إن إينكراد تحاكي الفصول إلى حد ما، لكنني لا أعتقد أنها تحاكي الحرارة والبرودة إلى مستوى غير مريح. أعني أن هذا ليس سيئاً مثل طقس منتصف الشتاء الذي نشعر به في العالم الحقيقي، أليس كذلك؟"

"حتى لو كنت أرتدي هذه الملابس، فإن أسوأ ما تفعله هو أنها تجعلني أعطس."

"ولكن هناك استثناءات. يبدو أنني أتذكر أنني قرأت عن الأرضيات التي تكون شتوية أو صيفية على مدار السنة... وفقاً لمقال في مجلة أو شيء من هذا القبيل..."

"هم..."

نظرت أسونا إلى الأعلى مرة أخرى، ثم تسألت: "ألم تجد هذا الطابق من الصيف الأبدى أثناء الاختبار التجريبي؟"

"حسناً، كان الوقت صيفاً في ذلك الوقت... لكنني أتذكر شاطئاً في الجانب الجنوبي من الطابق السابع. كان به رمال بيضاء وأشجار جوز الهند ومجموعة من اللاعبين يستمتعون بعطلتهم الصيفية بملابس السباحة."

"الطريقة التي تقول بها هذا الكلام تجعلني أفترض أنك لم تشارك في ذلك"، كما أشارت بنظرية ثاقبة.

"حسناً، الرجل الذي يحتفل بإجازته وحيداً هو أمر محزن نوعاً ما، أليس كذلك؟" اعترفت. "لابأس. كنت أركز على اجتياز المبارزة."

هذا العذر اليائس جعل أسونا تبتسم ابتسامة عريضة أنسنتي البرد. ربتت على ظهري. "الجانب الجنوبي من الطابق السابع؟ سأذكر ذلك. إذا كانت حقاً منطقة الصيف الأبدي..."

"... ثم؟"

"أعتقد أنني سأبني الأمر طي الكتمان حتى ذلك الحين. لنذهب إلى البلدة الرئيسية التالية. يبدأ الطابق السادس بجدية غداً... اليوم."

سارت المبارزة بخطى سريعة، واضطررت إلى الإسراع للحاق بها وأناأشعر بالشكوك. كان قد مر أكثر من شهر منذ أن بدأت شراكتنا المؤقتة، وما زلت لا أستطيع معرفة ما كانت تفكر فيه معظم الوقت.

لكنني أعتقد أن هذا جزء من سحرها، كما ظننت، وهو أمر غير معهود مني. هزّت رأسي، وبدأت خياشيمي تحكّني مرة أخرى. كان الأمر غير مؤذٍ بما فيه الكفاية في أمان المدينة، ولكن إذا عطست في زنزانة أثناء محاولي الاختباء، فقد تكون العواقب كارثية. كان عليّ أن أدرس كيفية كبح هذه الرغبة.

حاولت حبس أنفني ثم أنفاسي، لكن لم ينجح أي منهما. في النهاية، وصل مقياس الحكة لدى إلى ذروته.

"فاه كيس!"

توقفت أسونا واستدارت لتنظر إلى بنظرة منزعجة بنسبة 60% وابتسمة غامضة بنسبة 40%.

"سألتني: "هل أنت متحمس لهذه الدرجة بشأن العطلة الصيفية؟" "لا، أنا..."

"إذن من الأفضل أن نعبر الطابق السادس بأسرع ما يمكن."

"أقول لك، الأمر ليس كذلك!"

ولكن مهما اعترضت، لم تفارق الابتسامة المتكلفة وجه المبارز. في النهاية، لم أكن متأكداً حتى من رغبتي في أن يكون الطابق السابع جنة صيفية أبدية أم لا.

حتى على الجانب الآخر من بوابة الميناء، كان الهواء لا يزال بارداً.

على عكس كارلوين، البلدة الرئيسية في الطابق الخامس التي كانت موجودة في أنقاض مدينة قديمة، كانت ستاتشيون بلدة مبنية بشكل أصلي في الطابق السادس. كانت المادة الرئيسية للبناء عبارة عن صخرة رمادية لامعة مثل الجرانيت المصقول، وكان كل هيكل مصنوع من كتل بنفس الحجم تماماً في نمط شبكي، حوالي ثمانين بوصات لكل جانب - مما يعني أن كل شيء كان عبارة عن خطوط وزوايا مستقيمة. كان التأثير مذهلاً للغاية لدرجة أنني عندما زرت هذا المكان لأول مرة في الاختبار التجريبي، كانت ردة فعلـي - حسناً، تماماً مثل أسونا الآن:

"إنها ممتلئة جداً..."

أجبته: "حسناً، نحن محاصرون في لعبة فيديو"، وهي النكتة المعتادة في ستاتشيون. وقد أكسيبني ذلك وهجاً ثاقباً وبارداً أدى إلى انخفاض درجة حرارة جسدي أكثر.

سحبـت ياقـة معطفـي لأعلى، لكن ذلك لم يفعل شيئاً لإبعـاد البرد. كان لا يزال أفضل بكثير من الشـتاء الحقيقي، لكن أحد أكثر الأجزاء المزعـجة في العالم الافتراضـي هو أنه بمجرد أن تلاحظ أن الجو دافـئ أو بارـد، فإن الطـريقة الوحـيدة لإيقـاف الشـعور به تتطلب نوعـاً من المنطق داخل اللـعبة.

كانت الساعة الثالثة صباحـاً، 1 يناير 2023.

كانت حمـاسة سـكان الخطـوط الأمـامية للـسنة الجديدة للـسنة الجديدة قد انطفـأت مع عـرض الأـلعـاب النـارية، ولم يكن بالإـمكان العـثور على أي شخص في سـاحة بوـابة ستاتشـيون. هـبـت رـياح شـمالـية جـافة عبر المسـاحة الفـارـغـة التي كانت تـبعد حـوالـي خـمسـين يـارـدة إـلى جـانـبـ. تـوقـعت أن يكون الجو بـارـداً بالـنـسبة لـأسـونـا وـتنـورـتها القـصـيرـةـ، لكن بين الرـداء المـبـطـنـ بالـصـوفـ والـجـوارـبـ الضـيقـةـ بدـتـ محمـيةـ بماـ فيهـ الكـفـاـيةـ.

أو ربما تكون القـشـعـيرـةـ التي أـشـعـرـ بها الآـنـ أـكـثـرـ من مجرد أحـاسـيسـ NerveGearـ الـاصـطـنـاعـيـةـ...

في أطلال القلعة القديمة إلى الشرق من كارلوين، حيث كنت أنا وأسوانا ذاهبين لمشاهدة عرض الألعاب النارية، كنت قد غادرت لأحضر الطعام، فاصطدمت مباشرةً بهجوم من قبل شخص غامض يرتدي عباءة سوداء. كانت القلعة داخل الحدود المحمية للبلدة بالطبع، لذا كانت خطته أن يخدعني بذكاء لأعتقد أنني ما زلت داخل منطقة الحماية من الإجرام بينما كان يستدرجني إلى قبو القلعة الذي كان في الواقع خارج المنطقة الآمنة.

كان الرجل ذو العباءة السوداء قد تسلل خلفي مباشرة، على الرغم من براعيتي في مهارة البحث، وأشار بسكين إلى ظهري، وهمس قائلاً: "حان وقت العرض". لم تكن برودة ذلك الصوت لتفاخره... الطريقة التي كان يتمايل بها الصوت بغزارة كما لو كان غناءً - ومع ذلك كان غريباً في الطريقة التي لم يكن يخبرني بها عن أي مشاعر ملحوظة.

كنت متأخراً جداً في اكتشاف خداعه. قمت بسلسلة من مهارات السيف داخل المنطقة الآمنة، على أمل أن أدفعه إلى حالة محاكاة الذهول، لكنه استخدم عنصر دخان غير مألف للهروب. هرعت عائداً إلى الغرفة التي تركت فيها "أسونا" وشعرت بالارتياح لرؤية شريكه المؤقتة بأمان لدرجة أنني عانقتها - مما تسبب لي في ضرية قوية في خاصرتي اليمني. لكن ذلك لم يحل المشكلة الأساسية.

كان تخميني أن الرجل الذي يرتدي المعطف الأسود هو رئيس موري، رجل الفاس الذي حاول قتلي في مبارزة. زعيم مجموعة PK المحرضين من مجموعة PK الذي أغري شجعان الأسطورة في عملية احتيالهم لترقية المعدات والذي حاول أن يجعل فرقة فرسان التنين (DKB) وفرقة تحرير أينكراد (ALS) يخوضان حرباً ضد بعضهما البعض.

وبفضل تدخله أنا وأسونا لم تتطور أي من تلك الحوادث إلى كارثة. لهذا السبب جاء الرجل ذو العباءة السوداء للقضاء على مباشرة، كما افترضت - لكنهم لن يستسلموا من محاولة واحدة فاشلة. كان على أن أحترس من الخطر في جميع الأوقات من الآن فصاعداً.

وكان هناك مشكلة أكبر من ذلك:

كان هناك احتمال كبير أن يطاردوا أسواناً أيضاً. وهذا، قبل كل شيء، كان علىَّ أن أمنعه، ومع ذلك، لم أخبرها بعد عن الهجوم الذي تعرضت له للتلو.

لم أكن سأبقي الأمر سراً بالطبع. كنت سأخبرها بكل شيء عن الرجل بالتفصيل بحلول موعد الإقامة في النزل الليلية على أقصى تقدير، وسأعطيها تمهيداً آخر عن أساسيات

مبادئ قتال حماية الأصناف النباتية. لكن كل ما استطعت التعامل معه في الوقت الحالي هو ما حدث مباشراً بعد صعودنا إلى الطابق الخامس.

لقد كانت أسونا هي من طلبت درساً في معركة لاعب ضد لاعب - سواء سميت ذلك PvP أو مبارزة أو أيّاً كان. بعد القتال ضد "مورتي" في الطابق الرابع، أدركت على الفور أهمية هذا الدرس، لذا في زاوية فارغة من الأطلال، انخرطنا في مبارزة مناسبة.

ولكن بمجرد أن واجهنا بعضنا البعض بالفعل والسيوف مرفوعة لأعلى، لم تستطع الحركة. وبدلًا من ذلك، خفضت نصلها باكية وقالت إنها لا تريد أن تفعل ذلك.

لم يكن الأمر أنها لم تكن موهوبة في وضع لاعب ضد لاعب. فحينما كاد أحد ممارسي لعبة PKKers أن يستولي على سيفها الفروسي في زنزانة الأطلال في الطابق الخامس، كانت الطريقة التي استخدمت بها وحش النهب لاستعادته عملاً رائعاً. وبمجرد أن اكتسبت مخيلتها تلك المعرفة والخبرة لتعزيزها، ستتمكن من استخدام موهبتها الكبيرة بالفعل في ساحة القتال رجل لرجل.

ولكن في ظل القواعد الحالية لSAO، حيث أن الموت داخل اللعبة يعني الموت في الحياة الواقعية، فإن مبارزة اللاعبين هي معركة حتى الموت. إذا كان كلا الطرفين متكافئين، سيكون الفائز من كان لديه تردد أقل في إزهاق حياة الآخر. أو بعبارة أخرى، من دون هذا المستوى من القسوة، فإن أي انتصار محتمل في قتال متقارب كان من المحتمل أن يؤدي إلى خسارة.

إذا كنت سأعلم أسونا كيف تقاتل لاعباً آخر، فقد كان من المهم أن تتعلم تلك العقلانية الباردة أكثر من أي تقنيات ميكانيكية صعبة قد أعلمتها إياها. لم أكن لأقتل لاعباً آخر بنفسي بالطبع، ولكن إذا كان ذلك ضرورياً لحماية نفسي أو شريكي، كنت أعتقد أنني أستطيع فعل ذلك. أو بعبارة أخرى، لم أكن شخصاً جيداً بما فيه الكفاية لأتتردد في خضم هذه اللحظة.

لكن أسونا كانت مختلفة. لقد كانت طيبة القلب أكثر مني بكثير - بروح مستقيمة وصادقة. لم أكن أريد أن أقول لها أنها يجب أن تكون باردة وقاسية ومستعدة للقتل...

"...مرحباً يا كيريتو." نظرت إلى الأعلى ورأيت شريكي أمامي مباشراً، قلقاً. "لماذا صمت فجأة؟ أنت لست جائعاً بالفعل، أليس كذلك؟"

"لا، ليس الأمر كذلك..."

"هل يمكنني إذن أن أطرح سؤالي الأول في الطابق السادس؟"

"تفضلي". كنا في منتصف الطابق العاشر عندما انتهى الاختبار التجاري، لذا بما في ذلك هذا الطابق، لم يتبق سوى أربعة طوابق ونصف حيث يمكنني بالفعل الإجابة على أسئلة أسونا. بعد كل ما حدث، تعجبت من أننا في الطابق السادس بالفعل.

ثم سأل المبارز ببساطة: "ما هذا؟" "إيه؟"

أشارت أسونا إلى الأسفل عند أقدامنا. تتبع سبابتها النحيلة إلى أحد البلاط الرمادي الذي رصف ساحة النقل الآني. مثلها مثل الكتل التي تشكل المباني، كانت مجرد حجر عادي يبلغ طوله حوالي ثمانين بوصات لكل جانب، ولكن كان على كل بلاطة من كل أربع بلاطات أو نحو ذلك رقم عربي من واحد إلى تسعة.

"آه ... نعم، هذه..." خطوت خطوتين إلى الوراء وأشارت إلى الأسفل، تماماً كما فعلت هي. "أتري كيف أن الخط الفاصل بينهما أكثر سماً هنا؟"

"أنت على حق..."

"هذا الخط السميكي هو المكان الذي ينقسم فيه البلاط إلى شبكات من تسعة في تسعة من إجمالي واحد وثمانين بلاطة. هل يبدو هذا مألوفاً لك؟"

"تسعة في تسعة..." تمنتت أسونا. أغمضت عينيها ثلاثة مرات، ثم نظرت وابتسمت ابتسامة عريضة. "أوه، لقد فهمت. هذه أحجية سودوكو! لقد كنت جيدة جداً فيها. مثير للاهتمام، لذا فإن بلاطات المربع تشكل لغزاً..."

تراجعت بينما كانت تلقي نظرة أخرى حول مربع النقل الآني. إذا تجاهلت بوابة النقل الآني الفعلية الموجودة في المنتصف، فإن المربع بأكمله، على بعد خمسين ياردة من كل جانب، كان مغطى بهذه البلاطات. وامتدت ألغاز السودوكو مع تلميحات الأرقام من النهاية إلى النهاية.

"كم عدد هذه الألغاز؟"

"إذا لم تتغير عن الإصدار التجاري، فهناك سبعة وعشرون صفاً وعموداً من هذه المجموعات المكونة من واحد وثمانين بلاطة. وبما أن البوابة تشغل الوسط بالضبط، فهذا يعني أنها سبعة وعشرون مربعاً، ناقص واحد. وهو ما يساوي سبعمائة وثمانية وعشرين."

"سبعة هونـ" شهقت أسونا بهدوء. نظرت بعيداً عن الأرقام عند قدميها. "للحظة، كنت مهتمة بحلها جميعاً. لم أعد

مهتمة."

"قرار حكيم"، قلتُ بنبرة حكيمة تحاكي نبرة أي شيخ قرية غير قابل للعب في أي قرية. "خلال الاختبار التجريبي، أولئك الشباب الذين وقعوا فريسة لإغراءات لعبة السودوكو وتخلوا عن مساعدتنا في تطوير اللعبة كانوا يطلق عليهم سودوكيرز احتراماً..."

"هذا لقب أكثر حزناً من لقب "المكتنرون" الذين أدمروا العثور على العملات المعدنية في الأطلال. ولكن بالنظر إلى عدد هذه الألغاز، هل هذا يعني أن هناك مكافأة ضخمة إذا قمت بحلها كلها؟"

"قد تظن ذلك"، قلت، بشكل طبيعي هذه المرة. "لقد كنت أفترض ذلك خلال الإصدار التجريبي، وقد صدق السودوكيرز ذلك بالتأكيد. لكن الجزء السيئ في هذا الأمر هو... أن جميع أرقام التلميحات يتم تبديلها في منتصف الليل كل ليلة."

"ماذا؟ إذاً أنت تقول... إذا أردت حل المجموعة بأكملها، عليك أن تحل سبعمائة وثمانية وعشرين لغز سودوكو في غضون أربع وعشرين ساعة؟ صاحت أسونا. بدأت العد بأصابعها. "دعونا نرى..." في لمحات، تبدو هذه الأحجيات في أقصى درجات الصعوبة، لذا حتى الخبير سيستغرق عشرين دقيقة لحل واحدة منها. بضرب ذلك في سبعمائة وثمانية وعشرين سيكون أربعة عشر ألفاً وخمسمائة وستين دقيقة... مقسوماً على ستين مليوناً واثنتين وأربعين ساعة وأربعين دقيقة..."

كان عليّ أن أعترف أن سرعة هذه العملية الحسابية تدعم ادعاءاتها بأنها "جيدة جداً" في حل الألغاز الرياضيات.

"هذا أكثر من عشرة أيام!" صاحت، وتحولت صدمتها إلى انزعاج. "هذا مستحيل! لن أقوم بها!"

"لم يقل أحد أنه يجب عليك ذلك... على أي حال، انقسم السودوكيرز كمجموعة لمحاولة التصدي لهم، وحتى في ذلك الوقت، لم يكونوا سريعين بما يكفي للتغلب عليه بحلول منتصف الليل. لذا في اليوم الأخير من الإصدار التجريبي، لجأوا إلى التدابير المحظورة."

"ممنوع...؟"

"بما أنه كان بإمكانك تسجيل الدخول والخروج بقدر ما تريد في الإصدار التجريبي، فقد كانوا يحفظون موضع التلميحات، ثم يسجلون الخروج ويستخدمون برنامجاً خارجياً لحل المشكلة..."

قالت أسونا مبتسمة: "فهمت".

ختمت حكاية الأبطال. "لقد تغلبوا على المجموعة كلها قبل ساعة فقط من نهاية الاختبار. والآن، هل ترون كيف أن بلاطة واحدة فقط من أصل واحد وثمانين بلاطة ذات لون داكن؟"
"أنت محق."

"الأرقام في تلك المربعات هي نوع من المفاتيح. لذا في نهاية كل ذلك العمل، حصل السودوكيرز على سبعمائة وثمانية وعشرين رقمًا مفتاحياً..."
"هاه؟"

"وكان ذلك كل شيء." "هاه؟"
"لم يعرف أحد ماذا يفعل بهم. ويقولون إنه في الساعة الأخيرة حتى نهاية الاختبار، اكتفى السودوك المسؤولون بالركض حول الساحة بملابسهم الداخلية وهم يصرخون بالأرقام ويجن جنونهم".
"..."

تحول ازعاج أسونا إلى شفقة. حدقـت في الفضاء الواسع من الحجارة المسطحة والأرقام المسطحة، وحيدة في ضوء القمر. ودون أن تتفوه بكلمة أخرى في هذا الشأن، أغمضت عينيها للحظة، ثم لوحـت بيدها اليمنى لـتـظـهـر قائمة الطعام.

"يا إلهي، لقد تجاوزـتـ السـاعـةـ الثـالـثـةـ. يجبـ أنـ نـذـهـبـ إـلـىـ النـزـلـ بـالـفـعـلـ. أـفـتـرـضـ أـنـ الـD~K~B~ وـA~L~S~ سـيـنـاـمـاـنـ أـيـضـاـ، لـكـنـيـ ماـ زـلـتـ أـرـغـبـ فـيـ الـاسـتـيقـاظـ وـالـعـودـةـ إـلـىـ الـعـمـلـ بـحـلـولـ السـاعـةـ العـاـشـرـةـ".

"فكرة جيدة"، وافقت على ذلك وأنا أتذكر قلقي السابق. لكن ابتسامة أسونا كانت جادة وبريئة.
"إـلـيـكـ السـؤـالـ الثـانـيـ إذـنـ. ماـ هـوـ الـمـكـانـ الـذـيـ توـصـيـ بـهـ لـلـإـقـامـةـ فـيـ سـتـاتـشـيـونـ؟"

مشينا لمدة ثلاثة دقائق تقريبًا شرقًا في طريق مرصوف بنفس بلاط الميدان، حتى قدت أسونا إلى نزل متوسط الحجم غير موصوف - على الرغم من أنه نظرًا للطريقة التي بُني بها كل شيء في البلدة من نفس الكتل الصغيرة، كان من الصعب على أي منها أن يكتسب سمات مميزة.

فتحـتـ الـبـابـ الـخـشـبـيـ (ـعـلـىـ الـأـقـلـ كـانـ ذـلـكـ مـخـتـلـفـاـ)ـ وـقـمـتـ بـتـسـجـيلـ الدـخـولـ عـنـ الـكـاؤـنـترـ،ـ وـحـجزـتـ غـرـفـتـيـنـ مـتـجـاـوـرـتـيـنـ فـيـ الطـابـقـ الثـانـيـ.ـ الغـرـفـةـ الـفـارـغـةـ

اتضح أن الردهة في الأعلى هناك يبلغ عرضها عشرة مبانٍ بعرض ستة أقدام بقليل، ولا يوجد مكان للاختباء.

كنت قد أبقيت على يقظتي منذ اللحظة التي وصلنا فيها إلى هذا المستوى من أينكراد حتى وصلنا إلى هذا النزل، لكن لم يكن هناك أحد يتبعنا أو يراقبنا - على الأقل، هكذا اعتتقدت. لكنني لم أستطع أن أكون متأكداً تماماً، لأنني الآن بعد أن شكت في أن الرجل الذي يرتدي العباءة السوداء لديه مهارة إخفاء لا تقل جودة عن مهارة البحث التي لدى، لم أعد أثق بعيوني وأذني.

مشيت إلى نهاية الردهة وأنا مدرك تماماً للضغط النفسي الذي أشعر به بسبب الخطر المحتمل. كانت أسونا في الغرفة 201 في الزاوية، بينما كنت في الغرفة 202 قبلها مباشرة.

تلاءبت المبارزة برشاقة أمام بابها ونظرت إلى. "أم... هل نلتقي في المطعم في الطابق السفلي في الساعة الثامنة... أو، لا، الساعة التاسعة؟"

"هذا جيد بالنسبة لي." "إذن طابت ليلىتك يا كيريتوك."

لوحت وأمسكت بمقبض الباب. لكن المقابض اهتز في مكانه وقاوم ضغطها.

"و... ووبس؟ هل الأخرى هي غرفتي...؟" تسألت، وهي تتمايل بعيون ناعسة. أمسكت بكتفيها.
"كلا، لقد أصبت." "لماذا لا يفتح إذن؟"

كان سؤالها سؤالاً معقولاً. لم تكن غرف النزل في أينكراد لا تحتوي على مفاتيح كقاعدة عامة؛ فالألبواب تفتح تلقائياً للملك (أو لأصدقائه المسجلين وأعضاء حزبه) - وهو خيار نظام تم وضعه لراحة اللاعب. وكنا في حفلة معًا، لذا حتى لو كانت قد حصلت على غرفتي، كان ينبغي أن يفتح الباب.

توجهت إلى أسونا، التي كانت نصف ناعسة ونصف متشككة، وأشارت إلى اللوحة 201 الملحة ببابها. عند إلقاء نظرة فاحصة، كانت اللوحة المربعة مقسمة إلى شبكة من أربعة، مع وجود أرقام خافتة في المربعات الأخرى ومساحة فارغة واحدة في الزاوية اليمنى السفلية.

"ألا يبدو هذا مألوفاً أيضاً؟" فطلبت منه ذلك.

أسونا غمت حوالى خمس خمس مرات و "أوه... هل هذا وأخيراً قال، خمسة عشر لغزاً؟" a

"بنغو. فقط في هذه الحالة، الأرقام من صفر إلى أربعة عشر." هل تقول أني إذا لم أحلف هذا اللغز، فلن يفتح الباب؟" "صحيح." "....."

كانت تعابير وجهها الآن 20 في المئة من النعاس و 20 في المئة من الشك و 60 في المئة من الاشمئاز. أضفت على عجل، "لكن لا تقلقي. هناك خدعة لهذا...".

مدلت يدي إلى اللوحة وبدأت في تحريك الأرقام الخشبية التي كانت موضوعة بشكل عشوائي إلى جانب أرقام الغرفة 201.

"انظر، من السهل الحصول على صفر إلى سبعة في الصفين العلويين، أليس كذلك؟ بعد ذلك، ما عليك سوى وضع الثمانية والاثني عشر في أسفل اليسار، ثم ضع التسعة والثلاثة عشر بجانبهم، والباقي طبيعي..."

في اللحظة التي انزلقت فيها الأربعة عشر في المكان الصحيح، كان هناك طقطقة مسموعة عندما انفتح الباب. ثم ضغطت على المقبض، وانفتح الباب إلى الداخل هذه المرة.

"شكراً لك"، قالتأسونا، لكن تعابير وجهها لم تكن توحى بالامتنان. كنت قد أحضرتها إلى هذا النزل لسبب ما - من بين جميع الأبواب المميزة في ستاتشيون، هنا كانت الأبواب على الجانب البسيط.

ولكن كان هناك شيء أكثر أهمية لأشرحه لها الآن - أكثر أهمية من حقائق هذه البلدة أو هذا الطابق بأكمله. كانتأسونا منهكة تماماً، وكنت قد وصلت إلى ذروة تعبي أيضاً، لكن آخر شيء أردت فعله الآن هو تأجيل هذا القرار إلى الغد، فقط لأندم عليه.

"حسناً، ليلة سعيدة..." بدأتأسونا بالاختفاء من خلال المدخل.. لقد رفعت صوتي بنسبة 5% فقط أعلى من المعتاد "أسونه!"

"ماذا؟" سألت وعيناها دامعتان. شعرت بالذنب، لكن لم يكن هناك مجال للتراجع الآن.

"أنا... لدي شيء مهم أريد أن أخبرك به. هل تمانع لو دخلت غرفتك قليلاً؟" "امض قدماً..."

جاء إذنها سهلاً بشكل صادم. ترندت عبر المدخل. أسرعت خلفها قبل أن يغلق الباب نفسه تلقائياً.

باعتبارها غرفة الزاوية، كانت الغرفة 201 تحتوي على نوافذ كبيرة على الجانبين الشرقي والجنوبي، ولكن لم يكن هناك أفق للنظر إليه الآن. كانت الغرفة ربما تبلغ مساحتها 175 قدمًا مربعاً وكانت تحتوي على أثاث عادي: سرير يتسع لشخص واحد وليس لشخصين، وأريكة، ومكتب للكتابة. كانت الأرضية بنية داكنة ولكنها كانت مقلمة بنمط الثماني بوصات المأثور.

طفت أسونا بلا وزن إلى السرير واستلقت على سطحه الناعم. انتظرتني حتى أتحدث، وبالكاد منعت نفسها من التقلب في وضع النوم.

"إذن ما هو هذا الشيء المهم الذي عليك أن... أخبرني.....شيء مهم؟" كررت، وهي ترمش ثلاث مرات.

وفجأة، فتحت عينيها على مصراعيها. حدق في أرجاء الغرفة، ثم عادت إلى. لسبب ما، مدت يدها اليسرى إلى وسادة كبيرة وأمسكتها أمامها وهي تتلعثم قائلة: "آه ... انتظر ... استيراد ... أنا ... انتظر، أنا لست مستعدة ل..."

لم يكن واضحًا ما الذي كانت تخيله أسونا، لكن لحسن حظي، أيًّا كان ما تخيلته فقد أيقظها قليلاً. أخذت خطوة أقرب.

"اسمعي يا أسونا."

"لا، انتظري، انتظري، انتظري فقط"

"لا، لا يمكنني الانتظار"

"ماذا؟"



كانت ممسكة بالوسادة بقوة لدرجة أنها كانت على وشك الانفجار. اقتربت خطوة أخرى.

"أسونا... في الصباح، أريدك أن تتدرب معي على القتال البشري. " "Hweh.....؟"

"أعلم أنك تكره لعبة حماية الأصناف النباتية. لكننا وصلنا إلى النقطة التي لا مفر منها. قبل أن نبدأ بالتوجه إلى هذا الطابق، يجب أن نقضي نصف يوم على الأقل في التدرب..."

"توقف.".

وأندفعت يدها بسرعة البرق، وقطعت على الطريق. أخذت عدة أنفاس عميقه. وفي النهاية، وقفت على قدميها وهي لا تزال ممسكة بالوسادة.

".....أنا أعلم أنه لا يمكنني الاستمرار في الهروب منه. لذلك أتفق مع وجهة نظرك حول التدريب. أنا مستعد لذلك."

" رائع... رائع."

"لكن دعني أقول شيئاً واحداً فقط أولاً."

ابتسمت المبارزة في وجهي بلطف، ثم حولت الوسادة إلى يدها اليمنى، ثم أعادتها إلى الخلف.

"كان ذلك... مضللاً للغاية!!!!" صرخت قائلة: "كان ذلك... مضللاً للغاية!!!!"، وقدفتها نحوه بشكل مفрط مع قليل من الدوران، مثل رامي كرة قدم في دوري المحترفين. اندفعت الوسادة نحوه بشكل مسموع بقوة كافية لإظهار تأثير الحاجز الأرجواني عندما هبطت، بغض النظر عن مدى نوعيتها.

ساعدت شريرة ماء باردة على تهدئة أسونا، وبعد ذلك شرحت لها بإيجاز ما حدث في أطلال قلعة كارلوين. وفي حين أنها كانت غاضبة من نيکرو بونشو - وكانت قلقة إلى حد ما بالنسبة لي أيضاً - إلا أنها تقبلت الموقف بهدوء وعقلانية إلى حد كبير ووافقت على استئناف ممارسة المبارزة.

وبحلول نهاية ذلك، كانت الساعة 3:40، لذا قمنا بتأخير اجتماع اليوم التالي حتى الساعة التاسعة والنصف، وغادرت الغرفة 201.

وفجأة، أثقلت حقائب رجل الرمل جفني بثقلها، بعد أن لم أعد أتمكن من إبعاده بقوة الإرادة المطلقة. لكن كان هناك عمل آخر كان على القيام به قبل أن أفتح باب غرفتي.

على عكس الغرفة 201، كان لغز الخمسة عشر لفتح الغرفة 202 يحتوي على زوج من اثنين وكان أعلى رقم هو ثلاثة عشر. على الرغم من أنني ارتكبت بعض الأخطاء بسبب ذلك، إلا أنني تمكنت من إنتهاء اللغز في أقل من ثلاثين ثانية. فتحت الباب إلى غرفتي الخاصة، وخلعت معداتي وأنا أتقدم إلى الأمام، وانغمست في السرير ووجهي أولاً.

لم يكن لدي الوقت الكافي لبعض أفكار فقط في الثواني الثلاث التي سبقت نومي.
أتعلم، لقد نسيت في الواقع أن أخبر أنسونا أن موضوع هذا الطابق بأكمله هو الألغاز.
وماذا كانت تعني بـ "مضللة"؟

على الرغم من أنني نسيت ضبط منبه الاستيقاظ، فقد فتحت عيني قبل ثلات دقائق فقط من الموعد المحدد للقائنا.

في العالم الحقيقي، لم أكن لأصل في الوقت المناسب بهذا القدر الضئيل من الوقت، لكن هنا، لم تكن هناك حاجة لغسل وجهك أو تمشيط شعرك أو اختيار ما ترتديه. نهضت من السرير، وجهزت المعطف فوق قميصي وغادرت الغرفة.

كان صوت فتح الباب وإغلاقه أعلى مما كنت أتوقع، وللحظة تسائلت عما إذا كنت لا أزال في حالة ذهول من النوم. لكن لا، فقد خرج زميلي الضيف في الغرفة المجاورة في نفس الوقت بالضبط.

تبادلنا أنا وأسونا نظرة لمدة ثانية تقريباً. بدا لي أنها استيقظت للتو أيضاً، ولم يكن دماغها يعمل بكمال طاقته بعد. في هذا الصمت، سمعت لوحات أرقام كلا البابين تدق وتصدر حشارة أثناء خلطهم للألغاز.

"جيدـ" بدأت في القول، لكن أسونا أزاحت عباءتها جانبًا وتجاوزتني مسرعة نحو الدرج.
لماذا هربت؟

لكن الإجابة خطرت لي على الفور. كانت ستصل إلى المطعم قبلي بثانية واحدة، حتى تتمكن من اتهامي بتعجرف بأنني أنا من نام في المطعم.

"ليس عدلاً!" صرخت، وبدأت في الركض، لكنني لم أستطع اللحاق بأسونا بأقصى سرعة، نظراً لسرعتها (على الأرجح) الأعلى في خفة الحركة. كان شعرها الطويل يلمع في شمس الصباح عندما اختفت في نهاية الرواق.
كنت سأخسر السباق.

استسلمت لسوء السلوك، وألقيت بنفسي من على الأرض وخطوت خطوة أو خطوتين أو ثلاث خطوات بمحاذاة أقرب جدار، وأنا أجر أطراف نعلي على الحائط المسطح

الحجر. كانت هذه مهارة غير نظامية أسميتها الجري على الحائط. كانت ثلاث خطوات هي أفضل ما استطعت فعله بدون مكافأة معدات، ولكن مع قانون تفريغ الرشاقة يمكن لأشخاص مثل أرغو الجرد أن يقطعوا مسافة أطول بكثير.

ومع ذلك، كان ذلك كافياً لإيصالني إلى زاوية الردهة، لذا في خطوة الثالثة، دفعت بقوة وقفزت إلى الجدار بعيد حول الزاوية، ثم قفزت من فوقه إلى درابزين الدرج. هبطت مباشرة خلف "أسونا"، التي تباطأت عند منعطف الممر الذي يقع عند هبوط الدرج. قفزت قفزة كبيرة أخرى، وتجاوزتها واندفعت إلى ردهة الطابق الأول.

"مهلاً، ليس عدلاً!" صرخت من خلفي، لكن المنافسة الرياضية كانت غير عادلة بطبيعتها. كان مدخل المطعم بعد مكتب الاستقبال. خفضت مركز ثقله استعداداً للخمسين قدمًا الأخيرة من السباق.

"مرحباً!" انطلقت صرخة مقلقة من فوق كتفي، وشعرت بنفسي وأنا أسحب إلى الوراء. فقدت نعليّ قبضتي وانزلقت على الأرض المصقوله. أمسكت أسونا بطرف معطفني.

"مهلاً... خطأ! خطأ!" صرخت وأنا أسقط على مؤخرتي، لكن لم تكن هناك صافرة حكم.

بجانب وجهي مباشرةً، سمعتها تقول "لاحقاً!" بينما كانت الأحذية الجلدية البيضاء تتتسابق أمامي. نعم - لم تكن هناك قواعد أو حكام في هذه المعركة. فقط ضمائرنا الصالحة هي التي حددت ما كنا سنفعله. وكنت من الأشخاص الذين كانوا أبعد ما يكون عن مفهوم الضمير الحي: كنت صبياً مراهقاً ومختبر بيته سابقاً.

مددت يدي دون كلمة واحدة وأمسكت بكاحل أسونا الأيسر.

"صاحت المبارزة، وهي اختصار غريب لا "مهلاً!" وفقدت توازنها. بعد ثانية واحدة من تدحرجنا على الأرض، نادت السيدة غير القابلة للعب خلف المنضدة: "من فضلك، لا إزعاج داخل المبني". إذا لم يكن ذلك من خيالي، فقد بدا صوتها أكثر برودة من المعتمد.

جلستنا في أقصى طاولة في الجزء الخلفي من المطعم وطلبنا أطباق الفطور والقهوة.

تنهدت أسونا. "هاه ... آخر شيء أحتاجه في الصباح هو أن أكون متعبة للغاية..."

"حسناً، أنت من بدأ بالركض أولاً." "كنت فقط أزيد من سرعي،
هذا كل ما في الأمر."

كنت أعلم أنها كانت تكذب، لكن الطعام وصل قبل أن أتمكن من مناداتها بذلك. كان طبق الإفطار يختلف باختلاف المدينة والمنشأة؛ كان هذا الطبق يحتوي على لفافتين بالزبدة وسلطة خضراء وجبن ولحm خنزير وبهيب، وهو مزيج تقليدي إلى حد ما.

قامت أسونا بقطع مربع الجبن إلى مثلثين بعناية ولاحظت: "ليس عليك حل لغز للحصول على طعامك".

"أوه، هل تفضلها بهذه الطريقة؟ بالنسبة للغداء، أعرف مكاناً يبيع وجبة تقدم في صندوق الألغاز..." قالت: "لا، شكرًا لك"، ثم التقطت الجبن الصلب بأصابعها وأخذت قضمته. تناولنا الطعام في صمت بعد ذلك، ولم تتحدث "أسونا" مرة أخرى إلا بعد أن انتهينا من نصف الصحن.

"... إذن لماذا يوجد الكثير من الألغاز في جميع أنحاء ستاتشيون؟"

قلت: "هذا لأن موضوع هذا الطابق هو الألغاز"، وأخيراً كشفت عن التفصيل الذي نسيت أن أخبرها به الليلة الماضية. رمشت المبارزة في دهشة.

"أتعني... ليس فقط المدينة الرئيسية، بل الطابق بأكمله هكذا؟"

"نعم، معظم الأبراج المحصنة مليئة بالألغاز والحيل. لقد كانت طابقاً قسم قاعدة اللاعبين حقاً خلال الإصدار التجريبي، يمكنني أن أخبرك بذلك."

"آه... هاه..."

كان هناك شيء غريب في نظرة أسونا، ولكن مع ضعف مهاراتي في التواصل، لم أستطع معرفة ما هو.

"... ماذا يعني هذا التعبير؟" سألتها وأنا أصدق لحم الخنزير داخل الشق في رغيفي الصغير من الخبز الصلب. هزّت أسونا كتفيها.

"حسناً، ليس الأمر أنني أكره الألغاز نفسها... فأنا أحب ألعاب سودوكو والأرقام من المربع - وألغاز الصور المقطوعة وألغاز فك التشابك وما شابه ذلك. ولكن ... عندما أفك في رئيس الطابق الخامس، أشعر بالقلق..."

"أوه. نقطة جيدة..."

أخيراً، فهمت لماذا بدت مستاءة. بدأ رئيس الطابق الذي هزمها للتو بالأمس - العملاق الشاغر - مثل وحش غول نموذجك في لعبة تقمص الأدوار ولكن اتضح أنه مختلف بشكل مرعب - مخلوق مندمج مع الغرفة نفسها. ثم قام بعد ذلك بنشر عدد من الحيل والخدع المعقّدة التي كانت مصدر إزعاج كبير لمجموعة المداهمة.

"هل هذا يعني أنه إذا كان موضوع الطابق عبارة عن ألغاز، فهل هذا يعني أن الرئيس هو نفس الشيء؟ سألت أسونا.

"نوعاً ما"، اعترفت بذلك. "كان الزعيم في الإصدار التجريبي يشبه مكعب روبيك بأذرع وأرجل. كان الصف الذي تهاجمه يستدير، وبمجرد أن تحاذي جميع الجوانب، ينكسر درعه. ولكن لأن كل شخص كان يهاجمه بشكل عشوائي، كانت الألوان تخرج عن المحاذاة أكثر فأكثر..."

"..."

تنهدت أسونا بعمق، وتوقفت شوكتها في الهواء وعليها خضروات تشبه الخيار. "هذا بالضبط ما ستتجادل عليه ليند من DKB وكيباو من ALS - من سيأخذ زمام الأمور في المعركة. ربما من الأفضل أن نتعامل مع هذا الزعيم بنفس المجموعة التي واجهت الزعيم السابق."

كان الأمر جريئاً، لكن كان عليّ أن أتخلص من الفكرة. "لا، مستحيل. لم يكن لدينا خيار آخر في هذه المسألة لمنع ALS من الاندفاع إلى الأمام... لكن المغزى من معارك الرؤساء هو استخدام مجموعة كاملة من الزعماء والدخول بأقصى قوة. ولا تعرف أبداً ما إذا كان قد تم تغييرها منذ الإصدار التجريبي."

"ربما لجعل الأمر أكثر إزعاجاً، إذا كان هناك أي شيء."

هذه المرة كان عليّ أن أوقف. لم أكن أرغب في تخيل إعداد أكثر إزعاجاً من مكعب روبيك، ولكن إذا كان هناك أي نمط صحيح حتى الآن، فهو أنه لم يتم تسهيل أي شيء منذ الإصدار التجريبي. علاوة على ذلك، كان لدى مشكلة أخرى يجب التعامل معها فيما يتعلق بمعركة الزعيم بخلاف حيل الألغاز المحتملة.

شعرت أسونا بشيء ما في تعابير وجهي. كانت تمضي شريحة من الخيار وتلوح بشوكتها مثل علم صغير. "بالحديث عن ذلك... ماذا ستفعلين بهذا الشيء الذي تحملينه؟"

قلت "لا أدرى". فارتسمت على وجهها تعابير تدل على أنها اكتشفت أن هذه هي الإجابة.

كان "الشيء" الذي كنت أحمله هو "راية الشجاعة"، وهو عنصر فائق الأهمية أسقطه رئيس الطابق الخامس - والمعرف باسم علم النقابة.

إذا قمت بتسجيل العلم باسم نقابتكم ووضعه في وضع مستقيم على الأرض، فإن أي عضو من أعضاء النقابة في دائرة نصف قطرها خمسون قدماً سيستمتع بأربعة أنواع مختلفة من تحسينات الحالة. كان السبب وراء محاولة جماعة كيباو التسلل إلى قتال ضد الزعيم أولاً هو خوفهم من أن يحصلوا على علم النقابة والمكافأة المذهلة التي يمنحها.

لكن مجموعة المداهنة المرتجلة التي جمعتنا أنا وأسوانا معاً تغلبت على رئيس الطابق الخامس أولاً، وأصبح العلم المعنى في حوزتي. لم يكن ليجد على الأرجح يعلم بوجود الراية بعد، لذا كنت سأرتب اجتماعاً مع رئيس أعضاء DKB في وقت لاحق من ذلك اليوم لشرح كل شيء. ولأنني كنت أتفهم كبراء الرجل، لم يكن هناك ما يدل على رد فعله.

عندما اقتحم كيباو حجرة الزعيم بعد أن هزمنا فوسكونس مباشرة، أعطيته الشروط التي يجب أن تتحقق قبل أن أسلم له راية النقابة.

الأول: كنت أحتفظ بالراية حتى يظهر واحد آخر منهم، وعندها كنت أتخلى عنها ليحصل كل من ALS و DKB على واحدة.

أو اثنين: إذا اندمجت الرابطة و DKB، فسأعطيهم العلم على الفور.

أياً منهما سيكون مرضياً بالنسبة لي، لكنني كنت أعلم أن أيهما لم يكن نتيجة واقعية. لقد كان عنصراً مغيراً للعبة لدرجة أن اللاعبين أطلقوا عليه اسم "معطل"، لذا لن يكون هناك نسخ متعددة من هذا النوع من الأشياء التي تسقط يميناً ويساراً - في النسخة التجريبية، لم يظهر سوى نسخة واحدة في الطابق الخامس. وALS و DKB، اللذان يحملان أيديولوجيات متعارضة، يندمجان في واحد؟ الأمر الأكثر استبعاداً.

"... إذا منحنا الراية لأي من الجماعتين، فسوف يدمر التوازن الذي لدينا الآن. سوف يدمر بشكل دائم أي فرصة للسلام بين الجانبين، وفي أسوأ السيناريوهات، يمكن أن يقضي على نصف قوة المجموعة المتقدمة على الحدود"، تمنت وأنا أحدق في اللون الأخضر الشبيه بالبقدونس المتبقى على طبقي. شعرت أن أسوانا توقي برأسها. ثم التقطت الشيء المورق وقلبته بين أصابعها. "لكنها أيضًا قوية جدًا لدرجة أن تركها تتعرفن في مخزوني سيكون مضيعة... في الوقت الحالي، ليس لدينا أي وسيلة لإضافة

هواة القتال، وهذا سيوفر أربعة أنواع مختلفة، فقط من غرس العلم في الأرض...".

"ما هي الهوايات المحددة بالضبط؟"

"زيادة قوة الهجوم، وزيادة القوة الدفاعية، وتقصير فترات التباطؤ، وزيادة مقاومة جميع أنواع النوائب."

"واو..."

كان صوتها خافتًا من الرهبة. كانت أسوأنا لا تزال حديثة العهد بالمفاهيم العامة لألعاب تقمص الأدوار، ولكن حتى هي كانت تدرك الفوائد الهائلة التي يمثلها هذا المزيج من التأثيرات.

"بالطبع، من الناحية العددية الممحضة، فإن القيم الفردية صغيرة جدًا، ولكن يمكن أن تؤثر أيضًا على أي عدد من اللاعبين - ولمدة غير محدودة من الوقت... والجزء الأكثُر جنونًا من كل ذلك هو أن علم النقابة نفسه مصنف كسلاح ذو عدد من محاولات الترقية الممكنة..."

"أوه... كم العدد؟"

"عشرة"

ومرة أخرى، ارتسمت على وجه أسوأنا نظرة تشكيك. "و... أعتقد... أن هذا ليس لزيادة قوتها كسلاح، ولكن..."

"يجب أن يؤثر ذلك أيضًا على نسب الصقل. أخشى تقريبًا أن أتخيل ما سيكون عليه الأمر إذا نجحت في ترقيتها كلها عشر مرات."

"همم"، نخرت المبارزة بشكل غير معهود. وأشارت بشوكتها وسكينها في وجهي. "إذن ماذا عن هذه الفكرة؟"

"ما هذا؟"

"لماذا لا تنشئ نقابة جديدة وتسجل العلم وتستوعب كلاً من DKB و ALS؟"

انطلق من فمي صوت لو تم نسخه لكتبه مثل blrmpph. لحسن الحظ، تجنبت لحسن الحظ رذاذ البقدونس نصف ممضوغ على وجه أسوأنا، لكن بدا لي أن هناك خطأ ما في محاري التذوق في اللعبة - شعرت بأن فمي يبدو غريباً. أخذت جرعة من القهوة لأعيد ضبط نفسي واستنشقت وزفرت عدة مرات، ثم عبرت عن نفسي بعقلانية أكثر هذه المرة.

"قطعاً لا. فرصة صفر في المائة. صفر-صفر-صفر-صفر-صفر-صفر!"

"....."

قالت النظرة التي ارتسمت على وجهها ماذا أنت، طفلة؟ أخذت رشفة رقيقة من قهوتها. "لقد كان مجرد اقتراح. أعلم أن الأمر لا يروق لك، وليس لدى رغبة على الإطلاق في أن أكون زعيمة فرعية لأني نقابة. النسخة الأكثر عملية للفكرة هي أن أطلب من عقيل... لكن حتى هذا يبدو من غير المرجح أن ينجح..."

فركت إلى الصمت وهي تفكّر ملياً. فكرت في أن أسأّلها عما إذا كانت ستتوافق بالفعل على أن تكون نائبة النقيب في نقابة افتراضية، لكنني لم أكن متأكداً من أنها فكرة جيدة لأطّرحتها. قررت أن أحافظ بها في مخزوني الذهني في الوقت الحالي.

"... حسناً، يقود عقيل بالفعل نقابة خاصة به... ولكن إذا جعلناه يوسع فرقة الأخوة إلى منظمة أكبر، أشعر أنه سيجبرهم جميعاً على استخدام الأسلحة ذات اليدين..."

"آه-ها-ها، مستحيل." ضحكت أسونا، لتنتوقف فجأة. لا بد أنها تخيلت نفسها كعضو في فرقة الأخوة وهي تحمل مطرقة حربية ضخمة. هزت رأسها. "على أي حال، يجب أن نفكر في طريقة لاستخدام علم النقابة بشكل فعال. لتأمل أن يكون لدى ليند بعض الأفكار البناءة في ذهنها..."

"نعم، بلا مزاح..."

عند ذلك، كانت الساعة تشير إلى العاشرة. كان اجتماعنا مع DKB في الساعة الثانية عشرة والنصف، وكان سيعقد في مكان ما في ستاتشيون. ومع أخذ وقت السفر في الحسبان، ترك لنا ذلك حوالي ساعتين. ألقيت بآخر كسرة خبز في فمي، وتمتّت بالشكر على الوجبة، وقدّمت لشريكي اقتراحاً.

"لكي نختتم الصباح، لم لا نذهب إلى جميع أنحاء ستاتشيون، ونقبل كل المهام التي يمكننا القيام بها، وننهي مهمة أو اثنتين من المهام السهلة؟ أو يمكننا التدرب على المبارزة كما تحدثنا بالأمس. أيهما تفضل؟"

همّمت "أسونا"، لكن إجابتها جاءت سريعة جدًا. "تمرن. أنا لا أريد أن أؤجلها ثم أندم على ذلك لاحقاً."

"أوه... رائع"، قلت، وقد فوجئت باختيارها. "في هذه الحالة، لنجد مكاناً يمكننا أن نكون فيه بمفردنا. إذا سمعنا الناس أو تجسسوا على ممارستنا فسيكون لذلك تأثير عكسي."

"يبدو ذلك جيداً... ولكن هل تفكّر في مكان محدد؟" "ربما."

ابتسمت ابتسامة عريضة، وقفزت على قدمي.

على عكس الليلة الماضية، كانت ساحة النقل الآني تعج باللاعبين. كان هناك أكثر من عدد قليل منهم يحمل مخطوطة وريشة في يده، يحدقون في المربعات المرقمة. لم يكن من الواضح بعد ما إذا كان هؤلاء سيكونون الجيل الجديد من السودوكيرز، لكنني تمنيت لهم حظاً سعيداً صامتاً وقفزت عبر البوابة الزرقاء المتوهجة في وسط الساحة.

كانت وجهتنا هي زومفوت، البلدة الرئيسية في الطابق الثالث. لكن البلدة نفسها لم تكن ما أردته. لقد قدتنا إلى ما وراء أشجار الباوباب العملاقة الثلاث إلى خارج الخريطة وخارج المسار. وب مجرد أن تأكّدت من عدم وجود لاعبين يتبعوننا، أخذتنا بسرعة إلى الجنوب الغربي، إلى داخل الغابة العميقه.

كانت الوحش تستهدفنا بين الحين والآخر، ولكن في هذه المرحلة، كنا أنا وأسونا أقوىاء بما يكفي بحيث لا يحتاج كمّين من الأشجار الصغيرة أو العناكب العملاقة في غابة الضباب المتذبذب إلى أكثر من مهاراتين في السيف للقضاء عليها. تجاهلناهم وواصلنا الركض تاركينهم جمیعاً في الغبار.

في نهاية المطاف، ظهر في النهاية وادٍ كان الضباب يتخalle في حبال أكثر سمّاً من المعتاد. تركت خريطيّة مفتوحة وواصلت الركض عبر الوادي لدقّيقه أخرى.

وفجأة اختفى الضباب وكأنه لم يكن هناك أبداً، وظهرت أمام عيني رايات سوداء طويلة. كان عليها سيف وقرن، وخلفها كان هناك جوف في الوادي، وبداخله ما يقرب من عشرين خيمة أرجوانية داكنة مختلفة الأحجام. لكن هذه لم تكن قرية عادية - لقد كانت أرض معسكر محاري الجنان المظلم، وهو مكان لا يمكن أن يزوره سوى اللاعبين المنحازين لفصيل الجنان المظلم في مهمة حملة "حرب الجنان" متعددة الطوابق. وعلاوة على ذلك، كانت خريطة مهياً تم إنشاؤها لكل طرف على حدة، مما يعني أن نظام اللعبة نفسه منع أي لاعب آخر من رؤيتها، ناهيك عن الدخول إليها.

انحنىت "أسونا" للحراس الذين لا تعبير وجههم أثناء مرورها بجانبهم، ثم تمتّت لي قائلة: "لقد مر أكثر من عشرة أيام منذ آخر مرة كنا فيها هنا. من الجميل أن نعود... لكن لماذا الآن؟ هل تقول أنه لا يوجد مكان خاص يمكن أن نجده في ستاتشيون أو كارلوين؟

"هناك... ولكن كان هناك شيء آخر أردت تنظيفه."

"ما هذا...؟ أليست الوجهة التالية لمهمة "حرب الأقزام" في الطابق السادس؟

أومأت برأسِي. كانت القصة العامة للحملة، التي بدأت في هذا الطابق، هي أن الجن المظلوم وجن الغابة كانوا يتقاتلون من أجل ستة مفاتيح سرية تفتح البوابة إلى مكان يسمى الملاذ كان موجوداً في مكان ما في أينكراد. لكن وراء هذا الصراع كان يكمن وراء هذا الصراع الجن الساقطون الذين كانوا يسعون سرّاً وراء المفاتيح أيضاً.

حصلنا على مفتاح اليشم في الطابق الثالث، ومفتاح اللازورد في الطابق الرابع، ومفتاح العنبر في الطابق الخامس. استخدم الفارس كيزميل من خيبة الجن المظلوم شجرة الروح، وهي وسيلة سفر خاصة بالجن فقط، لنقل المفاتيح إلى حصن في المنطقة الشمالية الغربية من الطابق السادس، حيث تم تخزينها الآن. بمجرد أن نصل إلى ذلك الحصن، سينطلق الجزء الخاص بالطابق السادس من الحملة - ولكن كان لدي أشياء يجب أن أهتم بها قبل أن نفعل ذلك.

"هذه المهمة لا علاقة لها بأي مهام. أريد فقط أنأشحن هذا الرجل بالطاقة"، قلت وأنا أمد يدي خلفي لأمسح مقبض سيفي. همممت أسوأنا متفهمة.

في وسط الجوف الطويل في الوادي كانت توجد خيمة الطعام الضخمة، وأمامها منطقة تجارية صغيرة. وعلى طول الطريق كان هناك متجر لبيع الأدوات، وخياط، وصانع جلود، وحداد. بدا المكان كما كان عليه في المرة الأخيرة التي زرنا فيها المكان، باستثناء أن الجن الذين عادة ما يكونون سلبين وفظين نادوا علينا هذه المرة ورحبا بنا وسألونا عن أحوالنا. لقد فوجئت بهذا الأمر لدرجة أنني لم أستطع فعل شيء سوى الإيماء برأسِي في المقابل، لكن أسوأنا أو مضت لهم بابتسمة وقالت:

"طاب يومكم!"

خمنت أن نوعاً ما من قيمة التقارب مع الجن المظلمين كانت ترتفع كلما تقدمنا أكثر في مهمة الحملة، وهذا يعني أن شهرتنا وقيمتنا المطلوبة بين الجن الغابة كانت ترتفع معها. لم نكن قد تفاعلنا معهم في الطابق الخامس، لذا كان علي أن أدعوا الله أن يستمر هذا النمط في الطابق السادس أيضاً.

أوقفتنا عند المحل الرابع في الصف. كان في الواجهة رجل صارم المظهر يرتدي مئزاً ثقيلاً وقفازات طويلة، وشعره مربوط على شكل ذيل حصان، ويضرب قطعة من المعدن الملتهب فوق سندان بضريرات متناغمة. بعد التغيير الذي طرأ على الجن الآخرين، افترضت أنه سيكون أكثر وداً أيضاً، لذا انتظرت

وقفة في العمل قبل أن ينادي: "مرحبا!"

حدق الرجل في وجهنا وشخر ثم عاد إلى العمل.

"...حسناً، لم يتغير قليلاً"، همست أسونا وهي تكتم ضحكاتها، لكنني لم أكن لأتوقف عن الضحك بعد.

فأخذت غمد السيف بأكمله من على ظهرى وقلت: "أود أن أقوى هذا السيف".

شخر مرة أخرى. كانت الإشارة الوحيدة التي تدل على أن هذا لم يكن رفضاً لطلبي هو ظهور نافذة خاصة بالحدادين غير القابلين للعب أمامي.

أقسم أنني سأجعل هذا الرجل يحبني يوماً ما، فكرت وأنا أدخل طلب عملي في النافذة.

كان سيفي الأئيال 8+ هو مساعدي الموثوق به منذ بداية لعبة الموت هذه، لكنه انكسر إلى نصفين في المعركة ضد قائد أقزام الغابة أثناء المعركة في قلعة يوفيل في الطابق الرابع. كنت أستخدم الآن سيف الإيفنتايد، وهو سيف طويل بيد واحدة كان مكافأة للفوز في تلك المعركة. بالإضافة إلى إحصائياته الأساسية الممتازة، كان له تأثير سحري أضاف لي 7+ خفة الحركة. مع تجهيزه، امتدت قدرتي على الجري على الحائط من ثلاث خطوات في أفضل الأحوال إلى ما يقرب من عشر خطوات.

ومع ذلك، كان من الصعب أيضاً ترقية الأسلحة القوية كقاعدة عامة. لذا كنت أستخدمه دون محاولة زيادة قوته طوال الطابق الخامس. والآن بما أنها ستنتقل إلى الطابق السادس، أردت على الأقل أن أرفع قوته إلى 3+. وعلى حد علمي، كان أفضل حداد من الشخصيات غير القابلة للعب يمكنني الاستعانة به هو هذا الشخص. بمهارة مثل مهارته، لم يكن القليل من عدم الود مشكلة ... كنت آمل ذلك.

قمت بتعيين المواد التي تطابق نوع سلاحي على شاشة القائمة وتوقفت للتفكير عندما وصلت إلى قسم المواد المضافة.

أتاح لك نظام ترقية السلاح في SAO الاختيار بين خمسة معايير مختلفة: الحدة والثقل والسرعة والدقة والمتانة. زادت الحدة (أو المتانة للأسلحة غير الحادة) من الضرر الذي تسببه ببساطة، وزادت الثقل من فرص كسر سلاح الخصم أو درعه. حسنت السرعة من سرعة الهجمات العادية ومهارات السيف، بينما حسنت الدقة من معدل الضربات الحرجية، وزادت المتانة من

قدرة السلاح على تحمل الضرر. أي منها سيكون تحسيناً، لكن الخطوة الذكية هي اختيار القيم التي تتناسب مع أسلوبك القتالي. غالباً ما اخترت الحدة والمتانة لترقياتي، لأنها لم تتفاعل مع مساعدة النظام كما فعلت الترقيات الأخرى.

قررت أنني سأختار الحدة مرتين والمتانة مرة واحدة، لذا اخترت الحد الأقصى لعدد المواد الإضافية التي تتوافق مع الحدة، ثم ضغطت على زر موافق. عند التعامل مع حداد لاعب، كان عليك اختيار المواد المطلوبة والإضافات يدوياً من مخزونك الخاص، ولكن مع لاعب حداد غير قابل للعب، كان كل شيء تلقائياً. ظهرت حقيقة صغيرة مليئة بالمواد فوق النافذة. أمسكتها بإحدى يدي وأمسكت سيفي باليد الأخرى، ثم طلبت من الحداد الممضي قدماً.

لكن القزم تجاهل حقيقة المواد في يدي وأخذ السيف فقط. سحبه من الغمد وترك النصل يلتقط ضوء شمس الصباح. ظهر ثم صغير بين حاجبيه.

"... هل هذا من عمل سيد لوسولان؟" سألني فجأة. في البداية، شعرت بالذعر، وتساءلت عما إذا كان هذا بداية لحدث ما داخل اللعبة، لكن كان علي أن أكون صادقاً في هذه المرحلة. كانت مملكة ليوسولا هي أمة الأقزام المظلمة التي كانت موجودة على الأرض قبل إنشاء إينكراد، وكانوا لا يزالون يطلقون على أنفسهم شعب ليوسولا.

"نعم... استلمتها من سيد قلعة يوفيل في الطابق الرابع." "آه، قطعة من عائلة ليشرين، إذن."

انحنيت إلى أسوان، وشعرت بأنني ربما سمعت هذا الاسم من قبل، وهمست: "من كان هذا مرة أخرى؟

"هيا، انتبهوا وتذكروا الأشياء. كان هذا اسم الفيكونت يوفليس".

قلت: "أوه، صحيح"، لكنني عبست بعد ذلك وأنا غير متأكد. كان الحداد قد أشار إلى ذلك القزم الأسود النبيل باسمه الأول بطريقة غير رسمية إلى حد ما، لكنني لم أستطع أن أجزم ما إذا كان ذلك أمراً ملحوظاً أم أنها ببساطة الطريقة المعتادة في ثقافتهم.

لكن يبدو أنه لم يعر أي اهتمام لھمساتنا. واصل فحص السيف الجميل. "لقد أمرت بتحسين الحدة،

صحيح؟"

"نعم، في البداية." "لا تتعب

"نفسك" "....."

الآن كنت مذهولاً حقاً. شعرت بعيمي وفي مي يتسعان. كان الرجل العجوز رومولو، صانع السفن الذي بني جندولنا في الطابق الرابع، غريب الأطوار إلى حد ما بمعايير الشخصيات غير القابلة للعب، لكنه لم يرفض طلباً لخدماته بشكل صريح. ومع ذلك، كان الحداد القزم سيرفض الطلب الذي أدخلته من خلال قائمة النظام نفسه. لم ينطق بكلمة واحدة من الشكوى عندما طلبت منه زيادة حدة شفرة الصليب...

"لم لا؟" سألت.

كان الحداد يسخر بازداج واضح، لكنه على الأقل هذه المرة أوضح نفسه. "هذا السيف حاد بالفعل بما فيه الكفاية. ولن يؤدي شحذه أكثر من ذلك إلى تحسينه."

"أنا... أرى..."

خمنت أن ذلك يعني أنه بالمقارنة مع نصل الصليب، فإن منحه حدة +1 سيوفر فقط دفعه إضافية صغيرة من قوة الهجوم.

كان صحيحاً أن ترقية السلاح يجب أن تكون مناسبة لنوع السلاح. إن زيادة سرعة المطرقة الحربية الضخمة ذات اليدين مرة أو مرتين بالكاد ستسجل أي تغيير في السرعة - وزيادة ثقل السيف أو الخنجر السريع ستقتضي على طبيعته الخاصة فقط دون تحسين قدرته على تدمير الأسلحة والدروع الأخرى.

ولكنني لم أفك أبداً في أنه قد تكون هناك ميول فردية بين الأسلحة المختلفة في نفس فئة السيف ذو اليد الواحدة عندما يتعلق الأمر بالتحسين. فسألته مندهشاً: "إذاً ما نوع التحسين الذي توصي به؟

قال بفظاظة: "اختر أي صفة تعجبك، بصرف النظر عن الحدة ... هذا ما قد أقوله عادة، ولكن إذا كان ليشرين مديناً لك بما يكفي لإعطائك هذه، فأعتقد أنك تستحق نصيحة أكثر حرضاً". حدّق الحداد في السيف عن كثب

من إيفنتايد مرة أخرى. "الدقة ستكون جيدة لهذا السيف." "أوووه..."
صرخت مثل طفل مشاكس.

أدلت ترقية الدقة إلى زيادة المعدل الحرج للسلاح: كان هذا حقيقة لا يمكن إنكارها. كانت المشكلة هي أن النقاش حول ماهية الضربة الحرجية في SAO لم يُحسم بعد.

كان لدى العديد من البحوث نقاط ضعف محددة، والتي إذا أصيّبت بشكل نظيف فإنها تلحق أضراراً جسيمة. فهم جميع اللاعبين تقريباً أن هذا يعتبر ضربة حاسمة.

ولكن بصرف النظر عن ذلك، عندما تضرب في أماكن غير ضعيفة، كانت هناك فرصه نادرة جداً أن يكون تأثير الضربة أكثر بريقاً من المعتاد - وأن تسبب ضرراً أكبر قليلاً. كان من الأسهل القيام بذلك مع مهارات السيف أكثر من الهجمات العادية، لكنه لم يكن أيضاً نفس الشيء مثل تقنية "تعزيز القوة" التي يمكنك الاستفادة منها عن طريق دفع ذراعيك وساقيك إلى أبعد من الحركات التي ساعدتك النظام على القيام بها تلقائياً أثناء مهارة السيف. كان هذا أمراً قد تتسبب به مهارة السيف نفسها في نفس المكان بالضبط على العدو في إحداث التأثير أو لا تتسبب في إحداثه - كان الأمر متروغاً تماماً للصدفة.

إذا استمعت إلى أصولي الضربات الحاسمة الذين كانوا يدرسون الضربات الحاسمة منذ الإصدار التجريبي (كنا نطلق عليهم اسم "النقاد")، فإن إصابة نقطة ضعف العدو كانت مهارة، والضرر الكبير الذي تم تسجيله من خلال مهارة اللاعب لم يكن حاسماً. كانوا يبحثون عن لغة الضربة الإضافية العشوائية تلك، الضربة الحرجية الحقيقية من ألعاب تقمص الأدوار القديمة - الشيء الذي لا يمكن أن يتأثر بالتقنية الذكية.

كان ما بعد هذه النقطة مستنقعاً لا قاع له من البيانات والمثالية والتعصب الطائفي الذي كان الهروب منه شبه مستحيل. كانت المخلوقات تخبرك أن الحرج الحقيقي يتحدد بمدى جدية الجهاز العصبي الذي اكتشفه اللاعب؛ وأن إحراز الهدف كان أسهل كلما زاد عدد الأخشاب التي يحتويها سلاحك؛ وأنه كلما قلت نقاط القوة المتبقية لديك زادت نسبة الإصابة؛ وأن اكتمال القمر يزيد من فرصك؛ وهلم جرا... لم يكن هناك وقت أو حياة كافية لاختبار أي من هذه النظريات أو جميعها بدقة.

وبكل صراحة، لم تكن لديّ رغبة في الاقتراب من ذلك المستنقع، لكن المشكلة كانت في أنني كنت أعرف أن هناك نقاط حرجية حقيقية تختلف عن النقاط الحرجية الضعيفة. كانت متعة رؤية التأثير المبالغ فيه بنسبة 20 بالمئة والضرر الكبير إدماناً بمجرد أن تعتاد عليه. لم أكن حرجية من قبل

ضريبة بعيدة، لكن من ناحية أخرى، كنت أبقي فتحة التعديل مفتوحة لمدة خمسة أيام منذ أن وصلت إلى 150 كفاءة في السيوف ذات اليد الواحدة لأنني لم أستطع الاختيار ما إذا كنت أريد تقصير تأخير المهارة أو زيادة معدل الحرج، وهو ما كان علي أن أفترض أنه يؤثر على فرص حدوث نقد حقيقي.

قد تظن أنه إذا كان الأمر مغرّياً إلى هذا الحد، فيجب أن أذهب إلى تعزيز المعدل الحرج، ولكن المشكلة هي أن ترقية دقة السلاح تؤثر فقط على النقاط الضعيفة وليس على النقاط الحرجية الحقيقة.

عندما يتم تعزيز دقة السلاح، يضبط النظام تلقائياً لتحسين التصويب عند محاولة إصابة نقطة ضعف الوحش. استطاع بعض اللاعبين، مثل أسوأنا، أن يتقنوا هذا النظام ويستخدموه كأنه طبيعة ثانية. لكنني لم أتعلق بأي نوع من مساعدة النظام التي سلبت مني السيطرة. أثناء الاختبار التجريبي، جربت نصل الصلب مع زيادة الدقة إلى +8، والإحساس بانحناء السيف مباشرة نحو نقطة ضعف الوحش جعلنيأشعر وكأنني أستخدم سلاحاً حيّاً له عقله الخاص.

إذن... كيف كان من المفترض أن أشرح للقزم المظلوم هذا الأمر الخاص بي القائم على التفضيل وليس على الكسب العقلاً؟ لو أني أصررت على الحدة لربما حل ذلك المشكلة، لكن بدا لي أن هناك فرصة بنسبة 1 - لا بل 10 في المئة أن يقول هذا القزم تحديداً "إذن لن أفعل ذلك". وبدلًا من ذلك، نظرت ذهاباً وإياباً بين السيف ووجهه.

وأخيراً، كسرت أسوأنا الجمود بحل مثالي وبسيط. "وتساءلت: "لماذا لا يكون شاربنس هو الخيار الأفضل؟

أومأ الحداد برأسه. "من بين جميع سيوف ليوسولا العظيمة، هذا النصل حاد بشكل خاص - وبالتالي فهو هش. للحفاظ على النصل وحمايته، من الأفضل التخلص من العدو بأقل عدد ممكن من الضربات. وهذا يعني أن الدقة هي الأفضل، تليها المتانة."

"آه، فهمت... إذًا فالدقة هي لجعل القتال أكثر كفاءة"، قالت أسوأنا، مرددةً ردة فعله.

لم تكن متانة السيف سيئة على الإطلاق وفقاً لمواصفاته، ولكن منذ أن بدأت في استخدامه، لاحظت أنه يبدو أنه يستنفذ بسرعة في المعركة. كان سيف الإيفنتايد أفضل في تقطيع البقع المكشوفة أو غير المحمية أكثر من تحطيم طبقات الدروع على الأرجح. إذا ركز المراء على ضرب النقاط الضعيفة منذ البداية، فإن تأثير

قد لا يكون تشغيل نظام المساعدة في النظام أمراً مربحاً في النهاية.

لم يزيل ذلك كل شكوى، ولكن إذا كان هذا سيفاً صاغه قزم مظلم، فربما كان من الأفضل أن أقبل نصيحة حداد قزم مظلم بشأنه. "حسناً... فهمت. إذن دعنا نطور دقته من فضلك".

أجاب الحداد "حسناً جداً"، وظهرت النافذة مرة أخرى. أعدت ضبط العناصر والقيم وضغطت على زر موافق مرة أخرى، وأخذت حقيبة المواد التي ظهرت.

أخذ الحداد المواد وألقى بها في الفرن الذي يبدو أنه مصنوع من الخشب. ذابت المواد على الفور، وبدأ اللهب البرتقالي يتوجه باللون الأزرق. وضع سيف الإيفنتايد في الفرن، وسرعان ما بدأ يتوجه باللون الأزرق.

ثم قام بنقل السيف إلى السندان - لم أستطع معرفة سبب اختياره للتوقيت المحدد لذلك - وبدأ في ضربه بمطرقة. وبعشر ضربات فقط، وبسرعة كافية بحيث لم يكن لدى الوقت الكافي لأتور، ومض السيف على الفور أكثر إشراقاً.

قال: "لقد تم الأمر"، ثم دفع السيف نحوه.

"أمم،" قلت دون أن آخذه، "أريد جولة أخرى من الدقة، في الواقع، تليها المثانة."

حتى مع زيادة كمية المواد التي يمكنك وضعها في العملية إلى الحد الأقصى، لم يكن من الممكن أن تحصل الترقية على نسبة نجاح أعلى من 95%， لكن الحداد كان ينجح بسهولة في ثلاثة محاولات مثالية. كان من الطبيعي أن أرغب في الاستمرار في هذه السلسلة، ولكن للأسف كانت هذه هي نهاية مخزوني من الحصائر. كان لا يزال لدي ثلاثة ألواح مو-مو-مو (القطع المعدنية التي تحمل علامة البقر) التي يمكن أن تزيد من فرصك إلى أقصى حد في دفعه واحدة، لكنني كنت أحافظ بها للوقت الضروري حقاً.

وبدلاً من ذلك، قررت أسوأ أن تصل إلى 7+ على سلاحها الفروسي - الجزء المخيف هو أنه كان لا يزال أمامها ثمانية محاولات متبقية - ثم شكرنا الحداد، الذي أعطانا شخراً غير مهم وعاد إلى عمله. كنتأشعر بالفضول حول سبب تسميته للكونت يوفليس باسم ليشرين، ولكن لم يكن لدينا وقت، لذا يجب أن ينتظر ذلك ليوم آخر.

كما توقفنا أيضاً عند صانع الجلود والخياطة لإجراء بعض التحديثات

لدروغنا - وكلاهما كانتا امرأتين وكانتا أكثر ودًا من الحداد بخمس مرات على الأقل. بعد الانتهاء من ذلك، انتقلنا أنا وأسونا إلى ساحات التدريب الخارجية في الطرف الغربي من المعسكر. كانت الساعة الآن 10:40، لذا حتي لو أخذنا في الحسبان السفر، كان لدينا ساعة كاملة للتدريب.

لم يكن هناك أي طريقة يمكنني من خلالها تعليمها كل الحيل والدروس الصغيرة التي اكتسبتها خلال فترة تواجدي في اللعبة، وكان من المحتمل أن يأتي ذلك بنتائج عكسية مع أسونا على أي حال. كان تعليمها المزيد عن الأساسيات، عن العقلية التي يحتاجها المرء، كان من المرجح أن يساعدها على الأرجح على الاستفادة من إبداعها وقدراتها الاستباقية.

كانت المشكلة أن إلقاء محاضرة عن النظرة العقلية كان أصعب بكثير من الحديث عن التقنية. وكان الأمر أكثر صعوبة عندما كان المدرس مجرد طفل غي متلي ليس لديه خبرة في التدريس.

توقفت عند مدخل ساحة التدريب الفارغة، ونظرت إلى أسونا التي كانت تقف بزاوية ثلاثة درجة عني، ولم أفك في كيفية بدء حتى الجملة الأولى. كل ما استطعت التفكير فيه هو الطريقة التي قالت بها أسونا لا أريد أن أفعل ذلك عندما حاولنا التدرب على المبارزة في الطابق الرابع.

".....Soooo.....umumm".....

تنحنحت وترددت، محاولاً إيجاد مدخل للموضوع. فجأة ضحكت أسونا وقالت:

"اسمع يا كيريتو".

"نعم... نعم؟"

"لقد دخلت الحمام مع أرغو عندما كنا في بلدة شيايا في الطابق الخامس".

"نعم... نعم؟"

بدا لي الأمر مألوفاً بالنسبة لي، لكنني لم أستطع أن أفهم سبب ذكرها للأمر الآن. نظرت إليها بريبة. "R-S- صحيح، يبدو أنني أتذكر ذلك. أنتِ و"آرغو" كنتما تتحدثان مع بعضكم البعض في..."

"لم نكن نفعل شيئاً من هذا القبيل!" قالت وهي عابسة لفترة وجيزة. ثم ابتسمت بابتسمة عريضة. "لا، أنا وأرغو خضنا مبارزة هناك."

".....ماذا؟ في... الحمام؟"

"في الحمام" مع... بدون

معدات؟"

"مع السباحين... انتظر، ليس هذا هو المقصود!"

لكمتني في أحشائي بأول إصبعين من أصابعها مضغوطين معاً. تذكرت بعد فوات الأوان أننا لم نكن في منطقة آمنة في المدينة - ولكن مما أراحي أنها لم تفعل أي شيء أسوأ من ذلك.

"... ولكن عندما أقول مبارزة، كل ما فعلناه هو ضرب بعضنا البعض بحزم الأعشاب العطرية التي وضعوها في حوض الاستحمام. سألني آرغو... إن كنت أخشى المبارزة".

"...أ-. وماذا قلت...؟"

"كنت صادقة. أخبرتها بأنني كنت خائفة، ولكن بالتفكير في الأمر، تستخدم أرغو كل نقاطها في خفة الحركة، لذا فهي تمتلك نقاطاً أقل مني. ومع ذلك، في المبارزة، قاتلت بقوة بحزمة من النباتات فقط ولم تبدو متواترة على الإطلاق. لقد توجهت إلى الزنزانة الأخيرة دون أي تردد... لذا في المقابل، سألتها: "الست خائفة؟"

".....أ-وقالت...؟"

"أخشى أنني لا أستطيع أن أخبرك بذلك مجاناً"، قالت أسوونا مقلدةً أسلوب أرغو الجرز في الكلام بشكل ملحوظ، وتوجهت إلى الطرف الآخر من الأرض.

لقد ناديت عليها. "هل يمكنك أن تشرح لي ماذا تعني هذه القصة؟"

التفتت المبارزة إلى الوراء، وكان شعرها الطويل يتارجح وأعطتني ابتسامة شيطانية. "ماذا يعني ذلك برأيك؟"

كيف لي أن أعرف بحق الجحيم؟ لقد صرخت في داخلي. من المحتمل أن أسوونه كانت تحاول أن تقول بأنها بخير الآن. لذا كان علي أن أعلمها بقدر ما أستطيع في الوقت القصير الذي كان لدينا. بمجرد أن تغلبت على خوفها من قتال لاعب بشري آخر، لم يعد هناك ما يعيق إمكانيات أسوونا و حدتها الحادة في سلاحها الفروسي .7+

ألقيت نظرة على الغابة المحيطة بالمعسكر وهمست محذراً الرجل ذو العباءة السوداء وأصدقائه، أينما كانوا في أينكراد الآن.

"في المرة القادمة سأناول منك."

"هاه؟ هل قلت شيئاً؟" صرخت أسونا.

"لا شيء!" صرختُ وأنا أهرول مسرعاً فوق العشب القصير نحو شريكي.

عندما عدنا إلى ستاتشيون، كانت ساحة الميناء مكتظة باللاعبين. بدا معظمهم وكأنهم سياح من الطابق الأول، ولكن كان هناك أيضاً عدد مدهش من "الماسكين" المحمليين بمعدات لائقة إلى حد ما.

كانت هذه المجموعة الثانية قد بدأت بعد شهر أو شهرين من مجموعة التقدم الحالية ولم تكن في مستوى عالٍ بما يكفي للتسكع في المناطق الحدودية، ولكن التسوق في البلدة كان آمناً تماماً. وبما أنه كان من عادات RPG أنه كلما تقدمت المدينة في اللعبة، كلما كانت معداتها أفضل، كانت كل وجهة جديدة فرصة لشراء جولة أفضل من العتاد - إذا كنت تستطيع تحمل تكلفتها.

ومن هذا المنطلق، لم تكن فرقة تحرير إينكراد التابعة لكيباو وأهدافها المعلنة المتمثلة في مشاركة الأموال والعناصر والمعلومات على أوسع نطاق ممكن. إذا استخدمتمجموعات الخطوط الأمامية أرباحها للمساعدة في تجهيز الأشخاص الذين يلحقون بالركب، فسيكون بإمكانهم الحصول على نقاط XP بأمان أكبر - والوصول إلى الحدود بشكل أسرع بكثير.

لكن طريقة التوزيع الفعلية كانت صعبة إلى حد ما. لم يكن الأمر كما لو أن مجموعة التقدم كانت غارقة في المال، لذلك كنت ترغب فقط في توزيع المال على اللاعبين الجادين حقاً في الوصول إلى الصفوف الأمامية. ولكن من أجل تمييزهم عن البقية، ستحتاج إلى إجراء بعض الفحوصات واختبارات المهارات التي تستغرق وقتاً طويلاً. حتى الشركات الكبيرة في ALS لم يكن لديها القوة البشرية الكافية لتتكلف نفسها عناء القيام بشيء بهذا القدر من العناء، وإذا فعلوا ذلك، فإن التصرف مثل الشرطة أو الجيش المتشددة قد لا يؤدي إلا إلى انعدام الثقة بدلاً من ذلك.

عندما هزمت الجميع بهزيمة زعيم الطابق الخامس ونهب علم النقابة أولاً، شكرني كيباو بهدوء. لا بد أنه فهم أننا أجبرنا على القيام بذلك لمنع تحالفمجموعات الخط الأمامي من الانشقاق. ربما كان لديه فم بذيء، لكنه لم يكن شخصاً سيئاً. كان هذا هو السبب في أنه كان مخلصاً جداً للقضية النبيلة المتمثلة في إعادة توزيع الموارد لإعطاء الجميع فرصة عادلة.

على الجانب الآخر، كانت ليند من لواء فرسان التنين على النقيض تماماً -رجل اقترح تركيز الموارد بدلاً من ذلك. لقد أراد إنشاء فرقة من الأبطال الذين سيجمعون كل الأموال والعتاد والخبرة، ويتألقون في صدارة اللعبة. كانت الفكرة أن هذا من شأنه أن يلهم اللاعبين الأقل شأناً للعمل بجدية أكبر على أمل الانضمام إلى فريقه - اختيار للمثل العليا التي بدت متناقضة مع الواقع.

لكن كان هناك شيء واحد مؤكداً: إذا كان عنصر علم النقابة الفريد سيعمل بشكل أفضل في أي من ALS أو DKB، فمن الواضح أنه سيكون الأخير. وكان علينا أنا وأسونا أن نشرح التأثيرات المجنونة للعلم لنقاية ليند، بالإضافة إلى متطلباتنا للتخلص منه بالفعل.

"... خمس دقائق أخرى فقط الآن... هل استقرروا على مكان؟" سألت "أسونا" بعد أن خرجت من الناقل الآني. تفقدت رسائلي الفورية.

"مكتوب هنا أننا سنلتقي في نزل يسمى بيجاسوس هوف. إنه ذلك الموجود هناك"، قلت مستخدماً ذاكري من النسخة التجريبية لأشير إلى مبني أبيض على الجانب الشمالي من الساحة. كان أكبر بكثير من النزل ذي الخمسة عشر رقمًا، حيث كنا نقيم.

كانت ستاتشيون مرتبة كسلسلة لطيفة من الدرجات، حيث كان الجانب الشمالي أعلى والجنوبي أكثر انحداراً. لقد استخدمت الكلمة درجات بدلاً من تلة لأن الأرض كانت مكونة من تلك البلاط المكعبات ذات الثمانين بوصات، لذلك لم يكن هناك انحدار طبيعي. لم يكن الأمر ببساطة مجرد درجات منتظمة مصطفة على طول البلدة بأكملها، ولكن إذا سافرت شمالاً وجنوباً بما فيه الكفاية، ستتجد نفسك بلا شك تصعد وتنزل على الدرجات.

ويبينما كنا نسير باتجاه النزل، نظرت أسونا إلى الجانب الشمالي وسألت: "إذاً... من يسكن في أكبر مبني في الطرف الشمالي؟"

"هذا قصر اللورد إنه رجل يدعى سيلون ذو لحية. إنه يعطيك مجموعة من المهام، لذا سنكون هناك عدة مرات. لكن تسلق كل تلك السلالم يصبح متعباً حقاً... هناك شيء ما يستنزف عقلياً بشأن السلالم، على عكس التلال العادية."

لم تعلق أسونا على أي من ذلك. عبست وغمغمت قائلةً: "سيلون... أين سمعت هذا الاسم من قبل...؟"

"ألم يكن ذلك الرجل الشرير من فيلم "سيد الخواتم"؟"

"كان ذلك ساورون أيها الغبي... حسناً، أياً كان. "كم دقّيقة متبقيّة؟" "دقّيقة واحدة واثنتان وعشرون ثانية."

"سيكونون مغوروين جدًا إذا تأخرنا. لنهرب!"

وانطلق المبارز مسرعاً على البلاط متوجهاً إلى وجهتنا، واضطررت إلى الإسراع للحاق به. عبرنا الباب الكبير لفندق بيجاسوس هوف قبل الثانية عشرة والنصف بسبعين ثوانٍ، لكن الرجل ذا الشعر الأزرق الجالس على الأريكة في الردهة قال لي على الفور وبصوت عالي: "لقد تأخرت. من المتعارف عليه الوصول إلى أي اجتماع قبل خمس دقائق من الموعد المتفق عليه".

إذاً كنا سنتعرض للقنص بطريقة أو بأخرى، فقد تمنيت لو أننا جئنا متأخرين خمس دقائق. بدلاً من ذلك، لم يكن أمامي خيار سوى أن ألوح لليند، قائد نقابة فرسان التنين وضابطيه، شيفاتا وهافنر، بالتحية. "مرحباً. هل أكلتم يا رفاق بالفعل؟"

وعلى الرغم من صغر سنهم، إلا أنهم كانوا على الأقل في أواخر سن المراهقة، لذا كان يجب أن أسألهم كطالب في المرحلة الإعدادية: "هل استمتعتم أيها السادة بوقت الغداء بالفعل؟"؟ لكن هذه كانت أينكراد، أرض الخارجين عن القانون. علاوة على ذلك، يبدو أن الناس كانوا يعتقدون أنني أكبر بعامين أو ثلاثة، وربما حتى أربع أو خمس سنوات أكبر من عمري الحقيقي، لذا فإن الشيء الوحيد الذي كان من شأن كل هذا الإسهاب الإضافي أن يسدّ اتصالي بالإنترنت بالبيانات الصوتية.

لم يبد ليند منزعجاً من موقفي. بل كان محتوى الرسالة هو ما أثار استياءه أكثر من محتوى الرسالة، حيث كان هناك تجعد في جبينه.

"لقد انتظرنا هنا لمدة خمس عشرة دقّيقة بالفعل. أين سنجد كل هذا الوقت؟".

بدا لي أن ذلك كان وقتاً طويلاً، لكنني قررت أن أبقي الأمر ودياً واقتصرت: "لم لا نتحدث إذاً ونحن نتناول وجبة؟ ستعودين مباشرةً للمزيد من المغامرة بعد الظهر، أليس كذلك؟"

كان هذا جزءاً عميقاً من التخطيط الاستراتيجي وفقاً لمعاييري، على أمل أن يلين موقف ليند بسبب بعض الطعام الجيد، لكن رئيس النقابة ذو الشعر الأزرق هز رأسه. "كلا، لا أريد أي فرصة لأن يسمعنا أحد... سنتحدث في غرفة خصصتها نقابتي لهذا الغرض."

"فهمت." قلت بعد وقفه. إذاً كانت ليند تستأجر الغرفة، فقد لا يتمكن أي شخص آخر من فتح الباب، لكنه سيظلل مفتوحاً من الداخل، وكنا

داخل البلدة، لذا لم يتمكنوا من فعل أي شيء لاحتجازنا هناك بالقوة. لم أكن أعتقد أن قائد نقابة قوية قد ينحدر إلى مثل هذا الشيء، لكن علم النقابة كان له كل الجاذبية السحرية للخاتم الواحد، لذا كان علي أن أكون حذراً.

نهض ليинд من مقعده واصطحب شيفاتا وهافنر - الذي أطلق عليه سراً لقب رياضي المضمار ولاعب كرة القدم على التوالي - نحو الدرج في الجزء الخلفي من الردهة. بدا ليинд وكأنه عضو في نادي الخط، على الرغم من أن ذلك ربما كان فقط لأن مؤخرة ذيل حصانه بدت لي مثل طرف فرشاة.

وبينما كنت أتبع الثلاثي، لم أستطع أن أمنع عقلي من أن يتوجه في بعض المواقع التي لا طائل منها حقاً. ربما، إذا كنت بحاجة ماسة إلى كتابة شيء ما على الرق، ولدي حبر ولكن ليس لدي قلم ريشة، يمكنني أن أغمس ذلك الذيل في الحبر و...

قادونا إلى جناح بيجاسوس هوف في الطابق الثالث. بدا الأمر وكأنه عالمة أكيدة على أنهم نقابة كبيرة وثيرة... إلا أن شيئاً واحداً علق في ذهني.

"مرحباً يا رفاق، هل دخلتم إلى هذه الغرفة قبل الموعد المحدد؟" سالت، قبل أن نصل إلى الباب مباشرة.

التفتت ليинд وأجبت بغيظ: "لا، لقد استأجرنا الغرفة في المكتب فقط."

"فهمت... إذن أنت لم تجرب هذه الأحجية بعد." أشرت إلى جسم معقد وفوضوي للغاية موضوع في كوة بجانب الباب.

"ما هذا؟" تسأعل هافنر رافعاً حاجباً غليظاً. ولكن بدا أن أسوأنا قد تعرفت على ماهية هذا الشيء.

"وأسألتهم: "أين أقام DKB الليلة الماضية؟"

"حسناً، كنا نستمتع كمجموعة في حفلة نهاية العام... وانتهى بنا الأمر بالإغماء في الغرفة في كارلوين حيث كنا نحتفل. لم نصعد إلى الطابق السادس حتى هذا الصباح."

"فهمت."

رمقتي أسوأنا بنظرة. يبدو أن شرح الموقف كان وظيفي، لذا قمت بتصفيه حلقي.

"حسناً، أنا متأكد من أنك لاحظت أن هذه البلدة - في الواقع، هذا الطابق بأكمله - مغطى بالألغاز... وكذلك النزل. تقريباً كل نزل يتطلب منك

حل نوع من الألغاز قبل أن تتمكن من فتح باب غرفتك. يختلف النوع باختلاف المنشأة، ويختص حافر بيغاسوس في الألغاز المعدنية المصبوبة... وهي مثل ألغاز فك الأحاجي الكبيرة والثقيلة. أرخص الغرف هي ألغاز حدوة الحصان البسيطة إلى حد ما، ولكن كلما كان النزل أغلى ثمناً، كلما أصبحت أكثر تعقيداً..."

"....."

حدق أعضاء نادي المضمار وكرة القدم والخط في الجسم المعدني الموجود في كوة الحائط. وبعد أن تبادلوا سلسلة من النظارات التي توحى بأنك أنت أولًا، استسلمت شيفاتا ومدت يدها إليه.

كان اللغز عبارة عن ثلاثة أجزاء متشابكة بإحكام على شكل حرف U مع نتوءات صغيرة مثل قرون الغزلان عليها. كان اثنان من الأجزاء مربوطان بالسلسل على الحائط، والثالث كان مفتاح الباب عالقاً به. لم يكن ينفك إلا إذا انزلق في الموضع والزاوية المناسبين. لا بد أن الأمر استغرق الكثير من الدقة والبيانات لإعادة إنشاء مثل هذا اللغز المعقد بنماذج ثلاثية الأبعاد.

هز شيفاتا اللغز لمدة ثلاثين ثانية تقريباً قبل أن يرفع يديه ويتراجع. لم يصمد هافر حتى لعشرين ثانية. كان ليند في المركز الثالث، متوجهاً بشكل إيجابي بهالة تقول من أجل مجد النقابة!

وهمست لي أسونا وهي تراقب من مسافة ستة أقدام: "أعتقد أن اسم حافر بيغاسوس كان تلميحاً إلى هذه الأحاجي التي تشبه حدوة الحصان".

"الألغاز الخمسة عشر في نزلنا كانت أفضل بكثير، أليس كذلك؟"

"بمجرد أن تكتشف الخدعة، ربما..."

استمرت محاولة ليند الباسلة في حل اللغز بينما كنا نتحدث، لكنه توقف هو الآخر بعد حوالي دقيقة من المحاولة.

"إنها لا تنفصل. لا بد أن هناك شيء عالق."

"الآن، الآن، لين، لن يكون لغزاً حقيقياً إذا لم يكن هناك حل." "إذن قم أنت بحلها، هاف."

"اسمع، أنا لا أجيد هذه الأمور..."

أراد جزء مني أن يستمر في مراقبة هذه اللمحات النادرة جداً لأعضاء DKB الذين يتصرفون بشكل عرضي، لكن المحادثة التي كان من المفترض أن نجريها ستكون صعبة بما فيه الكفاية كما كانت، لذلك كانت هذه إشارتي للتدخل والمساعدة.

"معذرةً"، قلت: "معدرةً"، واندفعتُ وأنا أقطع يدي قليلاً وأخذت الأحجية المعدنية المتشابكة. لقد مضت أربعة أشهر منذ أن كنت أحل الغاز هذه البلدة في الإصدار التجريبي، لكن الذاكرة العضلية لهذه الألغاز المعدنية المصبوبة لا تزال موجودة... كنت آمل ذلك.

في ذلك الوقت، إذا غلبك النوم في سرير النزل، كان NerveGear يسجل خروجك تلقائياً من الغوص، بحيث عندما تستيقظ، تكون في غرفتك في العالم الحقيقي مرة أخرى. كان تسجيل الخروج من النوم خدعة شائعة بين مختبرى الإصدار التجريبي لأنها سمحت لك بتجنب التسمم المعتمد عند الخروج من الغطس الكامل، لكنني لم أجربها أكثر من بضع مرات قبل انتهاء الاختبار.

في هذه الأثناء، واصلت تحريك يدي، وتجاوزت النتوء تلو الآخر ببطء، حتى انفصل الجزء الذي يحتوي على المفتاح.

"هاك." سلمته إلى ليند الذي بدا متضارباً بشأن هذا التطور. فوضعه في القفل وأداره إلى اليسار. طقطق القفل بشدة.

"إذاً... ماذا أفعل بهذا..." بدأ يسأل، لكن المفتاح ارتفع من يده من تلقاء نفسه وطفو مرة أخرى إلى داخل كوة الحائط. ثم تشابك مرة أخرى مع القطعتين المربوطتين بالسلسل حتى عادت الأحجية إلى موضعها الأصلي.

".....سألت شيفاتا: "ما كان هذا؟"

"إنه نوع من السحر، نوع من اللعنة. سيشرح لك الرب هنا الأمر"، قلت له وأنا أصفق على كتف ليند. "هيا، لنبدأ هذه المحادثة. أنا متأكد من أنك مشغول أيضاً".

كان جناح بيغاسوس هوف بالفعل فاخراً جداً - فبالإضافة إلى غرفة معيشة كبيرة، كان به غرفتا نوم منفصلتان ومطبخ صغير وحمام. انتبهت أسونا لفترة وجيزة عندما لمحت باب الحمام، ولكن نظراً لأنها كانت قد استحمت للتو في معسكر الأقزام المظلمة، فقد كان مقياس الحمام مستقرًا في الوقت الحالي، ومرت من أمامه دون مزيد من الفحص.

"... لماذا استأجرت مثل هذا المكان الغالي؟" تسألهُ وأنا أحدق من النافذة الكبيرة إلى مدينة ستاتشيون في الأسفل.

لم تكن ليند، ولكن هافنر هو من قال: "إنها مسألة أمنية. إذا حدث أن انتظر شخص ما خارج الباب بمهارة التنصت، فمن المرجح أن نكون خارج نطاقه الفعال إذا كانت الغرفة كبيرة جداً،

"ليس كذلك؟"

"آه، فهمت..."

وهذا ما أكد لي على الأقل مدى خطورة الأمر بالنسبة لي في نظر "دي كيه بي" هذا الحديث. كانت هناك أريكة موضوعة في منتصف منطقة المعيشة، لكن شيفاتا وهافنر قررا نقلها إلى النافذة في الجانب الجنوبي بداع الحذر الشديد، وإبعادها عن الباب قدر الإمكان. كنت سأقترح عليهم أن يضعوا حارساً خارج الباب، لكنني أدركت بعد ذلك أنه من الطبيعي أن يكون لديهم أعضاء آخرون يختبئون في الردهة بالأسفل بالفعل.

كانت مجموعة الأثاث تحتوي على أريكة طويلة تكفي لثلاثة مقاعد وكرسيين بذراعين. افترضت أن أسونا وأنا سنأخذ الكراسي، لكن ليند أشار لنا نحو الأريكة، فتبعناه.

جلس ليند وهافنر على الكراسي بذراعين، ووقف شيفاتا إلى الجانب. لم أكن متأكداً مما إذا كانوا قد قرروا أن نجلس نحن ثم تركوا أحد أفرادهم واقفاً كضغط نفسي، أم أنها كانت مجرد مصادفة.

وفجأة قال هافنر: "القد شرحت أنا وشيفاتا ما حدث مع رئيس الطابق الخامس لليند. بما في ذلك سبب رغبتك في الحصول على بداية سريعة مع الزعيم، والسبب الذي جعلنا نقرر المشاركة".

رمشت بعيوني مرتين في دهشة وقلت بحماقة: "أوه، هل فعلت ذلك؟

عندما قرر كل من شيفاتا وهافنر الانضمام إلى مجموعة المرتجلة في الغارة، لم يخبرا ليند، رئيس نقابتهما، بأي شيء عن ذلك. اعتقدت أننا إما أن نبقي ذلك سراً اليوم أو نستخدم هذا الكشف كنقطة بداية - لكن يبدو أنهما وفرا علينا العناء بالفعل.

عند هذه النقطة، ربما كان بإمكاننا على الأرجح أن نقفز مباشرةً إلى الداخل، لكن أسونا، الجالسة على يميني، رمقت شيفاتا بنظرة. تتبع نظراتها ورأيت أن المبارز قصير الشعر كان يعطينا نوعاً من الإشارات المحرجة للغاية بعيونيه.

حدقت في عيني محاولاً معرفة الرسالة التي كان يحاول إرسالها، لكن ليند لاحظ تعابير وجهي والتفت إلى يمينه لينظر إلى شيفاتا. وعلى الفور، قالت أسونا: "لا بد أنك تعرف كل شيء عن علم النقابة بالفعل يا ليند".

مع ذكر العنصر في مركز كل شيء، التفتت ليند إلى الأمام

مرة أخرى. "نعم... ولكن المفهوم فقط. وسأكون صادقاً - ما زلت غير متأكد من تصديق ذلك أبداً.
قبل أن نتفاوض، أود أن أرى السلعة أولاً".

كان استخدام الكلمة "التفاوض" بدلاً من المناقشة أمراً مشؤوماً، لكنه لم يكن سبباً كافياً لإلغاء الأمور في هذه المرحلة.

قلت: "حسناً"، وفتحت قائمة الطعام. ولكن قبل أن أجسد الصنف، قررت أن أضع إجراءً للسلامة.

أولاً، ذهبت إلى عارضة معداتي وسحببت أيقونة سيف الإيفنتايد 3+ من الفتحة اليمنى إلى مخزوني.
كنت قد أزالت معداتي قبل دخولنا إلى المبنى، لذا فإن هذا الإجراء لم يغير شيئاً في مظهرني.

بعد ذلك، اخترت راية البسالة من فئة الأسلحة في مخزوني وأسقطتها على دميتي. لقد كان سلاحاً ثنائياً اليدي، لذا ظهرت أيقونة الرمح في كلتا فتحتي يدي اليمنى واليسرى. توهج الضوء في يدي قبل أن يشحذ في السلاح الطويل الضيق - أو الراية.

عند سحب الأسلحة من مخزن العناصر، فإن مجرد اختيار تجسيدها سيظهر العنصر إلى الوجود فوق النافذة. ولكن إذا كنت تقوم بتجهيزه، سيظهر السلاح في أحد مكانيين.

إذا كنت قد حددت موقع سلاحك مسبقاً - مثلاً إذا كان السلاح على ظهرك افتراضياً - فسيظهر مباشرةً في ذلك المكان. ولكن إذا كان الإعداد لا يزال في حالته الأولية، أو إذا لم يكن لديك مساحة مادية كافية لتناسبه، فسيظهر العنصر في يديك بدلاً من ذلك. ولأنني كنت أضع يدي فوق النافذة، لن تتمكن مجموعة ليند من معرفة ما إذا كنت قد أحضرت علم النقابة كعنصر بسيط - أو إذا كنت أقوم بتجهيزه.

ما إن لمح الرمح الطويل البلاتيني الذي يبلغ طوله عشرة أقدام حتى انتفخت عيناً ليند. كانت مؤخرة الرمح تصل إلى النافذة تقريباً، بينما كان طرف الرمح يتقطع مع ركبتي أسوانا وييرز فوق طرف الأريكة. كان الربع العلوي من العمود ملفوفاً بقطعة قماش بيضاء، وكان الخيط الذي يثبته في مكانه فضياً. كانت إحصائياته كسلاح غير مثيرة للإعجاب بصراحة، لكن التفاصيل المنحوتة بدقة في المقبض، والحواف الجميلة لنسيج العلم - "الوزن" المعلوماتي الإجمالي لكل تلك البيانات التفصيلية - جعلت من الواضح أن هذا كان عنصراً مميزاً.

إذا كنت قد أخرجت العلم بخطوة واحدة فقط، يمكن لـ Lind أن تنتزعه وتخرج من

الغرفة. إذا هرب لمدة خمس دقائق بينما منعني شيفاتا وهافنر من استخدام أمر تجسيد جميع العناصر، فستنتقل ملكية العلم إليه. ولكن لأنني جهزته أولاً، استمرت فترة ملكيتي التلقائية لمدة ساعة كاملة.

لم أتوقع أن تكون فرص قيامهم بمثل هذه الحيلة أكثر من 0.1 في المائة، لكن ليند اكتفى بالنقر على العمود لإظهار نافذة الخصائص، وقرأها بتمعن وتنهد ثم أعادها إلى. انتظري حتى أعيدها إلى مخزوني، ثم اتكأ على مقعده وتذمر.

"نعم... فهمت... يبدو أن هذا العنصر الذي يكسر التوازن قد ظهر في الطابق الخامس فقط..."

"ولكنني اعترفت بأنني لا أعرف مدى نجاحها دون أن أجريها.

هز سيد النقابة كتفيه. "الخصائص المذكورة لن تكون خاطئة. قطره مائة قدم مع أربعة هواة مختلفين... فقط من ذلك وحده، يكاد يكون أقوى من أن يكون حقيقياً. أنا لا ألوم كيباو على محاولته التسلل من بقيتنا للحصول عليه - حق لو وجدته بغيضاً."

لم يبدو غاضباً كما تخيلته. كان لدى أسوأنا نفس الانطباع.

"سألت: "هل تحدثت بالفعل مع جمعية الإمارات للضمان الاجتماعي؟"

"لا، لم نقل شيئاً. لقد تناولت نخبأ مع كيباو في الحفلة الليلية الماضية، لكنني لم أكن على علم بوجود هذا العلم في ذلك الوقت"، قال ليند وقد ظهرت ثنية مستنكرة على زاوية فمه. ونظر إلى الجانب، حيث كان هافنر يحك رأسه بذنب.

وهذا يعني أن ليند لم يسمع التفسير إلا في الساعات القليلة الماضية. لذا ربما كانت حقيقة أنه كان هادئاً وهادئاً جداً حيال الأمر علامه على أنه، مثل كيباو، طالما أن النقابة الأخرى لم تكن تملكه، فلا بأس بالأمر. لقد صلحت لذلك بالتأكيد.

وتابعت: "حسناً، والآن بعد أن رأيته بنفسك، سأشرح لك الشروط التي سأسلنك إياه بموجبها".
"بطبيعة الحال، إنها نفس الشروط التي أعطيتها لـ ALS. الحالة الأولى هي إذا سقط علم نقابة أخرى في مكان ما. إذا كان هذا سيحدث، فأنا متأكد من أن إما الـ ALS أو DKB ستحصل عليه هذه المرة، لذا في هذه الحالة، سأسلم العلم لأي نقابة لم تحصل على

إسقاط، بدون أي رسوم. الحالة الثانية هي إذا اندمجت نقابتا ALS و DKB. إذا حدث ذلك، سأسلم الرأية دون قيد أو شرط."

عندما اقترحت هذه الاقتراحات على أعضاء الجمعية في غرفة الرئيس في الطابق الخامس، صرخوا في وجهي هذا لن يحدث أبداً! ولا بد أنك تمنح! لكن ربما كان ليинд يعرف بأمرهم بالفعل، لأنه بالكاف رمش بعينيه.

بدلاً من ذلك، سألني سؤالاً غريباً جداً. "كيريتو، في الاختبار التجاري، فشلت في التغلب على رئيس الطابق العاشر، أليس كذلك؟"

"آه... نعم، هذا صحيح. كانت المتأهة عبارة عن مكان تقليدي على الطراز الياباني يسمى قلعة الألف ثعبان. لقد قطعنا جزءاً منها فقط."

"ولم يسقط علم النقابة من أي زعماء آخرين حتى تلك اللحظة؟" "لم يحدث ذلك... على ما أعتقد."

"صحيح"، تمنت ليинд. "هذا يعني أنه من المحتمل جداً أن الحالة الأولى لا يمكن أن تحدث حتى الطابق العاشر على الأقل..."

أومأت برأسِي. إذا سقط في الطابق الخامس، بدا لي أن الطابق العاشر سيكون رهاناً جيداً، لكن لا فائدة من تقديم ضمانات. عند هذه النقطة، تمنيت لو أنها حاولنا بجهد أكبر في الإصدار التجاري وتغلبنا بالفعل على زعيم الطابق العاشر، لكن لم يكن هناك أي أذين بشأن ذلك الآن. بالإضافة إلى ذلك، كانت الوحوش في قلعة الألف ثعبان - خاصةً الساموراي الثعبان الساموراي أوروتشي حارس النخبة والنينجا الثعبان كوتشيينا قاتل النخبة - قوية للغاية، ومجرد التفكير في أنها إذا واصلنا المضي قدماً سنضطر إلى محاربتهم يوماً ما قريباً سيصيّبوني بالقصيرة. لم أرغب حتى في تخيل رئيس الطابق الذي يحكمهم.

يا رجل، يمكنني حقاً تناول كوب من الشاي الأخضر الساخن، فكرت في انتظاره ليكمل. لكن ليинд لم يعلق على جدوئي الخيار الثاني. فتح نافذته. راقبت حركات يديه من فرط الحذر، لكن ما أخرجه لم يكن سلاحاً بل كيساً جلدياً كبيراً للغاية.

انتزعها من أعلى النافذة ووضعها على الطاولة المنخفضة. أصدر صوت كشط معدني ثقيل.

أعلن ليинд أمام دهشتنا قائلاً: "يوجد ثلاثة ألف كولون هناك". "هذا أقصى ما يمكن أن يقدمه لك بنك DKB في هذه اللحظة. هل ستتبع

"علم النقابة لنا بهذا السعر؟"

في وقت لاحق - بعد ذلك بكثير جداً - كانت أسوأنا تضحك وتقول لي: "لو كنت قد وافقت على الفور على بيعها، لكنت أخذت حقيبة المال ورميتها من النافذة."

ولكن في تلك اللحظة، كنت أحدق في الكيس الجلدي على الطاولة، غير قادر على الرد. لم أكن مذهولاً من وجود 300,000 بـالألوان المعروضة أمامي، ولم أكن محاصراً بين خياري البيع أو عدم البيع. لا، لقد انجرف ذهني في ومضة مفاجئة إلى الماضي.

كان ذلك قبل شهر تقريباً: مساء يوم 2 ديسمبر 2022. تذكرت هذا التاريخ لأنّه كان يوم أول اجتماع بين الرؤساء والرؤسae في مدينة توليبانا في الطابق الأول، وكان اليوم الذي قابلت فيه أنسونا للمرة الأولى في أعماق المتأهة - على الرغم من أن الذكرى التي خطرت ببالي لم تكن مرتبطة بأي من هذين الحدثين.

من خلال أرغو الجرد، وكيل المعلومات، قدم شخص ما عرضاً لشراء نصل الصلب + 6 الخاص بي.
كان العرض مقابل 29,800 كولون، ثم ارتفع العرض إلى 39,800 كولون بعد ساعات قليلة.

كان نصل الصلب قد بقي له محاولتان للترقية - أي أنني وصلت به إلى 6+ دون أن أفشل - مما جعله ذا قيمة كبيرة في ذلك الوقت، ولكن على الأكثـر، كان يساوي خمسة وثلاثين ألفاً. وبعد أن ساورتني الشكوك ضاعفت أجر الصمت لأرغـو من خمسـمائة كـول إلى ألف، وكشفـت لي أن عـميلـها لم يكن سوى كـيبـاوـ. كنت أكثر تشكـكاً بعد ذلك، لكنـي لم أدرـك أن كـيبـاوـ كان وسيطـاً أيضـاً حتى منتصف معركة الزعـيمـ في الطابـقـ الأولـ.

كان الرجل الذي كان يحاول بالفعل شراء نصل الصلب هو ديافيل الفارس، قائد أول مجموعة مداهمة في SAO. لم تكن فكرته أن يقوّي نفسه، بل كانت فكرته أن يقوّي نفسه ويجعلني أقرب من إحراز آخر مكافأة هجوم على الزعيم وتعزيز مكانته كقائد للعبة.

ولكن تغير نمط هجوم إيلفانج سيد الكوبولد تماماً منذ الإصدار التجريبي، وباعتباره مختبر تجريبي سابق مثلٍ، وقع ديافيلي في الفخ الذي نصبه له معرفته وتوقعاته السابقة، وهلك.

وعلى الرغم من بُعده الظاهري، إلا أن كيباو كان يوقر ديافيلي بما يكفي ليقوم بالعمل القذر لشراء سلاح شخص آخر له في الخفاء. كان ليند عضواً مخلصاً ومتفانياً في حزبه. وقد أراد كلاهما الاستيلاء على

لكن التناقضات الكبيرة في المثل العليا بينهما دفعتهم إلى إنشاء نقاباتهم الخاصة، والتي أصبحت الآن أكبر نقابتين في اللعبة.

كان مبلغ الـ 300,000 كولون الموجود على الطاولة الآن عشرة أضعاف المبلغ الذي عرضه ديافيل مقابل نصل الصليب. لا بد أن تكون هذه مصادفة؛ لم يكن ليинд على علم بما كان يفعله ديافيل في الخفاء. إذا وجدت نفسك يوماً ما أتشارك الشراب مع كيباو، فسأله عن سبب قبوله هذا الطلب من ديافيل، وعن رأيه في ذلك...

خرجت من شرودي القصير ونظرت في وجه ليинд مباشرة وهزرت رأسه. "لا... لن أبيع هذا حتى بعشرة أضعاف هذا المبلغ. بالإضافة إلى ذلك، سيشنقني الـ ALS لفعالي ذلك، وأعني ذلك حرفياً... بالإضافة إلى ذلك، لنكن واقعيين. أنت لم تعتقد حقاً أنني كنت سأوافق، أليس كذلك؟"

هزّ زعيم النقابة كتفيه وقال ببساطة: "ليس في الواقع. لكن من المهم أن أضعها في العلن. إذا كنت راغباً في بيعه بالفعل، فسيكون الأمر يستحق ذلك، وإذا رفضت ذلك، فسأضعك في السجل على أنه لا يمكن شراؤك بالمال".

"آه، أفهم ما تعنيه. لكن إذا كنا نتحدث عن مائة مرة ... ربما ثلاثون مليون كولون يمكن أن تقنعني بـ هوك!"

لقد أنهيت جملتي بلهجة نصف بشرية غريبة بفضل أسونا التي اقتربت مني بتعبير متعرج وضربيتني بيدها في جنبي. لم تبدي ليинд أي ردة فعل، لكن كل من هافنر وشيفاتا أداروا أعينهم.

قمت بتنظيف حلقي وعدت إلى الموضوع المطروح. "على أي حال، هل لي أن أستنتاج أن "د.ك.ب" تقبل وتفهم شروط استلام السلعة الآن؟"

"نعم... يجب أن أعترف بأن الوضع الحالي هو الحل الوسط الأكثر منطقية. كما أنني لا أتمنى أن تسوء المواجهة بيننا وبين الـ ALS أيضاً. ولكن بعد أن رأيت إحصائياته بنفسي، من المؤسف أننا لا نستطيع استخدام علم النقابة في معركة الزعماء القادمة."

"أوافقك الرأي. سنجاول أن نفكر في طريقة لاستخدامه، وأنا أبحث دائمًا عن أفكار، لذا أرسل لي رسالة إذا فكرت في شيء ما."

"مفهوم."

عند ذلك، نهض ليинд وهافنر على قدميهما. كنت سأشاهدهما وهم يغادران، ولكنني تذكرت بعد ذلك أن الـ DKB هو من استأجر هذه الغرفة، لذلك نهضت في

عجل.

خرجنا من الغرفة في طابور، ثم التفتت ليинд نحوي. "بالمناسبة ... هل النزل الأخرى مجهزة بهذه الألغاز البغيضة؟"

قلت مبتسمًا: "إجابتك نصف نعم ونصف لا". بدت ليинд متشككة. "أعني، ليس فقط النزل. محلات الشخصيات غير القابلة للعب، والمنازل، والمواقع الأخرى... بصرف النظر عن الأبواب الأمامية، كل باب لكل غرفة في هذه البلدة عليه لغز. لذا استمتع بذلك".

ربت على كتف سيد الفرشاة المذهول وربت على كتفه وأسرعت إلى أسفل الدرج.

"... حسناً، لقد انتهى الأمر بأسرع مما توقعت." قالت أسونا بمجرد أن أصبحنا على بعد مسافة لا يأس بها من حافر بيجاسوس. كان هناك شيء ما في نبرتها يوحي بخيبة الأمل.

"هل تقولين أنك كنت تفضلين لو أننا تجادلنا أكثر...؟" "بالطبع لا، أيها الغبي".

لوح المبارز بقبضته، ثم نظر حوله قبل أن يكمل بصوت أهداً: "كنت أتوقع رداً أكثر تقدماً. لا يبدو أن العلم الثاني سيسقط في أي يوم من الأيام، لذا فإن الطريقة الوحيدة للاستفادة منه في هذا الطابق هي الخيار الثاني، الدمج - وهذا واضح للجميع. لذلك فكرت أنه إذا كان هناك من سيقدم أول الأفكار نحو هذه الغاية، فسيكون DKB، بدلاً من ALS..."

"هل فعلت؟ لماذا تقول ذلك؟" سألت، مستشعراً أن كلا الطرفين كان من المرجح أن يقولوا أنهم يفضلون الذهاب إلى الحرب على أن يتحدوا كمجموعة واحدة.

قالت أسونا: "إن الرابطة هي مجموعة تسعى لتحقيق مجموعة من المُثل، أما الـ DKB فهي مجموعة تسعى لتحقيق غايات عملية. أنا متأكدة من أنه سيكون هناك قدر من إعادة التشكيل في حالة الاندماج بالطبع، ولكن ألا يbedo أن أعضاء DKB سيشتكون من ذلك بشكل أقل؟ كما لو أنهم يعرفون بالفعل أنهم النموذج الحقيقي للتعامل مع هذه اللعبة، ولديهم الثقة في المضي قدماً في ذلك...".

"آه... نعم، فهمت ما تقوله." نظرت إلى أعلى إلى أسفل الطابق السابع، معلقة على بعد مائة ياردة فوقنا.

كان من الواضح أن فرقة تحرير أينكراد سميت بفرقة تحرير أينكراد من أجل الهدف النهائي المتمثل في تحرير جميع اللاعبين العشرة آلاف - حسناً، ثمانية آلاف الآن - الذين كانوا محاصرين في هذه القلعة العائمة. ولكن شعرت أيضاً أنها تحتوي على رسالة أخرى: التحرر من الوضع الراهن حيث احتكر خمسون أو ستون لاعباً فقط من النخبة جميع موارد اللعبة.

من ناحية أخرى، لم يكن لاسم لواء فرسان التنين، أيًّا كان من فكر في ذلك، أيًّا كان من فكر فيه، معنى كبير. لقد كان نوعًا نموذجيًّا من التسميات الخيالية التي قد تجدها في أي لعبة تقمص أدوار على الإنترنت. إذا كان تغيير اسم النقابة نقطة شائكة في دمج الجانبيين، فربما كانت أسونا محققة في أن أعضاء لواء فرسان التنين سيكون لديهم مقاومة أقل لل فكرة.

ولهذا السبب كانت تأمل في أن يبدي البنك الديمقراطي الكندي قابلية للفكرة، مما يمنحك طریقاً لاندماج محتمل. لكن...

تمتت: "يسمح نظام SAO بوجود قائد نقابة واحد فقط". توقفت خطوات الأقدام بجانبي. أبطأت من سرعي وأضفت: "حتى لو تمكنا من إجراء مفاوضات الاندماج على الطاولة، فلن يرغب ليинд أو كيباو في التخلص عن القيادة في النهاية. لأن كلاهما يعتقدان أنه هو من سيواصل السير على خطى ديافيل."

"...في هذه الحالة!"

أذهلتني حماستها ونظرت إلى يميبي. كانت أسونا واقفة هناك ويديها مضومتين في قبضة يدها وتحدق في البلاط الذي يبلغ طوله ثمانية بوصات تحت قدميها.

"... في هذه الحالة، لماذا يتذرون لك كل الأعمال الخطيرة حقاً؟ إنهم يتشاركون حول هذه الأشياء التي لا طائل من ورائها مثل الأفكار والكرياء، ويتركونك دائمًا لتدفع ثمنها. هذا ليس ما يفعله القائد."

لقد كان تصريحًا مشابهًا جدًا لما قالته في غرفة الرئيس بالأمس. ولم أستطع أن أعطيها ردًا مختلفاً.

"إنهم لا يجبروني على ذلك. بل لأنني وضعت رقبتي في مكان لا تنتمي إليه لأنني أحمل راية النقابة الآن. وفي الحقيقة، أنا آسف أكثر لأنني أقحمتك في كل هذا..."

بعد أن أوضحت هذه النقطة بالأمس، بكت أسونا.

لكنها لم تفعل ذلك اليوم. نظرت إلى أعلى، وعيناها البنية العسليتان قويتان وحازمتان. وعندما تكلمت، كان صوتها هادئًا ولكن صلبيًا حتى النخاع.

"لا يمكنك أن تكون بهذه الوقاحة بعد الآن الرجل ذو العباءة السوداء هاجمك الليلة الماضية لأنك كنت تمنعه من جعل ALS و DKB يتشاركان، أليس كذلك؟ في الواقع، الأمر أكثر من ذلك... أراهن أنه أراد سرقة علم النقابة منك أيضًا. إنها الأداة المثالية لتحويل خط المواجهة

اللاعبون ضد بعضهم البعض."

"ماذا...؟ كيف ستنشر المعلومات بهذه السرعة؟ الأشخاص الوحيدون الذين عرفوا أن علم النقابة كان بحوزتي في تلك المرحلة هم الأشخاص الذين شاركوا معنا في معركة الزعيم، والأعضاء الرئيسيين في الرابطة..."

وكان ذلك عندما قمت بتجمیعها معاً. لم يكن لدى ALS فقط مورتي حامل الفأس الذي قاتلته في الطابق الثالث. بل كان لديهم على الأرجح أعضاء آخرين من عصابة "بلاك بونشو" الذين تسللوا إلى صفوفهم. وهو ما يعني أن المعلومات حول علم النقابة كان يتم تمريرها إليهم مباشرة.

كانت نقابة ALS متأخرة قليلاً عن نقابة DKB من حيث مستوى الأعضاء وإحصائيات المعدات، وكانوا يحاولون تعويض ذلك من خلال تضخيم صفوفهم. كانت ممارستهم المتمثلة في وجود فريق تجنيد يجعل اللاعبين الذين يرغبون في الانضمام إلى المجموعة العليا بشكل استباقي أمراً مثيراً للإعجاب، ولكنه أيضاً جعل النقابة عرضة للاختراق من قبل أصحاب النوايا السيئة.

خطر بيالي أنه سيكون من الذكاء أن أجمع قيادة النقابتين معاً حتى أتمكن من مشاركة المعلومات حول وجود عصابة PK هذه. لقد عدلت عن إنكاري الأولى. "في الواقع، قد تكون محقاً بشأن ذلك. لكن هذا يجعل الأمر أكثر أهمية ألا ألقى بالعلم على شخص آخر. لدى فكرة جيدة بالفعل عن كيفية قيامهم بذلك، ولدي بعض الخبرة في قتال اللاعبين من النسخة التجريبية..."

امتصت أسونا نفساً حاداً لكنها أخرجته بعد ثانية واحدة فقط، طويلاً وبطيءاً . ثم التفتت بعيداً - وأصابعها تمسح السيف الفضي المعلق على جانبها الأيسر. "والآن بعد أن تعلمت أساسيات المبارزة منك، أصبح من واجبي أن أقاتلهم أيضاً".



"ماذا؟ لا، لم يكن هذا مقصدي..."

"حسناً، لقد قررت!" أعلنتها وهي تترك السيف وتغرس إصبعها في صدري. هكذا، أعطتني شريكتي المؤقتة أوامرها: "اسمع! لن تهreu دون أن تخبرني بكلمة واحدة مرة أخرى، كما فعلت عندما ذهبت للبحث عن آرغو في الطابق الرابع! يجب أن تكون تحت ناظري طوال الأربع وعشرين ساعة. هل هذا مفهوم؟!"

"ويه!"

شعرت أنها كانت تعاملني وكأنني طفلة في مرحلة ما قبل المدرسة، لكن تعبيارات أسوأنا لم تكن تمزح. فتحت وأغلقت فمي عدة مرات دون جدوى. في النهاية، اعترضت قائلة: "لكن ماذا عن إقامتنا في نزل...؟"

لدهشتي، كان لدى أسوأنا بالفعل إجابة على ذلك. قبل هذه النقطة، كانت على الأرجح ستتحمر وجهها وتهاجمني جسدياً، لكنها الآن لم تتردد أو تتلعثم فحسب، بل كان لديها رد فوري.

"لذا سنستأجر جناحاً بغرفتي نوم مثل الجناح السابق. إذا تقاسمنا التكلفة، فلن يكون الأمر سيئاً للغاية."

".....آه، حسناً..."

لم يكن لدى أي خيار آخر.

"جيد!" قالت أسوأنا مثل معلمة مسروقة. استدارت على كعبها وبدأت تمشي بصوت عالٍ عبر البلاط. في غضون ثلات خطوات، توقفت وعادت إلى مرة أخرى. "أيضاً.. إلى أين نحن ذاهبون الآن؟"

"أم..."

نظرت حولي. كنا على طريق صغير إلى الشرق من الشارع المركزي في ستاتشيون الذي يمتد شمالاً وجنوباً من ميدان المنفذ الآني. على الرغم من أنه كان شارعاً خلفياً، إلا أنه كان عريضاً، مع وجود شريط من المساحات الخضراء على الجانب الأيمن من الطريق وصف من المحلات التجارية الصغيرة على اليسار. كان بعضها مطاعم، كما يتضح من الروائح العطرة التي كانت تدغدغ أنفي.

".....ما رأيك في أن نتناول الغداء أولاً، ثم نذهب إلى قصر اللورد؟" أنا اقترحت.

وافقت أسوأنا، وابتسمت مرة أخرى في النهاية. "فكرة جيدة. أود تناول شيء يبدو مناسباً لعطلة رأس السنة الجديدة."

"قد يكون ذلك... صعباً..."

ولكن من الداخل، كنت أبحث في ذاكرتي محاولاً أن أتذكر ما إذا كانت قوائم الطعام في المطاعم هنا تحتوي على أي شيء يناسب هذا الموسم.

تناولناوجبة غداء مكونة من رغيف اللحم وفطائر الجمبري، والتي يمكن تفسيرها بسخاء على أنها مأكولات يابانية على الطريقة الغربية على طريقة الأوسيتشي اليابانية في يوم رأس السنة الجديدة. ثم توجهنا بعد ذلك إلى طريق الدرج اللطيف شمالاً حتى وصلنا إلى القصر الذي يطل على بقية ستاتشيون.

كان خلف القصر المحيط الخارجي لـ Aincrad نفسه، لذا كانت المساحة الزرقاء الباهتة قريبة جداً من متناول اليد. إذا استدرت 180 درجة عند البوابة الأمامية الكبيرة، فسترى المدينة المستطيلة أمامك، تليها من بعيد بريه الطابق السادس.

"... عندما ترى كل شيء على هذا النحو، تدرك أن ستة أميال عرضاً هي حقاً مساحة هائلة..." . أسوأنا كنتم على وشك أن تخبرها أن إينكراد كان مخروطي الشكل، وأن كل طابق كان أضيق من الطابق الذي يسبقه بحوالي مائة قدم، لكنني أدركت بعد ذلك أن الأمر لم يكن مهمًا بما يكفي لتضليله.

"يبلغ طول خريطة لعبة تقمص الأدوار النموذجية في العالم المفتوح حوالي ستة إلى اثنين عشر ميلاً في كل اتجاه، لذا فهي أشبه بمجموعة من الخرائط المكدسة فوق بعضها البعض. ووفقاً لأسطورة الفصل العظيم التي ذكرها كيزمبل، فإن إينكراد بُنيت من قطع من الأرض مقطعة من القارة التي تحتها. مما يجعلك تتساءل عن حجم تلك الخريطة..."

قالت "أسوان": "... وفي أسطورة الجن في الغابة، فإن جمع المفاتيح الستة وفتح الحرم سيعيد "إينكراد" إلى الأرض". لقد أعادت كل تفاصيل خلفية مهمة "حرب الجن".

"وقال الجن المظلومون أن فتح الملاذ سيؤدي إلى خراب "إينكراد"، أليس كذلك؟ نحن بالتأكيد نريد أن نتجنب أن تتدمر الأشياء، لكنني أيضاً لا أفضل أن يعود كل شيء إلى الأرض. ماذا لو أصبحت هذه الخريطة فجأة أكبر بعشرين أو مئات المرات؟ من الصعب البقاء متجمساً للاستمرار على هذا النحو."

"ألن تكون قادرًا على تخفي الضطرار إلى القيام بكل متاهة - والقفز مباشرة إلى زنزانة الزعيم النهائي؟"

"نقطة جيدة... لكن من المستحيل أن تهزمه..."

للحظة، بدأت أتخيل للحظة أن الرئيس الأخير ينتظري في الطابق المائة، كما قال أكيهيكو كایا با في اليوم الأول من سجننا. ثم هزت رأسى لتبديد الرؤية.

"هيا، لنذهب إلى الداخل. ستحصل على المهام من اللورد ونحاول إنهاء جميع المهام الموجودة في المدينة بحلول نهاية اليوم."

كان سيلون، سيد ستاتشيون، رجلاً صغير الحجم ونحيفاً يبدو ببساطة مروعًا بلحيته الرائعة وثيابه المبهргة. ومع ذلك، لم يكن يتصنع التكلف؛ فقد كان مرحباً جداً بهؤلاء الغرباء الذين ظهروا على بابه. في الواقع، اضطررنا للانتظار قليلاً خارج غرفته لأنه كان هناك ثلاث مجموعات من اللاعبين في الطابور بالفعل، ولكن لم يكن ذلك خطأه. حتى أنهم قدمو لنا الشاي.

كان مظهر سيلون وقصته الخلفية هي نفسها تماماً كما في الإصدار التجريبي، ولكن كان لا يزال الأمر يستحق الاهتمام لتجديد المعلومات.

ووفقاً له، فإن وفرة الألغاز في جميع أنحاء البلدة كانت نتيجة لعنة حلت على اللورد السابق.

كان اسمه بيثاغروس، وكان رجلاً يحب الأرقام والألغاز. كان يتفاخر ليلاً ونهاراً بأنه لا يوجد لغز لا يستطيع حلها. وذات يوم، قام أحد المسافرين الذين زاروا قصره بحل لغز عددي معقد للغاية، ولم يستطع بيثاغروس حلها. وفي ثورة غضبه، التقط مكعباً ذهبياً قريباً وضرب به المسافر حتى الموت. كانت آخر أنفاس المسافر لعنة، ومنذ ذلك الحين، استحوذت الألغاز من جميع الأنواع على ستاتشيون...

"لقد أصيّب بيثاغروس بالجنون بسبب ذلك، وغادر ستاتشيون إلى الأبد، ولم يحمل معه سوى المكعب الذهبي الملطخ بالدماء. لقد مرّت عشر سنوات بالفعل منذ ذلك الحين... أظن أنه لم يعد بين الأحياء." قالها سيلون وهو يحتسي الشاي في اكتئاب.

"وتابع قائلاً: "بصفتي كبير تلامذة بيثاغروس الأقدم، توليت مسؤوليات مكتبه وعملت جاهداً على إبطال اللعنة التي سنها الرحالة المقتول، لكن الألغاز لا تزداد إلا نمواً - تظهر ألغاز جديدة في البلدة كل يوم. جميع الأبواب الداخلية وصناديق التخزين في البلدة تقرباً مصابة بالألغاز بالفعل، ولن يطول الأمر كثيراً. عند هذه النقطة

لن يكون من الممكن أن نعيش هنا بعد الآن... أيها السيّاف الصالح، أرجوك أن تجد المكعب الذهبي الذي أخذه بيثاغروس من هذا القصر وتعيده. إذا وضع المكعب على قبر المسافر، وأكّرست الصلوات لذكراه، فإن لعنة الأحاجي ستزول بالتأكيد. أرجوكم، أرجوكم أن تنقذوا ستاتشيون من هذا الخطر!"
وانحنى سيلون بعمق، مما تسبب في ظهور ذهبية ! نظرت أسونا إلى وقالت: "حسناً جدًا. نحن نقبل طلبك."

لقد تحول الأمر على الفور إلى ؟ بعد ذلك جاء وقت الأسئلة، ولكن بما أننا كنا نعلم أن اللاعبيين الآخرين كانوا في الطابور للحصول على مهامهم، فقد أبقيناها في الحد الأدنى، ثم أسرعنا بالخروج من غرفة الضيوف. بعد ذلك، قمنا بجولة سريعة في القصر، الذي كان لا يزال يشبه ألعاب الفيديو، وذلك بفضل بنائه المكعب. وأخيراً، توجهنا إلى الفنان الخليفي لنصل إلى صلاة سريعة على قبر المسافر الذي قتله اللورد السابق.

"قلت وأنا أمدّ ظهري: "آه... الذهاب إلى قصور كهذه، دائمًا ما أرغب في البحث في جميع أرفف الكتب والأدراج والأواني والأشياء الأخرى.

أسونا قدمت عرضاً مبالغأً فيه بالابتعاد في اشمئاز. "يا للقرف... هل هذا هو ولعك يا كيريتوك؟"
"ماذا؟ F-أولاً وقبل كل شيء، إنه ليس صنماً، وثانياً، إنها لعبة آر بي جي أساسية أن تذهب وتنهب منازل الناس من أجل الأغراض! على الرغم من أنه في الكثير من الألعاب الغربية، سيطاردك الحراس إذا قمت بذلك..."

لثلاث ثوانٍ، استقبلت أسونا احتجاجي بنظرة أكثر ريبة. ثم انفجرت في الضحك. "حسناً، أفترض أنك لست من النوع الذي يتسلل ويأخذ الأشياء. أنت تفضلين التخلص من مخزون المالك بأكمله أمام وجهه مباشرةً".

"لا أذكر أنني فعلت أي شيء من هذا القبيل..."
ثم تذكرت عندما جعلت أسونا تجسد جميع ممتلكاتها في الطابق الثاني، وفجأة اضطررت إلى تنظيف حلقي.

"... الشيء مع الحقد. ما أقصده هو، دعونا ننجز هذه المهام. "لعنة ستاتشيون" هي سلسلة مهام طويلة حقاً، لذا إذا لم ننجزها بسرعة، فقد نتأخر في معركة الزعيم. وعلاوة على ذلك، لدينا المزيد من مهام "حرب الأقزام" في هذا الطابق."

"أنا مهتم أكثر بهؤلاء، لأكون صادقاً. في بين كل المسافرين المقتولين والأمراء المفقودين، تبدو القصة المحلية مظلمة بعض الشيء."

علقت على ذلك بقولي: "كقاعدة عامة، لا تميل مهام ألعاب تقمص الأدوار إلى أن تكون ممتعة ومبهجة". لكن الحقيقة أنني أردت رؤية كيزميل مرة أخرى في أقرب وقت ممكن. من ناحية أخرى، كلما كانت سلسلة المهام أطول، كانت مكافأة الخبرة التي تحصل عليها أفضل. كان من الصعب تحقيق مكافآت خبرة عالية المخاطر وعالية المردود - كان آخر شيء يريده أي شخص هو الموت - لذا كان إنجاز المهام بجدية هو أسرع طريقة لرفع المستوى.

رمتأسونا ذراعيها فجأة في الهواء وتمددت كما لو كانت تقوم بتمارين رياضية صباحية. "حسناً، لنفعل ذلك! إلى أين سنذهب أولاً؟" صرخت.

أجبتها: "إلى رجل عجوز كان كبير الخدم لدى اللورد العجوز، لأسأله أسئلة". انخفض مقياس حماسها بشكل واضح.

"هذا ممل للغاية... وسنضطر إلى الانتظار عند المدخل مرة أخرى، أليس كذلك؟

"هل نشتري بعض الغاز الخواتم لنلعب بها أثناء انتظارنا؟" "لا، شكرًا."

هزت المبارزة رأسها بحزن وانطلقت. هرولت خلفها.

كان منزل كبير الخدم السابق يقع في الطرف الجنوبي من ستاتشيون، في الجانب الآخر من المدينة تماماً. إذا كان النصف الشمالي هو الجانب الفاخر بمساحاته الخضراء الوفيرة، فإن النصف الجنوبي كان الجانب الأكثر حضرية، حيث كانت المنازل الصغيرة متجمعة حول أزقة ضيقة. كانت معظم المباني مصنوعة من الخشب - ولكن من كتل خشبية طولها ثمانية بوصات بدلاً من الألواح والأعمدة - لذا بدت أشبه بمنازل من الطوب بالحجم الطبيعي.

لحسن الحظ، لم يكن هناك لاعبون آخرون في وجهتنا، وانتهينا من التحدث إلى العجوز غير القابل للعب في أكثر من عشر دقائق بقليل، ومضينا في طريقنا.

كانت قصته هي نفسها كما كانت في النسخة التجريبية. لم يكن كبير الخدم السابق حاضراً لمقتل المسافر؛ فقد سمع الصراخ وهرع إلى حجرة السيد، ليشاهد الجثة المروعة. وحسبما وصفها، كان الرأس مضرباً حتى النخاع، وكانت ملابس المسافر المتواضعه مغطاة بالدماء. في الإصدار التجاري، تمت الناس قائلين: "يجب أن تكون هذه المهمة مصنفة R!"

لم يكن لدى كبير الخدم أي دليل على مكان بيثاغروس أو المكعب الذهبي، ولكن كما هو متوقع، قال إن الخادمة في ذلك الوقت ربما تعرف شيئاً. لذا توجهنا إلى منزل الخادم بعد ذلك.

بينما كنا نسير في الطريق الضيق، طرحت "أسونا" سؤالاً منطقياً جداً. "قل... ألا تعرف الوجهة النهائية لهذه المهمة بالفعل يا كيريت؟ ألا يمكننا أن نتخطى كل هذه الخطوات ونذهب إلى هناك؟"

"في الواقع... لا يمكنك ذلك. إذا لم تذهب بالترتيب، ستتعطل الأمور. الشخصيات لن تتحدث معك، والأحداث لن تحدث. لو لم نتحدث إلى سيلون أولاً، ربما لم يكن ذلك الرجل العجوز هناك ليسمح لنا بالدخول إلى منزله".

"... وكم عدد الأشخاص الذين يحتاج إلى التحدث إليهم في المدينة بالمناسبة؟" "ستة"

قالت فجأة: "فاليون!" "... ماذا كان ذلك؟"

"كنت أقول: أنا أفضل كثيراً مهام قتل الوحوش العامة على مطاردة الوحوش المهام"، بلغة الجان!"

..." ".Nga-grunga"

ماذا كان ذلك؟"

"أوافقك الرأي تماماً، بلغة الأوركيس."

وتجاذبنا أطراف الحديث والمزاح ونحن في طريقنا عبر ستاتشيون إلى منزل الخادمة التي تزوجت بسعادة وهي في طريقها للخروج من الوظيفة (لم يقولوا بذلك في الواقع).

من هناك، ذهبنا إلى البستاني السابق، ثم الطباخ، ثم المتدرب الأول، ثم المتدرب الثاني، ثم الساق المفضل، حتى حصلنا في النهاية على معلومة أن بيثاغروس يمتلك منزلاً منفصلاً في بلدة مجاورة. كانت تلك هي نهاية سلسلة المهام في ستاتشيون في الوقت الحالي.

عندما غادرنا الحانة، كانت السماء من الفتحة الخارجية أرجوانية مائلة إلى الحمرة. كانت الساعة الخامسة والنصف عصراً في ذلك الوقت، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن الناس في عدد من محطات السعي هذه كانت لديهم مهام خاصة بهم.

تمددت أسونا. بدت متعبة. "إذاً بعد كل هذا... لم نتعلم الكثير

كثيراً. كان بيثاغروس غريب الأطوار، ولكن يبدو أن الجميع معجبون به، ولم يكن لديه زوجة أو أطفال. هذا كل شيء، على ما أعتقد؟ ولا أحد يعرف من كان المسافر المقتول - أو من أين كان..."

"حسناً، هذا ليس غريباً جدًا، أليس كذلك؟ إذا كنت مسافراً هنا، فليس لديك جواز سفر أو حسابات على موقع التواصل الاجتماعي لتتابعها".

"لكن أجهزة النقل عن بعد لم تكن نشطة قبل عشر سنوات، لذا إذا كان هؤلاء مسافرين، فقد جاءوا من مكان ما في الطابق السادس، أليس كذلك؟" ربما هناك ثلاثة أو أربع قرى أخرى هنا، لذا إذا أردنا تعقبهم، ينبغي أن يكون من الممكن التعرف عليهم، ألا تعتقدون ذلك...؟"؟ عند ذلك، حدقت في وجهي مباشرة.

"ماذا؟"

"انتظر... أنت تعرف نهاية هذا المسعى، أليس كذلك؟ أين ذهب بيثاغروس؟ من كان المسافر؟"

"هل ستطرحين هذا السؤال حقاً؟"

سواء كانت متعددة اللاعبين عبر الإنترنت أم لا، كانت قصة اللعبة منطقة حساسة عندما يتعلق الأمر بالمفسدين. بعض الناس لم يهتموا على الإطلاق، والبعض الآخر استشاطوا غضباً بسبب ذلك. كان البقاء على قيد الحياة هو الأولوية القصوى في SAO، بالطبع، ولم تبدو أسوأ من النوع الذي يهتم بالمفسدين، لكنني كنت حريصاً على عدم الكشف عن نتائج المهام قبل أن نصل إليها.

بعد نظرة قصيرة من الدهشة، أدركت أسوأ ما قصدته بذلك وأطلقت قهقهة صغيرة. "أوه، إذًا، لقد كنت تراجع من أجلي! حسناً، هذا كله صحيح. أنا لا أتحمس لهذا النوع من المهام."

"أم... هذا النوع من المساعي...؟ إذن ما هو نوع المسعى الذي قد تنزعج منه على المفسدين؟"

"تلك التي تتلنج القلب وتلك التي تدمع" "....."

من بين جميع المهام التي قمنا بها معًا، ما هي المهام التي تصنفها على أنها الحميمية وأيها يبعث على الدمع؟ وما الفئة التي تدرج تحتها "لعنة ستاتشيون"؟ بعد بضع ثوانٍ، توصلت إلى استنتاج أنه لا جدوى من محاولة معرفة ذلك.

"... هل أنا على صواب في اعتقادي أنك لن تغضب إذا أخبرتك بنهاية هذه المهمة؟"

"لا تقلق. إنه بالتأكيد أحد الأنواع المخيبة للأمال، أليس كذلك؟" "....."

كرهت الاعتراف بذلك، لكنها كانت على حق. بعد كل المتاعب التي مرت بها انتهيت منه في الإصدار التجريبي، وتركت مذاقاً سيئاً لدرجة أني أردت التحدث مع كاتب السيناريو.

"حسناً، إذن سأقوم بإفساد الأمر... لم يكن هناك أي مسافر من الأساس."

"هاه؟!" صرخت أسونا. توقفت واستدارت نحوي. "لا يوجد مسافر...؟ لكن الخادم والخدمة شاهدا الجثة، أليس كذلك؟ والبستاني حفر الحفرة للقبر في الفناء الخلفي. إذن من الذي قُتل ودُفن...؟ أوه!"

لقد أوقفت نفسها في لحظة تجلٌّ. وصفقت لها تصفيقاً حاداً.

"بينجو كانت تلك جثة بيثاغروس، اللورد السابق. والشخص الذي قتله كان...".

".....سيلون؟"

"بينجو" مرة أخرى. كان سيلون التلميذ الأول لبيثاغروس ملك الألغاز، ولكن عندما أعلن أن تلميذاً آخر سيتولى الحكم كوريث حقيقي له، استنشاط غضباً وضرب سيده حتى الموت. وإخفاء جريمته، قام بسحق وجهه حتى لا يمكن التعرف عليه، ثم ارتدى ملابس رثة ليتحول إلى مسافر متصنع..."

"كنت أعرف ذلك! كنت أعرف ذلك!" صرخت فجأة، واضعة يديها على وركيها ووجهها موجه إلى الأمام. "كنت أعرف أنه سيكون مخيباً للأمال! لهذا السبب لا أحب هذا النوع من المساعي! وماذا يعني "ملك الأحجية" على أي حال؟ ما الذي ستحصل عليه من كونك وريث ملك الألغاز؟!"

"لا تصرخ في وجهي أنا لم أكتبها... لا أعرف ما الذي يحصلون عليه من ذلك، ولكن هناك ملوك المسابقات وملوك الميداليات وما إلى ذلك. بعض الناس يريدون حقاً الحصول على هذا الشرف، على ما أعتقد."

"لا يبدو الأمر منطقياً... وفي هذا الصدد، لا أعرف ما هو وسام الملك المفترض أن يكون أيضاً..."
"آسف، نسيت ما قلته. على أي حال، هذه هي النهاية. لكنك ستحصل على الكثير من الخبرة مقابل ذلك، لذا دعنا فقط نتغلب على المهمة."

"حسناً"، قالت أسوونا وهي غير مقتنة. نظرت إلى أعلى في الجزء السفلي من الطابق العلوي. كان غطاء الصخور والفولاذ يتتحول إلى اللون الأرجواني الغامق، مما يشير إلى أن الليل سيحل في غضون ساعة. كانت البلدة التالية على بعد ميل، ولن يكون هناك الكثير من الوحش على طول الطريق، لذا يمكننا بالتأكيد الوصول إلى هناك قبل حلول الظلام، لكن المشكلة كانت في الخطوة التالية بعد ذلك. كان منزل بيثاغروس الآخر عبارة عن خربة فارغة الآن، وسيكون مليئاً بالوحش من النوع النجمي (أي الأشباح) التي سيتعين علينا قتالها عدة مرات قبل أن نحصل على الدليل التالي. قررت أن أبقي هذا الجزء سراً، وصفقت على كتف المبارز برفق.

"دعونا نتناول العشاء في البلدة التالية، ثم يمكننامواصلة المسعي. إذا تمكنا من إنهائها بحلول نهاية يوم غد، سنتتمكن من الوصول إلى قلعة الجن المظلم في اليوم التالي."

أشرق وجه أسوونا، وقالت لي بنشاط " رائع!"

كانت بلدة سوريبوس، البلدة الثانية في الطابق السادس، مكاناً جميلاً بهواء أوروبي جنوبى، ولم تكن هناك أي كتل صغيرة من ثمانية بوصات.

كان هناك نهر كبير يجري في وسطه ويمتد عبر العديد من الجسور - وهو مشهد يذكرنا بمدينة روفيا، المدينة الرئيسية في الطابق الرابع - على الرغم من أن هذا النهر، للأسف، لم يكن فيه جندول واحد. ومع ذلك، كان لمنظر الأضواء البرتقالية المنعكسة على سطح الماء المظلم نوع من الجمال الأثيري الذي لا يمكن أن تجده إلا في عالم افتراضي. كان علينا أن نتوقف على الجسر المؤدي إلى المدينة للحظة لنستمع بالمشهد كله.

"... هذه المدينة لا تحتوي على أي الغاز ملعونة، أليس كذلك؟" قالت أسوونا مباشرةً
"لا"، أكدت ذلك. "إذا أردت بعضاً منها للذهب، فهم يبيعونها في متاجر الهدايا."
قالت بحزن: "لا أريد". "والأهم من ذلك، دعنا نحصل على شيء نأكله.
ما الجيد في سوريبوس؟"

"دعني أفكـ..."

في النسخة التجريبية، كنت أركض في المهام ولم أقضِ الكثير من الوقت هنا، وبعد التفكير ملياً، لم يكن هناك الكثير من الفرص لتناول الطعام في Aincrad في ذلك الوقت. إذا كان لدى وقت، كنت أريد أن أقضيه في رفع المستوى، وإذا شعبت في العالم الافتراضي، كانت أمي وأختي تصرخان في وجهي. حاولت أن أبحث في الذكريات الخافتة التي كانت لدى عن المكان دون جدوى.

"إنه خبز ملفوف."

استدرت منبهاً عند سماع صوت خلفنا مباشرةً، وقمت بتغطية أسونا لحمايتها. غير أن الرجل الذي كان يتكئ على السور الحجري لم يكن الرجل الذي كان يرتدي عباءة سوداء والذي حاول قتلي في ذلك اليوم؛ بل كانت امرأة صغيرة ترتدي عباءة رملية بنية اللون. كان النصف العلوي من وجهها مخفياً خلف خصلات شعر صفراء من القش، لكن لم يكن هناك خطأ في العلامات الثلاث التي كانت على خديها.

كان هذا هو المصدر الأفضل والوحيد للمعلومات في أينكراد، أرغو الجرذ. بدت مذهولة للحظة، ثم عبست. "ما هذا؟ ما الذي فعلته لأحصل على رد فعل كهذا منك يا كي بو؟ هذا مؤلم."

"ـآسف... أنا متواتر الآن. إنه أسبوع الحذر من الهجوم المتسلل ، دعنا نسميه..."

ظهرت "أسونا" من خلف ظهري. "مساء الخير يا آرغو! لم أراك في ستاتشيون - بالطبع، لا بد أنك كنت هنا بالفعل."

"مساء الخير يا آــتشان." لوحت لها آرغو بيدها ودفعت نفسها عن السور لتقترب أكثر. "حسناً، أود أن أحصل على أول دليل إستراتيجي لي بحلول الغد، ولكن يبدو أن معظم المتسابقين في المقدمة قد انتقلوا بالفعل من المدينة الرئيسية هنا إلى ساريبوس."

"هل هم كذلك؟ لكن لماذا؟ بدأت أسأل قبل أن يخطر بيالي السبب. "أوه... هذا لأن الألغاز مزعجة... أليس كذلك؟"

"هيء هيء هيء بينجو والوحوش ليسوا أقوى للغاية في هذه الأثناء... لذا بينما أكره أن أكون حامل الأخبار السيئة، فإن جميع الغرف في سوريبوس محجوزة تقريباً. فقط الأجنحة الغالية ممتاحة."

نظرت أنا وأسونا إلى بعضنا البعض. كنا نخطط للإقامة في جناح بغرفتي نوم الليلة على أي حال، لذا لم يكن حجز الغرف الفردية مشكلة. ولكن نظراً لشعار "آرغو" المهدد ببيع أي معلومات يمكن أن

أن تُتابع"، كانت هذه المعلومة المجانية مريبة بعض الشيء، لا بل أجعلها مريبة للغاية.
أرى ذلك. لكنني متأكدة من أننا إذا بحثنا، يمكننا أن نجد غرفة مفتوحة أو غرفتين". ارتعش حاجب آرغو لكنها لم تقل شيئاً آخر في هذا الشأن.

"حسناً... بناءً على ما قلته سابقاً، أعتقد أنكم على وشك تناول العشاء؟
قالت أسوونا: "نعم، كنا فقط نقرر ما سنتناوله". "آرغو، لقد قلت أن هذه المدينة مشهورة بخبزها الملفوف؟ هل لديك مطعم موصى به؟

"لقد جئت إلى هنا من ستاتشيون في وقت سابق اليوم في الواقع. لقد أتيحت لي الفرصة لتجربة مكان واحد فقط، ولكنه كان لذيداً للغاية."

"لنذهب إلى ذلك المكان إذن!" أصرت أسوونا. لم يكن أمام آرغو أي خيار سوى التجهم ومجاراة الأمر. لو كنت أنا، وكانت طالبت بثمن مقابل تلك المعلومة ولكن الآن وقد عرفتها أسوونا كصديقة جيدة، بدت الجرذ غير قادرة على ممارسة ممارساتها التجارية المعتادة.

أخذنا "آرغو" إلى مكان في الطابق الثالث من مبني بمحاذة النهر الذي يمر عبر ساريبيوس. كان مكاناً مخفياً نوعاً ما من النوع الخفي. كان الطابق الأول والثاني مجرد منازل، ولم يكن هناك أي لافتة، لذلك لم يكن من المحتمل أن تجده إلا إذا كنت تعرفه بالفعل.

كانت السلالم ضيقة بما فيه الكفاية بحيث بالكاد يمكن السير عليها في اتجاهين، وكان الباب في النهاية باهتاً ومليناً بالعقد، لكن المكان من الداخل كان نظيفاً تماماً. كانت هناك طاولة وطاولتان تتسعان لأربعة أشخاص، فأخذنا إحداهما.

كنت أتخيل أن "خبز اللفائف" الشهير سيكون شيئاً مثل فطائر الجوزا، لكن ما خرج كان في الأساس فطيرة لحم مستديرة بعرض ثماني بوصات تقريباً. كانت اللحوم والخضروات بنكهة الطماطم والكثير من الجبن ملفوفة كلها في قشرة مقرمشة ساخنة. لم تكن سيئة. في الواقع، كانت رائعة.

في لمح البصر، كنت قد اختزلت الفطيرة الدائرية إلى نصف دائرة. تناولت شرية طويلة من شاي الأعشاب البارد، ثم سألت بائع المعلومات: "هل كل الفطائر الدائرية في هذه البلدة بنفس نكهة الطماطم والجبن؟

"لا. إذا كان الأمر كما كان في الإصدار التجريبي، فسيقدم كل مكان نوعاً مختلفاً."

وبما أنها بلدة تقع على ضفاف النهر، فمعظمها أسماك."

"فطيرة سمك...؟ تبدو غريبة بالنسبة لي...". تمت.

لكن أسونا كانت على وجهها ابتسامة عريضة. "تماماً مثل فطيرة الرنجة واليقطين الشهيرة على ما أعتقد."

"F-مشهور...؟"

أدرت رأسي إلى الوراء في الاتجاه الآخر، متسائلاً عما إذا كان هناك طبق أساسى في إينكراد، ورأيت أن أرغو كان يبتسم أيضاً. "آ-تشان، إذا كنت ستتشرىء إلى إشارة سيفهمها مدمى العاب، فيجب أن تكون من لعبة."

"أعتقد أنك على حق..."

"أمامك الكثير من العمل في مستقبلك..."

"بدون مزاح... أعني أنني لم أقرر أن هذه الشراكة ستستمر إلى الأبد!"

"ني-هي-هي-هي-هي-هي!"

في تلك اللحظة، انتابني شعور بأنه على الرغم من صعوبة معرفة ما كانوا يتحدثون عنه بالضبط، إلا أنه ربما كان من الأفضل ألا أعرف، لذا عدت بانتباхи إلى فطيرة اللحم نصف المكتملة.

والآن بعد أن فكرت في الأمر، ربما كانت هذه هي المرة الأولى التي أتدوق فيها نكهة طماطم تقليدية حقاً في إينكراد. كان الطعام في هذا العالم يميل إلى أن يكون خفيف النكهة ولكنه ثقيل التوابل. كان الأمر جيداً بمجرد أن تعتاد عليه، لكن معظم المطاعم كانت تحتوي على شيء صغير - أو أحياناً شيء كبير - شعرت بعد ذلك غير مرضٍ.

ومع ذلك، كانت نكهة الطماطم المفرطة اللذيذة هذه تذكرني تقربياً بالوجبات السريعة. كنت أود أن أجربها مقدسة فوق السbagيتي المسلوقة بدلاً من فطيرة صغيرة أنيقة... لكنني ما زلت أنهيت كل قضمة من الوجبة على أي حال.

"آه... عمل رائع يا آرغو. أنت تعرف أفضل الأماكن للذهاب." "أليس

كذلك؟ الآن، أنا لا أقول أنك مدین لي بالبقيش، لكن..."

نظرت حول الغرفة، وتأكدت من عدم وجود لاعبين آخرين،

ثم همس: "الشيء الكبير... كيف انتهى كل شيء؟

وبالنظر إلى أننا كنا بمفردنا، بدا لي أنه كان بإمكانها فقط أن تقول اسم العنصر المعنى. لكنه كان موضوعاً مهماً بما فيه الكفاية لدرجة أنني لم أستطع أن أكون حساساً بشأنه.

انحنىت من فوق الطاولة وهمست بصوت هادئ بما فيه الكفاية بحيث لا يمكن لأي مهارة تنصت أن تلتقطه من خلال الباب، "لقد أعطينا الـ DKB نفس الشروط التي أُعطيتني هنا ALS. لقد قبلاً شرطنا، لكن..."

"لَكِنْ؟"

"لقد حاولوا أيضًا شراءه منا مقابل ثلاثة ألف كولون."

"... إنه حَقًّا يأخذ مكان ديفيل"، لم تقلها وهي تتناول ما تبقى من شاي الأعشاب. نظرت أسونا إلينا بحثًا عن إجابات، لكنني همست "سأشرح لاحقًا" قبل أن تعود بنا إلى الموضوع الذي نحن بصدده.

"على أي حال، يبدو أنني سأحتفظ بها في الوقت الحالي. المشكلة الوحيدة هي هذا يعني أنه لا يمكننا استخدامه في معركة الزعماء القادمة... لذا فقد اتفقوا على أمل إيجاد طريق مختصر له."

"طريق مختصر، أليس كذلك؟" طوت آرغو ذراعيها وغمغمت لنفسها. ثم ابتسمت مرة أخرى. "تذكر ما قاله رجل الشاكرام الذي ساعدك مع رئيس الطابق الخامس ؟ إذا أنشأت نقابة، سينضم إليك جميع الشجعان الأسطوريين. في الواقع، إذا جعلت A-تشان قائداً بدلاً من نفسك، أراهن أنك ستتجدد حشداً كاملاً من الناس يتطلعون للانضمام. ماذا عن ذلك؟"



"ما... ماذا؟"

في هذا الصباح فقط، قالت أسونا إنها لا تريد أن تكون قائدة فرعية للنقاية. هزت رأسها ذهاباً وإياباً بعنف لدرجة أن أطراف شعرها الطويل صفعني على وجهي.

"لابد أنك تمزح! إنه أمر مزعج بما فيه الكفاية بالنسبة لي أن أراقبه. لا أريد أي علاقة لي بأي وظيفة رئيس نقابة!"

"مزعج...؟"

لم أكن أتوقع أن تكون إجابتها ستلقي بي تحت الحافلة. ضحكت أرغو ضحكة مكتومة لنفسها.

ودّعنا بائع المعلومات خارج محل فطائر اللحم وتوجهنا مباشرة إلى منزل بيثاغروس الآخر على أطراف المدينة.

كان النهر الذي يجري عبر ساريبوس يتذفق من شلال يخرج مباشرة من أحد الأعمدة الضخمة عند الفتحة الخارجية لإينكراد، ويستمر حتى يصل إلى البحيرة في وسط الأرض. كانت المدينة مبنية في شريط ضيق على طول ضفتي النهر، مع وجود عدد لا يحصى من الجسور التي تعبر ذهاباً وإياباً. كانت بعض هذه الجسور تحتوي في الواقع على مبانٍ كاملة فوقها، مع أسقف وكل شيء. كانت إحدى "منازل الجسور" هذه هي وجهة بحثنا.

بدأنا هذا اليوم بالتدريب في معسكر أقزام الظلام في الطابق الثالث، ثم تحدثنا مع الـ DKB، ثم ركضنا في جميع أنحاء المدينة للقيام بالمهام، وغادرنا المدينة وقاتلنا أول الوحش في المساء، والآن وصلنا إلى سوريبوس لتناول العشاء. بطبيعة الحال، كانت أسونا تبدو مرهقة بعض الشيء، ولكن بمجرد أن رأى الجسر الذي كنا متوجهين إليه، أضاءت عيناهَا.

"أوه، إنه جميل! تماماً مثل بونتي فيكيو!"

بدا لي الاسم مألوفاً بالنسبة لي، لذا استرجعت ذكرياتي عن العالم الحقيقي - التي كانت في خطر أن تطغى عليها ذكريات هذا العالم الخيالي - وسألت: "هل تتحدث عن... الجسر في مدينة ملاهي طوكيو الشهيرة؟"

رمشت أسونا مرتين، ثم ابتسمت. "آه، صحيح. لقد نسخوها هناك أيضاً، أليس كذلك؟ في الحديقة المائية، وليس البرية. لكن جسر بونتي فيكيو الأصلي هو جسر في فلورنسا، إيطاليا، يمتد على نهر أرنو. الحقيقي أكبر بكثير

من هذه، بالطبع، ولكنها بنفس جمالها...".

نظرت إلى منزل الجسر مرة أخرى وهي مسحورة، بينما كنت غارقاً في أفكري. كانت هذه هي المرة الثانية (منذ الطابق الرابع) التي تذكر فيها شريكـي المؤقتة اسم مدينة في إيطاليا. في هذه المرحلة، كان من المحتمل أن تكون هي نفسها قد ذهبت إلى هناك بالفعل - وليس فقط قرأت عنها. لم يكن ذلك في حد ذاته مهمـاً، لكنه كان يتناسب مع نمط معين، بالإضافة إلى مظهرها ومهاراتها في التواصل وقلة معرفتها بالألعاب وثراء معرفتها الأخرى، مما يشير إلى أن أـسونـا كانت تعـيش حـيـاة "طـبـيعـيـة" وـمـرضـيـة للـغاـيـة فيـالـعـالـمـ الـحـقـيقـيـ. إذـاـ، كـيفـ اـنـتـهـيـ بـهـاـ المـطـافـ بـتـسـجـيلـ الدـخـولـ إـلـىـ SAOـ فـيـ الـيـوـمـ الـأـوـلـ، عـنـدـمـاـ تـمـ شـحـنـ عـشـرـةـ آـلـافـ نـسـخـةـ فـقـطـ (وـتـمـ تـشـغـيلـ تـسـعـةـ آـلـافـ نـسـخـةـ)، لـتـجـدـ نـفـسـهـاـ عـالـقـةـ هـنـاـ...ـ؟ـ

"هـيـاـ، لـنـذـهـبـ! أـرـاهـنـ أـنـ النـهـرـ رـائـعـ مـنـ أـعـلـىـ هـنـاكـ!ـ". رـبـتـ عـلـىـ ظـهـرـيـ، فـعـدـتـ إـلـىـ صـوـاـبـيـ.

"أـوـهـ، نـعـمـ، أـرـاهـنـ...ـ"

منـ الـخـارـجـ، كـانـ قـصـرـ بـيـثـاغـرـوـسـ الثـانـيـ جـمـيـلاـ، لـكـنـهـ كـانـ خـرـابـاـ بـالـكـامـلـ مـنـ الـدـاخـلـ. كـمـاـ أـنـهـ كـانـ مـلـيـئـاـ بـالـلـوـحـوـشـ مـنـ نـوـعـ الـأـشـبـاحـ، وـالـتـيـ وـصـفـتـهـاـ أـسـونـاـ بـأـنـهـاـ "لـيـسـتـ مـنـ اـخـتـصـاصـيـ"ـ -ـ وـهـوـ مـاـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ أـنـهـ كـانـ مـرـعـوبـةـ تـمـامـاـ مـنـهـمـ. وـلـكـنـ قـبـلـ أـنـ أـتـمـكـنـ مـنـ شـرـحـ أـيـ مـنـ ذـلـكـ، كـانـ الـمـبـارـزـةـ قـدـ انـطـلـقـتـ إـلـىـ الـمـبـنـىـ، وـالـشـيـءـ الـوـحـيدـ الـذـيـ كـانـ بـإـمـكـانـيـ فـعـلـهـ هـوـ مـطـارـدـتـهـ.

بيـنـمـاـ كـنـاـ نـسـيرـ بـمـحـاذـةـ النـهـرـ بـاتـجـاهـ الـجـسـرـ، كـانـ هـنـاكـ ثـلـاثـةـ لـاعـبـينـ يـنـزـلـونـ السـلـالـمـ الـحـجـرـيـةـ الـتـيـ تـؤـديـ إـلـىـ الـمـنـزـلـ فـوقـ الـمـاءـ. تـوـقـفـنـاـ بـالـفـطـرـةـ خـلـفـ الـأـشـجـارـ الـمـبـطـنـةـ لـلـطـرـيقـ وـاسـتـمـعـنـاـ إـلـيـهـمـ وـهـمـ يـتـحدـثـونـ.

"...ـ مـنـ الـمـسـتـحـيـلـ أـنـ يـفـتـحـ هـذـاـ الـبـابـ...ـ"

"مـضـيـعـةـ لـلـوـقـتـ. اـنـسـيـ الـأـمـرـ بـرـمـتـهـ. ثـلـاثـةـ أـرـقـامـ سـيـئـةـ بـمـاـ فـيـهـ الـكـفـاـيـةـ، لـكـنـ سـتـةـ أـرـقـامـ مـسـتـحـيـلـ!ـ"

"ـنـعـمـ، أـشـعـرـ أـنـهـ لـاـ بـدـ مـنـ وـجـودـ شـيـءـ جـيـدـ هـنـاكـ...ـ"

مـرـ الـثـلـاثـيـ الـمـتـذـمـرـ مـنـ مـوـقـعـنـاـ وـغـادـرـوـاـ. مـنـ عـلـىـ الشـجـرـةـ الـمـجاـوـرـةـ لـ الـمـنـجـمـ، رـمـقـتـنـيـ أـسـونـاـ بـنـظـرـةـ جـانـبـيـةـ.

"...ـ هـلـ هـنـاكـ بـابـ لـغـزـ آـخـرـ?ـ"ـ "...ـنـعـمـ.ـ"

"... قلت أنهم كانوا في المدينة الرئيسية فقط."

"لا، إنها فقط تلك الموجودة هنا... على ما أعتقد." أضفت وأنا أتراجع إلى الشارع.

كان طول الجسر الذي قارنته أسونا ببونتي فيكيو حوالي ثمانين قدماً وعرضه عشرين قدماً. كان الطابق الأول مجرد جسر عادي، ولكن كانت الدربزينات الجانبية تتخللها أعمدة تشكل أقواساً لا حصر لها تدعم مساحة المعيشة في الطابق الثاني. بعد أن قضيت وقتاً طويلاً في ستاتشيون بمظهرها الموحد والممتليء، كان البناء هنا أنيقاً وجذاباً بالفعل.

وعلى حافة السور كانت هناك دعامات كبيرة بشكل خاص - أعمدة رئيسية كما كانوا يسمونها - من النوع الذي غالباً ما كانت تحمل لوحة عليها اسم الجسر. كان لأحدوها درج قصير متصل به يؤدي إلى منزل بيثاغروس فوق الجسر نفسه. بينما كنت أقترب من الباب القديم، لم يسعني إلا أن أفكر في أن الألعاب علمتك أن ترغب في التوجه إلى مسارات صغيرة كهذه.

كان على سطح الباب الخشبي المتنين قرص معدني من ستة أجزاء. كان عبارة عن جهاز قفل مألف، حيث يمكن لكل عجلة أن تدور عبر جميع الأرقام من صفر إلى تسعة.

وصلت إليه أسونا أولاً وجربته، وكانت الأفراص تنقر أثناء تحريكها للأرقام. التفتت إلى. "لم يخبرنا أي شخص في أي من المهام حتى الآن بمفتاح القفل الرقمي، أليس كذلك...؟ هل من المفترض أن نحل هذا بمفردنا؟"

"قد تخمن رمزاً مكوناً من ثلاثة أرقام، لكن ستة يجعل الأمر مستحيلاً تقريباً. يمكن أن يكون أي شيء من صفر إلى تسعمائة وتسعة وتسعين ألفاً، تسعمائة وتسعة وتسعين ألفاً، أي مائة ألف احتمال..."

"تقصد مليون."

"نعم... نعم. مليون احتمال. حتى لو بحثت في كل واحد منها سيستغرق الأمر عدة أيام. ولكن، تنبئه مفسد، يمكنك العثور على التركيبة الصحيحة في مكتب سيلونز."

"ماذا؟ أين كتبت؟"

قلت "في لوحة المناظر الطبيعية على الحائط".

انتفخت وجنتا أسونا على الفور. "كان بإمكانك قول شيء ما. لو أن

لو كنت أعرف أنه سيكون هناك تلميح، لكنني نظرت عن كثب ورصدته."

"لا، أشك كثيراً في ذلك. الطريقة التي تجري بها الأمور هي أنه من المفترض أن تأتي إلى هنا وتفكر أنا لا أعرف الأرقام! ثم تعود إلى ستاتشيون للسؤال سيلون الذي لن يخبرك، لكنه يتظاهر بشكل غريب بمحاولة إخفاء اللوحة. ثم يطردك خارجاً وعليك أن تنتظر مغادرته قبل أن تتمكن من العودة للبحث في اللوحة. إنه ألم كبير..."

"...أنت على حق، أفضل عدم الخوض في كل ذلك"، اعترفت أسونا. ثم عقد حاجبيها مرة أخرى.
"لكن... كيف يكون هذا منطقياً؟ "أعني، السيلونز هم..."

كان لدى شعور بأنها ستفضح عن ذلك في مرحلة ما، لذا ألقيت نظرة على كتفي وقاطعتها. "يمكننا التحدث في الداخل. لا أريد أن يرانا أحد ونحن نفتح الباب."

"حسناً، حسناً، كما تشاء. إذن... ما هي التركيبة الصحيحة؟" "لنرى..."

بدأت في الإجابة وفقاً لما أتذكره من الإصدار التجريبي، ولكنني كنت على وشك أن أبدو غبياً للغاية. إذا كانوا قد غيروا التركيبة بين ذلك الوقت وإصدار اللعبة، فقد كنت على وشك أن أبدو غبياً للغاية. نقطت الأرقام الستة بتrepid.

"...ستة، اثنان، ثمانية، أربعة، تسعة، ستة." "آه-هاه..."

قامت بسرعة بتدوير الأقراص الصغيرة في مکانها. بنقرة واحدة جداً! تم فك القفل. تقدمت إلى الأمام مرتاحاً، لكن أسونا اكتفت بالتحديق في الأقراص دون أن تدير مقبض الباب.

"ما الأمر؟ إذا لم تقم بفتحه قريباً بما فيه الكفاية، سيتعطل القفل مرة أخرى."

"نعم... نعم. كنت أفكّر فقط، بدت الأرقام مألوفة بطريقة ما. ربما لاحظتها حقاً في اللوحة دون أن أدرك ذلك"، قالت بغموض وهي تفتح الباب. كان الظلام حالكاً في الداخل، واندفع تيار هواء بارد ورطب إلى الخارج. تراجعت المبارزة على كعبيها قليلاً، مستشعرة شيئاً ينذر بالخطر، لكنني أمسكت بكتفيها من الخلف وأبقيتها تتقدم إلى الأمام.

وبمجرد دخولنا، أغلق الباب خلفنا من تلقاء نفسه. كان هناك صوت كشط، والذي كان مجرد صوت خلط للأرقام من القفل، لكنني شعرت بكتفي أسوانا يقفزان تحت أصابعي.

"...المكان مظلم هنا." "نعم، إنه

"الليل"

"...كيف ستفتش المكان هكذا؟ هل يجب أن ننتظر حتى الصباح ونعود؟" "لا، نحن

"بخير."

فتحت نافذتي وتجسد لي عنصراً لطالما كان موجوداً في الصفحة الأولى من قائمة الجرد الخاصة بي.

قلت بصوت مخيف: "لانترنر"، قلت بصوت مخيف على أمل أن يؤدي ذلك إلى تلطيف المزاج. كل ما حصلت عليه هو تحديق بارد من فوق كتف أسوانا. نظفت حلقي بشكل محرج وأشعّلت الجهاز، وأملأت المنطقة بالضوء البرتقالي.

كما يمكن للمرء أن يتوقع من منزل ينتمي إلى سيد ستاتشيون، كانت قاعة المدخل فسيحة للغاية. ولأنه كان مبنياً فوق جسر، فقد كان حتماً مستطيلاً وضيقاً بعض الشيء، لكن الردهة التي كانت تمتد أسفل الجدار الأيسر كانت واسعة بما يكفي لكي لا يشعر المرء بالضيق.

ومن ناحية أخرى، كانت هناك حزم من خيوط العنكبوت في زوايا السقف، وكانت الأواني المكسورة وقطع الورق الممزقة تملأ الأرض. كان يبدو وكأنه منزل مهجور. كانت النظرة التي ارتسمت على وجه أسوانا تدل على أن هذا لم يكن ما وقعت عليه.

التفتت إلىّ. "إذن... لنعد إلى ما كنت أقوله." "ماذا كان ذلك...؟ أوه،

عن السيلونز؟"

"نعم. هل ما يفعله منطقي؟ إذا كان هو من قتل فأجاب: "لقد كان هذا الرجل في حالة يرثى لها في الفناء الخلفي لبيتنا، لماذا يطلب منا أن نحقق في الحادث من أجله؟

"لا سيلون لم يطلب منا التحقيق في مقتل المسافر. لقد طلب منا البحث عن المكعب الذهبي الذي استخدم في جريمة القتل."

"أوه، صحيح..." خفت الثلمة الصغيرة بين حاجبيها للحظة، ثم عادت. "لا، لكن هذا لا يزال غير منطقي. كان سيلون هو الذي

ضرب بيثاغروس حتى الموت بالمكعب الذهبي، أليس كذلك؟ ألم يكن السيلونز ليختفي السلاح؟"

"حسناً، السبب وراء ذلك يأتي في نهاية المسعى... لكن لا يهم. إذن فقد غضب سيلون وضرب بيثاغروس حتى الموت، ثم سخر منه إلى مسافر لم يكن موجوداً لإخفاء جريمته، أليس كذلك؟ لقد ظن أن كل شيء قد نجح في النهاية، لكن بطريقة ما اختفى المكعب من مسرح الجريمة - مكعب عليه بصمات أصابع سيلون الملطخة بالدماء. وعلاوة على ذلك، فهو كنز البلدة ورمز سيدتها - المكعب ذاته الذي شكل أساس تجارة جيجم. جميع المكعبات الحجرية والخشبية التي تتكون منها البلدة. لذا، فإن فكرة سيلون هي أن الطريقة الوحيدة لتطهير لعنة الأحجية التي أصابت ستاتشيون هي العثور على المكعب المفقود وتنظيف بصماته ثم وضعه عند قبر المسافر... الذي هو في الخفاء بيثاغروس نفسه."

".....يبدو فقط... أناياً جداً. أو مرية. إذا كان يريد حقاً أن يبطل لعنة الأحجية، فلا يجب أن يزعج نفسه بالمكعب. يجب أن يعترف بأنه قتل بيثاغروس ويسلم نفسه للشرطة، أليس كذلك؟"

"حسناً، أجل. لكن لا توجد شرطة في أينكراد."

تمتمت أسوأنا بهدوء "أوه نعم"، لكن سخطها ظل قائماً. لقد ذكرت حراس البلدة، وحصن الجن المظلم، وحتى قصر بلاكيرون في بلدة البدائيات في الطابق الأول كقائمة بالأماكن التي يمكن أن يسلم نفسه فيها إلى سلطة أعلى.

"... حسناً؟" أنهت حديثها وهي تنظر إلى. "حسناً... ماذا؟"

"ماذا تظنين أعني؟ من سرق المكعب الذهبي؟ أنت لن أخبرني أنها نمت لها أذرع وأرجل من تلقاء نفسها وهربت.....أوه!" "أوه'... ماذا؟"

"هل هذا حقاً ما هو عليه؟ لقد قلت أن رئيس هذا الطابق يشبه مكعب روبيك العملاق. هل تحول المكعب الذهبي إلى شكل وحش من نوع ما؟"

والآن جاء دوري لأصاب بالذهول. بقدر ما كنت معجبًا بخيال المبارز، كان عليّ أن أهز رأسِي.
للأسف، ليس هذا هو الحال. في الواقع، ربما لا يكون الأمر محزنًا - إذا كان هذا المكعب الرئيس

كانت ذهبية بالكامل، فلن يكون لديك أي فكرة عن كيفية تدويرها لحل الجوانب. ولكن لنعد إلى صلب الموضوع... لقد قابلنا بالفعل الشخص الذي أزال المكعب.

"ماذا؟" عبست، ثم تركت عينيها تتتجول بينما كانت تفكر في ذلك. "إذن أنت تقول... إنه أحد الأشخاص السبعة الذين تحدثنا إليهم في ستاتشيون؟ كبير الخدم السابق والخادم والخدمة والبستاني والطباخ والمتدربان والساقي الذي كان يحب زيارته...؟ وأحدهم لديه المكعب الآن؟ من هو؟"

"لنكتشف ذلك بأنفسنا. نحن هنا للحصول على الأدلة في النهاية"، قلت بابتسامة شريرة.

لقد عبست. "حسناً، لنبدأ العمل. أنت تعرف أي غرفة بها الدليل، أليس كذلك؟"
"للأسف، المكان الذي يظهر فيه العنصر الرئيسي عشوائياً." "... لذا علينا أن نبدأ بالغرفة الأولى ونبدأ بالترتيب."

بدأت صاحبة السيف في السير في قاعة المدخل. وبينما هي ذاهبة، ناديت قائلة: "أوه، وبعض الغرف بها أشباح، لذا لا تنسوا الاستعداد للمعركة".

"بالتأكيد، بالتأكيد، أياً كان."

خطوة بخطوة، وقفـة.

وفجأة، كانت قد انتقلت من خلف ظهري ووضعت يديها على كتفـي. دفعتني قوة لا تلين نحو الغرفة الأولى.

لحسن الحظ، كما هو الحال في النسخة التجريبية، لم يكن هناك قفل على الأبواب الداخلية. دفعتها إلى غرفة كانت في الواقع أكثر ظلمة من الرواق. حتى مع رفع الفانوس، لم يصل الضوء إلى جميع زوايا الغرفة.

"... هل كان هناك شبح؟" جاءني صوت صغير من وراء ظهري. للحظات وجيزـة، بدأ ميلي للأذى في الظهور، لكنني كنت أعرف أن القيام بالمقالب هنا سيكون نهاية شراكتـنا، لذلك أعطيتها إجابة صادقة.

"لا يبدو أن هناك واحدة في هذه الغرفة." "لا أريد أن يبدو! أريده في السجل!" "حسناً، حسناً. لا يوجد أشباح هنا."

وأخيراً، ظهرت أسوـنا من مخبأـها خلف ظهـري، وبدـت متعـجرفة ومتـعـجرفة في

السيطرة كما هو الحال دائمًا أثناء تفتقدها للغرفة. "إنها في حالة مزرية..."

كان عليّ أن أوفق على ذلك. كانت على الأرجح صالة استقبال للضيف في الأصل، مع مجموعة فاخرة من الأثاث في منتصف الغرفة متوسطة الحجم، ومدفأة ضخمة على الجدار بعيد. ولكن كل الأثاث الآخر كان قد انهار بعد عشر سنوات من الإهمال، كما أن الحشرات قد أكلت السجاد.

اقربت أسونا من طاولة جانبية كانت لا تزال على حالها ومررت إصبعها على سطحها الذي كان مكسوسًا بالغبار. وصنعت وجهاً آخر. "ربما كان هذا أثاثًا فاخراً في مرحلة ما. لم يعد لها استخدام كبير بعد الآن...".

"حسناً، قد تتمكن من تجديدها إذا أخذتها إلى أحد النجارين من غير أعضاء المجلس الوطني الشعبي".

"انتظر، هل يمكنك فعل ذلك؟ ظننت أنه لا يمكنك تحريك الأشياء في منزل الشخصيات غير القابلة للعب."

"كقاعدة عامة. ولكن في زنزانات المنطقة الآمنة هذه، هناك عدد لا يأس به من قطع الأثاث التي لم يتم قفل إحداياتها"، شرحت ذلك، وتحركت بجهاد ذب أسونا وأمسكت الطاولة الجانبية بكلتا يدي. عندما سحببت لأعلى، خرجم الأرجل من على الأرض مباشرة.

"هناك، أترى؟"

"أنت محق... همم. ولكن حتى لو تم إصلاحه، لا أعتقد أنني سأرغب في استخدام أثاث جاء من مكان كهذا. لسبب واحد، وهو أنني لا أعرف متى سأحصل على مكان خاص بي."

قلت: "نعم، هذه نقطة جيدة"، وقلت: "نعم، هذه نقطة جيدة"، وأنزلت الطاولة. لكن ذلك الاهتزاز، على صغر حجمه، تمكّن من فعل ما تبقى من مтанته، فتفتت بشكل مثير للشفقة إلى كومة من الخشب.

"أوووه، لقد أفسدتها - أنت في ورطة!" مازحتني أسونا وهي تبتسم ابتسامة ذئبية. استندت على ظهر أريكة قريبة ذات ثلاثة مقاعد، وعلى الفور، تصدعت أرجلها. أنهت فعلتها بانقسامها إلى قسمين، من خلال المقعد والجزء الخلفي.

"أوه، سأخبر المعلم!" لقد سخرت مني، وهو ما لا أعتقد أنني قلته حتى عندما كنت في المدرسة الابتدائية. شترت أسونا وطحنت بقبضتها اليسرى على جاني. لم أتمكن من الرد على تلك اللكرة بشكل جيد، وتركستني عاجزاً عن فعل أي شيء سوى الصر على أسنانني في إحباط.

"لا يبدو أن هناك أي شيء آخر هنا. لنذهب إلى الغرفة التالية"، قلت وأنا أشير إلى الباب.
"حسناً، إذا كان هذا رأيك... ولكن ما الذي نبحث عنه على أي حال؟" "شيء من شأنه أن
يُشير إلى موقع المكعب الذهبي."

"وما هو هذا الشيء...؟ حسناً، إذا كان هو المفتاح لهذا المسعى، أراهن أنهم سوف
احرص على أن تكون مرئية بطريقة أو بأخرى."

"لنأمل ذلك..." قلت بعلم وأنا أتوجه إلى الردهة. تفقدت الباب الأمامي تحسباً لأي شيء، لكن يبدو
أنه لم يُفتح أثناء وجودنا في الردهة. تفقدت أسوانا نفس الاتجاه وبدأ أنها لاحظت شيئاً ما.

"مهلاً... ماذا سيحدث إذا قام شخص آخر بحل تركيبة الأرقام على الأقراص بينما نحن هنا
بالفعل؟"

"إنه ليس موقعاً مغروساً. لذلك سيعاودون إلى هنا."

"... وماذا يحدث إذا عثر ذلك الشخص على عنصر الدليل قبلنا؟"

"سأقول أن العنصر سيكون مغلقاً في مكانه بحيث لا يمكن تحريكه أو تدميره، أو سيكون شيئاً
يمكنك العثور عليه بشكل لا نهائي. ولكن في الحالة الأخيرة، ستظهر في فترات زمنية معينة. هناك
بعض الأشياء التي تستغرق ثلاثين دقيقة أو ساعة لظهور مرة أخرى. وبعضها يستمر حتى يوم واحد
قبل أن يعود..."

"إذن من الأفضل أن نجده ونخرج من هنا. هيا، التالي، التالي!"

دفعتني أسوانا عدة خطوات في الرواق حتى وصلنا إلى باب جديد.

كانت الغرفة المجاورة لصالحة الاستقبال عبارة عن غرفة طعام كبيرة. كانت طاولة الطعام الضخمة
والكراسي الضخمة لا تزال على حالها، لكن الطريقة التي كانت توضع بها عشرة أو نحو ذلك من
إعدادات الطاولة مع أدوات المائدة كانت مخيفة للغاية. كانت زجاجات النبيذ وحاملات الشموع
رمادية اللون مع الغبار، وكانت الثريا المتبدلة من السقف تدعم العديد من خيوط العنكبوت.

لمرة خمس ثوانٍ، جبنت أسوانا خلف ظهري. وبمجرد أن تأكدت من عدم وجود أشباح هنا،
خرجت وكأن شيئاً لم يحدث للتو.

"هل يمكنك نقل النبيذ والأواني أيضاً؟"

"على الأرجح. "هل تريـد أن تأخذ هذا وتشـيرـه؟"
"لا، شـكـرا لكـ. من نـاحـيـة أخـرىـ، لا يـبـدوـ أنـ العـنـصـرـ الدـلـيلـ مـوـجـودـ هـنـاـ أـيـضاـ". اـقـرـبـتـ أـسـوـنـاـ مـنـ طـاـوـلـةـ الطـعـامـ.

عـنـهـاـ فـقـطـ،ـ كـانـ هـنـاكـ صـوتـ أـزـيزـ وـحـفـيفـ كـالـذـيـ سـمـعـنـاهـ فـيـ المـصـلـىـ تـحـتـ الـأـرـضـ فـيـ الطـابـقـ الـخـامـسـ،ـ وـاـنـسـكـبـ ضـوءـ شـاحـبـ مـنـ تـحـتـ الطـاـوـلـةـ.ـ كـانـ هـنـاكـ وـحـشـانـ نـجـمـيـانـ يـعـبـرـانـ مـنـ خـلـالـ مـفـرـشـ الطـاـوـلـةـ الـقـدـرـ.ـ اـسـتـنـادـاـ إـلـىـ شـكـلـهـمـاـ الطـوـيلـ النـحـيفـ وـثـيـابـهـمـاـ الـبـيـضـاءـ الـمـمـزـقـةـ،ـ بـداـ أـنـهـمـاـ مـنـ الـوـحـوشـ النـجـمـيـةـ.ـ كـانـتـ هـنـاكـ أـنـوـاعـ أـخـرىـ فـيـ هـذـهـ الفـتـةـ.ـ أـشـبـاحـ،ـ أـشـبـاحـ،ـ أـرـواـحـ وـأـشـبـاحـ.ـ لـكـنـ بـصـرـاحـةـ لـمـ يـكـنـ لـدـيـ أـيـ فـكـرـةـ عـمـاـ يـمـيـزـهـمـ جـمـيـعـاـ.

عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـهـاـ لـمـ تـصـرـخـ بـهـاـ عـلـىـ الـأـرـضـ فـيـ الـأـسـفـلـ،ـ إـلـاـ أـنـ أـسـوـنـاـ قـفـزـتـ لـأـعـلـىـ قـدـمـاـ أـوـ نـحـوـ ذـلـكـ وـرـكـضـتـ فـيـ الـهـوـاءـ.ـ عـلـىـ الـأـقـلـ بـدـاـ لـيـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ لـأـنـهـاـ كـانـتـ تـتـحـرـكـ بـسـرـعةـ كـبـيرـةـ.ـ وـانـدـفـعـتـ خـلـفـ ظـهـرـيـ مـرـةـ أـخـرىـ.

"هـاـ هـمـ!ـ أـسـرـعـوـاـ!ـ اـفـعـلـ شـيـئـاـ!ـ"ـ أـمـرـتـيـ.ـ سـحـبـتـ سـيـفـ الإـيـفـنـتـايـدـ +3ـ،ـ وـلـكـنـ بـدـلـاـ مـنـ الـهـجـومـ الـفـورـيـ،ـ أـبـقـيـتـ الـأـشـبـاحـ فـيـ مـكـانـهـاـ بـطـرـفـهـ.

"أـسـوـنـاـ،ـ أـعـتـقـدـ أـنـهـ مـنـ الـأـفـضـلـ لـكـ أـنـ تـخـتـبـرـيـ بـعـضـ الـمـعـارـكـ ضـدـ الـأـنـوـاعـ الـنـجـمـيـةـ هـنـاـ."

"بـ-ـلـكـنـ...~"

"لـاـ بـأـسـ.ـ رـبـماـ تـكـونـ قـدـ نـسـيـتـ،ـ لـكـنـاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـآنـ.ـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ مـقـدـارـ هـجـومـهـمـ،ـ لـنـ تـخـسـرـ بـكـسـلـ وـاحـدـ مـنـ نـقـاطـ الـقـوـةـ."

بـدـتـ وـكـانـهـاـ تـقـولـ مـعـ تـنـهـيـةـ نـاتـجـةـ عـنـ ذـلـكـ.ـ لـكـنـ أـسـوـنـاـ كـانـتـ لـدـيـهاـ أـفـكـارـهـاـ الـخـاصـةـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ،ـ وـأـطـلـتـ مـنـ حـوـلـ كـتـفـيـ الـأـيـسـرـ.ـ وـبـيـنـمـاـ كـانـتـ تـنـكـمـشـ عـلـىـ الـفـورـ إـلـىـ الـوـرـاءـ أـوـلـاـ،ـ ثـمـ انـحـرـفـتـ بـجـسـدـهـاـ بـالـكـامـلـ حـتـىـ أـصـبـحـتـ بـجـانـبـيـ بـدـلـاـ مـنـ ذـلـكـ.ـ وـرـفـعـتـ فـانـوسـهـاـ عـالـيـاـ فـيـ يـدـهـاـ الـيـسـرـيـ،ـ وـسـحـبـتـ سـيـفـ الـفـرـوـسـيـةـ +7ـ وـوـجـهـتـهـ إـلـىـ الـأـشـبـاحـ الـمـوـجـوـدـيـنـ فـوـقـ الطـاـوـلـةـ.

لـقـدـ رـكـزـتـ عـلـىـ الـأـشـبـاحـ بـنـفـسـيـ،ـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ ظـهـورـ الـمـؤـشـرـ التـلـقـائـيـ.ـ تـحـتـ شـرـيـطـ HPـ،ـ كـانـ مـكـتـوبـاـ أـسـفـلـ شـرـيـطـ HPـ بـالـلـغـةـ الـإنـجـليـزـيـةـ ANNOYING WRAITHـ،ـ وـكـانـ الـمـؤـشـرـ نـفـسـهـ بـلـوـنـ وـرـديـ باـهـتـ جـدـاـ.ـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ أـنـهـ حـتـىـ لـوـ لـمـ نـكـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ،ـ فـلـنـ يـكـونـواـ أـعـدـاءـ أـقـويـاءـ.

"...ـ لـاـ أـتـذـكـرـ أـنـيـ رـأـيـتـ أـيـ أـشـبـاحـ "ـمـزـعـجـةـ"ـ مـنـ قـبـلـ،ـ قـالـتـ أـسـوـنـاـ وـصـوـتـهـاـ مـبـحـوحـ قـلـيلـاـ.

سألتها بأقصى هدوء ممكن: "ماذا يعني "أنوينج"؟

"ألم تتعلمي ذلك في صف اللغة الإنجليزية؟ إنه أمر مزعج أو مزعج..." آه. هذا من شأنه أن يكون مناسباً لحدث مسعي كهذا. كما قلت، نحن في المدينة، لذلك لن نفقد أي نقاط صحة. لكن بصرف النظر عن ذلك، فهي مثل أي طيف عادي، لذا فإن ضرب أطرافها أو نهاية فساتينها لن يسبب الكثير من الضرر، وإذا ضربت، يمكنها أن تخدعك."

يمكن أن تكون الوحوش النجمية من النوع البشري ذكوراً أو إناثاً أو غير محددة، ولكن يبدو أن الوحوش النجمية كانت في الغالب إناثاً. ومع ذلك، لم يكن لديهم أي جمال على الإطلاق؛ كانت أذرعهم الممتدة من أثوابهم الرثة رقيقة كالعظام، وكان ثلثاً وجوههم هيكل عظمي. كانت النيران الزرقاء تشتعل في محاجر عيون هؤلاء، وكانوا يلوحون بأيديهم الطويلة ذات الأظافر الحادة كالسلاسل.

تهرّبت من الهجوم الأول وضررت الجذع. أنتج الجرح العميق مادة بيضاء مثل الدخان، لكنه لم يترك أثراً يذكر، ولم يفقد الطيف سوى عشر شريط صحته.

لكن المخلوق صرخ بشع وطار إلى زاوية غرفة الطعام. أبقيت سيفي مصوّباً في اتجاهه وألقيت نظرة سريعة على أسونا.

"لماذا، أنت! Fngħ! Shwaaa!" كانت المبارزة تصدر هسهسة، ولم تكن تريد أن يتفوق عليها الشبح في صوته الغريب. لقد نفذت مهارات الدفع بسرعة مذهلة - كان ترددها كثيفاً لدرجة أن الشبح لم يستطع حتى الشبح أن يتخطى سيفها. وبينما كانت الشبح تطير حول نفسها بنمط على شكل ثمانية، كانت تصطدم بذراعها من حين لآخر، لكنها لم تلحق الكثير من الضرب في نقاط القوة.

كان للأنواع النجمية أجسام غير ثابتة، ولم تكن الأسلحة العادمة تلحق بهم أضراراً فعالة. قد تحتوي الألعاب الأخرى على تعويذات لهب أو تعويذات ضوئية يمكن أن تلحق بهم دماراً، ولكن بسبب الانفصال العظيم القديم في أينكراد، فقد السحر الحقيقي هنا. كان عليك فقط الاكتفاء بالهجمات الجسدية بطريقه أو بأخرى.

كانت الطريقة الأكثر شيوعاً هي وضع مصقول البركة على سلاحك، ولكن

في الوقت الحالي، لا يمكن القيام بذلك إلا في البلدات الكبيرة التي بها كنيسة، وكان ذلك يكلف مالاً. يمكنك أيضاً استخدام مهارات السيف ذات التأثير العالي المضاد للنجم (معظمها كانت مهارات الصولجان أو السيف) أو إحضار العديد من عناصر الإضاءة (كانت مقاومة الوحوش النجمية الطبيعية أقل في الضوء)، ولكن كانت هذه متطلبات صعبة لمجموعة من اثنين فقط من مستخدمي السيف.

لحسن الحظ، كان كل من سيف أسونا الشهم وسيف الإيفنتايد الخاص بي قد حصل على صيانة الجان مما منحهما فعالية بسيطة ضد الموتى الأحياء - وهو ما يكفي ليكونا جيدين بمفردهما ضد وحوش الأحداث الضعيفة مثل هؤلاء. دفعت بفانوسي إلى الأمام وأغلقت الفجوة حتى أتمكن من القضاء على هدفي. في هذا الموقف، كان على المقاتل الذي يستخدم درعاً أو سلاحاً ثنائي اليدين أن يضع المصباح على الأرض ليقاتل، لكن امتلاك يد حرة يعني أنه يمكنني فقط حمل الفانوس. وللدخول أكثر في التفاصيل الدقيقة، لم يكن وجود مصباح مجهز في المعركة يساعد في القوة الهجومية فحسب، بل كان المصباح أفضل لأنّه لم يكن يُحتسب كمعدات غير نظامية - وكان له قوة إضافية ضد عدو نجمي ضعيف أمام النار - وكان العيب الوحيد هو أنه كان عليك أن تكون حذراً في تأرجحه داخل المنزل، خشية أن تحرق شيئاً ما عن طريق الخطأ يمكن تدميره.

أطلق الشبح المزعج الذي أضاءه ضوء الفانوس الأصفر، عوياً عالي النبرة وانزلق إلى اليمين ليبتعد. ولكن كان ذلك ما أرددته بالضبط؛ عندما وصل إلى المدى، استخدمت مهارة الظفر الحاد ثلاثة الأجزاء عليه.

كانت أقوى مهارات السيف التي أمتلكها في الوقت الحالي هي المربع الأفقي والمربع العمودي بأربعة أرباع، والتي فتحت عند مستوى الكفاءة 150، لكنها كانت واسعة النطاق للغاية بالنسبة لبيئة داخلية مثل هذه. لم أكن أزعج نفسي بعدم تدمير الجدران أو الأثاث، ولكن بما أن هذا كان في منطقة مكافحة الجريمة، وكان هناك الكثير من الأشياء غير القابلة للكسر في الجوار، لم أكن أريد أن يرتد سيفي عن عائق ما وأفقد مجموعة المهارات الخاصة بي.

ومع ذلك، كان المسamar الحاد عبارة عن ثلاثة لطيفة ومضغوطة من الضربات بنفس المسار عالي الزاوية. غاص سيفي المتوج بالفضة في جذع الشبح المزعج دون أن يلتصق بالحائط أو السقف.

لقد أدت الضربتان الأولى والثانية إلى انخفاض صحته إلى ثلث صحته تقريباً، ولكن يبدو أن الضربة الأخيرة لم تنهي المهمة على الأرجح.

ومع ذلك، في اللحظة التي اندلعت فيها الضربة الثالثة، انحرف طرف سيف الإيفنتايد بالفعل، كما لو كان ينجدب بواسطة مغناطيس. لقد قطع كتف الشبح، ومر بمهارة من خلال وسط الصدر، ثم خرج من الجانب. على عكس الشريحتين السابقتين، جاءت هذه الشريحة مصحوبة بإحساس انكسار شيء صغير وصلب.

على عكس توقعاتي، غرق شريط نقاط صحة الريث في المنطقة الحمراء ولم يتوقف حتى وصل إلى الصفر. كانت علامات التقطيع المرئية الثلاث معلقة في الهواء مثل مخالب وحش شرس، متداخلة مع تأثير الانفجار الأزرق المعتمد لأي وحش يحتضر.

حدّقتُ في نصل سيفي من الجيل الثاني وأنا لا أزال في الوضعية التي أنهيتُ بها الضربة.

كان ذلك الإحساس المغناطيسي الذي حصلت عليه بلا شك هو نظام تعديل التصويب الذي منحه تعزيز الدقة لسلاحي. كنت أعتقد أن التأثير لا يعمل إلا عند التصويب المعتمد على نقطة ضعيفة، ولكن لم يكن لدي أي فكرة أن الوحش من نوع الريث لديه عقدة صلبة صغيرة في صدره كمنطقة حيوية، وهذا يعني أن سيف الإيفنتايد قد أصاب الشبح المزعج في تلك البقعة بمحض إرادته.

"... هل هذا صحيح؟" سأله بصوت خافت. لم يرد السيف بالطبع. ما سمعته بدلاً من ذلك

كان صراخ شريك.

"يونيبي!"

ربما كان ذلك تعبيراً عن الاشمئاز والإحباط. التفت لأرى، على الجانب الآخر من غرفة الطعام الكبيرة، المبارزة تستخدم مهارة السيف. كانت أفضل حركة لديها في هذه اللحظة، المثلث.

إن ضربة نظيفة من تلك المهارة، مع قوة سيف الفروسية 7+، ستكون كافية للقضاء على نصف قوتي. لقد أصابت الطيف بسرعة شبه خفية. لكن العدو ارتفع قبل أن تنفذ المهارة مباشرة، مما يعني أنها أصابت جزء التنورة الزائدة فقط. تمزق ذلك الدخان الأبيض الإكتوبلازمي في أعقابها، لكنها تركت شريط نقاط الصحة مع بقاء 30 بالمائة من نقاط الصحة.

"هوه-هوه-هوه..." صرخ الطيف - في مكان ما بين الصراخ والضحك الساخر - ولوح بذراعيه الطويلتين على أسونا بينما كانت تنتظر التعافي من تأخير المهارة. لم يحدث أي ضرر، ولكن شريط نقاط صحة أسونا أضاء مع

أيقونة اليد الشاحبة. كانت تلك هي عاهة القشعايرية التي خفضت درجة حرارة الجسم بشكل غير مريح.

"فياها!" استشاطت أسونا غضباً، وقفزت إلى الوراء بمجرد أن تمكنت من الحركة مرة أخرى. على الرغم من أنها كانت تمسك بسيفها عالياً ببسالة، إلا أن ارتجافها كان واضحاً. لم تسبب الرعشة أي ضرر فعلي، لكنها كانت مصدر إزعاج كبير، حيث كانت تسبب العطس في المعركة وتمنعت من تفادي هجوم العدو.

هرعت خلفها وناديت: "أسونه، هل تريدين...؟"

"لا!" صرخت قائلة: "لا!" رافضة مساعدتي. ومع ذلك، لم تكن ستتعامل مع الأمر بمفردها تماماً.
"فقط أعطني تلميحاً أو أي شيء! قوتها ترفض أن تذبح فض!"

"نعم، طعنات السيف هي أسوأ أنواع الهجمات التي يمكن استخدامها ضد الأستريلز..."

لم يكن بإمكان الشبح المزعج الذي كان يطفو بالقرب من السقف أن يفهم ما كنت أقوله، لكنه اختار لحظة مناسبة جداً ليضحك ضحكة مكتومة.

"أسوأ، هل أتقنِ أيّاً من مهارات السيف المقطّع؟" لقد سألت.

كان صوت شريكه قاسياً - من المؤكد أن ذلك يرجع إلى صراعها للسيطرة على البرد وليس لأنها كانت غاضبة منه بالفعل - حيث أجابته: "عندما وصلت إلى الكفاءة مائة وخمسين منذ فترة، تعلمت استخدام واحدة تسمى "فوليوم".

"نعم، أعتقد أن هذا سينجح. حسناً، في المرة القادمة التي يقترب فيها الريث استخدمي الفوليوم في منتصف صدره."

"ما... أي جزء هو الوسط؟" صرخت في وجهي. لم يكن لدى أي إجابات فورية. ضد الكوبولذ أو الريبوتات، كنت أقول لها "مكان القلب"؛ كل البشر، بما في ذلك اللاعبين، لديهم قلوب (نقاط حرجية) تقع على يسار مركز الصدر مباشرة. ومع ذلك، فإن العقدة الصغيرة التي شعرت بها في صدر الريث كانت في المنتصف مباشرة. لم تكن هناك طريقة أخرى لتحديد ها.

"..."أم"

وضعت السيف خلف ظهري ونظرت حولي، ثم التقطت سكين حلوى مغبرة من على طاولة الطعام. لم يكن لها أي قيمة تقريباً كسلاح، ولم تكن لدى مهارة رمي السكاكين، لذا لم تكن ستتحقق أي ضرر حقيقي، ولكن...

"نعم!"

قذفت السكين، مع التركيز فقط على الدقة، وسقطت في منتصف صدر الطيف المتمايل، حيث توجد العقدة الصغيرة تماماً، محدثةً ضرراً بمقدار بكسل واحد فقط في شريط نقاط الصحة قبل أن تسقط على الأرض. ظهر تأثير الضرر الأحمر لبعض ثوانٍ قليلة فقط على الثوب الأبيض الممزق.

"هناك!" صرخت، لكن أسوونا كانت تتحرك بالفعل. طاف الطيف من السقف بينما كانت تقترب.

كانت أسوونا قد تعلمت من خبرتها السابقة أساليب "الطريق الأقل مقاومة" التي يتبعها الريث المزعج في المراوغة وأبقيت السيف إلى جانبها، واستدرج العدو إلى أقرب مكان ممكن. امتدت ذراعاً الشبح، ومعظمهما من العظام، للإمساك بها مرة أخرى، وانفجر ضوء أخضر ليوموني.

كانت مهارة السيف فوليوم ضرية السيف النادرة من فئة السيف الحاد (السيف المسؤول)، ولكن كان مسارها غير تقليدي. فقد كان ينحني لأعلى من الورك الأيسر، ثم ينحني إلى أعلى في حلقة حادة في قمته وينتهي في أسفل اليمين، مثل حرف اللام المتصل الصغير، وكان الهدف منه تشتيت هجوم العدو قبل إعطائه ضربة مضادة، لكنه لم يكن مناسباً لضرب نقطة محددة.

أو هذا ما ظننته.

"تيا!" دخل السيف الشيفال رابير في الجانب الأيمن للريث ليثبت تماماً النقطة التي أشرت إليها - قبل أن يقوم بدورة ويخرج من الجهة اليسرى. لا بد أنه كسر نقطة الضعف الصغيرة، لأن ثلث شريط قوته المتبقى استنزف على طول الطريق إلى الحافة اليسرى. أطلق الشبح المزعج عوياً بشعاً وانفجر.

استقامت شريكتي دون أن تنبس ببنت شفة وأعادت سيفها إلى غمدہ.

مشيت نحوها. "تحكم جيد. هل بدأ مفعول تعزيز دقتك الآن؟ أم كان ذلك...؟"

"باه-تشو!" أجبت عن طريق العطس. تركت السيف ولقت جسدها بين ذراعيها ووجهها شاحب.
"أنا... أشعر بالبرد الشديد."

"نعم، لقد أخذت تأثير البرد... أعتقد أنه يزول مفعوله بعد خمس دقائق، لذا عليك فقط..."

طغى عطاسها الثاني على الكلمات التي كانت قاسية. حتى مع علمي بأنها غير مؤذية في الأساس، لم يسعني إلا أن أشفق على شحوبها وارتجافها.

في نهاية الإصدار التجريبي، بدأنا في الحصول على بلورات التطهير التي يمكنها إلغاء العديد من الكدمات على الفور، بما في ذلك هذه الكارثة، ولكن هنا في الطابق السادس، بدأت البلورات في أن تصبح قابلة للإسقاط ولا تزال نادرة جدًا. الطريقة الوحيدة الأخرى الوحيدة لإلغاء التأثيرات هي الطريقة الفردية لكل واحدة منها - جرعات الترياق للسم، وإبطال اللعنة في الكنيسة، وما إلى ذلك.

كان للبرد طريقة استرداد خاصة به بالطبع. كان بإمكانك التدفئة بجانب النار، لكن الفوانيس والمشاعل لم تكن تبعث حرارة كافية. من ناحية أخرى، كان هناك تلك المدفأة في الغرفة السابقة - خطر لي أنها وُضعت هناك عن طريق التصميم حتى تتمكن من إبطال تأثيرات الأشباح - لكن ذلك سيكون مزعجاً بعض الشيء. لا، ألم كبير في المؤخرة.

وبدلاً من ذلك، فتحت نافذتي لاختبار طريقة مريحة ولكن محرجة إلى حد ما. أزلت بكلتا يديّ بطانية سميكية للتخييم ولففتها على ظهري مثل الرداء. وللتغطية على إحراجي مما كنت على وشك القيام به، ركزت على أفكار مثل هذه البطانيات ذات الشعر الطويل للماشية ثقيلة بالتأكيد، ويمكنني حقاً استخدام غطاء سرير محسو بالريش الآن، وأراهن أن ذلك سيكون مكلفاً. عندما وصلت إلى "أسونا" التي نظرت إلى بدهشة، قلت لها "اعذرني" وجذبتها أقرب حتى أتمكن من لف كلانا تحت البطانية.

على الفور، تجمد جسدها كالقضيب بين ذراعي، وفي الحال تجمد جسدها كالقضيب بين ذراعي، وعند ذنبي مباشرةً، قالت بصوتها الأجش عالي النبرة: "مرحباً، ما... ما أنت... دوي...؟ باه تشو!"

"هذه أسرع طريقة لإلغاء تأثير البرد. فقط تحمله لمدة عشرين ثانية أخرى."

بدأت القشعريرة الجليدية المنبعثة من جسدها تتسلل إلى جسدي، مما جعل أنفي يحكني. كانت القشعريرة مجرد إحساس جلدي افتراضي ناتج عن جهاز NerveGear، وكان جسدي الحقيقي في غرفة مستشفى ما بدرجة حرارة مضبوطة تماماً في الوقت الحالي، لكنني لم أستطع إلا أن أسأله عما إذا كان العطس هنا كان يحفز العطس هناك أيضاً...

"- اسمع، حتى لو كان من المفترض أن يساعد هذا في إزالة النزع، إذا رأنا شخص ما هكذا، فسوف يفهم الأمر بشكل خاطئ..."

في اللحظة التي اختفت فيها بهذا الصوت الغريب، اختفت فجأة القشعريرة التي كانت تتسرب من جسدها إلى جسدي. لقد جربت ذلك من قبل: عندما تلاشى تأثير القشعريرة، ترك ذلك الشعور بالدفء في جسدي بشكل مبهج. كان الأمر أشبه بشعور خلع ملابسك في غرفة تغيير الملابس في الشتاء، لتغرق مباشرةً في حوض مليء بالماء الساخن المبهج. لم أستطع لومها على إطلاق أنين غريب. كانت تحدق في اللا شيء، وعقلها غير مركز، حتى عادت إلى الانتباه، وعيناها ترمش بسرعة وتبتعد عن ذراعي.

"أم، لم يكن ذلك... لم يكن..." كانت تثثر، وفمها يعمل بشراسة، ثم ابتعدت عني. "حسناً... أنا ممتن لك لإلغاء هذا الخطأ. لكن في المرة القادمة، سأكون ممتنًا لتفسيرك أولاً!"

قلت وأنا أعيد البطانية الثقيلة إلى المخزن: "ظننت أنه إذا كان عليّ أن أصفها أولاً، فسيكون الأمر محرجاً مرتين".

ولدهشتني، قالت أسوña: "لماذا، يبدو أنك فعلت ذلك من قبل."

"هاه؟ حسناً، كنت أعرف ذلك لأنني قمت بذلك في النسخة التجريبية بالطبع... لكن دعني أكون واضحاً جداً أن الشخص الآخر كان مثل وولفجانج من فرقة الأخوة ولكن ضعف شعره ومفتول العضلات، حسناً؟"

"... لا أعرف ما إذا كنت أتمنى لو كنت قد رأيت ذلك أم لا"، قالت المبارزة وابتسمة غريبة وخفية على شفتيها. على الأقل تحسن مزاجها. تجولت في غرفة الطعام، وتفحصت الطاولة واللوحات المعلقة على الحائط، لكنها لم تجد شيئاً.

"حسناً، هذا جعل معركتنا ضد الأشباح بلا معنى."

"مهلاً، هذه هي الطريقة التي تسير بها المهام"، ردت عليه متهدماً بعد أن عاد مزاجنا المعتاد. غادرنا غرفة الطعام وعدنا إلى الردهة.

بين المطبخ، والمكتب، وغرفة النوم، هزمنا أربعة أشباح مزعجة أخرى ولكننا لم نعثر على العنصر الرئيسي بعد. وأخيراً، وصلنا إلى الباب الأخير. أمسكت أسوña بمقبض الباب، ثم نظرت إلى من الجانب.

"كيريتو، أنت لم تكن تعلم مسبقاً أننا لن نجد أي شيء في الغرف الخمس الأولى، أليس كذلك؟"

"أنا... لا أعرف كيف يمكنني ذلك. كما قلت، فإن العنصر سيظهر في أي من

ست غرف عشوائياً في الإصدار التجاري. أنا... متأكد من أن هذا ما حدث الآن أيضًا." اتهمت أسوña "لقد قلت ذلك مثل شخص غير قابل للعب،" وهو أمر غريب أن تقوله. فتحت الباب، فعقبت رائحة العفن في أنفها.

تذكرة أن الباب الأخير يؤدي إلى مخزن. تبعنا أسوأ إلى الداخل وأنا أحمل فانوسياً. كانت الغرفة الأصغر بين الغرف الست، وكانت مليئة بالرفوف الخشبية المبطنة بالصناديق الخشبية والأواني والأغراض المختلفة من جميع الأنواع.

"هل يجب علينا فتح كل هذه الأشياء للبحث؟"

"أفضل ألا أفعل ذلك أيضًا"، تمنت وأنا أعبر متاهة الرفوف الواقفة إلى الجزء الخلفي من الغرفة. في النهاية كان هناك مكتب صغير للكتابة بمحاذاة الجدار، وكان يجلس فوقه شيء يبدو مهجوراً بطريقة ذات مغزى كبير، وكان هناك شيء يعكس بريق الفانوس بشكل خافت.

لقد كان مفتاحاً كبيراً، يقع تحت غبار عشر سنوات.

"أوه! يجب أن يكون هذا هو!" صاحت "أسونا" بلهفة، وهي تهرب إلى المكتب. حاولت أن أمسك بكتفها، لكن يدي لم تصطدم بشيء سوى الهواء الفارغ.

"أسونا، قدميك!" صرخت، عندما انطلق صوت تكسير من تحت قدمها. في ضوء الفانوس المتذبذب رأيت عظمة قديمة باهتة.

تجددت "أسونا" في وضع غير طبيعي للغاية، في الوقت الذي ظهر فيه شبح مواجهة الرئيس في مهمة البيت المسكون من الحاجز خلف المكتب.

على عكس الأسباب السابقة، كان هذا الشبح المستاء ذكرًا. ومرة أخرى، لم تكن مهاري في اللغة الإنجليزية ترقى إلى مستوى إبلاغي بما تعنيه كلمة مستاء.

وبينما كنت أمد يدي إلى السيف فوق ظهري، خطر لي أن الوضع لم يكن رائعاً.

لم يتمكن الريث المستاء من القضاء على نقاط قوتنا بالطبع، ولكن كان لديه مجموعة كبيرة من الأضرار التي أصابتنا جميًعاً في وقت واحد، وإذا عانينا منها جميًعاً في وقت واحد، فسيستغرق الأمر بعض الوقت للتعافي. لم يكن ذلك أسوأ شيء في العالم، لكنني كنت أيضًا

خائفاً من خسارة التقدم الذي أحرزناه ضد الأشباح في قهر خوف أسونا من الأشباح. أردت أن أبي انتباها مركزاً علىّ، ولكن مع وجود مساحة لا تكاد تصل إلى أربعة أقدام بين الجدار الحجري على اليسار والرفوف الخشبية على اليمين، بالكاد كان هناك مساحة كافية للتلويع بسيفي، ناهيك عن تبديل الموضع مع أسونا.

"أسونا، تجمعي في الرواق!" صرخت، وأمسكت بكتفها مرة أخرى. ولكن قبل أن أتصل بها، سمعت صوتها أكثر حزماً مما كنت أتوقعه:

"كيريتوا، هل يمكنني كسر العظام على الأرض؟" "أوه ... أعتقد أنها موجودة فقط لتكون مخيفة".

"نزلت منه!" وصرخت قائلةً: "نزلت منه!" واتخذت وضعية بعثرت العظام في الأسفل. وسحبت سيفها ووجهت سلسلة من خمس لكمات بسرعة فائقة إلى الشبح المستاء الذي كان يقترب منها. كانت جميعها موجهة إلى منتصف صدره ، وبينما لم يكن للضريرات الأربع الأولى تأثير كبير، إلا أن الخامسة قضت على 15 بالمائة من قوته. خدش نصل الجان نقطة الضعف، والتي لا بد أنها كانت في نفس مكان الأعداء السابقين.



"Byaaaaaaa" صرخت الروح بغضب شديد، وارتقت إلى السقف. بدأت في استخدام أسلوب السحر باستخدام حركة على شكل ثمانية، ولكن بدون مساحة غرفة الطعام، كانت حركتها من جانب إلى جانب محدودة. شعرت بالارتياح، وأدركت أن هذا سيسهل على السيف تصويب السيف على البقع التي كانت تطفو فيها، مما يتيح لنا القضاء على قوتها بشكل أسرع بكثير..."

"لقد سئمت وتعبت من التعامل مع الأشباح!"

ولكن بعد ذلك قفزت أسونا على مكتب الكتابة، وكادت أن تركل العنصر الحاسم بعيداً بينما كانت تطلق نفسها في الهواء. وفي الجزء العلوي من قفزاها، فعلت مهارة السيف "شوتينج ستار".

امتد التأثير البصري الفضي من الطرف إلى السلاح بأكمله - حتى جسد حامله - مما خلق قوة دفع غير مرئية. وبتأثير صوتي متلائى، انطلق سيف أسونا نحو السقف وأصاب الشبح في صدره محدثاً ثقباً كبيراً في جسده الشفاف.

آه، فهمت، فكرت في ذلك وتأثرت. يمكن لمهارة سيف السيف المشحون أن تصيب هدفاً محدداً بدقة مع تغطية أوسع بكثير. أصدر الرايث المستاء صرخة شنيعة ومكسورة واختفى... واصطدم طرف سيف الشهم بالسقف، محدثاً انفجاراً أرجوانياً من الضوء.

كان تنشيط مهارات السيف في الهواء حركة تقنية للغاية سمحت لك في جوهرها بالقفز المزدوج، ولكن كان لها أيضاً سلبياتها - إذا قفزت أعلى مما كنت تنوی و تعرضت لضرر السقوط، أو إذا اصطدمت بعائق وتعرضت لضرر الاصطدام. بما أننا كنا في المدينة، لم تكن هناك خسارة في نقاط الصحة بسبب الارتطام بالجدران أو السقف، ولكن أدهشتني أن أقف متفرجاً وأشاهد شريك يسقط على الأرض بشكل أخرق.

لذلك، تقدمت خطوتين إلى الأمام، مقدرةً إلى أين سيؤدي الارتداد من الارتطام بجدار الشفرات إلى أسونا، ومدت ذراعي. لم أكن واثقاً تماماً في إحصائيات قوتي أو مهاري (غير الموجودة) في الحمل، لكنني نجحت في الإمساك بها في قبضة على غرار العرائس. عندما نظرت إلى وجهها، رأيت عينين عسليتين بنيتين عسليتين تومضان في وجهي.

اعتقدت أنها كانت مذهولة قليلاً من الصدمة، لكن لم يكن الأمر كذلك. فقد فتحت فمها وأغلقت فاهها عدة مرات قبل أن تصرخ في النهاية قائلة: "شكراً لك".

"على الرحب والسعة."

أعدتها على قدميها. أخذ كلانا نفسا عميقاً لسبب ما. لقد كانت تجربة، لكن مهمّة استكشاف المنزل المسكون انتهت الآن.

"لقد تغلبت على الزعيم، لذا يجب أن تحصلي على المفتاح يا أسونا"، ألحت عليها. بدأت المرأة الشابة في الاقتراب من مكتب الكتابة، لكنها توقفت لتنظر إلى الأسفل إلى العظام التي بعثرتها قبل لحظات. التفتت نحوه.

"...مهلاً، هذه العظام ليست عظام بيثاغروس، أليس كذلك؟"

"هاه؟ لا ... لا ... لن يكونوا كذلك. تذكروا أن سيلون التلميذ قتل بيثاغروس ليصبح سيد ستاتشيون ودفن جثته في الفناء خلف القصر".

"إذن لمن تعود هذه العظام؟" "أم..."

كان على التفكير في هذا الأمر. لأنني كنت قد أفسدت النهاية بالفعل، حيث وضعت أصبح ترتيب التفاصيل وتفاصيل القصة معًا معقدًا نوعًا ما.

"... حسناً، لقد تخطينا هذه الخطوة، لكن هل تتذكر كيف أخبرتك عن الترتيب الصحيح للبحث عن رمز قفل الباب الأمامي؟ لقد سألت.

"أوه، صحيح... هل من المفترض أن تعود إلى ستاتشيون ثم تنظر إلى اللوحة في غرفة اللورد؟"

"هذا صحيح. وأنت لا تعرف أن اللوحة هي تلميح إلا عندما يحاول سيلون إخفاءها... وهو ما يعني أن سيلون يعرف أن أرقام القفل مخبأة في اللوحة."

"أوه، فهمت... لكن هل هذا منطقي حقاً؟ إذا كان يعرف الرقم لفتح هذا البيت، لماذا لا يأتي سيلون ويتحقق من هذا المكان بنفسه؟ وعندما سيجد هذا المفتاح إنه المفتاح لأي مكان يخفي المكعب الذهبي، أليس كذلك؟"

لقد انبرأت بسرعة فهم أسونا وقدرتها على استقراء المعلومات المعطاة.

"هذه نقطة جيدة. إذن السبب في عدم تمكنه من فعل ذلك هو أن السيلونز يعرف الأرقام ولكن ليس أين يستخدمها. أتذكرين؟ الوحيد

كان الشخص الذي يعرف أن هذا هو منزل بيثاغروس الثاني هو الساقي الذي كان يزوره، وهو آخر شخص تحدثنا إليه في ستاتشيون. وقد أخفى بيثاغروس هذا المكان عن الجميع، بما في ذلك تلاميذه وخدمه."

"... ولكن لماذا؟"

"ستعرف إذا تفقدت الكتب في المكتب." "مقرف." تجهمت.

في أي لعبة تقمص أدوار خيالية، كانت الكتب حاضرة بقوة بين عناصر الديكور الداخلي. يجب أن يحتوي المنزل على رف كتب، ويجب أن يحتوي رف الكتب على كتب بالطبع.

لكن الكتب أحد ألد أعداء مصمم الألعاب. على عكس الآثار أو الأواني، فإن الكتب تكتسب أهميتها من محتوياتها. وملء العدد الهائل من الكتب داخل اللعبة بمحتوى هادف أمر مستحيل عملياً. لذا، فإن معظم الألعاب إما تجعل من المستحيل إزالة الكتب من الرف، أو أنها تقصر الوصول إلى عدد قليل من الكتب، مع إمكانية عرض بعض صفحات فقط.

لكن SAO، على الأرجح من خلال بعض التثبيتات التي قام بها أكيهيوكو كايابا، تحدى بشجاعة هذا القيد. جميع الكتب في هذا العالم كانت تعمل بشكل كامل ويمكن أخذها من على الرف، وكانت جميع الصفحات تحتوي على محتوى مطبوع. كان توليد كل هذا المحتوى من الصفر على ما يبدو جسراً بعيداً جدًا، حيث احتوت جميع الكتب تقريباً ببساطة على نصوص كتب كلاسيكية في المجال العام اعتباراً من عام 2024، بلغاتها الأصلية. لذا كان بإمكان الغالبية العظمى من اللاعبين الاطلاع على الكتب، لكن قراءتها كانت صعبة للغاية. كنت قد سمعت شائعات بأن بعض الكتب اليابانية كانت متداولة أيضاً، لكنني لم أر أي منها.

كان من الغريب التفكير في وجود كتب مكتوبة بلغات العالم الحقيقي على رفوف عالم يحتوي على الجان والأقزام وما شابه ذلك. لكنك إذا بدأت في هذا الطريق، كان عليك أن تتساءل عن سبب تحدث الشخصيات غير القابلة للعب باللغة اليابانية أيضاً.

لهذا السبب كان بإمكانك أخذ كتاب والاطلاع على محتوياته، لكن فكرة تفحصها جعلت حتى أسونا تتاؤه.

وتذمرت قائلة: "... أشعر أنني رأيت ما يكفي من الكتابة السيريلية والعربية بما يكفي من الكتابة السيريلية والعربية لتكتفي مدي الحياة".

"لا تشعر بالسوء. كل شيء يوناني بالنسبة لي... آسف، آسف، مجرد مزحة"، أضفت عندما رأيت النظرة التي كانت ترمي بها. "معظم الكتب الموجودة في المكتب هي ما تتوقعه، لكن بعض الكتب المختلطة هي بمثابة كتيبات للألغاز. بعبارة أخرى، كان بيثانغروس ملك الألغاز يحتفظ بكتبه السرية التي تحتوي على حلول الغاز اللورادات السابقين وكتبه الخاصة هنا في منزله السري لحفظها. كل ما في الأمر أننا لو حاولنا قراءتها لما استطعنا أن نفهم منها شيئاً."

"آه، فهمت... حسناً، أكره أن أتحدث بسوء عن الموقعي، ولكن يبدو أنه كان يبدو بخيلاً بعض الشيء. ربما لو كان قد سمح لتلاميذه بقراءة هذه، بدلاً من أن يستثير بها لنفسه لما انتهى به الأمر إلى القتل"، قالت أسوانا وهي تهز رأسها بحزن. ثم نظرت إلى العظام على الأرض. "إذا... عظام من هذه العظام؟"

"أحد أتباع سيلون. مثلنا، سمع عن المنزل الثاني من الحانة، وقد وصل إلى هذا الحد باستخدام الرقم السري من سيلون لفتح القفل... ولكن قبل أن يتمكن من العودة لإبلاغ سيده، تمكّن منه الأشباح".

"انتظر، أتعني أن الشخص الذي مات هنا لم يكن الشبح الذي قاتلناه للتو...؟"

"إذا كان الأمر كذلك، فلا بد من وجود عظام في الغرف الأخرى حيث وجدنا الأشباح المزعجة، أليس كذلك؟ يبدو أنه بمجرد أن يترك المنزل دون رقابة ليسقط في الخراب، فإن الأشباح تحتشد هناك بشكل طبيعي."

"... إذا اشتريت منزلاً للاعبين هنا، سأقوم بتنظيفه كل يوم. ولا يُسمح لك بتركه فوضوياً أيضاً يا كيريتوا."

"أجل، أجل..." تمتّت، ثم توقفت في مساراً. همم؟ ما نوع الموقف الذي تصوّره في هذا السيناريو؟ بدت مرتبكة من الطريقة التي كنت أتأمل بها هذا الأمر، ثم فكرت فيما قالته للتو، وتحولت بشرتها البيضاء إلى اللون الأحمر على الفور.

"لا!!!"

"حسناً؟" قلت، وقد أذهلني اندفاعها المفاجئ. أمسكت بكتفي الأيسر.

"إنه ليس كذلك! إنه بالتأكيد ليس كذلك!"

"حسناً"

لم أكن متأكداً من ماهية "ذلك"، لكن أشعة الليزر التي كانت تنطلق من عينيها أقنعني بأنني يجب أن أشير إلى أنني فهمت. شرحت أسونا، وتركت كتفي، واستدارت لتتوجه إلى المكتب. انتزعت المفتاح وعادت غاضبة.

"هذه هي السلعة، أليس كذلك؟"

على الجانب الأيسر من رؤيتي، تم تحديث سجل المهام، فقلت لها: "نعم". "وما الباب الذي
رفتحه هذاء؟"

"لا أعلم."

"ألا تعرفن...؟"

"الشخص الوحيد الذي يعرف هو الشخص الذي أخفى المكعب الذهبي وترك المفتاح على هذا المكتب."

"... لذا علينا أن نجد ذلك الشخص الآن..." قالت، وقد بدت عليها علامات الانهيار لفترة وجيزة. لكنها سرعان ما استردت عافيتها وفتحت نافذة لعبتها ووضعت المفتاح في مخزونها. "يا للقرف، لقد تجاوزت الساعة التاسعة بالفعل. علينا أن نكمل غدًا."

"أوافقك الرأي. أو... أود ذلك، لكن..." قلت، وأنا أفكر بحذر شديد في مقدار ما يجب أن أفسده.
"حسناً... سيحدث شيء ما بعد قليل سيفاجئ ، لكنه بالتأكيد لن يشكل خطراً على حياتنا.. بعبارة
أخرى، لن تكون هناك خسارة في نقاط القوة. لذا تصرفوا بهدوء."

"هـ-هـ؟ ماـذـا تـعـنـي...؟ ماـذـا سـيـحـدـثـ؟"

"انظر، لا أريد أن أفسد عليك أفضل جزء من الفيلم، أليس كذلك؟ فقط فكر في الأمر على أنه أفعوانية واستمتع بالرحلة."

"هذا لا يجعلني أتوقع قضاء وقت ممتع..." تذمرت أسونا وهي تنظر حولها. لم يكن هناك فرق في الجدران والرروف المحيطة بنا. في النهاية، استجمعت شجاعتها، وأغلقت نافذتها، ثم أمسكت بكتفي ودارت بي.

"اذهب أنت أولًا يا

"فہمت." "کیریتو."

كنت أعلم أن الترتيب الذي سرنا به لن يكون مهمًا لما حدث بعد ذلك، لذا كتلت ابتسامي الغاضبة وبدأت في السير عائدتين من الطريق الذي جئنا منه. نحن

مررت عبر متأهة الرفوف ووصلت إلى المدخل. عدت الآن إلى الردهة المظلمة، ونظرت من فوق كتفي إلى تعابير أسونا المتواترة، ثم تقدمت نحو الباب الأمامي البعيد.

على اليسار، مررنا بآبوب جميع الغرف التي فتشناها بالفعل. وسرعان ما وصل الضوء المنبعث من الفانوس في يدي اليسرى إلى مدخل الردهة. كانت غرفة خاصة بها عملياً، لذا لم يلتقط الضوء كل ركن من أركان الرواق. حتى مع علمي بأننا كنا بأمان، وأن هذه هي المرة الثانية التي نمر فيها من هذا المكان، لم يسعني إلا أن أشعر بتوتر أعصابي وأنا أخطو إلى المدخل.

وفجأة، كان هناك صوت pshooooo! صوت، وصعدت سحابة من الدخان الأخضر السام لتجerb رؤيتي.

عادةً ما يكون لديك فرصة لتجنب فخ الضباب السام مثل هذا إذا التقطرت أنفاسك في الوقت المناسب، ولكن بما أن هذا كان حدثاً قسرياً، فلم يكن ذلك مهمًا. صرخت أسونا من ورائي، فمدت يدي لأمسك بيدها وأبقيها هادئة. سرعان ما وصل الدخان إلى مستوى وجوهنا. في اللحظة التي أحست فيها بالرائحة النفاذه شعرت بتخدر ساقٍ وسقطنا على الأرض.

في الزاوية العلوية اليسرى، كانت أشرطة القوة لدينا محاطة بحدود بلون الدخان. كانت تشير إلى حالة الشلل... ولكن بينما كان لا يزال بإمكانك استخدام ذراعك اليمنى (بالكاد) في حالة الشلل الطبيعي، كنا الآن غير قادرين على الحركة تماماً - أو حتى التحدث. لحسن الحظ، كانت حاسة اللمس لا تزال سليمة، لذا من خلال تلامسنا الجلدي، طلبت من أسونا ألا تقلق.

في غضون ثلاثين ثانية، احتفى الغاز تماماً دون أن يترك أثراً، وأصبح مصدر الغاز مرئياً في ضوء الفانوس الذي كان ملقى الآن على الأرض. كان وعاءً صغيراً على جانبه رمز جمجمة مفید. ثم اقتربت مجموعتان من خطوات الأقدام.

في زاوية مدخل القاعة ظهر رجلان يرتديان عباءتين متشابهتين مقنعين، كبيران وصغيران - يمكن التعرف عليهما كرجال فقط لأنني كنت أعرفهما بالفعل. كانا يرتديان تحت قلنسوتيهما العميقه قناعين جلديين غريبين يغطيان وجهيهما بالكامل.

توقف الرجل الضخم في منتصف الأرض، لكن الرجل الأصغر اقترب منا، ثم التقى الإناء. ووضعه في عباءته، ثم سحب القلنسوة وأزال القناع الذي كان من الواضح أنه كان في مأمن من الغاز.

"!!..."

سمعت شهقة أسونا.

كان مرئياً في ضوء الفانوس البرتقالي الخدود الغائرة، والرأس الأصلع، واللحية المثيرة للإعجاب لسيد ستاتشيون، سيلون.

"حسناً، حسناً... أنا مندهش جداً أيها السيّاف. لم أكن أعتقد أنك ستتجدد مخباً بيتاغروس بهذه السرعة. لقد استغرق الأمر مني سنوات عديدة للعثور عليه... لأنني لم أتوقع أبداً أنه سيكون في سوربيوس، وليس في ستاتشيون."

هزَ رأسه بطريقة مسرحية، ثم نظر إلى في الرواق. "ينتابني الفضول لمعرفة التركيبة الخفية وراء الغازه التي أخفاها سراً... لكنني سأبدأ بهذا أولاً."

لقد مزّ بجانبي وحذائه المقلوب بشكل غريب وهو يصطدم بالأرض، ومد يده إلى أسونا. من خلال نوع من خفة اليد - أو ربما فقط لإنجاح المشهد القصصي - ظهر المفتاح الذهبي في راحة يده، في حين كان من المفترض أن يكون في مكان آمن في مخزونها. تفحص تفاصيله الدقيقة وزفر بشدة.

"آه... كنت آمل أن أجد المكعب نفسه هنا... لكن لدى فكرة عن المكان الذي قد أجده فيه الباب لهذا المفتاح. من المؤكد أن الغرض الذي أبحث عنه سيكون هناك." قالها وقد تحول كابته إلى ابتسامة لطيفة. ثم دس المفتاح في عباءته وداعب لحيته الطويلة.

"لقد قمت بعمل جيد جداً من أجلي أيها السيّاف. في العادة، هنا أود أن أودعك هنا... ولكن في الواقع، لدي مهمة أخرى لك ل تقوم بها. هل تمانع إذا طلبت تعاونك مرة أخرى...؟"

مدد يده اليسرى وفرقع أصابعه. تقدم الرجل الملثم الضخم، الذي لم ينطق بكلمة، وسحب كيساً كبيراً من عباءته. رکع على ركبتيه وأمسك بياقتي بقبضة غليظة بشكل غير طبيعي، ورفعني بسهولة وألقى بي في الكيس. لقد جربت هذا من قبل، لكن في النسخة التجريبية، تغلبت على المهمة بمفردي. عندما كنت في مجموعة من الاثنين، هل سيحضرون كيسين أم فقط...؟

تمت الإجابة على سؤالي عندما انفتح فم الكيس مرة أخرى، وهبط شريكي فوقني. كنت سأنخر مع الصدمة لو كنت قادرًا على استخدام صوتي بعد. بالتأكيد، لن تكون أسونا سعيدة بهذا، لكن

كان عليها أن تتعامل مع الأمر من أجل الحصول على نقاط إكس في الخاصة بمهمنا.

من فوق كتفها، رأيت الرجل الضخم ينظر في الحقيقة. ثم أغلق الفتحة ولم نتمكن من رؤية أي شيء.

كنتأشعر بالرجل الضخم وهو يحملنا فوق ظهره. كان كيسنا يتمايل في إيقاع متناغم مع كل خطوة متثاقلة. كان هناك صوت باب يفتح ويغلق. من خلال الخيش الثقيل، سمعت صوت النهر الخافت والموسيقى البعيدة من موسيقي المجلس الوطني للموسيقى.

في هذه الساعة، كان العديد من اللاعبين لا يزالون يتناولون الطعام ويتسوقون في سريريس. وكان يتم اختطافنا وحملنا خلال كل ذلك - وهو أمر جريء إلى حد ما بالنسبة لمهمة. كان الكيس كبيراً بما فيه الكفاية ونحن الاثنان بداخله، ماذا سيحدث لو كنا مجموعة كاملة من ستة أشخاص...؟ قبل أن أتمكن من تخيل الاحتمالات، كان هناك صوت ارتطام شديد، وتوقفنا عن التأرجح. كان بإمكانني سماع أصوات عادم قريب - صوت تنفس الحصان - ثم تم تحميلينا على سرير العربية.

في لحظات، اهتزت العربية مرة أخرى، ربما لأن الرجل الضخم والسيلونز صعدا إلى المقدع المربع. كان هناك صوت طقطقة سوط، ثم صوت حوافر وقرقعة عجلات. كانت العربية تشق طريقها ببطء في طريق النهر.

كان الشلل لا يزال ي يعني من الحركة أو الكلام، لكن معرفتي بأننا سنحصل على سيارة أجراً مجانية للعودة إلى ستاتشيون جعل التجربة محتملة. كانت المشكلة الأكبر هي أنني لم يكن لدي أي فكرة عن شعورأسونا - التي كانت تستريح فوق - حيال كل هذا. بمجرد أن أصبح أحرازاً في التحرك مرة أخرى، ربما كانت ستصرخ في وجهي لتحذيرها مما سيحدث أولاً، ولكنني أردت أن أصدق الآن أنها ستفهم أنني كنت أحاول فقط لها مفاجأة ومتعة هذا المشهد الذروة لتستمتع به.

في غضون دقائق، كانت العربية قد خرجت من المدينة، وتحول الطريق من تحت العجلات من الحجر المرصوف إلى التراب. كانت المسافة إلى ستاتشيون ميلاً واحداً، ولم يكن هناك وحوش على طول الطريق، مما يعني أن الرحلة سستغرق خمس دقائق فقط. بطبيعة الحال، سيستمر الحدث بعد الوصول إلى البلدة، لذا من المحتمل أن يستغرق الأمر ثلاثة دقيقتين أخرى أو نحو ذلك حتى نستعيد حريتنا بالكامل. على هذا المعدل، سنقضي الليلة في ستاتشيون بدلاً من سوريبوس...

"برى-هي-هي-هي!!!"

توقفت العربية بعنف بينما كان الحصان يصهل. فتحت عيني على مصراعيها، وكان هذا هو الشيء الوحيد الذي استطاعت السيطرة عليه، لكن لم يكن هناك أي سبيل لرؤيه ما يحدث خارج الكيس.

"من يذهب إلى هناك؟ أنا سيلون، سيد ستاتشيون!" صرخ. وأعقب ذلك صوت معدن يضرب المعدن.

صهل الحصان مرة أخرى، وانقلبت العربية. كنت سأصرخ لو استطعت. هبط الكيس ونحن بداخله وسقط على رقعة قصيرة من العشب. أدى الارتطام إلى فتح فم الكيس قليلاً، مما أتاح لنا رؤية أفضل للخارج.

فوق العربية كان سيلون وقاطع طريق يرتدي قلنسوة سوداء يتقاتلان بالسيوف، وعلى مسافة قصيرة كان الرجل الضخم ذو القناع الجلدي يتقاتل مع قاطع طريق مماثل. كانت مؤشرات سيلون ومساعدته صفراء، بينما كانت مؤشرات قطاع الطرق برترقالية.

لم يحدث هذا الحدث في الإصدار التجريبي. لم يكن من غير المعتاد أن تكون المهام في الإصدار الكامل مختلفة، ولكن هذا يعني أن معرفتي السابقة لن تفيينا بعد الآن. كان لا يزال علينا الانتظار حتى يزول الشلل، ولكن بمجرد زواله، قد يطلب منا الاختيار بين الانحياز إلى جانب السيلونز أو قطاع الطرق - أو الهرب...

"!!..."

ظننت أنني شعرت بتوتر أسونا وتنفسها بقوة أكبر من المعتاد. وبعد لحظة، فهمت السبب.

قاتلنا عدداً من أقزام الغابة الذين كانوا يعاملون مثل الشخصيات غير القابلة للعب. كانت مؤشرات ألوانهم حمراء، تماماً مثل الوحش. لكن قطاع الطرق ذوي القلنسوة السوداء الذين كانوا يقاتلون السيلون كانت مؤشراتهم برترقالية اللون. لون مجرمين.

لم يكونوا شخصيات غير قابلة للعب. كانوا لاعبين.

وفي الوقت الذي أدركت فيه ذلك، استخدم قاطع الطريق الذي كان يقاتل في سرير العربية مهارة السيف وقطع سيلون بلا رحمة. سحب قوة الزخم غطاء رأس المهاجم إلى الخلف، مما كشف عن وجهه.

كان يتلألأ في ضوء القمر الشاحب كوفية فضية متسلسلة من الفضة تتدلى أطرافها وتتدلى - وتحتها ابتسامة كبيرة متلائمة.

كنت أعرف هذا الوجه. كان يحمل سيفاً الآن، ولكنني لم أكن لأخطئ أبداً في أن أظنه شخصاً آخر.
لقد كان رجل الفأس الذي تحديني في مبارزة في الطابق الثالث بقصد قتلي...
كان مورتي.

لقد شل سيف السيلونز الذي تسبب في شلل الجسد فقط ولم يكن له أي تأثير على عقل اللاعب -
لكنني لم أستطع التفكير لعدة لحظات.
أخيراً، طفا سؤال في رأسي - ثم الإجابة. كانت عابرة مثل الفقاعات التي ترتفع وتنفجر.
ما الذي يفعله مورتي وصديقه؟

...يجب أن يكون هذا واضحاً. "إنهم لا ينقذونني أنا و "أسونا" من "السيلونز بل العكس تماماً إنهم
يستغلون شللنا لقتلنا

ثم كيف عرفوا أنها سنكون مشلولين ونمر في هذه البقعة في هذا الوقت بالذات؟
...هل تتبعونا طوال الطريق؟ لا. كان مورتي مختبر بيبيتا مثلي. من المحتمل أنه كان يعرف كل شيء
عن مهمة "لعنة ستاتشيون"، وكان يعرف أنه إذا راقب مخبأ بيثاغروس سيراني وأسونا في النهاية.
كيف نهرب إذن؟

.....

لكن لم يجلب أي قدر من الانتظار الإجابة على السؤال الثالث إلى ذهني.
كان من الممكن تماماً التدخل في مهمة لاعب آخر إذا كان ذلك يحدث في العلن، وقد جربت ذلك
في ألعاب أخرى قبل SAO. لكن لم يخطر ببالِي أبداً أن شيئاً كهذا يمكن أن يحدث.
كان سيلون مستلقياً على أرضية سرير العربية، ويد سيفه الفارغة الآن متوجهة نحو مهاجمه. "إن
قتل أحد الأسياد جريمة خطيرة وفظيعة!" صرخ قائلاً: "قتل أحد الأسياد جريمة خطيرة وفظيعة!
"لن يُسمح لك أبداً بدخول ستاتشيون - أو عبور بوابات أي بلدة أخرى مرة أخرى!"
لم أتمكن من معرفة ما إذا كان هذا السطر جزءاً من أحد أنماط حوار السيلونز أو شيئاً عفوياً جاء به
عندما واجهته مشكلة غير متوقعة

الموت. في كلتا الحالتين، لم يكن لتهديده أي تأثير على موري. خطأ رجل الفأس خطوتين إلى الأمام، وكان لا يزال يبتسم ابتسامة عريضة، ثم انتقل إلى فأس بيد واحدة مع قدرة التغيير السريع، وأسقطه على رأس سيلون.

انخفض شريط HP الموجود أسفل اسم المؤشر CYLON إلى الصفر، واهتز سيد ستاتشيون ببطء إلى الوراء ويده اليمنى لا تزال ممدودة وسقط من العربة. ارتد جسده بالقرب من أقدامنا على الأرض ووصل إلى سكون غير طبيعي قبل أن يتحطم إلى سرب من الشظايا الزرقاء الصغيرة.

وكما قد تتوقع من أحد الأسياد، فقد أسقط عددًا من الأشياء بين كنوز العملات الذهبية والفضية، مما تسبب في زينتها وقرقعتها على الأرض. كان هذا النوع من الربح من النوع الذي يمكن أن تتحول إلى لاعب برتقال لتربيحه، لكن موري لم يعر ذلك أي اهتمام. كان يحدق فينا من العربة. كانت عيناه مختبئتين تحت حافة الشعر، لكن الابتسامة على شفتيه الرقيقين اتسعت.

عندما فوجئنا، صرخ قاطع الطريق الآخر المقنع الذي يقاتل الرجل الأكبر حجمًا على الجانب الآخر من العربة قائلاً: "إذا انتهيت من الرجل العجوز، ساعدنا! هذا البدن ذو المؤخرة السمينة ذو مستوى عالي جداً!"

مدت عيني إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه عيناي فرأيت الرجل الضخم بقبضتيه الضخمتين الملوفتين بأشرطة جلدية مرصعة بالمعدن وهو يتارجح على اللاعب الأصغر المقنع الذي كان يندفع برشاقة. كان قاطع الطريق يحمل خنجرًا رفيعًا في يده، مما أخبرني أنه لا بد أن يكون هو الشخص الذي كان يجتمع مع موري في سراديب الموت تحت الأرض في الطابق الخامس. إذا كان هذان الاثنان في الجوار، فمن المحتمل أن يكون رئيس عصابة PK قريباً - الرجل ذو العباءة السوداء الذي حاول قتلي أثناء عرض الألعاب النارية - لكنني لم أشعر به بعد.

كان مستخدم الخنجر يتفادى لكمات الرجل الضخم ويرد الضربات ببراعة، لكنه حافظ على المسافة التي تفصله عنه ولم يقترب منه بما يكفي لإحداث ضرر كبير. عند هذه النقطة، كان أملنا الوحيد هو الاعتماد على الرجل الذي أوقعنا في هذا الكيس في المقام الأول. إذا كان بإمكانه الصمود لبعض دقائق، حتى مع وجود موري، فقد نتعافى أنا وأسومنا من شللنا.

ولكن...

"آسف، أنا مشغول الآن. إذا لم تتمكنوا من إخراجه، اسحبوه إلى الغابة وتخلصوا منه هناك، من فضلكم"، أمر موري ثم التفت إلينا. احتاج شريكه على ذلك، لكن بدا واضحًا أن موري كان يحتل مكانة أعلى في عصابتهم. وبدلًا من ذلك، صرخ في الرجل الضخم ليتبعه وانطلق مسرعًا إلى

الغابة الكثيفة على الجانب الجنوبي من الطريق. أصدر الرجل ذو القناع الجلدي زئيرًا مكتومًا واندفع خلفه.

عندما اختفى زوجا الأقدام اللذان كانا يخطوان بأقدامهما، ساد صمت يضم الآذان. ولسبب ما، اختفت تماماً أصوات الحشرات الليلية المعتادة ونعيق البويم.

في ذلك الصمت هبط صوت أقدام خفيفة. كان مورتي قد قفز من سرير العربة. استند الفأس الذي استخدمه لقتل سيلون على كتفه، وخطا بلا مبالاة فوق العملات المعدنية المبعثرة على الأرض بينما كان يقترب مني ومن أسوانا حيث كنا مستلقين.

"...حسناً، حسناً. لقد كنت أنتظرك، كيريتو. لقد كان لدى شعور بأنك ستقبل بمهمة اللورد، ولكنني لم أكن متأكداً من أنني سأتبعك طوال الطريق منذ البداية. وبدلًا من ذلك، جلستُ أراقب مخبأ "باي-واتسيت" من النزل بدءاً من الليلة الماضية... أوه!

وتحولت نظراته إلى شيء من الحرج، وحك جانب رأسه بمؤخرة الفأس.

"لطالما أخبرني الرئيس أن عليّ الحذر من كثرة الكلام، لكن لا يبدو أن هذا سيتغير، أليس كذلك؟ من ناحية أخرى، سيكون من السيء حقاً أن تتعافي من شللِك بينما أنا أتحدث كثيراً في الثرثرة، لذا أخشى أن هذا هو المكان الذي نودع فيه بعضنا البعض."

قام بتدوير الفأس بين أصابعه وهو يديرها بصوت مسموع، ثم أمسكها بشكل مستقيم وبدأ في السير مرة أخرى.

في تلك اللحظة بالضبط، بدأ الحد الأخضر حول أشرطة نقاط الصحة الخاصة بي وبأسوانا في الوميض. ثلاثون ثانية حتى يزول مفعول الخلل بشكل طبيعي... لكن خمس ثوانٍ كانت كل ما يحتاجه لقتل لاعب أعزل.

كانت أسوانا ممددة على جانبها وظهرها إلى، لذا لم أستطع رؤية وجهها. لم أستطع أن أقول لها كلمة أو أمسك بيدها.

لقد سمحت بحدوث هذا الموقف بسبب قلة حذري. كنت أعلم أننا سنتحمل إلى خارج المدينة في حالة من العجز التام، وكان ينبغي أن أدرك أن هذا سيتركنا عرضةً لاحتمال تعرضنا للقتل من قبل أفراد من PKers. وحتى لو لم أكن قد أدركت ذلك، فربما كانت أسوانا ستكون شديدة الملاحظة بما فيه الكفاية لتكشف حماقتي، لو لم أكن مشغولاً بمفاجآت قصتي الثمينة.

كان علىّ أن أجد طريقة لإخراج أسونا من فخ الموت هذا، حتى لو تطلب الأمر التضحية ببنيتي.
كان الحذاء يطعن أقرب. لم تختفي
الضربة بعد. خفق قلبي.

لم تكن هذه إشارة افتراضية. كنت أعلم أنه أينما كنت في العالم الحقيقي، كانت دقات قلبي تتتسارع هناك أيضًا. كان عقلي مضغوطاً، والوقت يمر أبطأ مما ينبغي، بينما كان عقلي يتتسارع في جميع الخيارات الممكنة.

كان بإمكاني رؤية شعر أسونا الكستنائي البني، والعشب الأخضر، والغابة البحرية في الخلفية... بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الأشياء التي ألقاها سيلون عند وفاته. عملات ذهبية وفضية وأكياس فضية غامضة وسيف طويل باهظ الثمن إلى حد ما، وقناعه الجلدي، ومفتاح حديدي، ومفتاح ذهبي، وجرة صغيرة، وحذاء بأصابع مقلوبة.

انطلق احتمال في ذهني في لحظة واحدة كالبرق الخاطف.

لم أستطع تحريك ذراعي أو ساقي في هذه اللحظة. لكن كان هناك شيطان يمكن أن تفعل.

أحدهما كان النظر. والآخر كان التنفس.

توقف موري على بعد قدم ونصف خلفي؛ كنت مستلقياً على جنبي. وبينما لم أستطع رؤيته مباشرة، كان ظله أسود على الأرض، رافعاً الفأس عالياً فوق رأسه بصمت.

في تلك اللحظة، أخرجت رئة الهواء التي كنت أحبسها من خلال شفتين مزمومتين.

كنت أصوب نحو الجرة الصغيرة التي كانت منتصبة على بعد ثلاثة أقدام تقريباً. كان عليها علامة ججمة على الجانب - كان هذا ما استخدمنه سيلون لشن حركتنا. لا بد أنها أعيد تهيئتها في حالتها الافتراضية عندما سقطت، لأنها كانت متوقفة مغلقة بدلاً من أن تكون مفتوحة وفارغة.

لم يكن طول الجرة سوى بوصتين فقط، وكان نفس الزفير هنا يميل إلى المبالغة - فقد كنا قادرين على تفجير ثمار الأنابيب الداخلي في الطابق الرابع بنفس واحد - لكنني لم أكن متأكداً مما إذا كنت سأتمكن من إسقاطها. ولكن لدهشتي، هبت هبّة هواء أخرى في نفس الوقت. كانت أسونا قد توصلت إلى نفس الاستنتاج وحاوت القيام بنفس الحيلة.

اندفعت الجرة الصغيرة جانباً بقوة نفسيين في آن واحد. ثم مالت إلى الخلف، واندفعت إلى الأمام وانقلبت. تدحرج الغطاء الذي كان مستقرًا في مكانه ببساطة على الأرض، وانطلق ذلك الدخان الأخضر الشرس بقوة مذهلة. امتصصت نفساً عميقاً كثيراً من الهواء النقي وحبسته.

وعلى الفور، غلفنا الدخان محولاً كل شيء إلى اللون الأخضر. سمعت طقطقة لسان وشعرت بموري يهرب بعيداً. ازدادت سرعة وميّض الحدود الخضراء حول مقياس إتش بي الخاص بي بشكل أسرع وأسرع.

في إينكراد، رفع نوعين مختلفين من الإحصائيات يمكن أن يسمح لك بإظهار القوة البدنية والسرعة التي كانت مستحبة في الحياة الواقعية. ولكن كانت هناك بعض الأشياء القليلة في VRM MO التي كانت لا تزال مشتقة من جسدك المادي الفعلى.

أحد هذه الأشياء كان سعة الرئة. إذا غطت المياه رأسك، ستسجلك اللعبة في حالة الغرق، ولكن طالما أنك تحبس أنفاسك، فلن تفقد أي نقاط صحة. بما أن هذا النفس لم يكن فقط للصورة الرمزية بل لجسمك المادي، فهذا يعني أن اللاعبين الذين لديهم قدرة رئوية أعلى في العالم الحقيقي يمكنهم التحرك لفترة أطول تحت الماء. تنطبق الخاصية نفسها على حبس أنفاسك ضد الغاز السام.

لم أمارس الكثير من التمارين في المدرسة الابتدائية أو المتوسطة، لذلك كانت ثقتي في قدرة رئتي منخفضة، لكن غاز سيلون استمر لمدة ثلاثين ثانية فقط في البيت المسكون، وكنت أعلم أنني أستطيع على الأقل أن أحمله لهذه المدة. كانت المشكلة تكمن في ما إذا كان الشلل لا يزال لديه هذا القدر من الوقت المتبقى... وما إذا كان مورتي سيُبقي صافياً لمدة ثلاثين ثانية كاملة.

كانت قد مرت خمس ... ست ... سبع ثوانٍ منذ بدء الغاز - واختفت حدود شريط نقاط الصحة وأيقونة الخلل. على الفور، عاد الشعور إلى جسدي، ودفعت نفسي بيدي اليسرى، ومددت يدي اليسرى إلى سيفي باليمني.

كان ذلك عندما جاء موري مندفعاً من خلال ستار السم نحوه.

كان الغاز كثيفاً لدرجة أنني لم أتمكن من رؤية سوى مخطط غامض لشكل العدو. كان الأمر نفسه ينطبق على مورتي، لكن الضربة التي وجهها عبر الدخان كانت موجهة تماماً إلى وجهي.

إذا قمت بصد رأس الفأس المنقض نحو بسيفي وحده، فسأخسر من حيث الوزن والزخم.
ولكنني أيضًا لم يكن لدي الوقت الكافي لـ

قطعه من وضعية القرفصاء. لم يكن أمامي خيار سوى أن أضع يدي اليسرى خلف النصل وأنخذ وضعية الصد بيدين.

ارتطممت فأس موري بجانب سيف الإيفنتايد فتطايرت شارات كادت أن تعمي الأ بصار، حتى في الضباب الكثيف. كان الارتطام قوياً جداً لدرجة أنني خفت لفترة وجيزة من أن ينكسر سيفي، لكن النصل الأسطوري لعشيرة يوفليس امتصه ببسالة - وقد أدى الارتداد إلى ثني وقفه موري قليلاً.

"!!....."

اندفعت بصرخة مملة، ونفذت مهارة فنون الدفاع عن النفس الأساسية ضربة خاطفة بيدي اليسرى. وانطلقت قبضتي إلى الأمام مكللة بالضوء الأحمر، والتي صدها موري بذراعه اليمنى المضمومة - ولكن ليس بقوه كافية لمنع نفسه من الميل عن توازنه. كان لدى وقفه بعد المهرة أيضاً، لكن من بين جميع مهارات السيف التي أعرفها، كانت ضربة الوميض أقصر تأخير. عندما تعافت بعد أقل من ثانية، كان موري لا يزال يتربص.

كان جانبه الأيمن محمياً بفأسه ذي المظهر القوي، لكن جانبه الأيسر كان أعزل. وكانت أفضل طريقة لضربه هناك هي استخدام مهارة السيف الطويل **-Horizontal**

لا، انتظر

عندما قاتلت "مورتي" في معسكر أقزام الغابة في الطابق الثالث، استخدم التغيير السريع لتبديل سيفه بالفأس. لكنه أحضر أيضاً درعاً مستديراً إلى جانب الفأس. لكن الآن كانت يده اليسرى فارغة. هل غير أسلوبه؟ لماذا؟

لجعلني أعتقد أن يده اليسرى كانت فارغة. "!!"

صررت على أسناني وأوقفت نفسي عن استخدام مهارة السيف التي كنت على وشك أن أستخدمها، وسحببت سيفي إلى الوراء. وفي نفس اللحظة، قام موري بكسر معصميه الأيسير ورمي شيئاً في وجهي.

انشق الجسم عن الغاز السام وانحرف عن سيفي الذي بالكاد رفعته في الوقت المناسب. استناداً إلى الصليل المعدني الصاخب وقوة الارتطام، استطعت أن أخمن أنه كان معول رمي - على الأرجح مسموماً.

وفي الوقت الذي استللت فيه سيفي للدفاع، كان موري قد تعافى، ولكن

اختار الانسحاب بدلاً من الهجوم المضاد. قفز إلى الوراء، فتبعته وأنا حذر من أي سهام رمي إضافية. وفي غضون خمس ثوانٍ، كان الغاز السام قد نفذ مني، فقمت بإخراج أنفاسي واستنشاق هواء نقى. على بعد خمس ياردات أمامنا، أخذ موري نفساً من تلقاء نفسه وفمه واسع من الغبطة.

"ها... أحسنت يا كيريتو. لا أصدق أنك منعت ذلك."

"قل لي، من أين حصلت على هذا المعول المسموم الخطير والنادر جدًا؟ سأله وأنا أنظر إلى سيف إيفنتايد المصقول لأرى ما انعكس على سطحه من خلفي. تعافت "أسونا" في نفس الوقت الذي تعافيت فيه أنا، لكنها لم تكن قد غادرت الدخان الأخضر بعد. اختلفت أيقونة ديبوف من شريط نقاط إتش بي الخاص بها، لذا علمت أنها لم تمتص جرعة جديدة منه، لكنني لم أعرف السبب الذي قد يكون لديها لعدم تحركها بعد.

"حسناً، إذا أخبرتك بذلك، ستذهب وتحضره بنفسك، أليس كذلك؟ إنه لأمر مدهش كم يمكن أن تكون هذه الأشياء مفيدة"، قالها موري وهو يمد يده ليسحب واحدة جديدة من حزامه.

كان السم في SAO - خاصة النوع الذي يصيب بالشلل - خطيراً للغاية، كما يتضح من الطريقة التي كاد أن يستخدم بها حدث الشلل لقتلنا. لهذا السبب، كان من الصعب جداً على اللاعبين الاستفادة منه. لم يكن من الصعب فقط صناعة عامل شلل عالي المستوى باستخدام مهارة الخلط فحسب، بل إن نشره على سلاحك وحده لم يكن له أي تأثير. كان السلاح نفسه يحتاج إلى سمة سمية نادرة للغاية، ولم يسبق لي أن رأيت سلاحاً كهذا، ناهيك عن العثور على سلاح كهذا. ادعى الرجل ذو العباءة السوداء، رئيس موري، أن السكين الذي كان يحمله على ظهره كان معززاً بسمة الشلل من المستوى 5 والسم من المستوى 5، لكنني اكتشفت لاحقاً أن ذلك كان مجرد خدعة.

لكن المعول الذي كان يحمله موري بين أصابعه والذي يبلغ طوله أربع بوصات كان يلمع ببقايا زيتية تحت ضوء القمر. من الواضح أنه كان قد تخلى عن درعه وقبل حالة "المعدات غير النظامية" التي جعلته غير مؤهل لاستخدام مهارات السيف، كل ذلك فقط حتى يتمكن من تنفيذ هجمات خاطفة بهذا الشيء، لذا كان عليه أن يكون سلاحاً مسموماً. مهما كان الحل الذي وضعه عليه، لم أكن لأدعه يضرني.

لحسن الحظ، كانت اللقطات أسلحة يمكن التخلص منها بطبعتها، حيث تأتي النسختان القابلة للشراء والقابلة للإسقاط في مجموعات من ثلاثة. أول واحدة رماها "موري" ذهبت إلى

الغابة في مكان ما، لذلك كان لديه اثنان متبقيان. إذا تمكنت من إزالتهما من المعادلة، كانت لي الأفضلية.

خفّت حدة نظرات موري قليلاً. دفع بفأسه إلى الأمام وأخفي يده التي يرمي بها. ووضعت سيفي في منتصف المستوى، مستعداً لإبعاده من أي زاوية.

كان الغاز السام خلفي لا يزال موجوداً. لقد استمر لثلاثين ثانية فقط عندما قام السيلونز بتسميمنا بالغاز، لذا افترضت أنه سيكون نفس الشيء هنا - ولكن ماذا لو كانت فترة التفعيل مضغوطة فقط لمحدث ، وبمجرد أن انخفضت للاعب، كان طولها الافتراضي أطول؟ إذا كانت دققتين، أو حتى دقيقة واحدة فقط، لم أضمن أن أنفاس أسوأنا ستتصمد. إذا كان الشلل قد زال، فلماذا لم تخرج من الدخان...؟

عندما بدأت أشعر بقلق حقيقي، سمعت صريراً من الجانب الآخر من سحابة الدخان.

"يا للعجب! أخيراً فقدته! "هل انتهيتم جميعاً هناك؟"

عاد الرجل الثاني ذو القلنسوة الذي سحب الشخص غير القابل للعب في الغابة بأسرع مما توقعت. صررت على أسناني، بينما عادت ابتسامة مورتي. إذا كانت أنسونا في ورطة من نوع ما ولم أستطع التحرر منها، كان عليّ أن أقاتل واحداً ضد اثنين بينما أحميها. في الواقع، كانت حياتها هي الأولوية القصوى، لذا إذا لزم الأمر، سأضطر إلى التضحية بنفسي حتى تتمكن شريكتي من الهرب.

في مسطح شفري، مرآة الرؤية الخلفية المرتجلة، رأيتُ شخصاً مقنعاً داكناً يتنقل بين السحابة المسمومة على مسافة بعيدة.

"...اللعنة، ألا يزال على قيد الحياة؟ ما خطب هذا الدخان على أي حال؟ لم يكن من المفترض أن نستخدم هذا، أليس كذلك؟"

"إنه ليس لي. وجد كيريتو هنا طريقة للاستفادة من عنصر السم الخاص بالشخصية غير القابلة للعب. آها-ها-ها"، أجاب مورتي.

نقر القلنسوة الثاني بلسانه بشكل مسرحي. "يا له من ألم في المؤخرة. من ناحية أخرى... ربما أكون محظوظاً الآن لأنني تمكنت من القضاء على شخص ما؟ ما زلت لم أتغلب على غضبي من سرقة سيف السيلفاري مني في الطابق الخامس. "أين المرأة؟

"يبدو أنها لا تزال مشلولة داخل سحابة الدخان." " رائع. إذن لنقتل

الضارب هناك أولاً.

سحب ذو القلنسوة رقم 2 خنجرًا داكناً لامعاً من خصره.

حافظت على صمتي بينما كان الاثنان الآخرين يتحدثان على جنبيّ، لكن في اللحظة التي ذكر فيها رقم 2 أسونا، شعرت بدمي يغلي وكدت أن أقفز إلى الهجوم. لكنني كنت أعلم أنه في اللحظة التي أدرت فيها ظهري لموري، كان سيرمي المعول. كان معطف منتصف الليل الذي كنت قد زودته بالطاقة في معسكر أقزام الظلام لا يزال قوياً بما يكفي لتعليقه هنا في الطابق السادس، على الرغم من كونه جائزة مكافأة الهجوم الأخير لهزيمة الزعيم في الطابق الأول. كانت المشكلة أنه كان ضعيفاً أمام الهجمات الثاقبة، مثل كل الدروع غير المعدنية. كانت مشكلة بسيطة في إينكراد، حيث لم تكن هناك أقواس وسهام، ولكن إلى جانب الأسلحة العمودية مثل الرماح والرماح - والأسلحة ذات اليد الواحدة مثل الاستوك والخناجر - كانت المعاول الخارقة نوعاً صالحًا تماماً من الأسلحة الخارقة.

كنت سأندفع إلى مورت بأسرع ما يمكنني لتحييدهم، ثم أهزم رفيقه. كانت تلك هي الطريقة الوحيدة للخروج من هذا المأزق - لكن هل يمكنني التغلب على رجل الفأس، مع العلم أن قدرته على المبارزة ربما كانت أكثر حدة منذ آخر مرة تقاتلنا فيها؟ حتى لو كنت أملك التقنية والإحصائيات، هل يمكنني بنفسي عبور الخط النهائي...؟

على عكس العالم الحقيقي، طالما كان لديك بكسل واحد من الصحة متبقٍ في مقياسك يمكنك التحرك والقتال. لذا كانت الطريقة الوحيدة لضمان تحييده دون سم أو أفحاخ هي تقليل نقاط صحته إلى الصفر لقتله.

نظرًا لأن موري ومستخدم الخنجر قد هاجما سيلون ومساعده، كانت مؤشرات لاعبيهم برتقالية اللون، وهو لون المجرمين. بصفتي لاعبًا أخضر، كان بإمكاني مهاجمتها دون عقوبة أو خوف من تحول لوني إلى البرتقالي، ولكن كان ذلك وفقاً لقواعد النظام. في الوقت الحالي، كانت SAO لعبة الموت التي لا مفر منها، وقد انك لقوة نقاطك يعني أن NerveGear سيحرق دماغك بأشعة ميكروويف شديدة. إذا قتلت موري وصديقه، فسأكون قد قتلت جسديهما البيولوجي أينما كانا في العالم الحقيقي.

أصبح قتل اللاعب جريمة قتل فعلية الآن. هل يمكنني فعل ذلك؟
رأى الحدس الشيطاني الحق من خلالي في لحظة التردد تلك.

"شاه!"

همس موري في الحركة. قفزت إلى يساره للابتعاد عن الطريق ولإبقاء مستخدم الخنجر في مرمى بصري. لكن موري قرأ ذلك على طول الطريق واستدار معه في نفس الاتجاه، وضرب بفأسه جانباً.

وطالما أنه كان يحمل إبرة السم في يده اليسرى، فسيكون مسجلاً على أنه مزدوج الاستخدام - وغير قادر على استخدام مهارات السيف. لكن فأس موري ذو اليد الواحدة كان له قوة لا يمكن التغاضي عنها، حتى باستخدام الهجمات العادية فقط. على عكس نصل الصليب وزنه الممتاز وصلابته، كان سيف الإيفنتايد حاداً ولكنه خفيف، وقد لا يصمد أمام الهجمات القوية إذا لم يكن أسلوب الحراسة دقيقاً.

وعندما هبطت، تمايلت إلى الخلف، فارتدى نصل الفأس الغليظ إلى الخلف، فارتدى نصل الفأس الغليظ مباشرةً إلى حيث كانت رقبتي. كانت الضربة ثقيلة جداً لدرجة أن موري انتهى به الأمر بكشف ظهره لي. وعلى الرغم من وقوفي، كان بإمكاني مهاجمته من ذلك الموضع، لكن صاحب القلنسوة رقم اثنين كان يهاجمني بخنجره. إذا حاصروني من الأمام والخلف في العراء، فسأصاب بمعول السم في النهاية. كنت بحاجة إلى استدراجهم إلى الغابة على الجانب الشمالي من الطريق حتى أتمكن من القتال وظهوره إلى شجرة.

ثنيت ركبتي استعداداً للقفز مرة أخرى.

عندما فقط، انقسمت سحابة الدخان الخضراء خلف رقم 2 من المنتصف.

كانت مبارزة، ترفرف خلفها عباءة حمراء داكنة ذات قلنسوة حمراء ترفرف خلفها، وفي يدها سيف فضي. كان وجهها مخفياً خلف قناع جلدي وحشي - قناع الغاز الذي استخدمه السيلونز في مخبأ بيئاغروس وأسقطه عند موته. كانت أسوانا مختبئة وسط الغاز لأكثر من دقيقة لأنها كانت ترتديه. لم يلاحظها كل من موري الذي كان يحاول سحب زخم فأسه إلى الوراء باتجاهي، والقلنسوة الثانية المنفذة. كان بإمكانها الاستفادة من الأفضلية باستخدام مهارة السيف ضد ظهر الثاني الأعزل.

لكن السؤال كان: هل يمكن لأسوان، التي لم تختبر المبارزة من قبل كشكل من أشكال القتال المميت حقاً، أن تفعل ذلك فعل؟ إذا ترددت ولو للحظة واحدة أثناء التفعيل، ستتعثر المهارة وستتجدد في مكانها وتصبح عرضة لرد فعل مضاد مدمر.

طوال هذه اللحظة من الخوف الذي يوقف الأنفاس، حافظت على تركيزي على فأس موري. إذا تسبب تعبيري في أن يدرك الرقم 2 الهجوم الخلفي، فإن صبر أسوانا وخداعها سيضيع. كان علي أن أثق بشريكي.

"شو!"

لوح مورتي بالفأس مرة أخرى. لم أتراجع إلى الوراء إلا بالقدر الذي احتجت إليه لتجنبه، مع إبقاء عيني على يده اليسرى. كان يتطلع إلى لصد الفأس، مما أتاح له فرصة لرمي معوله، لذا كان عليّ الابتعاد عن الطريق بالتأرجح والخطو السريع.

بطرف عيني، رأيت أسونا تسرع بسرعة مذهلة لسد الفجوة، وسحب سيفها لتضرب به. كان هدفها يتباطأ بسرعة، وربما لاحظت خطواتها خلفه.

أشرقت النقطة الشرسة من سلاحها بلون أحمر لامع. ذابت ذراع أسونا اليمنى وسيفها في تدفق الضوء. وبينما كنت أستعد لضررية مورتي الثالثة، أرسلت رسالة صامتة إلى شريكـيـ.

هيا يا أسونا!!

كانت هناك سلسلة من الصدمات القوية. وأصابت مهارة سيفها المثلثة الرجل في ظهره مباشرةً، مما أدى إلى إسقاط أكثر من ثلث صحته.

"آآآآآه... اللعنة!" نخر في ألم غضـبـ، وتدحرج على الأرض وظهره ينزف دمـاـ ينـزـفـ تـأـثـيرـاـ بصـرـيـاـ كـبـيرـاـ مسبـباـ ضـرـرـاـ كـبـيرـاـ، لكنـهـ اـرـتـدـ علىـ قـدـمـيـهـ بـدـلـاـ مـنـ الدـخـولـ فيـ حـالـةـ السـقـوـطـ.

"إنـهاـ لـيـسـتـ مـشـلـوـلـةـ!ـ كـانـتـ تـلـكـ خـدـعـةـ قـذـرـةـ!"ـ صـرـخـ.

استردت أسونا عافيتها من تأخـرـهاـ بعدـ المـهـارـةـ وـتـجـاهـلـتـ اـحـتـاجـاجـهـ الـمنـافـقـ،ـ وـنـزـعـتـ قـنـاعـهاـ الجـلـديـ وـأـلـقـتـهـ عـلـىـ العـشـبـ.ـ فـيـ ضـوـءـ الـقـمـرـ الشـاحـبـ،ـ كـانـتـ مـلـامـحـاـ الـجـمـيلـةـ شـرـسـةـ بـغـضـبـ لـمـ أـرـ مـثـلـهـ مـنـ قـبـلـ.ـ كـانـ ذـلـكـ كـافـيـاـ لـإـسـكـاتـ الرـجـلـ الصـارـخـ،ـ كـانـ ذـلـكـ أـكـيـداـ.

"دعـهـ هـذـاـ الـأـمـرـ لـيـ.ـ اـحـصـلـ عـلـىـ مـورـتـيـ يـاـ كـيـرـيـتوـ."

وصل صوتها الهادئ عاليـاـ وواضـحاـ منـ مـسـافـةـ تـزـيدـ عـنـ ثـلـاثـينـ قـدـمـاـ.ـ أـوـمـأـتـ بـعـيـنـيهـ الـبـارـدـتـينـ المتـوهـجـتـينـ بـإـيمـاءـ قـصـيرـةـ ثـمـ التـفـتـ إـلـىـ رـجـلـ الـفـأسـ.

لم يعد الفم القاسي الظاهر من تحت معطفـهـ يـحـتـويـ عـلـىـ أـدـنـىـ لـمـحةـ مـنـ الـابـتسـامـةـ.ـ "ـأـوهـ،ـ يـاـ إـلـهـيـ،ـ هـدـرـ."ـ لـقـدـ تـحـولـتـ مـتـعـنـاـ إـلـىـ مـأـزـقـ حـقـيقـيـ،ـ وـبـسـرـعـةـ كـبـيرـةـ."

"ـهـلـ كـنـتـ تـعـتـقـدـ أـنـكـ سـتـقـضـيـ وـقـتـاـ سـهـلاـ فيـ قـتـلـ بـعـضـ الـأـشـخـاصـ الـمـشـلـوـلـينـ؟ـ فـكـرـ مـرـةـ أـخـرىـ."

"ـالـآنـ،ـ الـآنـ،ـ لـمـ يـحـسـمـ الـأـمـرـ بـعـدـ.ـ لـاـ يـزالـ لـدـيـ سـمـانـ...ـ مـعـولـانـ!"ـ

قلب الفأس في يده اليمنى بشكل عمودي. انحنىت على غريزتي عندما اندفع النصل الداكن نحو أنفي.

كان من المؤلم ألا تكون قادرًا على الحراسة، ولكن تمت ترقية فأس موري القاسية مع 6+ إلى الثقل، وهو ما كان كافيًّا لإثقال مركز ثقل الأفتار في بداية التأرجح. كانت علامة بسيطة جدًّا، ولكن إذا كنت تراقبها، يمكنك ملاحظة ذلك.

بينما كنت أنا وموري منخرطين في القتال، كانت أسونا وذو القلنسوة رقم 2 يتعاركان بنتائج مذهلة للغاية.

كان كلاهما من النوع السريع، حيث كان الخنجر والسيف يومضان بسرعة مذهلة، ويضيئان الليل بوابل من الشر. من حيث السرعة الخالصة، لم يستطع أي من لاعبي الخط الأمامي التفوق على أسونا - إذا كان بإمكان أي شخص القيام بذلك، فقد يكون أسلوب أرغو في بناء الذكاء الاصطناعي الشديد هو ما يفي بالغرض. ولكن في قتال لاعب ضد لاعب بدون قواعد، كان أسلوبها بسيطًا للغاية. أمام خصم ضليع في الحيل والخداع، كان من المحتمل أن تواجهه منافسة شديدة.

لكن بعد أن كانت تسقط على مقعدها في نزال تدريسي بسيط أمامي، كانت حقيقة أنها كانت تبدل كل ما لديها في نزال ضد لاعب PKK حقيقي علامة على تقدم كبير. كان عليّ أن أحذو حذوها. لم أستطع البقاء في موقف دفاعي طوال الوقت.

واصل موري التلويع بشراسة في وجهي، محاولاً إجباري على صد فأسه - أو إفقادي توازني حتى يتمكن من طعني بالإبرة مباشرة. في العالم الحقيقي، كان من الممكن أن يكون قد فقد أنفاسه الآن، ولكن طالما أذاك لم تقم بأفعال تتجاوز متغير قوتك، فإن "حاصل التعب" الخفي لن يكون مشكلة هنا.

كانت الرؤية في الغابة ليلاً ضعيفة والرؤية غير مستوية، لذا إذا وصلت المراوغة، كنت سأتعرّث حتماً بجذر أو حجر في نهاية المطاف. كان عليّ الخروج من هذا الموقف قبل أن يحدث ذلك.

"ش... شوا!"

لقد تهربت من ضربات موري المتتالية، جانبية ثم عمودية، بحركات قدمي السريعة والضيقة. ثم راهنت: ظهرت بالتعثر في شيء ما، وتراجعت إلى الأمام.

انقض موري. "هسـهـس وهو يلوح بالفأس القاسية من أعلى."

لقد كان يتقدم بعيداً جداً، حيث كنت أتراجع بكل مرواغاتي.

كانت الفؤوس قوية سواءً كانت مجهزة بيد واحدة أو بيدين، ولكن إذا اقتربت بما فيه الكفاية - واستخدمت كل ما لديك من جرأة وشجاعة - يمكنك الاستفادة من ضعفها البنوي.

"أرغ!" صرختُ وأنا أشدّ ساقى اليسرى المثنية "المتعثرة" وأطلق نفسى إلى الأمام عنها. دفعنى ذلك إلى داخل مسار رأس الفأس الساقط، حيث استطعت أن أرفع ساعدي الأيسر وأثبت به على مقبض الفأس.

سرت صدمة عنيفة في ذراعي وكتفي، وفقدت حوالي 5 بالمئة من قوتي. ولكن في الوقت نفسه، قمت بتفعيل مهارة السيف المائل بيدي الأخرى. ضرب النصل الأزرق المتوجج ذراع موري الأيسر بينما كان يسحب معصمه للخلف لنفض القذيفة المسمومة.

فكرت في أنه إذا استطعت أن أجعله يتخلّى عن الاختيار، فهذا رائع. لكن تحفيتي القزم الأسود أظهرت قدرة أكبر في الرد على مقامرتي المحفوفة بالمخاطر. قطع السيف بصمت ذراع موري من أسفل المرفق. انفجر ساعده إلى قطع بلويرية صغيرة، وسقط المعمول الذي كان يحمله على العشب.

تسbibت في ضرر جزئي. لم يتمكن من رمي معولاته بيده اليسرى لمدة ثلاثة دقائق على الأقل، عندما يتعافي من هذا التأثير.

"ها ها!" ضحك موري ضحكة خافتة، إما على سبيل الخداع أو إشارة إلى أنه لا يزال لديه حيل في جعبته. قفز إلى الوراء، وانسابت جزيئات حمراء زاهية من ذراعه المقطوعة مثل الدم.

لم أكن من النوع الذي يسعى وراء المزيد من الهجمات في المبارزة بعد أن أكون قد أصبحت بالفعل. كما أن رمي مهارات السيف معًا سعيًا وراء تحقيق أقصى قدر من الضرر زاد أيضًا من ضعفك، وكان من السهل جدًا أن تعاني من عواقب وخيمة عندما تنشغل باللحظة.

لكن في هذه الحالة، وبمجرد أن انتهت مهارتي، اندفعت إلى الأمام، وطاردت موري أثناء انسحابه. بدا لي أنني كنت غاضبًا أكثر مما أدركت من لاعبي الـ **PKKers** للاحقتهم أسوأنا... ومن نفسي لعدم إدراكي خطورة حدث الشلل.

"Raaahh" صرختُ من أعماق أحشائي وأنا أدفع السيف بحركة من معصمي. انطلقت آثار متعددة من الضوء الأزرق الشاحب من طرفه، ودفعته قوة خفية من الخلف. لقد كانت مهارة الدفع المنخفضة "سبائك الغضب".

كانت مهارة السيف هذه، التي تُفتح عند إتقان السيف بيد واحدة عند 50، إحدى المهارات الأساسية بعد المهارات المائلة والعمودية والأفقية. لذلك كانت قوتها منخفضة، ولكن على عكس القفزة الصوتية التي تتضمن القفز عالياً والضرب إلى الأسفل، كانت تندفع في خط مستقيم على الأرض، مما يجعلها أكثر دقة وأصعب في الدفاع ضدها.

وبعد أن اختفت يده اليسرى ولم يعد يحمل السلاح بكلتا يديه، أصبح موري الآن حراً في استخدام مهارات السيف بفأسه، ولكنه عندما رأني منحنياً ومسرعاً على الأرض، تخلى على الفور عن فكرة التصدي. فقلب الفأس ووضعه أمامه للحراسة.

كان مقبض الفأس في الأساس مجرد عصا مستديرة، على الرغم من أن بعضها كان يمكن أن يكون له مسامير أو شفرات صغيرة خاصة به. ولكن بسبب ذلك التركيب، كانت نقطة ضعف السلاح أثناء الهجوم - على الرغم من أنه على عكس السيوف، كان عمود الفأس أقل عرضة للتدمير عند الدفاع، بغض النظر عن طريقة ضربه. وبفضل مهارة موري، لم يكن ليجد صعوبة كبيرة في صد الضربة بالقبض، حتى لو كانت الضربة أقل من بوصة واحدة.

ومع ذلك، فإن الضربة عندما يتم صدها يمكن أن تضرب الهدف. وقد حان الوقت الآن لوضع كل شيء في هذه الضربة دون خوف من الانتقام - ليعرف ما كان يتعامل معه.
"نعم!" صرخت، وأطلقت سيفي مباشرة إلى صدره.

"شيش!" هسّهس موري ملوحاً بمقبض الفأس في مسار الخط الأزرق الشاحب. اندفع طرف سيفي إلى الأمام مستعداً لشق ذلك العمود الغولاذي.

وبعد ذلك

كما لو كان السيف يتحرك من تلقاء نفسه، فقد تمایل طرفه قليلاً إلى اليمين. اتّخذ سيف الإيفنتايد الصلب العنيد تماماً، في هذه اللحظة الوحيدة، ليونة حية، ملتويًا على نفسه ليتفادى العائق الذي يعترضه... أو هكذا بدا لي.

لقد رعت حافة الفأس القاسية بما يكفي لإحداث شرارات فقط، ثم استعادت صلابتها المعتادة، وضررت على بعد بوصة واحدة إلى يمين مركز مورت - مباشرة في قلبه، وهي نقطة حرجة - بدقة مربعة.

كان درع رجل الفأس الرمادي الداكن النحيف ذو المقاس الرمادي الداكن شبه عاكس بشكل رطب، مما يوحي بأنه لم يكن مصنوعاً من المعدن، بل من مادة من جلد الوحش. كان

بـدا سهل الحركة وهادئاً، ومثالياً لضربيات الـPKK، لكن قدرته على صد الهجمات الخارجية والضاغطة لم تختلف عن معطف الطويل.



لذا فإن سيف الإيفنتايد، بدلاً من أن يتوقف كما هو الحال مع صفيحة معدنية سميكة، شق الثغرات بين القشور وغاص في العمق أكثر فأكثر...

!!! كادام لقد استخدمت هذه المهارة مرات أكثر مما يمكنني إحصاؤه، وحتى أنا لم أسمعها من قبل تصدر هذا النوع من الانفجار. لقد اهتزت من خلال كفي بقوة كافية لتهز جسمتي. كان تأثير الإضاءة الذي أحدهه الارتطام أكثر سطوعاً مرتين أو ثلاث مرات من المعتاد، مما جعل رؤيتي تصبح ضبابية وزرقاء.

الصوت والضوء وردود الفعل. كانت هذه ضربة حاسمة حقيقية. ونقطة حرجة ضعيفة أيضاً.
عندما هدأ الوميض، كان أكثر من نصف سيفي مغروساً في صدر موري.

بدأ شريط HP في منتصف المؤشر البرتقالي الذي يطفو فوق رأس رجل الفأس في التضاؤل. بدا أنه يتحرك بشكل أبطأ من المعتاد، ربما لأنني كنت في حالة تأهب قصوى، لكنه لم يظهر أي علامات على التوقف. من وضع شبه كامل، انخفض إلى 70، ثم 60، ثم 50 في المائة، ثم 50 في المائة وأقل، إلى منطقة التحذير الصفراء.

كنت متأكداً من أنه سيتوقف قريباً، لكن الخط الأصفر استمر في التقلص بنفس الوتيرة الثابتة. فقد انخفض إلى 40 في المائة، ثم 35... ثم 30. والآن في منطقة التحذير الأحمر، اقترب الشريط أكثر من أي وقت مضى من الطرف الأيسر من المقياس.

عندما تحدي في مبارزة نصف النهاية في الطابق الثالث، أضعفني "مورتي" إلى ما يزيد قليلاً عن نصف نقاط قوتي حتى يتمكن من تدمير ما تبقى في ضربةأخيرة - مبارزة PKK. لكن في النهاية، انتهى ذلك النزال في نهاية المطاف، وانتهى ذلك النزال مع وصول كلا عمودي نقاط الصحة إلى أكثر من 50 بالمائة بقليل.

25 ... 23 ... استمر الأمر. هل كان من الممكن القضاء تماماً على كل نقاط صحة لاعب عالي المستوى بضربة واحدة، حتى مع وجود ضربة نقدية حقيقة ضد نقطة ضعف؟ انسكب ضوء أحمر متوجّه من المكان الذي انغرز فيه سيف العجان في صدر موري وهو ينبع مثل الدم. من خلال كف يدي اليمنى، شعرتُ ببرعشة مثل نبضات القلب. لم أترنح أنا ولا موري قيد أنملة.

في العديد من المرات في الماضي، عانيت من الكثير من الأضرار دفعة واحدة لدرجة أنني لم أستطع حتى التنفس، ناهيك عن الحركة، بينما كان شريط نقاط الصحة ينخفض. كان ذلك صعباً بما فيه الكفاية في الإصدار التجريبي، لكن الآن أصبحت عواقب الموت دائمة. إذا لم يتوقف، فإن موري... الرجل المستلقي على سرير ما في اليابان... سيقضي عليه NerveGear.

دون أن أدرك ذلك، نظرتُ من شريطي الأحمر من دون أن أدرك ذلك، إلى وجهه تحت معطفه ذي السلسلة. ألقى الضوء الأحمر المتدايق من قلبه توهجاً خافتًا على النصف العلوي من وجهه، الذي كان غارقاً في الظل باستمرار فيما عدا ذلك.

أظهرت لي النظرة الأولى التي أقيمتها على لاعب الPKer شاباً عادياً، ربما يكبرني ببعض سنوات لكنه لا يزال مراهقاً. كانت عيناه الغائرتان تحدقان في الفراغ الموجود فوق كتفي الأيمن... في شريط إتش بي الخاص بي الذي لا يراه سواه. لم يكن يرتدي أي تعبير حقيقي، لكن شفتيه اللتين كانتا عادةً ما تكونان ملتويتين في شكل سخري أصبتها الآن منفرجتين قليلاً، كما لو كانتا تنطقان بعدم التصديق.

كان فمي مفتوحاً أيضاً، وأردت أن أسأله، حتى ولو من خلال حركة شفتي فقط، لماذا اختار يوماً ما أن يكون بي كي في عالم كهذا العالم...

... عندما اخترق طبلة أذني صوت ذو نبرة عالية مزعجة للغاية من الخلف.

"مامورو! اسحب السيف!" في لحظة،

فهمتأخيراً

لم تنخفض صحة "مورتي" إلى هذا الحد فقط من الضربة الحرجية المجمعة. كان يعاني من أضرار خارقة مستمرة. ومع بقاء سيفي عالقاً فيه، استمرت قوته في النزف منه.

وعندما أدرك ذلك أيضاً، أطلق مورتي عوياً مذعوراً غير معهود. وأسقط الفأس القاسية وأمسك بنصل سيف الإيفنتايد بيده اليمنى.

إذا أمسكتُ مقبض السيف بكلتا يدي ودفعته نحو المقبض، يمكنني أن أقتله في أقل من خمس ثوانٍ.

وربما يجب علي ذلك. لقد حاول استخدام حدث الشلل لقتلي أنا وأسونه. إذا نجا من هذا، ربما سيحاول فعل شيء مماثل مرة أخرى. لم أكن أريد أن أموت، وخصوصاً لم أكن أريد لأسونا أن تموت. كانت ستصبح محاربة أعظم مني بكثير، وستقود سكان اللعبة إلى النصر، وستنقذآلاف الأرواح.

لم يكن هناك ما هو أهم من حياة أسونا.

لذلك كان من المهم للغاية أن أتخذ هذه الخطوة الآن، "آآآآه"

"!Aaaaaaaaaah

كان هناك صراخ خلفي - صوت ليس بشرياً حتى. واندفعت خطوات الأقدام نحوه.

وبناءً على غريزتي، وضعت يدي اليسرى على صدر موري وسحبت سيف الإيفنتايد. تناثرت جزيئات حمراء من النصل بينما كنت ألوح به، في الوقت الذي قفز فيه ذو الغطاء الأسود رقم اثنين نحوه شاهراً خنجره.

كانت أسونا تلاحمه من خلفه، لكن سرعة أقدام الرجل كانت هائلة، ولم تكن لتصل إليه في الوقت المناسب. خطوت إلى اليمين ورفعت سيفي استعداداً لملاقاة الخنجر حتى وأنا أراقب موري تحسباً لأن يرمي بيده السليمة الوحيدة التي يملكها خنجره الثالث.

لكن موري بقي مستلقياً وغير متحرك، وانخرط ذو الغطاء الأسود الثاني في استراتيجية غير متوقعة. فقد قذف خنجره نحوه دون أن يتوقف قليلاً لتصويبه.

ضريره واحدة من سيفي أطاحت بالخنجر الدوار جانباً. ثم رمى رقم 2 شيئاً بيده الأخرى.

لم يكن سلاحاً، بل كان جسماً كروياً صغيراً يزيد حجمه قليلاً عن بوصة واحدة. كنت قد رأيت نفس الجسم قبل أقل من ثلاثة ساعات فقط ، لذا ركضت نحو أسونا وصرخت: "توقف، إنها قنبلة دخانية!"

كان هناك صوت دوي ناعم وعميق من خلفي. التفت إلى الوراء عندما وصلت إليها ورأيت ستاراً من الدخان أغمق من الليل يتتصاعد ليغطي أعضاء حزب العمال الكردستاني.

حتى أني كنت أرى الرجل الخنجر يمسك بيدي موري اليمني وي ساعده على النهوض. ثم غطى الدخان الكثيف ظلالهما، ولم أسمع سوى خطوات خافتة تتتسابق نحو الغابة إلى الشمال وبعيداً عن الأنظار. أومض المؤشران البرتقاليان في نفس الوقت.

كنت أعرف بالفعل أن الستار الدخاني لم يمنعني أي ضرر للنظام. لذا إذا طاردوهما، كان هناك احتمال كبير أن أتمكن من القضاء عليهما للأبد - أو على الأقل مورت المصاب بجروح خطيرة.

ولكنني شعرت بثقل في قدمي لدرجة أن ركبتي غاصتاً في العشب، ولم تتحرك أسونا وراءهما أيضاً.

هبّ نسيم الليل البارد عبر الأشجار ليبدد أخيراً الغاز السام الأخضر وغطاء الدخان الداكن المنعش. عندما انقضع الهواء، أسقطت أسونا سيفها الفروسي في غمده بجانبها وتمتمت قائلة: "ما

هل كان يقصد "مامورو"؟ لو لم يقل ذلك، لما ترددت في مطاردتهم."

بينما كان موري يعني من ذلك الضرر المستمر، كان ذو الغطاء الأسود رقم 2 ينادي مامورو. إما أنه كان لقبياً بين الرفاق، أو... كان على أن أمنع نفسي من الاستمرار في تلك الفكرة - وأعدت سيفي إلى حيث كنت أحافظ به عادةً.

"كنت على وشك الوصول إلى هناك، لكنني لم أكن قادرًا على المضي قدماً في قتيله. عندما استللت سيفي، كنت متأكداً من أنني لن أسمح له بفعل الشيء نفسه مرة أخرى..."
"...أتساءل عما إذا كانوا سيعودون"، همهمت أسونا.

فكرت في الأمر قليلاً. "ربما سيفعلون. وسيكون لديهم نوع جديد من مخطط PK لم نكن نتوقعه أبداً..."

بعد أن قلت ذلك، أدركت أن هناك شيئاً آخر كان يجب أن أقوله على الفور. التفت إلى أسونا، ونظرت في عينيها الفضوليتين لثلاث ثانية، ثم نظرت بعيداً وأحننت رأسي لها.

"أنا آسف يا "أسونه كنت أعلم أن حدث الاختطاف كان سيأخذنا إلى خارج المدينة في حالة شلل، لذا كان يجب أن أدرك أن هذا يمكن أن يحدث... ولأنني لم أكن أفكر بشكل صحيح، فقد عرضتك للخطر. أنا حقاً آسف حقاً."

بعد التفكير ملياً، اكتسبت غضب أسونا في مناسبات عديدة منذ أن بدأت شراكتنا في الطابق الأول. لم أستطع حتى أن أذكر بالضبط عدد المرات التي ألقت فيها وسادة أو لكمتني في جنبي في هذا الطابق وحده.

لكن هذا الخطأ كان على مستوى مختلف. لو لم أكن قد أعطيتها ضمانتي غير المبالغية، المدعومة بتجربة بيبي، بأن الأمر "آمن تماماً" - أو لو كنت قد أخبرتها بما سيحدث بالضبط في الحدث - لربما كانت أسونا قد لاحظت من وجهة نظرها دون تأثير مسبق خطر PKing الذي ينطوي عليه.

من الواضح أن الخطر الذي نجينا منه لتوه كان موقفاً حدث لأنني كنت ضارباً. ولم أضمن أنها ستكون المرة الأخيرة.

"...أشعر بأنني ربما لا يحق لي أن أستمر في أن أكون مثلك..." بدأت في القول إلى أن لمس شيء ناعم جنبي رأسي المنخفض.

أدركت أنها كانت يداً أسونا. سحبتي إلى أعلى، وأجبرتني على الوقوف بشكل مستقيم. حدق الشابة في وجهي مباشرة، ولم ترفع قبضتها.

"سأخبرك بشيء واحد أكرهه حقاً." "نعم؟"

"إنه عندما يعرف شخصان ما يفكرون به كل منهما في الآخر، لكنهما يقرران الاستمرار في استخدام كلمات غامضة وغير دقيقة لإبقاء كل شيء على مسافة ولعب ألعاب ذهنية مائلة. نعم، إن تلطيف الأمور له قيمة في بعض الأحيان، لكن الأشياء المهمة حقاً يجب أن تقال بشكل واضح وصريح، ألا تتفقني الرأي؟"

"ما الذي نتحدث عنه...؟"

لقد فهمت وجهة نظر أسونا، لكنني لم أكن أعرف كيف ترتبط بالوضع الحالي. لكن مع إمساكها براسي بإحكام بكلتا يديها، لم أستطع حتى وضع إصبعي على خدي لأفكر في ذلك.

"سؤال هو"، قالت أسونا وهي تشطف نفساً عميقاً، "هل تقولين أنك تريدين فض شراكتنا؟"

ومع عدم وجود مهرب من هذا السؤال المباشر السريع، لم يكن أمامي خيار سوى الإجابة بصرامة. "إذا كان الأمر يتعلق برغبتي أو عدم رغبتي في ذلك... لا أريد أن نفترق."

"حسناً. حسناً، ولا أنا أيضاً... لذا يجب أن يكون هذا هو استنتاجنا. صحيح؟

"....."

يا لها من فحل، فكرت بغرابة. حركت أسونا يديها بعنف فوق رأسي قبل أن تتركني.

"والآن بعد أن انتهينا من هذا الأمر، هناك الكثير من الأمور التي تحتاج إلى مناقشتها... ما الذي تعتقد أنه يجب أن نفعله أولاً؟"

"أمم... أمم..."

استنشقت رئة من هواء منتصف الشتاء البارد والمنعش الذي كان يلف الغابة لاعيد ترتيب ذهني وأقليت نظرة حولنا.

كنا قد تحركنا أبعد مما كنت أعتقد خلال المعركة. كان الطريق الترابي المعبداً بالتراب على بعد حوالي خمسة وعشرين قدماً إلى الجنوب منا. كانت العربية والحصان بلا راكب لا يزالان على الطريق. بدا أنه يجب أن نفعل شيئاً حيال ذلك، لكنني

لم يكن لديه فكرة عن ماذا. تناثرت الكثير من الأشياء الممتلئة على الأرض حول العربية أيضًا. عملاً ذهبية من فئة الألف كول، وعملاً فضية من فئة المائة كول، ومجموعة متنوعة من الأشياء. كانت جميعها تخص اللورد سيلون من ستاتشيون قبل أن يقتله موري.

"...ما رأيك أن نفكر فيما سنفعله لاحقاً ولكننا سنأخذ الأشياء التي أسقطها سيلون ..." بدأ
أقول، قبل أن أدرك شيئاً ما

كان هناك غرض واحد يجب أن نأخذه على الفور. مزقت نظري بعيداً عن العربية وعدت إلى العشب. "أسونا، اعثري على الفأس والخنجر الذي أقوه!" صرخت.

ثم ركضت بضع ياردات وانحنيت إلى الشجيرات الكثيفة. كنت متأكداً من أنه كان هنا. كنت في حاجة إلى البقعة التي قطعت فيها ذراع موري اليسرى؛ كانت المعول المسمومة في يده عندما حدث ذلك. وفي اللحظة التي اختفت فيها يده المقطوعة، اختفت المعول...

"...آها!"

مدحت يدي إلى العشب ورفعت بحدر قطعة معدنية سوداء عالقة في الأرض. كان طولها أقل بقليل من أربع بوصات - وثلاثة أعشاربوصمة عند أكثر نقطة سمّاً - مع ستة جوانب منحنية بلطف، مما دفعني للتفكير في نوع من المثقب. من المنتصف إلى النقطة التي تشبه الإبرة في النهاية، بدا سائل زيت ينذ من داخل الأحاديد الحلزونية.

كنت أشعر بالفضول للتحقق من خصائص الغرض، ولكن كانت ملكية هذا المعول وحالة تجهيزاته لا تزال مع موري، وكان علي أن أفعل كل ما يلزم لسرقة المعول منه. إذا وصلوا إلى مكان آمن واستخدمت أمر تجسيد كل العناصر، ستختفي المعول على الفور. وفي الواقع، قد لا يحتاج "موري" حتى إلى عناء استخدام هذا الأمر.

قالت أسونا وهي تهرون بفأس في يدها اليمنى و خنجر في يدها اليسرى: "لقد حصلت عليهم يا كيريتوا". استشرت قائمة الذهنية لمختلف الوحوش التي يمكن للمرء أن يصادفها في حقول الطابق السادس.

كنت أعرف أنه كان هناك واحد. واحد من تلك المخلوقات البغيضة التي لها نفس عادات الفئران الكامنة في سراديب الموتى في الطابق الخامس. كان يدعى...

"...أسونا، اذهب وابحثي في الغابة المحاطة لتري إن كان هناك وحش يدعى خاطف الموريكي."

"موريني"...؟ هذا اسم غريب. "كيف تتهجيه؟"

"آه، إنه أمر مخادع... م-و-ر-ي-ي-ق-و-ي-ي

على ما أعتقد." "همم..."

حتى أسونا، التي بدت معرفتها موسوعية في بعض الأحيان، لم تتعزز على هذه الكلمة. خطر لي أنه كان يجب أن أبحث عنها خلال الشهرين بين نهاية الاختبار التجريبي وإطلاق اللعبة. قمت بمسح الغابة على الجانب الشمالي من المسار لكنني لم أر أي أشكال تشبه الوحش المعنى.

لم تكن الوحوش مصممة لملء المناطق المحيطة بالطرق، حتى في المناطق البرية الخطرة، لكن ذلك لم يكن ينطبق إلا عندما كان اللاعبون هادئين ومهتمين بشؤونهم الخاصة. كنت قلقاً من أن يكون صراخ مستخدم الخنجر الذي يحاول إنقاذ موري قد جلب الوحوش علينا، لكن لحسن الحظ - أو في هذه الحالة، لسوء الحظ - لم يكن هناك أي وحش في نطاق صراخه.

وهذا يعني أن علينا الذهاب إلى الغابة للعثور على واحد، ولكن هل سيكون ذلك في الوقت المناسب؟ كان موري ومجموعته مجرمين بالفعل، لذلك لم يكن بإمكانهم الذهاب إلى أي بلدة أو قرية، مما يجعل من الصعب العثور على ملاذ آمن - لكنهم كانوا على علم بذلك عند وضع هذه الخطوة. إذا كان لديهم منطقة إخلاء في مكان ما قريب، فإن الأمر سيتوقف على ما إذا كانوا سيصلون إليها أولاً - أو وجدنا خاطف موريكي..."

"rito. مرحبًا يا كيريتوك."

تسبب ذكر اسمي في إثارة انتباهي. لم يكن شريكي يشير إلى الشمال، بل كان يشير خلفي إلى الجنوب. استدرت ونظرت إلى الغابة المظلمة.

"أوه... أوه أوه!"

وصل إلى مدى السمع صوت نداءات غامضة تشبه البشر والحيوانات، ولاحظت عدداً من الصور الظلية الصغيرة بين أغصان الأشجار. وفوق رؤوسهم، ظهرت فوق رؤوسهم علامات حمراء اللون تشير إلى أنهم وحوش. كانوا عشرة - لا يزيد عددهم عن خمسة عشر.

"انظروا! جميعهم موريكيون!" أشارت أسونا. وبالفعل، كانت جميع أسمائهم المعروضة تبدأ بـ MURIQUI، ولكن لم يكن هذا موقفاً للاحتفال.

كنت في المستوى 19 في تلك اللحظة، وكانت أسونا في المستوى 18. كان هذا إلى حد كبير

على من المستوى المطلوب في بداية الطابق السادس، لذا كانت جميع المؤشرات بلون وردي باهت فقط، لكنها كانت كثيرة. ولم يكن هناك فقط الخاطفون الذين أردوهم فقط، بل كان هناك آخرون مثل موريكوي براولز وموريكوي قاذفات البنادق في المزيج أيضاً. اتضح أن صرخ الرجل كان فعالاً للغاية بعد كل شيء؛ فقد استدعي مجموعة كاملة من الموريكيين الذين كانوا عادةً ما يبقون في أعماق الغابة.

كان جميع اللاعبين في SAO قادرين على إنتاج نفس مستوى الصوت، ولكن نظراً لأنها أخذت عينة من الصوت الفعلي لللاعب لاستخدامها في البيئة، فقد أحدثت نبرة صوتك فرقاً في مدى جودة حمله. كان مستخدم الخنجر يمتلك صوتاً بشعاً صارخاً قبيحاً يرفض الاندماج في الأجهزة الطبيعية وكان لا بد أن يحمل صوتاً أبعد، حتى في الغابة الليلية الصاخبة. كانت القدرة على جمع مجموعة واسعة من الوحوش بمجرد الصرخ قدرة فعالة بالنسبة لمستخدم الخنجر - ولا أعتقد أن هذا هو السبب في اختياره لممارسة هذا النشاط.

"إذًا... ماذا الآن؟" سالت "أوسونا".

كان ذلك موجهاً إلى بالطبع، لكن عدداً من الموريكيين نزلوا من أغصان الشجر أسفل الكروم والجذوع كما لو كانوا يجربون على هذا الاستفسار. صرخوا وهم يقتربون من العربة المهجورة. وبمجرد خروجهم من تحت مظلة الشجرة، أضاء ضوء القمر أشكالهم.

وعلقت أوسونا قائلة: "أوه... إنهم قرود". بالفعل، كان الموريكوس وحوشاً من نوع القرود ذات معاطف فروية وذيل وأذرع طويلة. كانت أصغر بكثير من القرود التي ظهرت في الطوابق العليا وطولها أربعة أقدام فقط عندما تكون منتصبة، لكنها كانت سريعة جداً، واستفادت من الأشجار للقفز في ثلاثة أبعاد بطرق مزعجة.

كان أربعة منهم قد سقطوا على الأرض - ثلاثة منهم كانوا من الخاطفين مع أكياس تشبه الكنغر على بطونهم، والأخير كان شجاعاً يحمل عصا تشبه الهراء في يده. كان بإمكاننا أنا وأوسونا القضاء على هؤلاء الأربع في لحظة بمهارات السيف، لكن الهجوم قد يجلب لنا العشرات الآخرين من الأشجار. لقد كنا نتدرب ونكمم المهام دون توقف منذ الصباح، وبعد هذا القتال حتى الموت ضد موري وصديقه، كنت متأكداً من أن أوسونا كانت منهكة أكثر مما كانت تظهره. من أجل الاستيلاء بشكل دائم على الإبرة المسمومة الغامضة وأسلحتهم المسمومة وأسلحة المشاجرة الخاصة بهم، كان لا مفر من خوض معركة ضد الموريكيين. كان السؤال الوحيد هو كيف

من الصعب أن نضغط على أنفسنا.

بينما كنت أفكر في هذه الحيرة، اقترب ثلاثة الخاطفين من مؤخرة العربة وبدأوا في التقاط العملات المعدنية وحشوها في أكياس معدتهم. بدت أسوأ منزعجة قليلاً من هذا الأمر.

"هــمهلاً، إنهم يلتقطون أغراض السيلونز!"

تممت: "نعم، هذه هي الفكرة". حدقـت في وجهـي متـشكـكة.

وعندـها فـقطـ، اختـفىـ الفـأـسـ الثـقـيلـ المـتـدـلـيـ منـ قـبـضـتهاـ معـ صـوـتـ شـويـمـ!

كـنـتـ مـتأـخـراـ جــداـ، تــأسـفـتـ - لــكــنــيـ أــدـرــكــتـ بــعــدـ ذــلــكــ أــنــ الــخــنــجــرــ وــالــمــعــولــ الــمــســمــوــ فــيــ يــدــيــ لــاــ يــزــالــانــ هــنــاكــ. كــانــ هــذــاـ يــعــنــيــ أــنــ مــقــاتــلــيــ لــمــ يــصــلــ إــلــىــ نــقــطــةــ إــخــلــاءــ وــاــســتــخــدــمــاـ تــجــســيدــ جــمــيــعــ الــأــغــرــاضــ؛ــ كــانــ مــوــرــتــيــ قــدــ اــســتــخــدــمــ التــغــيــيرــ الســرــيعــ لــاــســتــعــادــةــ ســلــاــحــهــ الرــئــيــســيــ،ــ الفــأــســ ذــوــ الــيــدــ الــوــاحــدــةــ.

وــبــمــاــ أــنــ الشــيــءــ نــفــســهــ لــمــ يــحــدــثــ لــهــذــهــ الــعــنــاصــرــ،ــ فــهــذــاـ يــعــنــيــ أــنــ مــســتــخــدــمــ الــخــنــجــرــ لــمــ يــكــنــ لــدــيــ تــعــدــيــلــ التــغــيــيرــ الســرــيعــ بــعــدــ. وــمــعــ ذــلــكــ،ــ كــانــ مــنــ الــمــحــتــمــلــ أــنــ تــخــتــفــيــ الــمــعــولــ الــمــســمــوــ بــالــكــامــلــ خــلــالــ الدــقــيــقــةــ التــالــيــةــ. كــلــ مــاــ كــانــ عــلــىــ "ــمــوــرــتــيــ"ــ فــعــلــهــ هــوــ تــبــدــيــلــ الــعــنــصــرــ الــمــســجــلــ فــيــ أــيــقــوــنــةــ التــغــيــيرــ الســرــيعــ مــنــ الــفــأــســ إــلــىــ الــمــعــولــ،ــ ثــمــ اــســتــخــدــمــ الــمــهــارــةــ مــرــةــ أــخــرــيــ.

كــانــ مــنــ الــأــفــضــلــ أــدــعــ وــحــشــاـ يــلــتــقــطــهــ بــدــلــاــ مــنــ أــنــ يــســلــبــهــ مــنــيــ،ــ لــذــاـ أــلــقــيــتــهــ عــنــدــ أــقــدــامــ خــاطــفــيــ الــمــوــرــيــ.ــ أــمــرــتــ شــرــيــكــيــ:ــ "ــاــرــ الــخــنــجــرــ فــيــ نــفــســ الــمــكــانــ!"ــ

"ــحــســنــاــ."

أــلــقــتــ أــســوــاــ الــخــنــجــرــ الــأــســوــدــ.ــ اــقــتــرــبــ أــحــدــ الســارــقــينــ وــهــوــ يــصــيــحــ،ــ وــســرــعــانــ مــاــ وــضــعــ الــمــعــولــ وــالــخــنــجــرــ فــيــ جــعــبــتــهــ.ــ كــانــوــ يــمــتــلــكــوــنــ مــهــارــةــ الســرــقةــ،ــ لــذــاـ اــنــتـ~ـقـ~ـلـ~ـتـ~ـ مـ~ـلـ~ـكـ~ـيـ~ـةـ~ـ الـ~ـأـ~ـغـ~ـرـ~ـاضـ~ـ عـ~ـلـ~ـىـ~ـ الـ~ـفـ~ـورـ~ـ،ــ وـ~ـلـ~ـمـ~ـ يـ~ـتـ~ـمـ~ـكـ~ـنـ~ـ أـ~ـيـ~ـ مـ~ـنـ~ـ التـ~ـغـ~ـيـ~ـرـ~ـ السـ~ـرـ~ـيعـ~ـ أـ~ـوـ~ـ تـ~ـجـ~ـسـ~ـيدـ~ـ جـ~ـمـ~ـيـ~ـعـ~ـ الـ~ـأـ~ـغـ~ـرـ~ـاضـ~ـ مـ~ـنـ~ـ اــسـ~ـتـ~ـعـ~ـادـ~ـتـ~ـهـ~ـاــ عـ~ـنـ~ـ بـ~ـعـ~ـدـ~ـ.ــ وـ~ـبـ~ـمـ~ـجـ~ـرـ~ـ اــنـ~ـتـ~ـهـ~ـاءـ~ـ قـ~ـطـ~ـيـ~ـعـ~ـ الـ~ـمـ~ـوـ~ـرـ~ـيـ~ـكـ~ـوـ~ـسـ~ـ مـ~ـنـ~ـ أـ~ـخـ~ـذـ~ـ جـ~ـمـ~ـيـ~ـعـ~ـ الـ~ـأـ~ـغـ~ـرـ~ـاضـ~ـ،ــ اـ~ـنـ~ـسـ~ـحـ~ـبـ~ـوـ~ـاــ إـ~ـلـ~ـىـ~ـ عـ~ـمـ~ـقـ~ـ الـ~ـغـ~ـابـ~ـةـ~ـ،ــ لـ~ـذـ~ـاــ كـ~ـانـ~ـ الـ~ـاــحـ~ـتـ~ـمـ~ـالـ~ـاتـ~ـ شـ~ـبـ~ـهـ~ـ مـ~ـعـ~ـدـ~ـوـ~ـمـ~ـةـ~ـ أـ~ـنـ~ـ يـ~ـجـ~ـدـ~ـ مـ~ـوـ~ـرـ~ـتـ~ـيـ~ـ وـ~ـصـ~ـدـ~ـيقـ~ـهـ~ـ الـ~ـقـ~ـرـ~ـوـ~ـدـ~ـ الـ~ـمـ~ـنـ~ـاسـ~ـبـ~ـةـ~ـ لـ~ـهـ~ـزـ~ـيـ~ـمـ~ـتـ~ـهـ~ـمـ~ـ وـ~ـاـ~ـسـ~ـتـ~ـعـ~ـادـ~ـةـ~ـ أـ~ـسـ~ـلـ~ـحـ~ـتـ~ـهـ~ـمـ~ـ.

قلــتــ لــنــفــســيــ أــنــ هــذــاـ التــصــرــفــ كــانــ لــلــأــفــضــلــ...ــ وــالــتــفــتــ إــلــىــ أــســوــاــ لــأــقــتــرــحــ عــلــيــهــ أــنــ نــعــودــ إــلــىــ الــمــدــيــنــةــ.ــ وــلــكــنـ~ـ قـ~ـبـ~ـلـ~ـ أـ~ـتـ~ـمـ~ـكـ~ـنـ~ـ مـ~ـنـ~ـ ذـ~ـلـ~ـكـ~ـ،ــ هـ~ـمـ~ـهـ~ـتـ~ـ قـ~ـائــلـ~ـةـ~ـ:ــ "ــفــهــمــتـ~ـ"ــ.ــ لـ~ـقـ~ـدـ~ـ فـ~ـهـ~ـمـ~ـتـ~ـ أـ~ـخـ~ـيـ~ـاــ...ــ لـ~ـقـ~ـدـ~ـ أـ~ـرـ~ـدـ~ـتـ~ـ أـ~ـنـ~ـ تـ~ـفـ~ـعـ~ـلـ~ـ نـ~ـفـ~ـسـ~ـ الـ~ـطـ~ـرـ~ـيـ~ـقـ~ـةـ~ـ الـ~ـيـ~ـ

عندما استعدت سيفي في الطابق الخامس." "ماذا؟"

"دعونا نهزمهم قبل أن يهربوا! أمسك أنت من يحمل العصا يا كيريتو!"

لم يسعني إلا أن أتعجب، قبل أن أقطع من ذلك وأسرع خلف شريكي.

وبمجرد أن انتهى كل شيء، أدركت أن القطيع المكون من ستة عشر موريكوي لم يكن خطيرًا كما كنت أخشى.

نظرًا لأننا قاتلناهم بالقرب من الطريق وليس في الغابة، لم يتمكنوا من استخدام أساليبهم الذكية في المراوغة عبر الأشجار. كان أسوأ ما في الأمر أن قاذفات البندق الموريكوي كانت تقدفنا بالقذائف الصلبة من الخلف، ولكن بمجرد أن تعتمد عليهما، كان من السهل جدًا التخلص من المقذوفات في الهواء. بالإضافة إلى ذلك، عادةً ما يهرب الخاطفون بمجرد أن تهاجمهم عندما تكون بمفردك، لكن عندما تكون في قطيع، فإنهم سيصدرون حتى النهاية. هذا جعل من السهل جدًا ضمان استعادة جميع العناصر التي أخذها ثلاثة الخاطفين.

كانت المشكلة الأكبر بالنسبة لنا بعد المعركة مع القردة، عندما عاد مساعد سيلون الضخم من بين الأشجار. كنت قد نسيت أمره تماماً، ولكن الآن بعد أن تركه المهاجم الثاني في الغابة، عاد بإخلاص إلى عربته.

كنت قلقاً من أن يتتحول الأمر إلى شجار آخر، لكن الرجل الذي كان يرتدي قناع الغازات كان يتناقل ببساطة إلى صندوق عربة الخيول ويقودها على الطريق إلى ستاتشيون دون أن يرمقنا بنظرة واحدة. لم أكن متأكداً مما إذا كان قد لاحظ أن سيده قد مات أم لا.

بعد أن اختفت كل آثار أحداث الليلة من الغابة، عدنا أنا وأسونا إلى سوريبوس، والتي كانت رحلة أقرب من ستاتشيون في هذه المرحلة.

".....نائم جدًا..... متعب جدًا..... جائع جدًا....."

بمجرد أن عبرنا بوابات البلدة، واختفى النص المكتوب عليه "الملاذ الآمن"، استندت أسونا إلى عمود البوابة. ثم نظرت إليّ وعبست.

"... أي نوع من التعبير هذا؟"

أجبته: "أوه... فقط لأنك قلتِ ما كنتِ سأقوله عادةً أولاً".

نظرت إليّ لبضع لحظات، مذهولة، ثم تراجعت أكثر. "أتعلم... لا يمكنني حتى أن أجبر نفسي على إنكار هذا الافتراض. دعنا فقط نذهب إلى النزل...".

قلت: "فكرة جيدة"، وتفقدت الشارع الرئيسي الذي كان أكثر هدوءاً الآن.

لو كنا قد استكملنا حدث الاختطاف كما كان من المفترض أن يحدث، دون تدخل موري، لكان قد تم إطلاق سراحنا في ستاتشيون بعد شجار قصير وبقينا في النزل هناك. والآن بعد أن عدنا إلى سوريبوس بشكل غير متوقع، كان علينا أن نتعامل مع مشكلة غرف النزل المحجوزة التي حذرنا منها آرغو.

"آه... حسناً... لا أعتقد أننا سنجد غرفتين منفردتين جنباً إلى جنب..." اقتربت بحذر.

رمشت أسونا بعينيها في وجهي وهي تتمتم قائلة: "لا بأس بجناح بغرفي نوم... كانت هذه هي الفكرة الأصلية، أتذكر؟

كان هذا بالفعل ما ناقشناه بالفعل، ولكن كان ذلك في الغالب للحماية من هجمات الـ PKK، والآن بما أن مجموعة موري لم يكن من المحتمل أن تهاجم مرة أخرى لفترة من الوقت، لم يبدو ذلك ضرورياً لليوم أو اليومين القادمين. من ناحية أخرى، لم يظهر الرجل ذو العباءة السوداء الذي كان قائدهم هذه المرة ولم يكن هناك ما يضمن عدم عودتهم هذه المرة، والضرر الوحيد الدائم الذي ألحقناه بهم كان معنوياً ومادياً، لذا لم يكن هناك ما يضمن عدم عودتهم في أقرب وقت هذه الليلة.

"فهمت. في هذه الحالة... أعتقد أن هناك بقعة جيدة على الضفة اليسرى لنهر... لن试试 تلك البقعة"، هكذا اقتربت. غمغمت أسونا بالإيجاب ووقفت بشكل غير مستقر. مدت يدها نحوه، مما أصابني بالذعر لفترة وجيزة عندما اعتقدت أنها تريد أن تمسك بيدي. وبدلأً من ذلك، أمسكت بطرف حزامي الذي كان عالقاً من معطفها.

لذا مع تشغيل أسونا للطيار الآلي والسماح لي بتوصيلها، أخذتنا إلى مبني مكون من أربعة طوابق بالقرب من البوابة الشمالية. كان نُزلاً فوق المتوسط بالنسبة لسوريبوس، وعلاوة على ذلك، كانت جميع الغرف تحتوي على شرفات تطل على النهر، مما يمنحها أفضل إطلالة في المدينة.

كان فندق "جايد آند كينجفيسير" ممتلئاً بنسبة 80% تقريباً، ربما بسبب

لافتات متواضعة، ولو لم نكن مهتمين بأن نكون متجاورين، لكان بإمكاننا أخذ غرفتين منفردتين. لكن أسونا، التي كانت لا تزال ممسكة بحزامي، طلبت غرفة الجناح الفاخر دون لحظة من المداولات.

بدا أن بطارية شريكي قد نفدت تماماً. دفعتها إلى أعلى الدرج وفتحت الباب الخالي من الألغاز المؤدي إلى غرفتنا. أطلت علينا نافذة ضخمة أمامنا مباشرةً على المنظر الليلي لمدينة سوريبوس. إذا ذهبنا إلى الشرفة، كنا سنرى أضواء المدينة تنعكس على النهر في الأسفل، لكن أسونا ترتحت في وسط غرفة المعيشة وألقينا نظرة على أبواب غرف النوم على الجدران المقابلة.

"... سأخذ هذا. طابت ليلىتك..." قالت وهي تتناءب ثم اختفت في الغرفة على اليسار. سمعت صوت إخراج معداتها - ثم ساد الصمت.

تسليلت إلى الباب المفتوح ورأيت "أسونا"، وهي لا تزال بملابسها العادية، ووجهها لأسفل على السرير الفسيح. بعد بضع ثوانٍ من التردد، دخلت الغرفة وأمسكت بطرف غطاء الملاءة تحتها.

سحبته بحذر شديد لأقلب أسونا بحذر شديد - كانت نائمة بالفعل - بحيث كان وجهها فوق الملاءات والوسائل. ثم وضعت البطانية مرة أخرى فوقها وهمست "ليلة سعيدة" وغادرت الغرفة. بعد لحظة، قررت أن أترك بابها مفتوحاً.

عدت إلى غرفة المعيشة وزفرت.

كانت بالفعل إقامة فاخرة. كان هناك مجموعة فاخرة جداً من الأثاث في منتصف الغرفة، مع سلة فاكهة على الطاولة بين الأرائك. التقطت ثمرة فاكهة لها شكل الكيوي ولون الفراولة وأخذت قضمها. كان لها قوام الموز مع نكهة الأناناس.

وبيّنما كنت أتناول الطعام، تأملت في الماضي.

عندما أقمنا في غرفة فاخرة في زومفوت في الطابق الثالث، كانت هناك سلة فاكهة أيضاً. أتذكر أن أسونا قدفتشي بفاكهه كان طعمها مزيجاً من التفاح والكمثرى واللি�تشي - ولكن على الرغم من أن ذلك كان قبل أسبوعين فقط، لم أستطع تذكر سبب قيامها بذلك.

ومع ذلك، يمكنني أن أتذكر بوضوح المحادثة التي أجريناها هناك.

إذا كنت أنا عائقاً أكثر من كوني عوناً لها، فمن الأفضل أن تخبرني بذلك، هذا ما قالته أسونا بينما كان مستلقين على سريرين متجاورين. كان السبب الذي دفعها لمغادرة بـلدـة البدائيات هو أن تكون على طبيعتها... وليس أن أحميها.

منذ ذلك اليوم، عملت أسونا بلا كلل لمواصلة إثبات صحة هذا البيان. لقد استوّعت كمية هائلة من المعلومات حول كيفية عمل اللعبة، وتحسنت في القتال، حتى أنها تغلبت على خوفها من مبارزة اللاعبين الآخرين. كل ما علمتها إياه في معسكر القزم المظلم هذا الصباح هو بعض الإرشادات الفنية وبعض النصائح حول طريقة التفكير، وقد صمدت الليلة أمام شريك موري. إذا كنت سأهزّمها في مبارزة في هذه المرحلة، فلن أستطيع الفوز بالقدرات الأساسية وحدها. سأحتاج إلى استخدام نوع من الحيل ذات المستوى الأعلى.

لذا فإن القلق بلا نهاية بشأن تعريض أسوأنا للخطر كان، بطريقة ما، إهانة لها. لكن هذه المعرفة لم تساعدني في التوقف عن لوم نفسي.

انتهيت من الفاكهة وفتحت مخزونني، وقمت بالتمرير عبر العناصر بترتيب اقتنائها حتى لمحت اسم (0) NAMNEPENTH'S POISON JAR. كانت هذه هي الحاوية الصغيرة من الغاز السام التي أصابتني أنا وأسوانا بالشلل وأنقذتنا من الخطر، على الرغم من أنها كانت فارغة الآن. نقرت على الاسم ونقلته إلى رأس قائمة العناصر، وحددت موقعه من خلال قائمة فرعية. وبهذه الطريقة، سأرني الاسم في كل مرة أفتح فيها مخزونني وأتذكر خطأي المرير.

في إينكراد، كان السم - خاصية النوع الذي يصيب بالشلل - سلاحاً قوياً للغاية. يمكن تجنب هجمات شلل الوحش بالمعرفة والخبرة، ولكن كان من المستحيل تقريباً الدفاع عن النفس تماماً ضد لاعب خبيث وذكي مسلح به. إذا استمررنا في القتال ضد عصابة PK هذه، فمن شبه المؤكد أنهم سيعرضوننا للخطر بالسم المشلول مرة أخرى. لكن على أقل تقدير، لم أكن لأدع أسوانا تتعرض لهذا الخطر مرة أخرى. أبداً مرة أخرى.

أغلقت نافذتي وبدأت في الوصول إلى الزر لإزالة جميع معداتي، لكنني فكرت في الأمر بشكل أفضل وأزالت سيفي وغمده من على ظهري. سحببت السيف ببطء لتجنب إحداث أي ضوضاء وتركت ضوء المصباح يضرب مسطح النصل. على الرغم من المعركة الشرسة ضد موري و ما تلاها من مذبحة الموريكيين، إلا أن سيف الإيفنتايد الرفيع كان يلمع

لامعة وواضحة كالمرأة.

عندما نفّذت "مسمار الغصب" في منتصف صدر موري كان السيف قد التوى والتوى ككائن حي ليخترق قلبه - وهي النقطة الحرجية.

كانت ترقيتي للدقة في معسكر القزم المظلم قد بدأت في التصوييب التلقائي... هذا كل ما في الأمر. لكن في تلك اللحظة، واللحظة التي أصابت فيها قلب الشبح المزعج، شعرت بأن عملية التصحيح تشبه إلى حد كبير إرادة السلاح نفسه. لم يكن الأمر أن السيف كان يعدل مساره نحو النقطة الضعيفة التي كنت أحاول ضربها، بل كان الأمر وكأن السيف نفسه قد رصد النقطة الأقل مقاومة وأراد أن يقطع ذلك الهدف بالضبط.

...أنا أبالغ في التفكير في هذا. يبدو الأمر غريباً فقط لأنني لم أستخدم سلاحاً مع ترقية الدقة عليه من قبل. بالإضافة إلى أنه كان أمراً جيداً أنها أصابت "مورتي" في قلبه وزرعت الخوف من القتل بضريمة واحدة. وإلا لما التقطها وهرب هكذا.

مررت بأصابعي على مسطح النصل ثم أعدته إلى غمده. في هذه المرة، ضغطت على زر UNEQUIP، فاختفى في مخزوني مع المعطف.

الآن وقد أصبحت أخف وزناً، ألقيت نظرة على غرفة أسونا، وفكت للحظة ثم دخلت غرفة النوم على اليمين. سحبت البطانية العلوية من السرير وعدت إلى غرفة المعيشة. استلقيت على الأريكة، التي كانت صلبة بعض الشيء، ولففت نفسي بالبطانية. إذا نمت هناك، فهذا يضعني في وضع أفضل قليلاً، فقط في حال وجد شخص ما طريقة للتلسلل من خلال النظام والدخول إلى غرفتنا.

كنت أنا وأسونا شريكين متساوين، لذا كان التصرف وكأنه من واجبي توفير كل الحماية هو محض غطرسة. ومع ذلك، إذا كان هناك شيء يمكنني القيام به، فقد أردت القيام به. كنت متأكداً من أن أسونا كانت تراقبني بنفس الطريقة، بشكل ما لم أكن أدركه حتى.

نقرت على الطاولة لإظهار قائمة الغرفة وأطفأت الأنوار. أغمضت عيني، وظننت أنني سمعت أنفاساً خافتة من الغرفة الأخرى من خلال الظلام الأزرق الأسود.

همست لها بليلة سعيدة وشعرت بعقلٍ يغرق في مكان عميق جداً جداً.

2 يناير 2023

على عكس الأمس، كانت سماء الصباح قائمة ومظلمة - على الرغم من أنها كانت مرئية فقط من خلال شريط الفتحة الخارجية بالطبع. بدأت أنشطة يومنا بقليل من التدبير المنزلي للمخزون.

بعد أن تناولنا وجبة الإفطار في مطعم النزل، عدنا إلى جناح الطابق الرابع ووضعنا المواد التي حصلنا عليها خلال اليوم السابق على الطاولة. كانت غالبية الأغراض عبارة عن مواد ذات استخدام غير مؤكد أسقطها الموريكيون، مثل جلود القرود العنكبوتية وذيل الزغبة، لكن المشكلة الحقيقة كانت ما أسقطه السيليون الراحل. لقد التقط الموريكي الخاطفون الذهب والمجوهرات قبل أن نستردتها، لذا فقد اختلطت مع أموالنا الآن، لكننا لم نكن متأكدين حقاً مما إذا كان من الصواب استخدام أو بيع المواد القابلة للتجهيز التي أسقطها.

"هممت أسونا وهي ترفع قلادة ذهبية مبهجة قائلة: "... أتساءل عما إذا كان لدى سيليون أي عائلة."

هزت رأسي. "لا... لا أتذكر وجود زوجة أو أطفال في قصره."

"فهمت... لكن السؤال الأكبر هو هل هذا يعني أن سيليون قد رحل من اينكراد للأبد؟ ألا يعني هذا أنه لا يمكن لأي شخص آخر أن يبدأ مهمة "لعنة ستاتشيون"..."؟

مرة أخرى، هزت رأسي. "لا... أشك أن الأمر سيصل إلى ذلك تخميني هو أنه عندما ظهر في المخبأ في سوريبوس، كان هناك بالفعل سيليونز آخر في القصر في ستاتشيون. الشخص الذي قتلته موريكي كان "سيليونز" خاص بنا فقط أراهن أن هذا لن يكون له أي تأثير على اللاعبين الآخرين الذين سيبدأون المسعى بعدها".

ضغطت "أسونا" بأصابعها على صدغها الأيسر وتأنقت قائلة: "لا أستطيع

أن أستوعب هذه الفكرة. الخرائط المغطاة صعبة بما فيه الكفاية، ولكن وجود نفس الشخص في عدة أماكن في وقت واحد هو أمر صعب بما فيه الكفاية."

قلت ضاحكاً: "أعرف كيف تشعرين". سكبت إبريق عصير الليموناضة في كوبين وأعطيتها كوبًا واحداً. أخذت رشبة من السائل المحلي وتابعت: "خلال مهمة "حرب العجان" في الطابق الثالث، أنا متأكد من أنني ذكرت كيف أنه من أجل الحصول على نصل الأنيل في الطابق الأول، عليك القيام بمهمة جمع المكونات الطبية من الغابة لفتاة مريضة. عندما تشرب الجرعة النهائية، تتحسن حالتها ولكن فقط أثناء وجودك في مقصورتها. بمجرد أن يدخل لاعب آخر إلى المكان لبدء المهمة، سيرى فتاة مريضة تعاني مرة أخرى. إنه أمر لا مفر منه، كما ترى... سيفقد الناس عقولهم إذا كان بإمكان الطرف الأول فقط أن ينجز مهمة معينة. ومع ذلك، لا يزال هناك شيء غريب في ذلك..."

"نعم، أعلم..."

أخذت أسونا رشبة من العصير أيضًا. زمت شفتيها ثم تنهدت.

"...أشعر أن سيلون كان يتألم في أعماقه أيضًا. لقد كان أول متربب لـ"بيثاغروس"، لكن سيده قال أنه لا يستطيع أن يرث اللقب، فغضب وقتله ثم اضطر لتحمل هذا السر لعقد كامل، أليس كذلك؟ بالإضافة إلى ذلك، سرق شخص ما المكعب الذهبي الذي كان يحمل بصمة يده الملطخة بالدماء عليه، لذا كان يعلم أن شخصًا واحدًا على الأقل كان على علم بالحقيقة... يجب أن أصدق أنه كان على حافة الهاوية طوال تلك السنوات العشر".

كانت تخمن كما لو كان السايلون شخصًا حقيقيًا.

بصفته شخصية غير قابلة للعب، أشك في أنه سيشعر بأي ذنب على الإطلاق لأنه لم يكن مبرمجًا لذلك. لكن بالتفكير في الأمر... على عكس الإصدار التجاري، تضمنت النسخة الحالية من Aincrad العديد من الشخصيات غير القابلة للعب التي تتمتع بقدر كبير من الذكاء والعاطفة، لدرجة أنه لا يمكن تمييزها تقريبًا عن الأشخاص. كيزمبل والكونت يوفليس... وربما سيلون أيضًا.

اتكأت أسونا على الأريكة وزفرت، ثم تابعت: "ظننت... أنه ربما في نهاية المسعى سيندم سيلون على جريمته ويقبل عقابه... وربما يجد الغفران... لكن هذا كثير جدًا. يا كيريتو."

"هم؟"

"إذا عدنا إلى ستاتشيون، وقابلنا بالفعل سيلونز آخر في القصر هناك، فلن تستمر المهمة من حيث توقفنا، أليس كذلك؟"

"لا ... لا أعتقد ذلك. لم ننتهي من ذلك الحدث الحاسم، لسبب واحد. أراهن أن سجل المهمة لا يزال عالقاً في جزء منه..."

كانت نافذة مخزوني مفتوحة بالفعل، لذا قمت بتحويلها إلى عالمة تبويب المهمة ونقرت على إدخال "لعنة ستاتشيون" لجعلها المهمة النشطة. جاء في السطر الأخير من المهمة ما يلي ...

"دعنا نرى... لقد قُتل سيلون، سيد ستاتشيون، على يد قطاع الطرق. يجب أن تجد المكان المناسب لاستخدام المفتاحين المتبقين."

حدّقنا في بعضنا البعض في صمت. ثم نظر كلانا إلى الطاولة. كان هناك مفتاحان من بين الأغراض المختلفة، أحدهما مصنوع من الذهب والآخر من الحديد.

"ماذا...؟ انتظر، هل كان قتل السيلونز جزء من قصة هذه المهمة...؟"؟ أسونا سالت، لكنني هزّت رأسي عدة مرات.

"لا، هذا غير ممكن. لم يكن موري وصديقه من الشخصيات غير القابلة للعب، بل كانوا لاعبين آخرين. يقال إنهم قطاع طرق، لكن ليس وકأن نظام SAO كان يتحكم بهم ويجعلهم يفعلون ذلك."

"إذن لماذا يقول سجل المهام هذا؟"

"... الشيء الوحيد الذي يمكنني التفكير فيه هو أنهم وضعوا في اعتبارهم احتمال أن يقتل سيلون على يد لاعب آخر عندما ينتقل الحدث بين المدن وأعدوا تلك الرسالة... ربما...؟"

"حقاً؟" قالت وهي ترمي بنظره عدم تصديق. "إذا كانوا سيتكتدون كل هذا العناء، ألم يكن بإمكانهم أن يجعلوا السيلونز خارقاً لدرجة أن لا أحد يستطيع قتله؟"

"حسناً، هذا صحيح... لكن عليك أن تتساءل لماذا يكون شخص ليس مقاتلاً قوياً جداً، أليس كذلك؟ هذا هو النوع من الأشياء التي يصعب إرضاءها في ...SAO"

"صحيح. أعني أنهم يتكتدون عناء طباعة جميع محتويات جميع الكتب في العالم، حتى لو لم نتمكن من قراءتها"، اعترفت أسونا. وضعت كأسها من عصير الليمون على الطاولة والتقطت المفاتيح الذهبي والحديدي. "هذا

المفتاح الذهبي هو المفتاح الذي وجدناه في المخبأ، أليس كذلك؟ إذن... أين نستخدم هذا المفتاح الحديدي؟"

"لا أعلم... المفتاح الذهبي يؤدي إلى الزنزانة الموجودة أسفل قصر اللورد، لكنني لم أر المفتاح الحديدي من قبل..."

"الزنزانة...؟ هل هذا هو المكان الذي تجد فيه المكعب الذهبي؟"

لم أكن متأكداً مما إذا كان ينبغي أن أجيب على هذا السؤال أم لا، ولكنني قررت بعد ذلك أنه بما أننا قد تفرعنا بالفعل عن خط القصة الذي كنت على دراية به، فلن يضر ذلك في النهاية.

"نعم، لقد اعترفت بأن من أخذ المكعب من موقع مقتل بيثاغروس وخباء تحت القصر كانت الخادمة السابقة التي تحدثنا إليها أولاً. كان اسمها... ثيانو، على ما أعتقد. لقد كانت في الواقع عبقرية في حل الألغاز بنفسها، وأراد بيثاغروس أن يجعلها وريثته للقبه."

"أوه، حقاً...؟ لكن "ثيانو" رأت "سيلون" يقتل "بيثاغروس"، صحيح؟ لماذا أخفت سلاح الجريمة بدلاً من اتهامه كشاهد؟"

"انظر، الأمر هو أن سيلون وثيانو كانوا عاشقين."

"يا إلهي... أوه، يا إلهي... أوه، آآآه"، هممت أسونا وهي تتأمل المفاتيح في يديها. "قبل عشر سنوات... كان سيلون في أواخر الثلاثينات من عمره، وكان ثيانو في حوالي الخامسة والعشرين، على ما أعتقد. لذلك ربما لم تكن تشعر برغبة في اتهام حبيبها بالقتل، لكن ضميرها لم يسمح لها بالوقوف مكتوفة الأيدي..."

"هكذا سارت الأمور على ما أعتقد. أغلقت ثيانو المكعب الذهبي تحت قصر اللورد، ثم وضع مفتاحه في مخبأ في سوريبوس. أرادت أن يعترف سيلون بخطيئته ويُكفر عنها."

"... ماذا تقصد؟"

"الزنزانة المحصنة تحت القصر عبارة عن سلسلة من الألغاز الصعبة للغاية، ولا يمكنك الوصول إلى الجزء الأخير بدون تلميح من أحد الكتب الموجودة في دراسة المخبأ. لمدة عشر سنوات، انتظرت ثيانو أن يعترف سيلون بجريمته ويطلب مساعدتها. كانت ستخبره بموقع المنزل الثاني إذا فعل ذلك. ولكي يستعيد المكعب الذهبي، كان سيلون بحاجة إلى دراسة الكتب الموجودة في المخبأ بأقصى ما يستطيع وحل لغز الزنزانة المحصنة. وفي الواقع، هذا هو الاختبار الذي كان من المفترض أن يحدد ما إذا كان لديك ما يلزم لوراثة

لقب ملك الألغاز وسيد القصر."

"آها... لكن سيلون لم يحاول إجراء الاختبار بنفسه، بل ظل يستأجر أشخاصاً للقيام بذلك..."
"وشل واختطاف الأشخاص الذين استأجرهم".

"أطلقت أسونا نفساً طويلاً. "لو لم يتدخل موري... ماذا كان سيحدث لنا؟"

"كان سيلون سيحبسنا في زنزانة القصر ليجعلنا نستعيد المكعب من أجله. لكن ثيانو اكتشفت ذلك، وكانت ستساعدنا في الشوارع الخلفية في ستاتشيون، ومن تلك النقطة فصاعداً، كنا سنعمل معها في المسعى، في الطريق الرئيسي..."

اقترحت أسونا وهي تحمل المفتاح الحديدي قائلة: "ربما علينا أن نسأل ثيانو ماذا نفعل بهذا المفتاح إذن".

وافقت مبدئياً. "ستكون هذه... الفكرة الأرثوذكسية. يمكننا أيضاً تجاهل ثيانو واستخدام المفتاح الذهبي للذهب إلى الزنزانة والحصول على المكعب بمفردنا. ولكن لا يمكنني التنبؤ بكيفية سير القصة في هذه الحالة".

"حسناً، لا فائدة من إضاعة الوقت إذا." استقامت أسونا والمفاتيح لا تزال في يدها، لكنني أمسكت بكمها وأجبرتها على العودة إلى وضعية الجلوس.

"انتظروا. ما زلنا لم ننتهي بعد من التحقيق الأهم."

"هاه؟ ولكن بقية هذه الأشياء تخص "سيلونز"، أليس كذلك؟ انتظر، أنت لن تبيعهم، هل أنت...؟"

"لا، لا، لا، لست كذلك. على الرغم من أنني أراهن أن قناع الغاز هذا سي Bauer بمبلغ جيد جداً..."
رفعت لفترة وجيزة القناع الجلدي القبيح إلى حد ما الذي كانت ترتديه أسونا الليلة الماضية عندما تسللت إلى مستخدم الخنجر، ثم أعدته إلى الطاولة. ثم وضعت جميع المعدات في مخزن الأغراض الخاص بغرفة الفندق، وأفرغت الطاولة حتى أتمكن من تجسيد معول الرمي المعدني الداكن والخنجر الذي استخدمته كثيراً.

تجهمت أسونا عندما رأتهم. "أوه، صحيح... لقد كنتِ مركزاً جداً عليهم. هذا يذكرني، سقط واحد آخر منهم من أجلي."

"ماذا؟"

ولعدم تصديقي، فتحت أسونا نافذتها وسرعان ما أخرجت معولاً جديداً. كان من الواضح، عند وضعها جنباً إلى جنب، أنها كانت مطابقة للقطعة الأولى من حيث اللون والملمس والتصميم السداسي المنحني. على الرغم من أن هذا كان مفاجئاً، إلا أنني سرعان ما أدركت أن المعول الأول من المجموعة المكونة من ثلاثة معماول قد أخطأني واختفى بين الأشجار عندما رماه موري. لا بد أن خاطف موريكي قد التقى بها، وعندما هزمتها أسونا، كانت المعول قد سقطت في مخزونها.

"أوه، عمل كومبو رائع يا قرد وأسونا."

"هذا... لا يبدو هذا إطراً"، تمنت وهي تكشر مرة أخرى. "لكن... انتظر..." وضعت إصبعها على خدها وقالت: "كل الأغراض التي حصلنا عليها من الموريكيوز ذهبت مباشرة إلى مخزن أغراضنا، أليس كذلك؟"

"نعم"، قلت: "نعم"، وتساءلت متسائلاً إلى أين كانت تذهب بهذا، لكنني وجدت أنني لا أملك إجابة على سؤالها التالي: "إذاً لماذا سقطت جميع أغراض سيليون على الأرض عندما قتله موري...؟"

".....Uh...mmm"

كان لديها وجهة نظر جيدة جداً لقد نجينا لأن السيليونز أسقط جرة سم النامنيبنت الخاصة به في نطاق تنفسنا. لكن ألم يكن من المفترض أن يذهب تلقائياً إلى مخزون موري؟

"حسناً، هناك احتمالان يمكنني روبيهما. إما أن موري لم يتبق لديه أي مساحة في مخزونه... أو أن قواعد إسقاط العناصر مختلفة عندما يقتل لاعب لاعب آخر أو لاعب غير قابل للعب."

"... من المحتمل أن يكون موري على مستوى عالي جداً، لذلك لدى شوكوي حول الأول."

"هذا صحيح. لا بد أن تكون مساحته محدودة لأنه يتنقل بين السيف والفأس، ولكن حتى في هذه الحالة، لا يمكنني أن أتخيل أنه خطط لمهاجمتنا وهو تحت حد الوزن المسموح به. لذا قد تكون مجموعة خاصة من القواعد... لكن لا توجد طريقة لاختبار ذلك."

"كيف كانت تعمل في الإصدار التجريبي؟"

قلت: "أشعر أن الأمر نفسه عندما كنت أصطاد الوحوش... لكنني لم أقم بـPK، لذا لا يمكنني أن أخبرك على وجه اليقين... إذا صادفنا أرغو في مكان ما، يجب أن نسألها"، قلت، وأرجأت موضوع إسقاط العناصر وعدت إلى المعول الأسود على الطاولة.

لقد حصلنا على اثنين من اللقطات الثلاث المسمومة، لكن المشكلة الحقيقية كانت من أين أتت. دعوت أن يكون هناك تلميحاً للإجابة في خصائص العنصر ونقرت على أحدهما. اقتربنا أنا وأسونا لقراءة المعلومات.

"أم... إنه يُدعى... عمود فقري من... ش... شمغور؟ على ما أعتقد؟"

"ماذا يعني ذلك؟" سألت. كنت أشعر وكأنني كنت أستخدم شريكي كقاموس إنجليزي ياباني متنقل، لكن أسونا لم تبدو منزعجة.

"العمود الفقري على الأرجح مثل "شوكة" في هذه الحالة. أفترض أن "شمارجور" هو اسم معين، لكنني لم أسمع به في العالم الحقيقي أو في آينكراد."

"مم..."

واصلت القراءة. كانت تقييمات الهجوم والمتانة أعلى قليلاً مما يمكنك شراؤه من المتجر - لكن لا شيء صادم. كانت المشكلة الحقيقية هي التأثير الخاص أسفل ذلك.

"الشلل (ثلاثة): عندما يضرب هذا العمود الفقري الخبيث، فإنه يمنح تأثير السم المشلوى من المستوى الثاني. يزول مفعول السم بعد ثلاثة استخدامات... وأو، المستوى الثاني؟ لم نحصل حتى على سم الشلل من المستوى الأول بعد. هذا يعني أن جرعة علاجية من المستوى الأول من متجر الأغراض ربما لن تعمل حتى على هذا."

"إذن... ماذا يمكنك أن تفعل؟"

"إما أن ترفع مستوى مهارة الخلط حتى تتمكن من صناعة أوانى العلاج من المستوى الثاني أو استخدام بلورة التنقية... ولكن..."

تعقد جبين أسونا. "ما مقدار الكفاءة التي تحتاجها لصنع جرعات من المستوى الثاني؟"

"حوالي مائة على ما أعتقد." "آه."

كان رد الفعل هذا متوافقاً تماماً مع ما كنت سأقوله لدرجة أنني لم أستطع منع نفسي من النظر إليها من الجانب. أدركت أسونا ما فعلته وتحولت إلى اللون الأحمر بعض الشيء، وتلعثمت قائلة: "أـ... ولم نحصل على أي عناصر بلوورية حتى الآن في هذه المرحلة. إذن في الوقت الحالي... لا توجد طريقة لنا لمواجهة شلل هذا المعول؟"

"أم... حسناً..."

كانت الطريقة الأساسية لإبطال السموم الضارة أو المسيبة للشلل هي استخدام الجرعات أو البلاورات، ولكن لم يكن هذا كل شيء. من بين أنواع الأطعمة والمشروبات التي تبدو غير محدودة في هذا العالم كان هناك بعض الأنواع التي لها تأثيرات علاجية للسموم، وكان هناك مجموعة متنوعة جيدة من المواد التي توفر فوائد علاجية وشفائية عند استخدامها بمفردها. ثم كانت هناك دروع وإكسسوارات تعزز مقاومة السموم، و...

كان ذهني مشغولاً تماماً في هذا الموضوع عندما شفت أسونا نفساً حاداً. كانت تقرأ نص النكهة في أسفل نافذة الخصائص.

"أوه..."

"ما الأمر؟"

"واجه الجنرال نلتزه الجنرال نلتزه التنين الكثيف شمارجور وقطع كل واحدة من رصاصاته التي كانت مليئة بالسموم القاتلة"

تقرأ، كما تابعت النص. يبدو أن شمارجور كان تنيناً ذا أشواك سامة. لكن لم يكن هذا هو الجزء المجنون.

كان "الجان الغارق" يشير بوضوح إلى الجنان الساقطين. والشخص المسمى الجنرال نلتزه كان شخصاً شاهدناه أنا وأسونا شخصياً.

"انتظر... انتظر. أتعني أن هذا المعول هو العمود الفقري الذي قطعه الجنرال نلتزه من التنين؟"

"هذا ما هو مكتوب هنا..."

"لكن... لماذا...؟"

اضطررت للتوقف هناك لأننا نتناول ما تبقى من عصير الليمون. "لماذا يمتلك موري شيئاً كهذا؟"

"أنت لا تعتقد... أنه هزم الجنرال "نلتزه" بالفعل... أليس كذلك؟" تسأله أسونا.

فكرت في الأمر وهزت رأسي. "لا... لا أصدق ذلك. لقد رأيت مؤشر ألوان الجنرال، أليس كذلك؟"

"نعم." شحبت وجنتها أكثر من المعتاد.

كنا قد شهدنا الجنرال نلتزه في قاعدة العفريت الساقط المختبئ في أعماق الزنزانة المغمورة في الطابق الرابع. كنت في المستوى 16 في ذلك الوقت، و

بدا لي المؤشر أسوداً خالصاً بالنسبة لي. لم أشعر برغبة ولو للحظة واحدة في القفز من مخبئي وتحديه في قتال. حتى الآن، بعد مرور عشرة أيام والمستوى 19، كنت متأكداً من أنني لو فعلت ذلك، لكنت أنا وأسوانا في عداد الموتى في أقل من دقيقة.

لقد كان العفريت الساقط محاطاً بهالة باردة كالثلج، وحتى اللاعبون الماهرون في القتال مثل موري ومستخدم الخنجر لم يكن لديهم فرصة لمواجهته. بعبارة أخرى، إذا كانوا أقوى بما يكفي للتغلب على نلتزه، كان بإمكانهم قتلنا نحن الاثنين بسهولة دون الحاجة إلى الاستفادة من حدث الشلل.

"إذا كان هناك أي شيء... فإذا ما أتيت بنا إلى مخبأ الجن الساقطين ويسرقواها، أو أنهم حصلوا على قطرة نادرة جدًا من أحد الجن الساقطين السفليين - النوع الذي كنا نقاتل... على ما أعتقد..."

أنا نفسي لم أكن متأكداً من ذلك على الإطلاق. قررت النقر على الخنجر بجانب المعاول. عندما قرأت الخصائص التي ظهرت، علق صوتي في حلقي.

كان يسمى ديرك العذاب. وتضمنت مكافأاته الخاصة مقاومة أفضل للسم والصداع وفرصة منخفضة لإحداث ضرر نزيف لأي هدف. وصفه نص النكهة بأنه "خنجر أعطي كجائزة من قائد العفريت الساقط".

"... جائزة القزم الساقط؟" تمت. دفعت أسوانا رأسي بعيداً عن الطريق برأسها لتقرأ النص، وكانت مصدومة بالمثل.

"هل هذا يعني... أنها كانت مكافأة مهمة؟" "..."

لم يكن لدي إجابة فورية لسؤالها. لم يقترح وصف العنصر أي تفسير آخر، ولكن إذا كان هذا صحيحاً، فهذا يعني أن مستخدم الخنجر تلقى مهمة من قائد العفريت الساقط، وأنهى المهمة، وحصل على هذا الخنجر كمكافأة.

وإذا كان هذا هو الحال، فإن لقطات السموم الخاصة بموري لم تُسرق من أحد الأقزام الساقطين أيضاً، ولكن من المحتمل أن تكون قد أعطيت له. لقد كان شيئاً واحداً إذا كانت مهمة يمكن تنفيذها مرة واحدة فقط، ولكن في حال كانت مكافأة لمهمة قهر أو جمع متكررة... فهذا يعني أن اللقطات المشلولة التي عملنا بجد لسرقتها كانت عملياً غير محدودة.

"مرحباً يا أسونا"، قلت في نفس اللحظة التي قالت فيها: "مرحباً يا أسونا..."

استخدم كل منا عينيه ليشير للأخر بالباء، حتى استسلمت أسونا، التي كانت أقل صبراً مني بقليل، في النهاية استسلمت وتابعت: "حسناً... أشعر بالفضول بشأن مهمة ستاتشيون، ولكن في الوقت الحالي، أعتقد أنه من الأذكي أن نتحقق من هذه اللقطات أكثر قليلاً."

قلت لها: "كنت على وشك أن أقول نفس الشيء بالضبط"، مما جعل الابتسامة ترتسم على شفتيها قبل أن تنقبض من جديد.

"إذا تمكنا من الاستمرار في الحصول على هذه الأسلحة، بقدر ما يريدون، فهذه مشكلة كبيرة. قد لا يطاردوننا نحن فقط، وعلينا أن نتأكد من أن كل لاعب يقاتل في البرية لديه مقاومة ضد الشلل..."

قلت "أوافقك الرأي تماماً"، لكن كما ذكرت من قبل، لدينا خيارات قليلة جدًا للتعامل مع سوء الشلل من المستوى الثاني كما هو الحال الآن... لذا أعتقد أنه يجب أن نسأل عن ذلك أيضًا."

"أسأل... من؟" تساءلت أسونا.

أعطيتها ابتسامة ماكرة. "فارس يعرف شيئاً عن الجان الساقطين والسموم."

كانت الخريطة الدائرية للطابق السادس من أينكراد مقسمة إلى خمس شرائح متساوية بخطوط جبلية شديدة الانحدار، مع وجود بحيرة على شكل نجمة في المنتصف.

كانت ستاتشيون وجارتها سوريبوس في الشريحة الشمالية الشرقية، وكان برج المتأهة في المنطقة الجنوبية الشرقية المجاورة، لكن الجبال الصخرية بينهما كانت عالية جداً لدرجة أنها كادت تصعد إلى الجانب السفلي من الطابق السابع وتمنع كل الممرات.

لذلك، احتاج اللاعبون إلى الدوران حول الأرض بطريقة عكس اتجاه عقارب الساعة. كان عرض الجبال حوالي مائة يارد عند قاعدتها، وكانت الأبراج الممحونة التي كانت بمثابة ممر قصير إلى حد ما. لكنها كانت مليئة بالألغاز المزعجة في كل غرفة، مع وجود زعيم متوسط ينتظر عند مخرج كل منطقة.

انتقلت نقابتا DKB وALS، وهما النقابتان الرئيسيتان على الحدود، من ستاتشيون إلى سوريبوس في اليوم الأول من الطابق. بعد نصف يوم من التسوية وتحديث المعدات، ثم استراحة جيدة في النزل الخالي من الألغاز، كانوا الآن

يختطون لمعالجة الكهف في المنطقة الشمالية الغربية المجاورة - على الأقل، وفقاً للرسالة التي تلقيتها من عقيل، قائد فرقة الأخوة.

في وقت تلك الرسالة، كنت أنا وأسوانا نتناول الفطور في المطعم ونخطط للعودة إلى ستاتشيون قبل الظهر لإنتهاء مهمة الجزء المتعدد، وبعد ذلك سنتوجه إلى المنطقة الشمالية الغربية. لكن بسبب الأسلحة التي أسقطها موري وصديقه تغيرت أولوياتنا. وضعنا أغراضنا جانبًا، وخرجنا من اليشم والملك الرفاف، وتوجهنا إلى الزنزانة في أقصى جنوب المنطقة.

على الرغم من أننا غادرنا متأخرین وواجهنا بعض الوحوش على طول الطريق، إلا أننا كنا نحن الاثنين أسرع من مجموعة مداهمة كاملة مكونة من عشرات الوحوش، لذا كان بإمكاننا رؤية ثلاثة مجموعات تتجمع خارج مدخل الزنزانة في واديها العميق بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى هناك.

"اللعنة، كنت آمل أن يكونوا قد أخلوا الزنزانة بالفعل، حتى نتمكن من المرور عبرها مباشرة"، تذمرت أسوانا بينما كانت تنتظر في ظل الأشجار.

فكرت في هذا الأمر واقترحت: "ألن يكون الأمر نفسه إذا انتظرناهم حتى يدخلوا ثم نتسلل خلفهم أثناء ذهابهم؟"

"هناك فرق كبير بين "لقد استعجلنا ولم نصل في الوقت المناسب" و "لقد اخترنا عدم الاستعجال للوصول إلى هناك". بالإضافة إلى أن مجموعة عقيل هناك بالفعل."

وبالفعل، كان يستريح خارج الزنزانة الأعضاء الثمانية عشر (في ثلاثة أحذاب) من فرقة دي كيه بي التي ترتدي الزي الأزرق، وثمانية عشر آخرين من فرقة ألس التي ترتدي الزي الأخضر، والأعضاء الأربعية من فرقة الأخوة الذين كانوا يرتدون دروعاً مختلفة ولكنهم يحملون أسلحة ذات يدين فقط. في نهاية رسالة "عقيل" قال في نهاية رسالته إذا كان لديكم وقت، يمكنكم مساعدتنا في عبور الزنزانة، لذا فإن فكرة الشكوى من مشاكلنا الخاصة جعلتنيأشعر بالذنب.

قلت: "حسناً، أعتقد أننا يجب أن نذهب"، ثم اعتدلت وربت على ظهر أسوانا. توجهنا إلى الشق الضيق المؤدي إلى الزنزانة. وبينما كنا نسير متتجاوزين الجدار الصخري الشاهق بنقوشه الغربية النافرة، حرصت على أن أخطو بأعلى صوت ممكن للإعلان عن دخولي - ثم لوحت إلى فرقة الإخوة الذين كانوا الأقرب إلينا متجمعين حول نار مخيم صغير.

"مرحباً يا رفاق"، رحبّت بكم.

وأضافت أسونا: "مساء الخير يا عقيل، وولفغانغ، ولوبيكا، ونایجان". رحب بنا الرجال الأشداء في المقابل، على الرغم من أنهم ابتسموا فقط لأسونا.

جلست إلى جانب عقيل وأنا العنهم بصمت. ونظرة سريعة إلى أسفل الطريق أظهرت لي أن كباو ALS كانا يراقباننا بتعابير ساخطين. أديت لهما تحية بإصبعين ثم عدت إلى النار.

على عكس العالم الحقيقي، لم تكن بحاجة إلى معرفة أي شيء لإشعال النار هنا، ولكن العثور على جذوع الأشجار عالية الجودة للوقود كان صعباً بشكل مدهش. كانت هناك أغصان متتساقطة في كل مكان في المناطق المشجرة، ولكن إذا أردت إشعال نار جيدة، كان عليك أن تنقر عليها لتتأكد من أن اسم العنصر الخاص بها هو غصن شجرة ميت. كان غصن الشجرة الحي أو الغصن الرطب ينتج عنه الكثير من الدخان وشعلة ضعيفة وغير مستقرة. كانوا يبيعون حزماً من الحطب الجيد في المتجر العام في البلدة، لكنها كانت ثقيلة جداً وتشغل مساحة كبيرة، لذا لم يكن بإمكانك حمل الكثير منها.

ولكن بفضل إحصائيات القوة العالمية لفرقة الأخوة بشكل عام، كان لديهم الكثير من القدرة على التحمل، وكانوا يستخدمون جذوعاً جيدة من المتجر. كان هناك حامل معدني ثلاثي القوائم فوق النار، مع غلاية تتدلى من أعلىها وتتبعت منها رائحة الشاي.

"إلى متى ستستمر هذه الاستراحة يا عقيل؟" سألت أسونا. قال الرجل إنها ستستغرق حوالي عشر دقائق، لذا قدرت أن لدي وقتاً كافياً وفتحت قائمة الطعام لأخرج كمية من البطاطا الحلوة - وكان اسم الصنف المناسب هو بطاطا إيشثيود

I'd been keeping since the fourth floor—

كانت هذه المواد الغذائية موجودة في الإصدار التجاري أيضاً، ولكنها كانت تباع في الأصل بأسعار زهيدة، ربما لأن الوحش نصف السمكية هي التي أسقطتها. بما أن الطابق الرابع في الإصدار التجاري كان مكاناً للأودية الجافة والمترية، فإن وجود مخلوقات السمك جعلها أكثر رعباً.

ولكن بمجرد أن اكتشف الناس أن طهيها في نار المخيم يجعلها أذل من أي حلوى تُشتري من المتاجر، ارتفع سعرها إلى أعلى مستوى، وكان هناك تهافت على البطاطس حيث كان اللاعبيون يذبحون أنصاف الأسماك للحصول على غنائمهم النشوية. لم تكن المعلومات تنتشر بنفس السرعة في الشكل الحالي لـ Aincrad، لذا قمت بتدوين ملاحظة ذهنية للعودة إلى الطابق الرابع وتخزينها قريباً.

بعد ذلك، كانت قد مررت خمس أو ست دقائق، وكانت رائحة زكية تتبعت من نار المخيم.

توقفت أسونا والإخوة في ثرثتهم وخياشيمهم ترتعش، لكنني تركت البطاطا الحلوة في النار لأطوال فترة ممكنة - كانت اللحظة التي سبقت احتراقها مباشرةً هي اللحظة التي كان مذاقها أفضل ما يكون - وفي توقيت مثالى، سحبت سيفي وطعنت ثلاث مرات سريعة في النار.

تطاير الشرر مع هذا الاضطراب، ولكن عندما سحب سيفي، كانت هناك ثلاثة حبات بطاطاً حلوة مطبوخة تماماً مشقوقة على طرفه. مدّ زملائي الخمسة أيديهم في صمت، فقمت بتنقطيع البطاطا إلى نصفين وزعتها عليهم.

كان سائل الشاي الأخضر الذي أعدده عقيل يتماشى بشكل جيد للغاية مع البطاطا نصف السmek. كانت مسقط رأسي كاواغو في محافظة سaitama منطقة معروفة بالبطاطا الحلوة، وكانت أتناولها طوال الوقت منذ أن كنت طفلاً. ولذلك، كنت انتقائياً بشأن طعمها وقوامها بالإضافة إلى أنني كنت متعباً بعض الشيء من تناولها، ولكن حتى لو كانت رقمية، كنت ساعطي هذه البطاطا الحلوة خمسة وتسعين من مائة على الأقل.

وسرعان ما اختفت أنصاف البطاطس في بطون افتراضية، وانطلقت ست تنهدات راضية في أنسجام تام. سألهي وولفغانغ، الذي كان يخطط لفتح مطعم شرائح لحم في الطابق الثاني في المستقبل، من أين أحصل عليها. ولكي أتجنب إحباطه بالحقائق، قلت له ببساطة: "سأبعها لك بسعر رخيص"، وأنهيت الشاي. من المؤكد أن فرقة الإخوة قد قاتلت بعض الوحوش نصف السمكة في برج المتأهة بالطابق الرابع، لكن مزارعي الإشتريود الذين أسقطوا البطاطس لم يظهروا بمفردهم، وهربوا بمجرد أن انخفضت صحتهم إلى 50 في المائة من نقاط الصحة، لذا كانت الطريقة الوحيدة الموثوقة للتغلب عليهم هي استخدام مهارة رئيسية في اللحظة المناسبة.

قبل ثلاثة من نهاية الاستراحة، تم ترتيب نار المخيم، وأدخلنا عقيل إلى مجموعته. كان عدد أعضاء فرقة الإخوة أربعة أعضاء فقط في الوقت الحالي، لذا كان عدنا أنا وأسونا يتسع لستة أعضاء كحد أقصى، لكن عاجلاً أم آجلاً سيزداد عدد الأعضاء ولا يمكننا أن نفترض أنه سيكون هناك مكان لنا دائمًا. كان يخطر بيالي أنني سأحتاج إلى التفكير فيما يجب أن أفعله عندما يتم استبعادنا حتماً من مجموعة الغارة... عندما اقتربت أسونا بجانبي بسؤال من حيث لا أدرى.

"يا كيريتتو. كيف يمكن للاعب بمؤشر برتقالي أن يعيد المؤشر إلى اللون الأخضر مرة أخرى؟"

لماذا تطلب ذلك الآن؟

رمشت بعيوني ولكنني سرعان ما فهمت ما كانت ترمي إليه:

كان موري ورفيقه قد تسللا إلى نقابة ALS و DKB بإخفاء هويتهما، وكانا يستخدمان حيلةً مختلفة لتأليب النقابتين ضد بعضهما البعض. وبحلول الوقت الذي اكتشفت فيه مخططهم في الطابق الثالث، كان موري قد غادر النقابة بالفعل، لكن تخميني كان أن مستخدم الخنجر كان لا يزال في الـALS.

لكنه بالأمس هاجم الشخص غير القابل للعب الذي كان يساعد سيلون، مما أدى إلى تحول مؤشر لونه إلى اللون البرتقالي. لذلك لم يتمكن من دخول أي بلدة، وكان ذلك سيجعل من الصعب عليه مقابله زملائه في النقابة. هذا يعني أنه إذا كان هناك أي لاعب بين صفوفهم اختفى فجأة الليلة الماضية أو كان لا يزال بين المجموعة مع بعض الأعذار عن سبب لونه البرتقالي، فهذا هو رجلنا. ولكن فقط إذا لم يكن قد استعاد مؤشره إلى اللون الأخضر في وقت ما على مدار الليلة.

"لتتحول من اللون البرتقالي إلى الأخضر، تحتاج إلى إكمال شيء يسمى مهمة "استعادة المحاذاة". لا أعرف كيف يعمل بالضبط، ولكن إذا تحول المؤشر إلى اللون البرتقالي، ستتصادف من حين لآخر مسافرين أو متوجلين غير قابلين للعب في البرية، وسيعطونك نوعاً من المهام التجريبية... على ما أعتقد." تمنت وأنا لست متأكداً تماماً من ذاكرتي في هذا الشأن.

فكرت أسوأ في ذلك. "هل هذا شيء يمكنكم القيام به في ليلة واحدة؟"

"من الواضح أن صعوبة المهمة وطولها يتغيران حسب جريمتك. قد لا تحتاج سرقة شيء رخيص من شخص غير قابل للعب إلى مهمة طويلة جداً، ولكن إذا هاجمت أو قتلت شخصاً ما، فسيكون ذلك أكثر خطورة. وإذا ارتكبت نفس الجريمة مرة أخرى، في المرة الثانية، تكون المهمة أصعب من الأولى، والمرة الثالثة أصعب من الثانية. يبدو أنني أتذكر أن الناس يقولون أنك إذا قتلت حوالي خمسة لاعبين في الإصدار التجاري، فمن المستحيل أن تستعيد اللون الأخضر مرة أخرى."

بعد كل ذلك، أدركت أنني لم أحل مشكلة أسوأ بالفعل، لذا أضفت: "لا أعرف كم سيطلب الأمر لإصلاح اصطدام الرجل الخنجر لأكون صادقاً... بالإضافة إلى أنه هاجم الرجل الضخم لكنه لم يقتله..."

"نعم... ومشكلة أخرى هي أن نصف الـALS هنا فقط..."

"أشك نوعاً ما في أنهم سيأخذوننا على محمل الجد إذا أوضحتنا الحقيقة أيضاً..."
انقطعنا عن حديثنا الخافت بصوت عالٍ مدوٍ قادم من مدخل الزنزانة.

"إذا كنت تريدين الانضمام إلينا، فمرحباً بك! ولكن إذا انضممت إلى الغارة، فعليك اتباع أوامرينا!"

لقد كان صوتاً لم أكن لأخطئ أبداً في أن أظنه شخصاً آخر غير قائد ALS ذو الشعر المشدود بنجمة الصباح، كيبياو. أومأت له بإشارة الموافقة، فشعر وعاد إلى المدخل. كان من بين أطرافه الثلاثة بعض الوجوه المألوفة: أوكوتان حامل الهالبردير وليتن الفتاة ذات الدرع الكامل التي ساعدتنا في قتال الزعيم الأخير. قاما بحركات صغيرة للفت انتباهنا، وانحنىت أنا وأسونا.

من الواضح أنه كان قد تقرر أن تتولى فرقة ALS زمام المبادرة في هذا الزنزانة، حيث قاد ليинд وشيفاتا وهافنر من دي كيه بي فرقهم خلف الفرقة الأخرى دون أن يتذمروا من ذلك، وتصدرت فرقة الأخوة مع الاثنين من الإضافيين المؤخرة بطريقة مماثلة.

تأكد كيبياو من أن جميع الأطراف كانت على ما يرام، وصاحت قائلاً: "دعونا نمر من هذا المكان وتناول الطعام في البلدة التالية!"

هتف أعضاء الرابطة بحرارة - نحن الباقون بنصف الحجم - وتوجهت مجموعة الفاتحين المكونة من اثنين وأربعين رجلاً إلى الزنزانة التي تشق سلسلة الجبال.

في أقل من عشرين دقيقة، كنا نتشاجر في أقل من عشرين دقيقة.

كانت الزنزانة نفسها بسيطة للغاية، مكونة من غرف كبيرة وممرات تربط بينها. تخلصنا من الوحش العشرة تمثيل الحياة التي ظهرت في الغرفة الأولى دون عناء كبير.

ظهرت المشكلة عندما وصلنا إلى القفل المحير على الباب في الجزء الخلفي من الغرفة.

بدا الأمر وكأنه لغز انزلاقي - في البيان، وغالباً ما تسمى هذه الألغاز بألغاز الابنة في الصندوق - مع كتل بأحجام كبيرة ومتوسطة وصغيرة يمكن تحريكها. وللتغلب على اللغز، كان عليك المناورة بالكتلة الكبيرة الموضوعة في أعلى اللغز وصولاً إلى المخرج في الأسفل. ولكن أثناء الاختبار التجريبي كان هناك كتلة كبيرة واحدة، وأربع كتل عمودية، وكتلة أفقية واحدة،

وأربعة كتل صغيرة - وهو مثال أرثوذكسي سهل إلى حد ما - كان اللغز على الباب الآن أطول من ذي قبل - حيث بلغ إجمالي عدد الكتل الصغيرة ثمانية كتل صغيرة.

وبطبيعة الحال، كان كيباو هو من قام بالمحاولة الأولى بكل ثقة. ولكن بعد خمس دقائق، وبعد ثلاثة حركة على الأقل، لم يكن قريباً من حل ، واقترح ليند، الذي كان قد سئم الانتظار، أن يستسلم ويترك شخصا آخر يحاول. صرخ كيباو في وجهه ليبتعد عن الأمر، وفي نهاية المطاف، انحاز كل من ALS و DKB إلى جانب الآخر في الغرفة في منافسة صارخة.

"حسناً... هذا يبدو مألوفاً بالتأكيد." تنهدت أسونا في سخط وهي تتک على جدار بعيد. "قل لي، ألا توجد طريقة بسيطة وموثقة لحل ذلك، كما هو الحال مع لغز الخمسة عشر؟"

"لسوء الحظ، لا يوجد... أتذكرة أن أقصر حل للنسخة الأصلية كان واحد وثمانين حركة، لكن هذه النسخة تحتوي على أربع كتل إضافية. لا أعتقد أنني سأكون قادرًا على الدخول والقيام بها بسلامة."

ويبينما كنا نتحدث، كان كيباو مشغولاً بتحريك الكتل المعدنية أثناء ازلاقها ذهاباً وإياباً. لكنه كان يجد نفسه في نفس المكان الذي كان فيه قبل دقائق، ولم يكن يقترب من الحل.

"بالمناسبة يا كيريتو، الألغاز في ستاتشيون كانت لعنة من سيد البلدة، أليس كذلك؟ نحن لم نقم بتلك المهمة، لذا لا أعرف التفاصيل الدقيقة"، قالها عقيل منضمًا إلى حديثنا.

نظرت إلى وجهه الجاحظ وأومأت برأسه. "مات شخص ما في قصر اللورد، والآن أصبح المكان ملعوناً".

"إذن لماذا توجد ألغاز في هذه الزنزانة التي تبعد أميالاً عن المدينة؟ لم يكن هناك لغز واحد في سريبوس."

"... هذه نقطة جيدة."

لطالما عرفت أن الطابق السادس هو الطابق الذي يحتوي على الألغاز، لذا لم أفكرا أكثر من ذلك أبداً، ولكن الآن بعد أن ذكر ذلك، إذا لم تمتد اللعنة إلى سريبوس، فلم يكن من المنطقي أن تصيب هذه الزنزانة في مكان أبعد. في الواقع، امتدت الألغاز إلى المنطقة الجنوبية عبر البحيرة وإلى برج المتأهة أيضاً، ولم أتذكرة أي شيء في الإصدار التجاري يبرر ذلك.

حسناً... كل هذا مجرد إعداد اختلقه شخص ما، استنتجت ذلك بضعف شديد، وكنت

أتساءل عما إذا كان يجب أن أقولها بصوت عالٍ عندما قاطعني صوت أحدهم.

"مهلاً، لقد قمت للتو بإعادة ضبطها إلى البداية!" صرخت "ليند"، مما لفت انتباهنا.

وبالفعل، في اللغز الانزلاقي الضخم الذي فتح الباب الحجري الذي كان من المفترض أن يهرب من أسفل اللغز إلى موضع البداية في الأعلى. وبينما كان يعبث بالكتل العمودية الطويلة أسفلها، نخر كياباً قائلاً: "عندما تعلق، تبدأ من جديد! هذا هو المنطق السليم!"

"لقد اعترفت للتو أنك علقت! لذا دع شخصاً آخر يحاول!" "لم أقل ذلك!"



"نعم، لقد فعلت!"

علقت أسونا وهي غاضبة من مشاحناتها قائلة: "أشعر أحياناً أنهم صديقتان مقربتان بالفعل".

"قد تكون محقاً في ذلك..."

"أوه، اذهب إلى هناك وحل اللغز لهم بالفعل، كيريتو." "اسمع، هناك صفات إضافية كاملة أضيف إلى ما كان موجوداً من قبل لا أستطيع تغلب عليه بالحركات التي أتذكرها..."

ولكنني أدركت بعد ذلك: نعم، كان هناك صفات إضافية من المكعبات، لكن الفرق كان مجرد أربع كتل جديدة أحادية الحجم في الأسفل كانت من النوع الأكثر قدرة على المناورة، لذا في الواقع، يمكن تجاهلها إلى حد كبير. كل ما كان عليك فعله هو إنزال الكتلة الكبيرة إلى المكان الذي كان من المفترض أن تذهب إليه في الأصل ثم تمرير اثنين من الكتل الصغيرة حول جانبها، مما يخلق مساراً إلى المخرج.

"أم..."

كانت أسونا تبتسم بابتسامة عريضة.

"... حسناً، أعتقد أنني سأحاول." ابتسم عقيل مبتسمًا.

تاركا الزوجين خلفي، عبرت الغرفة الكبيرة إلى الباب المغلق.
لاحظ كل من كيباو وليند خطواتي والتفتا إلي استعداداً للاعتراض، لكنني رفعت يدي لأقطع عليهم الطريق.

"اسمع، لا توجد خدعة في هذه الأحجية سوى حفظ الحركات. سأحل هذه الأحجية، وإذا استطعت أن تتذكر كيف أحلها، فستتمكن من حلها في لمح البصر إذا صادفت نفس الشيء."

أغلق الاثنان فاهيهما ثم تبادلا نظرة سريعة. أومأت ليند برأسها، بينما أدار كيباو ظهره لي.

"حسناً، إذا كنت تقول ذلك، فسأدعك تحاول" "ثم إذا سمحت لي..."

اقتربتُ من اللغز الذي أعاد كيباو ضبطه للتو وبدأت العمل عليه، معتمداً على الذاكرة. قلت أنه لا توجد حيلة لحلها سوى الحفظ،

لكن بشكل عام، كانت أسرع طريقة هي تجميع الكتل الرأسية الطويلة على الجانب الأيسر أو الأيمن، ثم في النهاية الحصول عليها في الصفوف العلوية. لحسن الحظ، تمكنت لحسن الحظ من تحريك الكتلة الأكبر إلى الأسفل دون أن أعلق، حتى أصبحت في موضع الخروج الأصلي. كما افترضت، بمجرد وصول الكتلة إلى هناك، لم يستغرق الأمر سوى بضع حركات لضبط الكتل الجديدة بعيداً عن الطريق وإنزلاق تلك الكتلة الكبيرة إلى الموضع السفلي.

"أوووه"، غمغم حشد اللاعبين بينما كان الباب الضخم يغوص في الأرض متىحاً لنا المرور إلى القاعة التي تلي ذلك.

"هيا بنا نتحرك!" قال كيباو منتصراً وهو يقود زملاءه في النقابة.

كان جزء من التباхи الذي قمت به بناءً على طلب أسونا، لكن كان هناك غرض آخر من ذلك أيضاً. فمع مرور ALS، بدأت أتجول معهم بشكل عرضي حتى تمكنت من الاقتراب من أحد المتألقين ذوي الشوارب في الصف الخلفي.

همست إلى أوكوتان، قائد فريق التجنيد في ALS، قائلاً: "مرحباً". نظر إلىّ وغمغم قائلاً: "عمل جيد".

"شكراً. اسمع ... أكره أن أسأل هذا السؤال فجأة"، بدأت، مما أثار نظرة فضول منه، "لكن من بين الأعضاء الذين كان من المقرر أن يشاركون في هذا الزنزانة، هل انسحب أي منهم فجأة قبل ذلك مباشرة؟"

لكن الحقيقة أنني كنت أتوقع بالفعل أن أسمع اسمًا معيناً كإجابة أوكوتان.

الرجل الذي منحني لقب "الضارب" بعد التغلب على رئيس الطابق الأول، الرجل الذي حاول صلب نزهة لدوره في فضيحة ترقية الأسلحة، الرجل الذي ادعى أنني وأسونا كنا نحاول احتكار مهمة "حرب الأقزام" في الطابق الثالث، الرجل الذي بقي بعيداً في الطابق الرابع ولكنـه اتهمـني بـمحاـولة الحصول على علم النقاـبة لنفسـي في الطابـق الخامس من الزنزـانـة، الرجل صاحـب العـبـارة الشـهـيرـة "أـنـا أـعـرـفـ الـحـقـيقـةـ" - الرجل الذي يدعـى جـوـ. لقد وجـدتـ نفسـي أـشـكـ فيـ أمرـهـ فيـ عـدـةـ منـاسـباتـ منـفصـلةـ،ـ وـعـنـدـماـ لمـ يـكـنـ مـيـنـ بـيـنـ أـعـضـاءـ ALSـ فـيـ هـذـاـ زـنـزـانـةـ،ـ اـزـدـادـتـ شـكـوـكـيـ عـمـقاـًـ.

الشيء الوحيد المشترك بين جو ذو الغطاء الأسود رقم اثنين هو أن كلاهما كان يستخدم الخناجر وكانـاـ بـنـفـسـ الطـولـ تقـرـيـباـ.ـ كانـ ذـوـ الغـطـاءـ الأـسـوـدـ رقمـ 2ـ يـرـتـديـ قـلـنـسـوـةـ مـنـخـفـضـةـ فـيـ اللـيـلـةـ الـمـاضـيـةـ وـأـيـضاـ عـنـدـماـ رـأـيـتـهـ فـيـ سـرـادـيـبـ الـمـوـتـيـ -ـ وـكـانـ جـوـ يـرـتـديـ دائـماـ قـنـاعـاـ جـلـدـيـاـ يـخـفـيـ وجـهـهـ،ـ لـذـاـ لـمـ يـظـهـرـ أـيـضاـ مـنـهـمـاـ مـلـامـحـهـ.ـ كـانـتـ أـصـوـاتـهـمـاـ عـالـيـةـ النـبـرـةـ مـنـشـابـهـةـ أـيـضاـ،ـ لـكـنـ

يمكن أن تغير الأقنية ذلك، لذا لم تكن تفاصيل موثوقة.

لكن في الطابق الخامس، قال كيباو لـ جو أن المعلومات التي أحضرها عن علم النقابة كانت دقيقة. كان هذا يعني أنه على أقل تقدير، كان لدى جو إمكانية الوصول إلى المعلومات التجريبية، والتي يمكن أن تكون قد أتت من موري الذي كان مختبراً. كان لدى ALS عدد قليل من مستخدمي الخناجر الآخرين، ومثل موري، لم يكن هناك ما يضمن أن رقم 2 لم يكن يبدل سلاحه الأساسي أثناء عمله مع ALS - ولكن إذا ذكر أوكتان اسم جو، فإن شكوي ستتحول تقريرياً إلى قناعة.

"حسناً..." بدأ "أوكوتان"، على ما يبدو دون أي شكوك وعيnahme ترمقان إلى اليسار، حيث قائمة أعضاء الغارة. هز رأسه. "لا، لم يغير أحد خططه. جميع من سجلوا في اجتماع الأمس حاضرون هنا."

قلت: "فهمت"، دون أي رد فعل واضح. ومع ذلك، فوجئت من الداخل.

لا بد أن موري وصديقه كانا يعرفان، أثناء التخطيط لهجوم الليلة الماضية، أنهما سيصبعان لاعبين برتقاليين بسبب ذلك. حتى لو كانت خطتهم هي إكمال مهمة "استرداد الاصطفاف" بين عشية وضحاها للعودة إلى اللون الأخضر، فقد فقد رقم 2 درك العذاب الخاص به أثناء قيامه بإنقاذ موري. لو لم يرمها ليشتت انتباхи، لكنت حطمته القنبلة الدخانية بسيفي في اللحظة التي سبقت انفجارها.

إن فقدان السلاح القوي الذي حصل عليه من العفريت الساقط سيكون ضريرة كبيرة لقوته القتالية، وقد تؤثر هذه الخسارة على قدرته على إكمال مهمة الاسترداد قبل الصباح. كنت قد افترضت أنه إذا كان رقم اثنين هو جو، فإنه سيختلق بعض الأعذار لسبب عدم قدرته فجأة على المشاركة في نشاط اليوم - ولكن اتضح أن جو لم يكن من المقرر أن يكون هنا.

كنت بحاجة إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بينما أتيحت لي الفرصة. "في أي وقت من اليوم كان لديك هذا الاجتماع، بالضبط؟" سألت.

قال أوكتان: "كان ذلك بعد العشاء، أي حوالي الساعة الثامنة والنصف مساءً". وأخيراً، بدا أنه وجد شيئاً مريباً في استجوابي. "لماذا تريد أن تعرف شيئاً كهذا؟"

"حسناً... حسناً... في وقت متأخر من الليلة الماضية، رأينا شخصاً بدا وكأنه في

ALS القتال في الغابة، وكانوا يكافحون. كنت قلقة فقط، هذا كل ما في الأمر...".

كنت أعلم أنه كان تفسيرًا ضعيفاً، ولكن في الحقيقة، لم أكن أكذب حقاً - فقط لم أكن سأكشف عن أن خصومه هم أنا وأسونا.

لكن أوكتان أخذ هذا الكلام على محمل الجد، بل إنه في الواقع انحني قليلاً. "فهمت. أشكرك على اهتمامك. لم أسمع أي شيء عن وقوع أي عضو في مشكلة الليلة الماضية، لذلك لا أعتقد أنه كانت هناك مشكلة."

أجبته: "أوه، جيد"، وأجبته متأملاً في ذلك.

لو كان الاجتماع في الساعة الثامنة والنصف، لكان الوقت بعد التاسعة عندما انتهوا. حدث الهجوم علينا بعد الساعة التاسعة؛ وإذا كان المهاجم الثاني هو في الواقع جو، فلا يمكن أن يكون قد حضر الاجتماع.

كنت أريد أن أعرف ما إذا كان جو هناك أم لا، لكن سؤالي سيكون مريباً في هذه المرحلة. وحتى لو لم يكن جو في الاجتماع، فإن ذلك سيزيد من شكوكي دون أن يعطيوني أي دليل دامغ.

لو كان بإمكانى فقط معرفة السبب وراء عدم مشاركة جو في هذه الجولة المحصنة اليوم، في حين أنه شارك في كل قتال مع الزعماء حتى الآن...

"أنت، الغرفة التالية أمامنا! فليستعد جميع الأعضاء للقتال!" صرخ كيباو من على رأس الصف. ولوح أتباعه بأسلحتهم. قررت أنه لا جدوى من محاولة التحدث أكثر من ذلك وشكrtt أوكتان قبل أن أنجرف إلى الخلف.

وبمجرد أن تجاوزنا DKB وكنت في المؤخرة مرة أخرى، ركزت أسونا على. "عن ماذا كنت تتحدث مع أوكتان؟"

"كنت أسأل عما إذا كان أي من أعضائها قد تراجع عن ذلك في اللحظة الأخيرة."

فهمت أسونا على الفور ما كنت أقصده من ذلك. انحنت أقرب. "و...؟"

"للأسف، قال إنه لم يكن هناك أي منها."

".....أعتقد أنه لن يكون من السهل الإمساك به من ذيله..." "نعم. بهذا المعدل، يجب أن نبقى

حضرin طوال اليوم." "ماذا تعني؟"

انحنىت. "الحقيقة أنه ليس من الصعب في الواقع إخفاء سبب تحولك إلى اللون البرتقالي. كان بإمكانه أن يقول أنه استخدم هجوماً في المنطقة وأصاب عن طريق الخطأ أحد الشخصيات غير القابلة للعب - وجعل زملاءه في النقابة يساعدونه في مهمة "استعادة المحاذة". السبب في أنه لم يفعل ذلك ربما لأنه أخذ في الاعتبار احتمالية عدم نجاح الهجوم الليلة الماضية. كان بإمكانه أن يخدع زملاءه في النقابة، ولكن إذا نجينا أنا أو أنت وعلمنا أن شخصاً ما في "ALS" ظهر لونه برتقاليًا، يمكننا أن نتأكد أنه كان هو من قام بالهجوم... وإذا كانوا أذكياء بما يكفي للتخطيط لذلك بعناية، فقد يكونون قد قرروا أننا قد تخلينا عن حذرنا، معتقدين أنهم لن يهاجموا مرة أخرى في اليوم التالي، مما يجعلنا أهداً أسهل هذه المرة.

"... عندما تصيغين الأمر بهذه الطريقة، يبدو الأمر محتملاً. لذا، على افتراض أننا سنراقب ظهورنا بحذر أكثر من الآن فصاعداً، فكرت أسوأنا وهي تميل إلى الاقتراب جداً بنظرة غاضبة، "أود تصحيحاً لما قلته للتو عن "إذا نجوت أنا أو أنت".

"ماذا...؟"

"لماذا تظن أنه إذا قُتل أحدهنا سيهرب الآخر؟ قلها مرة أخرى، ولكن بشكل صحيح: "إذا أنا وأنت".

"حسناً..."

لم أكن أخطط للتخلّي عن أسوأنا والهروب بالطبع، لكنني اعتقدت أنه من الممكّن أن أستخدم نفسي كدرع لمساعدتها على الهرب... وإذا تجرأت على اقتراح ذلك بصوت عالٍ، فسأحصل على أكثر من مجرد نظرة غاضبة في المقابل. لذلك اتفقنا معها وبدأت في تصحيح نفسي - عندما سمعت صافرة فضة من خلفنا.

"الأمور تزداد سخونة هنا!"

"إنهم يذيبون القطب الشمالي!" سخر لوبياكا ونانيجان من فرقة الأخوة. على الفور تقريباً، لم نعد أنا وأسوأنا نتلامس أنا وأسوأنا ونحيي رؤوسنا إلى الداخل، بل كنا نحافظ على مسافة صحية.

لم أستطع أن أمنع نفسي من التفكير، لم أتھكم على شيفاتا وليتن بهذه الطريقة، لأنني قلت لنفسي إن كوني في الصف التاسع يعني أنني أكبر من أن أفعل ذلك!

لقد تمكنا من اجتياز أربع غرف كبيرة - كل واحدة من الغاز الأبواب من نفس النوع، بترتيبات متزايدة التعقيد، ولكننا حصلنا على

من خلالهم جميًعاً على الرغم من مشاحنات كيباو وليند - حتى استقبلتنا الغرفة الأخيرة برئيس ضخم من نبات الكرمة. وسرعان ما نمت القرون التي كانت تقدفنا بالبازلاء المتفجرة، إلى أن هجم علينا "عقيل" و"لوباكا" بفؤوسهما القتالية لقطعها من الجذور أخيراً.

لم أحصل على مكافأة الهجوم الأخير، حيث كنت مشغولاً بمراوغة المتفجرات، ولكن وفقاً لعقليل لم يحصل على مكافأة الهجوم الأخير إلا على حفنة كبيرة من البازلاء. مع تعاطف كبير، اقترحت بتعاطف كبير أنها ربما تكون حلوة إذا تم سلقها. بمجرد خروجنا من الزنزانة، انفصلنا عن بقية الخطوط الأمامية.

اتجهت فرقة ALS وفرقة برو في الأفق الغربي نحو الظل الخافت للبلدة التالية، لكن أنا وأسوانا كانت لدينا وجهة أخرى في ذهنتنا: كان حصن الجن المظلم في الطابق السادس يقع في هذه الشريحة الشمالية الغربية من الخريطة.

"... لا أعتقد أن هناك فائدة كبيرة في الشكوى من تصميم خريطة إينكراد في هذه المرحلة"، قالت أسوانا بعد بعض دقائق من السير في الطريق عبر البرية، "ولكن عندما يكون هناك خط واحد فقط من الجبال بيننا وبين المنطقة الأولى، لا ينبغي أن يكون الأمر مختلفاً إلى هذا الحد."

أجبته "لا جدال مني".

كانت المنطقة الشمالية الشرقية التي احتوت على ستاتشيون وسوريبوس في معظمها غابة كثيفة، مثل الطابق الثالث، ولكن المنطقة الشمالية الغربية المجاورة لها على الخريطة، كانت المنطقة الشمالية الغربية صحراء حمراء محترقة، تماماً مثل أفلام الغرب الأمريكي. لم تكن هناك حياة نباتية خضراء على هذه التضاريس المتموجة، فقط صخور متآكلة وصبار غريب الشكل هنا وهناك. عندما بدأ نسيم قوي بشكل خاص، كان يركل الرمال في شكل زوايا صغيرة تعيق رؤيتك.

لا يمكن أن يقتلك الجوع والعطش في إينكراد، ولكن في العالم الحقيقي، لن تطأ قدمك مكاناً كهذا دون أن يكون معك أكثر من بعض زجاجات من الماء. كانت وجهتنا بالقرب من الفتحة مباشرة إلى الشمال، بعد مسيرة حوالي ميلين ونصف الميل. ولم يكن هناك أي طريق نسلكه، لذا كان علينا تجنب مجاري الأنهر الجافة والنتوءات الصخرية على طول الطريق، بينما كنا نصارع الوحوش الكثيرة التي ظهرت.

لحسن الحظ، فشلت شريكتي في أن تجد العقارب العملاقة، والمئويات العملاقة، وعنابيك الجمل العملاقة في أن تكون رديئة مثل الوحوش النجمية، على الرغم من أن معظم الفتيات سيكرهونها تماماً. وفقط عندما كان مخزوني

كان يقترب من الامتناء بمكونات غير شهية مثل ذيول العقارب وفكوك عنكبوت الجمل، وأخيراً وصلت إلى المستوى 20.

"ياهوو!"

في اللحظة التي أحاطني فيها ضوء رفع المستوى، رفعت قبضتي اليمنى وقفزت في الهواء احتفالاً أسونا، التي كانت قد وصلت إلى المستوى 19 منذ وقت ليس ببعيد، تراجعت قدمًا.

"منذ متى بدأت تتصرفين هكذا؟"

"لقد فعلت ذلك أيضاً عندما وصلت إلى المستوى السادس والمستوى الثاني عشر".

أخيراً، أدركت أسونا المناسبة. "أوه، إذن لقد حصلت على خانة مهارة أخرى... في هذه الحالة، بعض التهاني في محلها بالفعل."

"ياهوو!"

"بالتأكيد، بالتأكيد، بالتأكيد. إذن ما الذي ستأخذه لمهاراتك الخامسة؟"

"ماما ميا!" بكى، وأدركت أنني كنت أنجرف قليلاً عندما ضربني شريكي فجأة بنظرة باردة كالثلج. نظفت حلقي في إحراج.

"في الوقت الحالي، لدى في الوقت الحالي سيف طويلة بيد واحدة، وفنون الدفاع عن النفس، والبحث، والاختبار... لذا أعتقد أنني سأخترار إما رمي السكاكين أو الركض..."

قالت: "أوصي بالركض السريع". "إنه يقلل من وقت الحركة، كما أنه يمنحك شعوراً رائعًا بالركض."

"نعم، أحب هذه المهارة، ولكن..."

اعتبرت أنه قد مر شهر منذ أن بدأنا العمل معًا، وأنه ربما كان من الجيد أن أسأل الآن، ولكن مع ذلك، شعرت بالتردد.

"قولي يا أسونا... لديك السيف والدرع المعدني الخفيف والخياطة والعدو السريع، وما هي الأخرى؟

في المستوى 19، كان لا يزال لدى أسونا أربع خانات فقط، ولكن بفضل العنصر النادر للغاية الذي كان فريداً على الأرجح في العالم كله، زجاجة كاليساو الكريستالية، كان بإمكانها استخدام مهارة خامسة بشكل فعال. مما أعرفه أنها كانت تستخدم الزجاجة للتبديل بين الخياطة والعدو السريع، لذا أياً كان ما كان لديه في الخانة الأخيرة كان لغزاً طوال هذا الوقت.

أومضت أسونا ثلاث مرات على السؤال، ولدهشتي نظرت إلى أعلى وبعيداً عني، ومزقت شفتيها.
زادني ذلك من فضولي، لكنني لم أكن لأتوقع إجابتها أبداً.

"إنه سر... إنه سر. لا أريدك أن تغضب مني."

"هــهـاه؟ أغضب؟ ... أنا؟ انتظر، أنا لن أغضب ... مع ذلك، أعني، أيــا كانت المهارات التي تختارها
هي شأنك الخاص..."

"المعلمون الذين يقولون ذلك هم الأكثر غضباً." "المعلمون..."

قد تكون محقــة في ذلك. ولكنــي ما زلت لست مدرساً.

استغلــت أسوــنا صــميــلي لــتشير بــاصبعــها في وجهــي. وتابــعــتــ: "نــحن لا نــتحدــث عــنــي الآــن. كــنــتــ أــســأــلــكــ
عنــ المــهــارــةــ الــتــيــ ســتــأــخــذــهــاــ".

"حســنــاــ، أــعــتــقــدــ أــنــهــ ســيــكــوــنــ إــمــاــ رــمــيــ الســكــاــكــينــ أوــ الرــكــضــ الســرــيعــ، لــكــنــيــ ســأــوــجــلــ ذــلــكــ فــيــ الــوقــتــ
الــحــالــيــ...ــ"

"فهمــتــ. حــســنــاــ، دــعــنــاــ نــوــاــصــلــ التــحــرــكــ"، أــمــرــتــنــيــ وــهــيــ تــدــيرــ نــظــرــهــاــ إــلــىــ الشــمــالــ دونــ أــنــ تــعــاتــبــنــيــ عــلــىــ
عدــمــ الــحــســمــ. أــعــتــقــدــ أــنــهــ لــمــ تــرــغــبــ حــقــاــ فــيــ الــحــدــيــثــ عــنــ مــهــارــتــهــاــ الخامــســةــ.

خلال الدقائق القليلة الماضية، كــنــاــ نــســيــرــ فــيــ الأــخــادــيدــ الرــمــلــيــةــ الــتــيــ ذــكــرــتــنــيــ بــولــاــيــةــ يــوــتاــ الــأــمــرــيــكــيــةــ
استنادــاــ إــلــىــ الأــفــلــامــ وــلــيــســ إــلــىــ أيــ تــجــرــيــةــ شــخــصــيــةــ بــالــطــبــعــ. كــانــ التــضــارــيــســ هــنــاــ رــتــيــبــةــ وــمــعــقــدــةــ فــيــ الــوقــتــ
نــفــســهــ، وــلــمــ يــكــنــ الرــجــوــعــ إــلــىــ الــخــرــيــطــةــ يــخــبــرــكــ بــالــكــثــيــرــ باــســتــشــاءــ الــاتــجــاهــ الــذــيــ تــســلــكــهــ، لــكــنــ الطــرــيــقــةــ
الــوــحــيــدــةــ لــلــوــصــوــلــ إــلــىــ هــدــفــنــاــ كــانــتــ عــبــرــ هــذــهــ الــمــتــاهــةــ الــطــبــيــعــيــةــ.

طالــماــ كــنــاــ نــعــرــفــ الــطــرــيــقــ الصــحــيــحــ، كــانــ بــإــمــكــانــاــ الرــكــضــ مــبــاــشــرــةــ إــلــىــ هــنــاكــ وــتــجــنــبــ جــمــيــعــ الــوــحــوشــ،
لــكــنــ حــتــىــ الضــارــبــ مــثــلــيــ، الــذــيــ لــمــ يــرــكــضــ فــيــ الــمــتــاهــةــ إــلــاــ مــرــةــ وــاحــدةــ مــنــذــ عــدــةــ أــشــهــرــ، لــمــ يــكــنــ يــحــفــظــ
تــخــطــيــطــ الــمــتــاهــةــ. كــانــ عــلــيــنــاــ فــقــطــ أــنــ نــســتــمــرــ فــيــ الضــغــطــ إــلــىــ الــأــمــامــ، وــنــذــبــحــ جــمــيــعــ الــعــقــارــبــ وــالــمــئــوــيــاتــ
وــدــيــدــانــ الــمــوــتــ الــمــنــغــوــلــيــةــ الــتــيــ تــرــحــفــ مــنــ الشــقــوــقــ فــيــ جــدــرــانــ الــوــادــيــ الــمــغــبــرــ. كــانــ الــضــوءــ الــمــتــســلــلــ إــلــىــ
الــوــادــيــ يــزــدــادــ قــتــامــةــ وــكــثــافــةــ فــيــ الــوــقــتــ الــذــيــ صــادــفــنــاــ فــيــهــ أــخــيــرــاــ عــلــامــةــ عــلــىــ وــجــودــ حــضــارــةــ.

وفجأة اتسعت أرضية الوادي، واصطفت العديد من الأعمدة الحجرية التي كانت تصطف على الطريق، وقد وُضعت كتل حجرية كجسر فوق الرمال الناعمة. كانت هناك بوابة كبيرة أمامنا تتدفق من فوقها العديد من الرایات التي تحمل شارة مألوفة من السيف والقرون.

"... واو، هذا ضخم..."

كانت أسونا متيبة من كل هذه المعارك المستمرة، ولكن حتى هي لم تستطع إخفاء رد فعلها على بوابة القلعة البعيدة. من حيث المستوى، كانت لا تزال قوية جدًا بالنسبة لهذه المنطقة، ولكن مزيج كل هذه الوحوش السامة والحدر من محاولات PK الجديدة ضاعف من الأضرار النفسية.

لم يكن بإمكاننا أن نبقى على أهبة الاستعداد لهؤلاء الPKers طوال الوقت. كان علينا أن نفكر في طرق استباقية لإزالة التهديد الذي يشكلونه، كما قلت لنفسي بينما كنت نتجه فوق الجسر الحجري. "قلعة غالى هناك هي أكبر قلاع العجان المظلم. المبني نفسه ليس فخماً مثل قلعة يوفيل، لكن لديهم قاعة طعام وحمام."

"انتظر، هل ذكرت الاستحمام؟"

لم تقفز "أسونا" في الهواء بـ "ياهو!" لكن التغير في تعابير وجهها كان يشير إلى أن مقياس طاقتها قد ارتفع من 30 في المائة إلى 70 أو نحو ذلك. زادت من سرعتها، فأسرعت لمجاراتها، وقررت في النهاية أنه يجب أن أزيد من سرعتها.

"الأمر هو... قاعة الطعام رائعة، ولكن هناك شيء ما في الحمام قد يكون مشكلة... أو قد لا يكون كذلك..."

".....ما هذا؟"

"حسناً، إنها في الواقع... عامة..."

لم تفهم أسونا ما قصدته في البداية. كررت "عامة...؟" عدة مرات، ثم عبست. "هل هذا هو نقىض كلمة "عام"؟ إذًا هي ليست مساحة مخصصة لنا فقط؟ هل يمكن للاعبين الآخرين الدخول؟" هذا صحيح. من بين جميع مواقع الأقزام المظلمة، فقط قلعة الملكة في الطابق التاسع وقلعة جالي في الأعلى هناك... أعتقد أنهم وجدوا صعوبة في وجود مجموعة كاملة من هذه الحصون والقلاع في نفس المكان في نفس الوقت..."

"حسناً، كانت قلعة يوفيل كبيرة جدًا أيضًا. لكن أعتقد أنه لا يمكنني التذمر... إذاً ما تقصده هو أن اللاعبين الآخرين قد يدخلون قاعة الطعام والحمام وما شابه ذلك". كان بإمكانني عمليًا أن أسمع فورة عداد طاقتها تتناقض، لذا سارعت إلى التوضيح.

"من الناحية النظرية، نعم، ولكن الأشخاص الوحيدين الذين يمكنهم المرور عبر تلك البوابة هم من يقومون بمهمة "حرب الجنان" مع فصيل الجن المظلم، الذين هم على الأقل في نفس مستوانا. لا أعتقد أن هناك لاعبًا واحدًا آخر مؤهلاً في هذه المرحلة، لذا تفضلوا واستحموا كما يحلو لكم... يمكنني حتى أن أقف حارسًا في الخارج، كما فعلت في الطابق الثالث..."

بدت أسوأنا وكأنها تتصارع مع هذه الفكرة، لكنها تحولت فجأة إلى الجدية القاتلة. "وقلعة الجن المظلم ليست ملادًا آمنًا بالتأكيد، أليس كذلك؟"

فوجئت لفترة وجيزة، ونظرت إلى البوابة التي كانت أقرب بكثير الآن. كان قانون مكافحة الإجرام الذي وعد بالحماية المطلقة على نقاط قوة اللاعب وحياته غير مرئي، لكن كان هناك شيء مختلف في الهواء المحيط بالقلعة مقارنة بالمدن البشرية. نظرت إليها وأومأت برأسى.

"نعم... أعتقد ذلك. من الممكن نظريًا أن تدخل عصابة موري إلى الداخل وتهاجمنا بطريقة ما. لكن كما قلت، يجب أن يكونوا متورطين مع فصيل القزم المظلم لفعل ذلك. لا أعتقد أنه كان لديهم الكثير من الوقت للعمل... وعلى أقل تقدير، سيكون من المستحيل على "ج" - مستخدم الخنجر التسلل إلى ALS."

ارتعش حاچب أسوأنا عندما بدأت في نطق الاسم، لكن رد فعلها لم يتجاوز ذلك. كان اقتراحها يتضمن شخصية غير متوقعة. "هل تعتقدين... هل تعتقدين أن... الفيكونت يوفيليس سيخبرنا إذا سألناه؟ هل يمكنه أن يقول ما إذا كان موري أو أصدقاؤه يعملون لصالح الجن المظلمين؟"

"همم..."

توقفت دون أن أدرك ذلك، وعقدت ذراعي. في النهاية، هزت رأسي. "لا... قلعة يوفيل هي مثال، لذا يجب أن يتواجد الفيكونت يوفيليس في حالات مختلفة لكل طرف ي عمل على مهامه. وفقًا للفيكونت يوفيليس، من المحتمل أن يقول أننا البشر الوحيدون الذين يساعدون الجن المظلمين في كفاحهم."

"أوه... مرة أخرى، يجب أن أقول مرة أخرى، أنا لا أحب هذا النظام"، قالت أسوأنا في رأيها مع

هز كتفيه. التفتت إلى بوابة القلعة الطويلة. "من الأفضل أن نكون على أهبة الاستعداد في القلعة إذن. هيا، لنذهب."

"نعم"، فوافقت، وعبرنا أنا وشريكِي الجزء الأخير من الجسر الحجري لنقترب من البوابة الضخمة التي بدت وكأنها منحوتة من تشكيل صخري واحد عملاق.

في كل المعسكرات والمحصون السابقة، كان هناك دائمًا حراس على المدخل، ولكن كان هناك سبب خاص يجعل الجان في قلعة غالى لا يغامرون أبدًا بالخروج من القلعة. وبدلاً من ذلك، كانت الأصوات الحادة تصدر من النوافذ الكبيرة أعلى البوابة.

"انصرف!"

"هذه البوابة لا تفتح لأمثال البشر!"

كانت هذه التحذيرات أشد قسوة من تلك التي كانت في قلعة يوفيل. ولكنني بحملي لخاتم سيجيل ليوسولا الذي أعطاني إياه الفيكونت يوفيليس، جعلت الحراس على نوافذ الخليج يستديرُون ويُشيرُون إلى من خلفهم. وبدأ جرس واضح ونقي يرن من مكان ما داخل القلعة، وفتحت البوابة ببطء.

كان الأمر يستغرق ما يقرب من دقيقة كاملة حتى تفتح البوابة على طول الطريق، لذلك بمجرد أن أصبح هناك مساحة كافية لعبور شخص ما، حثت أسونا على المضي قدماً، ثم تبعتها. في اللحظة التي عبرنا فيها العتبة، عكست البوابة حركتها وبدأت في الإغلاق.

خطت أسونا ثلات خطوات قبل أن تتوقف وتصرخ قائلة: "أووه...!"

بنيت قلعة غالى - أو بالأحرى نُحتت - من حوض دائري يزيد عرضه عن ستمائة قدم. كانت القلعة المكونة من ثلاثة طوابق منحنية على طول الجدران الداخلية للحوض، ولكن بدلاً من أن تكون مبنية من الحجر أو الخشب، فقد تم نحتها مباشرةً من التكوين الصخري الطبيعي مثل بعض الآثار القديمة.

كان يحيط بالقلعة على شكل حرف C من الشرق إلى الغرب على طول الجانب الشمالي منطقة مفتوحة مغطاة بال بلاط الفسيفسائي، حيث كان حراس وخدم الأقزام السوداء يدخلون ويخرجون بهدوء. لم أر أي لاعبين في هذه اللحظة.

كانت تقف في وسط المساحة المفتوحة شجرة خشبية صلبة ضخمة. لم يكن في الصحراء والأودية التي مثينا عبرها للوصول إلى هنا أي نباتات باستثناء الصبار البني، لكن أغصان هذه الشجرة كانت تزدان بأوراق خضراء زاهية. كان هناك نبع طبيعي يتذدق منه ماء صافٍ صافٍ من جذورها، يتلألأ باللون الذهبي حيث تتساقط أشعة الشمس من خلال الأغصان.

وبالقرب من قاعدة الشجرة كانت هناك عقدة كبيرة مجوفة، وإذا حدقت النظر، كان بإمكانى رؤية ضوء أزرق خافت ينبع من داخلها. عندما لاحظت أسونا ذلك، همست قائلة: "أوه... هل هذه... شجرة روح...؟"

"نعم. هناك شجرة روح في القلعة هنا."

كانت أشجار الأرواح مثل الناقلات الآنية التي استخدمها الجن المظلوم وجان الغابة للانتقال من طابق إلى آخر، مثل البوابات التي كانت لدينا نحن اللاعبين. ولكن في حين أن بوابات النقل الآني لدينا يمكن العثور عليها دائمًا في أكبر مدينة في أي طابق، فإن العديد من أشجار الأرواح كانت موضوعة بعيدًا عن أي حصن أو قلعة للجان، وهو ما وجدته غريبًا في البداية.

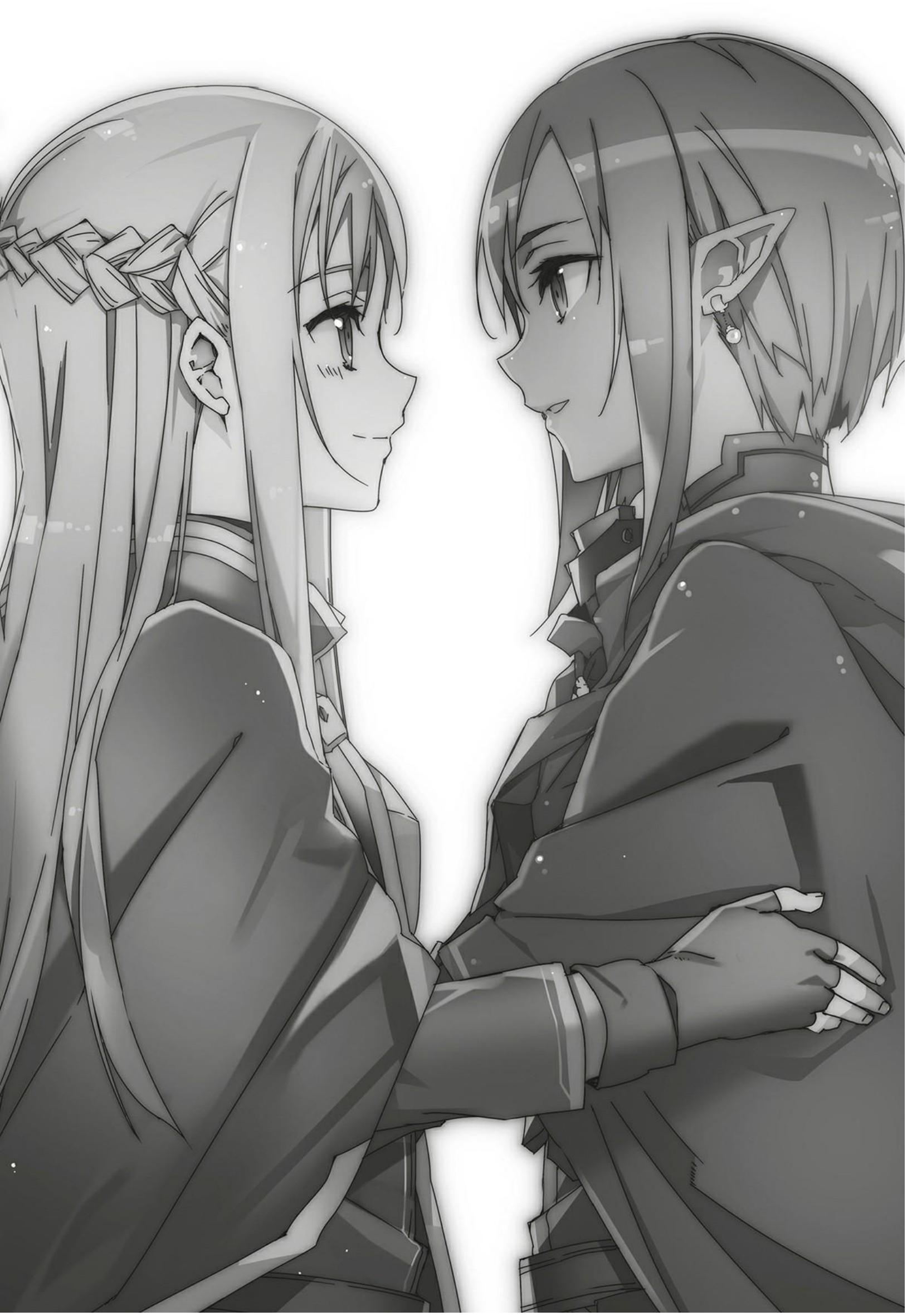
على ما يبدو، كان لأنشجار الأرواح عمر افتراضي وكانت تنمو من جديد كل مائة عام أو نحو ذلك، ولكن حتى الجن لم يكونوا يعرفون أين ستثبت. إلا أن شجرة الأرواح في الطابق السادس كانت شجرة الأرواح في الطابق السادس كانت غريبة في طول عمرها، وكانت تعيش لقرون حتى في الوقت الذي بناه فيه قلعة غالٍ حولها.

كنت أشرح كل هذه المعلومات الأساسية لأسونا عندما انفتح باب الجناح الغري لقلعة بصوت عالٍ. وفجأة، انفجر وجه أسونا بابتسمة مشرقة.

"أسونا! كيريتوك"

كانت في استقبالنا فارسة ترتدي درعًا من الفولاذ الأسود وعباءة سوداء اللون، وتضع سيفاً منحنىً على وركها الأيسر. كان لون بشرتها بنبيًا لامعًا، وكان شعرها القصير مقصوصًا باللون الأرجواني المائل إلى الرمادي.

سارت أسونا إلى الأمام وألقت بذراعيها على نطاق واسع. قفزت الفارسة إليهما وأحاطت بيديها حول ظهر المبارزة. وبعد أكثر من خمس ثوانٍ من هذا العناد التفتت إلى بذراعين مفتوحتين. كنت ذاهبًا لمصافحتها، لذا اضطررت إلى كتم خجي وقبول مصافحتها. في مكان ما في رأسي كانت هناك عبارة غامضة في مكان ما في رأسي وهي أنه من خلال درع معدني ثقيل، لذا لا بأس.



استمر عناق الفارس خمس ثوانٍ أخرى قبل أن تتركني وترجع وتصفق على كتفي. لم يمض على فراقنا سوى ثلاثة أيام فقط، ولكنني شعرت أنه مر وقت أطول من ذلك بكثير. ألقيت التحية على عضو فرقة فرسان باغودا ليوسولا، القزم الأسمر الجميل الذي كان صديقنا العزيز.

"كيرمل، من الجيد رؤيتك."

"إنه كذلك بالفعل، أسونا و كيريتو. أنا سعيدة بقدومكم... لا بد أنه كان من الصعب عبور هذه الأرض القاحلة سيراً على الأقدام."

ابتسمت أسونا. "لم يكن شيئاً يذكر، مع العلم أننا سنراك في النهاية."

"يسعدني أن أسمعك تقول ذلك. من فضلك، تعال إلى الداخل ونظف غبار رحلتك... ولكن فقط بعد أن تقدم احتراماً لرب القلعة. أنا آسف لتأخير راحتك...".

قلت له: "لا، إذا كنا سنسنتمع بكرم الضيافة هنا، يجب أن نظهر تقديرنا". بدا كيرميلا متأسفاً لكنه شرع في مرافقتنا عبر الساحة المفتوحة.

بالتفكير في الأمر الآن، ما بين المخيم في الطابق الثالث، وقلعة يوفيل في الطابق الرابع، وقرية شيايا في الطابق الخامس، لم يكن الأقزام السود غير القابل للعب معادين لنا بشكل علني، لكنهم كانوا متحفظين بشكل عام. يبدو أن المهام التي كنا نقوم بها من أجلهم قد بدأت تؤثر على سلوكهم، لأنه كما هو الحال مع المخيم عندما زرناهم بالأمس، قام مختلف الحراس والخدم الذين مررنا بهم في المنطقة المفتوحة بتحيتها بأدب. ربما كان ذلك لمجرد وجود فارس النخبة معنا، لكنني ردت التحية بالمثل. توجهنا إلى يسار شجرة الأرواح إلى البوابة الأمامية للقلعة.

كان الجسم الرئيسي للقلعة أطول بطبق واحد من الأجنحة وكان يرتفع حوالي خمسة عشر أو عشرين قدماً فوق المنحدرات التي تحيط بالحوض. لقد زرت هذا المكان أثناء النسخة التجريبية، لكنني قبلت المهمة الرئيسية فقط وأبلغت عن ذلك عندما انتهيت، لذا لم يكن لدي ذكريات قوية عنه.

ولكن عندما عبرت من خلال الأبواب المحروسة إلى القاعة الرئيسية، لم يسعني إلا أن أنضم إلى أسونا في إعجابها.

كان المظهر الخارجي للقلعة جالٍ منحوتاً من الصخر المحمّر، مع تصميم مفصل ولكن بملمس موحد لا يوحى بالجمال الذي كانت عليه قلعة يوفل. أما من الداخل، فقد كان البلاط الأسود والعاجي المكسو بدقة ولم يكن هناك أي تلميح

على الإطلاق أنه كان خرابةً أثرياً. شعرت كما لو أن الديكور الداخلي كان مزييناً بطريقة أبسط أثناء الإصدار التجريبي، فـإما أن مصممي أرجوس بذلوا جهداً كبيراً في تزيين المكان، أو أن الجان المظلمين فعلوا ذلك.

عبرنا القاعة النظيفة تماماً - لم تكن هناك ذرة غبار يمكن رؤيتها - وصعدنا السلم الحلزوني المزدوج إلى مكتب اللورد في الطابق الثالث. كان سيد القلعة، الكونت ميلان جوس جاليون، قزماً نادراً للغاية كان ضخماً الجثة وقلبه كبير ولحيته رائعة. لكنه لم يكن يتمتع بنفس الإنسانية (العفووية؟) التي كان يتمتع بها الفيكونت يوفيليس، وكان حواره عاماً إلى حد ما حبيث رحب بنا بمهمة رئيسية وثلاث مهام فرعية.

عندما غادرنا غرفته، انضمت إلينا كيزمبل في الزفير بارتياح. حدق في ملامحها دون أن أدرك ما كنت أفعله، فابتسمت لي ابتسامة مذنبة. "أنا من أصل عادي. منذ أن توليت مهمة استعادة المفاتيح المخفية، أصبحت أتعامل مع النبلاء بشكل أكبر، لكن هذا أمر لا يعتاد عليه المرء".

"ها ها، أنا من العامة أيضاً . أنا أشعر بالتوتر حول الأشخاص المهمين لكنني لا أعلم بشأن أسوانا."

كانت لدى شكوك بأن أسوانا فتاة غنية مدللة - على الرغم من ميلها للعنف الفوري - وقد أعطتني المبارزة لكمة على الجانب، بالتأكيد. "بالطبع أنا مواطنة عادمة، ونعم، أنا متوتة!"

"ها-ها-ها أنتما الاثنان على وفاق تام. حسناً، دعني أريك غرفتك."

وضع "كيزمبل" يداً على ظهر كل منا ودفعنا غرباً في ممر بلا نوافذ. وسرعان ما وصلنا إلى غرفة الضيوف في الطابق الثالث من الجناح الغربي. على الجدار المقابل للباب كانت هناك نافذة شبكية على الحائط المقابل للباب، ومن خلالها كانت الشمس تغرب في الأفق - أي الفتاحة الخارجية لـإينكراد - باللون الأحمر الساطع.

"أوه، يا لها من غرفة جميلة!" صاحت أسوانا وهي تقوم بدورة كاملة في وسطها.

"أعلم أنها أصغر قليلاً من غرفة الضيوف في قلعة يوفيل،" بدأ كيزمبل حديثه قائلاً: "لكنها في الواقع ثاني أفضل غرفة في قلعة غالى بأكملها."

"لا، إنها ليست ضيقه على الإطلاق! أراهن أنه يمكنك أن تتسع لخمسة أشخاص على هذه الأريكة

وحدها!" كانت أسوانا تظهر عليها علامات هوس الأثاث. قامت بفك معداتها

وأجلست نفسها على أريكة طويلة ذات إطار خشبي بتصميم منحني أنيق. ابتسمت كيزميل بابتسامة عريضة ونزعـت سيفها وجلسـت بجانبـها. تخلصـت من سيفـها ودرعـها وغرقتـ في كرسي بذراعـين مقابلـها.

كان الجنـاح في Pegasus Hoof، حيث تحدثـنا مع لـينـد عن علمـ النقـابة، فـاخـراً جـداً أـيـضاً، لكنـ قـلـعة الكـونـت كانتـ بطـبـيـعةـ الحالـ أعلىـ منـ ذـلـكـ بـمـسـتـوىـ أوـ اـثـنـيـنـ منـ حـيـثـ جـودـةـ الأـثـاثـ وـنـعـومـةـ الـوـسـائـدـ. بـدـاـ الـأـمـرـ وـكـانـهـ مـضـيـعـةـ لـلـوقـتـ أـنـ أـسـوـنـاـ وـأـنـاـ الـلـاعـبـانـ الـوحـيدـانـ اللـذـانـ تـوـقـفـاـ فـيـ هـذـهـ الـقـلـعةـ...ـ ثـمـ أـدـرـكـتـ أـنـ لـديـ شـيـءـ يـجـبـ أـنـ أـتـأـكـدـ مـنـهـ أـولـاًـ.

"اسـمعـ ياـ كـيـزـمـيلـ".

"ـسـأـلـنيـ الفـارـسـ الـذـيـ كـانـ يـمـدـ يـدـهـ إـلـىـ طـبـقـ الـفـاكـهـةـ عـلـىـ طـاـوـلـةـ الـقـهـوةـ بـيـنـنـاـ:ـ \"ـمـاـ الـأـمـرـ؟ـ اـخـتـرـتـ كـلـمـاتـيـ بـعـنـيـةـ.

"ـحـسـنـاًـ...ـ هـلـ هـنـاكـ أـيـ بـشـرـ آـخـرـينـ غـيـرـنـاـ فـيـ قـلـعةـ غالـيـ،ـ هـلـ تـعـرـفـهـمـ؟ـ"

ـوـفـجـأـةـ،ـ اـخـتـفـتـ الـابـتـسـامـةـ مـنـ وـجـهـ أـسـوـنـاـ.ـ لـكـنـ كـيـزـمـيلـ قـالـتـ بـبـسـاطـةـ:ـ \"ـلـاـ،ـ لـاـ يـوـجـدـ\"ـ.

"ـفـهـمـتـ.ـ آـسـفـ لـكـونـيـ غـرـيـباـ\"ـ،ـ قـلـتـ وـأـنـاـ مـسـتـرـخـ.ـ التـقـطـتـ فـاكـهـةـ عـلـىـ شـكـلـ نـجـمـةـ مـنـ الطـبـقـ.ـ وـتـابـعـتـ:ـ \"ـلـكـنـيـ سـمـعـتـ عـنـ مـبـارـزـينـ بـشـرـيـنـ آـخـرـينـ يـسـاعـدـونـ شـحـبـ لـوـسـوـلـاـ\"ـ.ـ \"ـرـبـماـ سـتـصـادـفـهـمـ يـوـمـاـ مـاـ\"ـ.

ـتـجمـدـتـ فـيـ وـضـعـ مـحـرجـ،ـ وـفـاكـهـةـ أـمـامـ فـمـيـ المـفـتوـحـ مـبـاشـرـةـ.

ـلـقـدـ مـرـ شـهـرـانـ تـقـرـيـباـ مـنـذـ بـدـاـيـةـ لـعـبـةـ الـمـوـتـ هـذـهـ -ـ وـأـكـثـرـ مـنـ أـسـبـوـعـيـنـ مـنـذـ أـنـ فـتـحـنـاـ الطـابـقـ الثـالـثـ -ـ لـذـاـ لـمـ يـكـنـ غـرـيـباـ عـلـىـ إـلـاطـلاقـ أـنـ يـكـونـ هـنـاكـ لـاعـبـونـ آـخـرـونـ يـقـومـونـ بـمـهمـةـ \"ـحـربـ الـجـانـ\"ـ فـيـ جـانـبـ الـجـانـ الـمـظـلـمـ.ـ وـلـكـنـ إـذـاـ كـانـ هـذـاـ مـجـرـدـ مـورـتـيـ وـأـصـدـقـائـهـ،ـ فـلـمـ يـكـنـ هـنـاكـ حـمـاـيـةـ هـنـاـ فـيـ قـلـعةـ غالـيـ ضـدـ خـبـثـهـمـ.

ـلـقـدـ ذـبـحـ مـورـتـيـ سـيـلـونـ،ـ سـيـدـ سـتـاتـشـيـونـ،ـ دـونـ تـرـدـ لـحـظـةـ.ـ لـذـاـ لـوـ أـرـادـواـ لـفـعـلـوـاـ ذـلـكـ بـالـجـانـ الـظـلـامـ فـيـ هـذـهـ قـلـعةـ...ـ وـبـكـيـزـمـيلـ أـيـضاـ.ـ فـيـ الـقـوـةـ الـقـتـالـيـةـ الـخـالـصـةـ،ـ كـانـ كـيـزـمـيلـ أـقـوـيـ مـنـهـمـ بـشـكـلـ سـاحـقـ،ـ لـكـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ مـاـ يـغـفـلـ إـلـبـدـاعـ الشـرـيرـ لـPKKerـ الـمـتـحـمـسـ.

قررت أن علينا تحقيق هدفنا من وجودنا في هذه القلعة بأسرع ما يمكن. نظرت في عيني أسونا، ثم قذفت الفاكهة في فمي وفتحت نافذة اللعبة.

ما أخرجته من مخزن أغراضي، الذي أطلق عليه الجان اسم "الكتابة الصوفية"، كان الخنجر ذو الوجهين ومعولى الرمي، اللذين يشتركان في نوع من القسوة في تصميمهما. وبمجرد أن رأتهما مرتبتين على الطاولة، اشتد وجه كيزمبل.

"...كيريتو... ما هذه...؟"

"لقد هوجمنا من قبل اثنين من زملائنا البشر الليلة الماضية. لقد ألقوا هذه الأسلحة أثناء محاولتهم...".

كانت كيزمبل واقفة على قدميها بالفعل. "هل هوجمت؟!" صرخت قائلة: "هل تعرضت للهجوم؟"
"هل كانت مجرد محاولة سرقة، أم...؟"

"...أعتقد أنهم كانوا يحاولون قتلنا..."

"!.....كلمتني...!!"

توهجهت عينا القزم الداكنتان بلهيب شاحب - أو هكذا بدا لي. كانت نهضت منتصبة، وأمسكت بالسيف الذي تركته واقفاً على جانب الأريكة، وصرخت قائلة: "لو كنت هناك، لقطعت رؤوسهم عن أكتافهم! كيريتو، أسونا، لا يجب أن تعودا إلى بلداتكم البشرية! يجب أن تبقى معي..."

"لا، لا، لا، نحن بخير"، طمأنت القزم الغاضب وجعلتها تجلس مرة أخرى. أشرت إلى الأسلحة على الطاولة مرة أخرى. "لقد تمكنا من طردتهم دون أن نعاني الكثير من الضرر... أي جروح. لكنهم مثابرون للغاية، لذا لا شك أنهم ما زالوا يسعون للنيل منا. المشكلة هي الأسلحة التي كانوا يستخدمونها... خاصية هذه، وهي إبر رمي مسمومة. هل يمكنك أن تخبرنا أي شيء عن هذا يا كيزمبل...؟" لقد انتهيت، كل ذلك في نفس واحد، مررت أحد المعاول إلى الفارس.

"....."

أوقفت كيزمبل سيفها على الأريكة ورفعت المعول عالياً فوق رأسها حتى يلتقط الضوء المنبعث من النافذة.

"...هذا ليس من الفولاذ. لقد تم صنعه من شوكة كائن حي"

قال.

انحنت أسونا إلى الأمام ونقرت المعول الآخر. قرأت نص النكهة على خصائص العنصر بصوت عالٍ. "كيميل، تقول هذه الكلمات البشرية: "واجه الجنرال نلتزه الجنرال نلتزه الجنرال نلتزه التنين الكئيب شمارجور وقطع كل واحدة من غزلاته التي كانت مليئة بالسم القاتل..."

"نلتزه ... شمارجور ... ؟!" كررت ذلك وهي تنھض مرة أخرى وفي البداية ألقت بيدها المعول بعيداً عنها، قبل أن تستعيد رباطة جأشها وتضع السلاح على الطاولة. رمقتنا بنظرة ثم بدأت تتحدث بلهجـة رسمية.

"...شمارجور هو تنين شرير تحدثت عنه أسطورة الجان. في الماضي البعيد، عندما كان الجان والبشر والأقزام لا يزالون يعيشون على الأرض، تسللت أفعى صغيرة شريرة من أمام الكاهنة وتسقطت الشجرة المقدسة السوداء لتأخذ قضمـة من الثمرة الوحيدة التي نمت على طرف أحد أغصانها. اكتسبت الأفعى حـيـاة أبـدـية، لكنـها لـعـنـتـ بـحـيـثـ تحـوـلـ كـلـ مـاـ دـخـلـ فـمـهـ إـلـىـ سـمـ. وفي كـلـ مـرـةـ كـانـتـ الأفعـىـ تـنـأـلـ وـتـمـوـتـ فـيـ كـلـ مـرـةـ تـأـكـلـ فـيـهـ، إـلـاـ أـنـهـاـ كـانـتـ تـعـوـدـ إـلـىـ الـحـيـاةـ مـنـ خـلـالـ قـوـةـ الـثـمـرـةـ الـمـقـدـسـةـ. بـعـدـ عـدـةـ قـرـونـ، تـطـوـرـتـ الأـفـعـىـ إـلـىـ تـنـينـ سـامـ قـبـيـحـ ضـخـمـ يـهـاجـمـ الـمـدـنـ وـالـقـرـىـ. لـكـنـ الـبـطـلـ الـبـشـريـ سـلـمـ هـزـمـهـ وـهـرـبـ إـلـىـ أـرـضـ الـجـلـيـدـ فـيـ أـقـصـىـ الشـمـالـ الـبـعـيدـ..."

تلـاشـيـ صـوـتـ "كـيمـيلـ"ـ الغـنـيـ،ـ مـاـ دـفـعـنـيـ أـنـاـ وـ"ـأـسـوـنـاـ"ـ إـلـىـ الزـفـيرـ.ـ كـانـ إـلـقـائـهـ السـلـسـ وـالـغـنـائـيـ مـمـتـعـاـ جـداـ لـلـاسـتـمـاعـ إـلـيـهـ،ـ أـرـدـنـاـ أـنـ نـطـلـبـ مـنـهـاـ أـنـ تـخـبـرـنـاـ بـالـمـزـيدـ،ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـنـاـ كـانـنـاـ نـعـلـمـ أـنـهـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ ذـلـكـ.

"... هـذـهـ قـصـةـ حـزـيـنـةـ نـوـعـاـ مـاـ...ـ أـشـكـ فـيـ أـنـ الأـفـعـىـ أـرـادـتـ أـنـ تـقـضـمـ ثـمـارـ الشـجـرـةـ الـمـقـدـسـةـ بـدـافـعـ الـحـقـدـ..."ـ قـالـتـ أـسـوـنـاـ وـهـيـ تـهـزـ رـأـسـهـاـ.

أـوـمـأـ كـيمـيلـ بـرـأـسـهـ بـعـمـقـ.ـ "ـيـقـالـ إـنـ ثـمـرـةـ الشـجـرـةـ الـمـقـدـسـةـ تـمـنـحـ الـحـيـاةـ الـأـبـدـيـةـ،ـ وـعـصـارـتـهـاـ توـفـرـ لـحـمـاـ مـنـيـعـاـ.ـ تـدـورـ الـعـدـيدـ مـنـ الـحـكـاـيـاتـ الـمـأـسـاوـيـةـ حـوـلـ هـذـهـ الـفـاكـهـةـ.ـ هـنـاكـ هـذـهـ الـقـصـةـ،ـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثـالـ:ـ فـيـ نـهـاـيـةـ شـهـرـ هـوـلـيـ الـذـيـ يـسـمـيـهـ الـبـشـرـ شـهـرـ كـانـونـ الـأـوـلـ/ـ دـيـسـمـبـرـ،ـ كـانـ هـنـاكـ حـكـيـمـ مـقـدـسـ مـكـلـفـ بـوـاجـبـ تـقـدـيمـ الـهـدـاـيـاـ لـلـأـطـفـالـ.ـ وـفـيـ إـحـدـىـ السـنـوـاتـ،ـ عـلـمـ فـيـ إـحـدـىـ السـنـوـاتـ أـنـ الـهـدـيـةـ الـتـيـ كـانـ مـنـ الـمـقـرـرـ أـنـ يـقـدـمـهـاـ لـطـفـلـةـ بـشـرـيـةـ صـغـيـرـةـ مـرـيـضـةـ كـانـتـ فـيـ الـوـاقـعـ قـطـعـةـ مـنـ ثـمـارـ الشـجـرـةـ الـمـقـدـسـةـ.ـ غـيـرـ قـادـرـ عـلـىـ كـتـمـ فـضـولـهـ،ـ فـتـحـ صـنـدـوقـ الـهـدـيـةـ وـوـجـدـ بـلـوـرـةـ رـائـعـةـ بـشـكـ لـاـ يـطـاـقـ.ـ كـانـ الـحـكـيـمـ يـرـغـبـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـوـرـةـ،ـ وـمـنـ بـيـنـ كـلـ الـآـلـافـ مـنـ

الأطفال، لقد فشل فقط في توصيل هدية تلك الفتاة الصغيرة. فبدون حماية تلك البلاستيكية، لم تعيش الفتاة لترى العام الجديد كما كان من المفترض أن تعيش، وهكذا أصيب الحكيم المقدس بالجنون، ولعنت الفتاة لتهيم إلى الأبد في ليلة لا تنتهي أبداً..."

"... هل للقصص الأخرى نهايات مشابهة؟" سألت "أسونا".

هز كيزمبل كتفيه. "معظمهم يفعلون ذلك. عطايا الشجرة المقدسة لا تُشتتة".

"وعلى ما أتذكر، تم نفي الجن الساقطين لأنهم حاولوا حصاد عصارة الشجرة المقدسة"، تدخلت أنا، مما جعل أسونا تلهث.

"أوه، صحيح! تم إرسال الجن الساقطين إلى أقصى الشمال أيضاً. لذا فمن المنطقي أنه واجه شمارجور هناك... لكن انتظر، هل هذا يعني أن الجنرال نلتزه كان موجوداً قبل إنشاء إينكراد...؟" عبست كيزمبل في صمت بينما كنا نتحدث، فسألتها بحذر: "في الحقيقة... كم سنة مضت على نشأة إينكراد...؟"

"... في الواقع، نحن الفرسان الملكيين لا نعرف التفاصيل. كما أعتقد أن اللورد يوفيليس أخبركم، فإن صاحبة الجلالـة الملكـية هي الوحـيدة التي تمتلك كل الأساطير المحـيطة بـ الفصل العـظيم والمفاتـيح الستـة المقدـسة. كل ما قـيل لنا هو أن هذه القـلعة العـائمة تم إنشاؤها منـذ زـمن بـعيد."

توقفت للحظة هناك، وهي تمسح مشبك عباءتها قبل أن تكمل: "ومع ذلك، سمعت أن جلالـتها وملكـ الجنـ في الغـابة عـريـقـانـ جـداًـ. لـذاـ رـبـماـ يـكونـ الرـجـلـ الـذـيـ يـقودـ السـاقـطـينـ عـتـيقـاًـ أيـضاًـ. لاـ يـعنيـ ذـلـكـ أـنـهـ يـخـيفـنيـ".

كان ذلك موقعاً مشجعاً، لكنني لم أرغب في أن ينتهي الأمر بكيزمبل إلى قتال الجنـرـالـ نـلتـزـهـ. لم يكن لدي أي شك في مهاراتها كفارسة، ولكن حتى تذكر مشهد "نلتـزـهـ" عن قرب جعلـنيـ أـشـعـرـ بـضـيقـ فيـ التنـفـسـ. سيـكونـ أـسوـاـ مـنـ أيـ شيءـ وـاجـهـناـ حـتـىـ الـآنـ،ـ بماـ فـيـ ذـلـكـ زـعـمـاءـ الطـوابـقـ الـخـمـسـةـ.

وعلى الرغم من أن كيزمبل لم تكن تعرف ما الذي كنت أفكر فيه، إلا أنها رمقـتـيـ بنـظـرةـ طـوـيـلةـ منـ عـيـنـيهـ السـودـاوـينـ ومـدـتـ يـدـهاـ إـلـىـ الطـاـوـلـةـ مـرـةـ أـخـرىـ.ـ وفيـ هـذـهـ المـرـةـ،ـ التـقـطـتـ الخـنـجـرـ الأـسـوـدـ الـذـيـ أـسـقطـهـ رقمـ اـثـنـيـنـ -ـ خـنـجـرـ العـذـابـ.

وـخـلاـفـاـ لـمـ حدـثـ معـ المـختـارـ،ـ اـكـتـفـيـ كـيـزـمـبـلـ بـإـلـقاءـ نـظـرةـ سـرـيـعةـ عـلـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ ثـمـ قـالـ،ـ

"بالفعل. هذا سلاح ساقط."

"يمكنك معرفة ذلك بمجرد النظر فقط؟ سألت أسونا بعيون واسعة.

أشار الفارس إلى قاعدة النصل الرفيع. "هل ترى الرمز محفوراً بشكل خافت هنا؟"

"هاه؟" صرخت. شعرت بالخجل لأنني لم ألاحظ ذلك عندما فحصت السلاح في النزل في ساريبيوس، ولكن من المؤكد أنه كان هناك نقش دقيق جداً فوق المقبض مباشرةً يلمع باللون البرتقالي في ضوء الشمس. كان التصميم عبارة عن خطين مطويين يشكلان نمطاً من ثلاثة ماسات، ولكن لم يكن لدى أي فكرة عما يعنيه.

"ما هذا...؟" تساءلت أسونا.

أجاب كيزمبل: "يبدو أنه يمثل الجليد والبرق". "أوه"، وهتف اثنان من البشر في انسجام تام.

كان لدى أقزام الظلام سيف وقرن، ولدى أقزام الغابة درع و

وكان لدى الجن الساقطون الجليد والبرق. في لعبة مختلفة، كنت ستعتقد أن الساقطين كانوا سادة سحر الجليد والبرق، لكن للأسف - لحسن الحظ، حقاً - لم يكن هناك سحر في SAO.

أعادت كيزمبل الخنجر إلى الطاولة وعقدت ذراعيها النحيلتين على صدرها. "هذه بالفعل أسلحة الساقطين. كانت نفس العالمة على شفرات أولئك الذين قاتلناهم في الطابقين الثالث والخامس. لكن يبدو أنني أتذكر أن العلامات التي رأيتها لم تكن منحوتات بسيطة، بل كانت من الفضة المصبوبة".

"بما أنك ذكرت ذلك، أعتقد أن هذا صحيح..." وافقت أسونا، لكنني لم أستطع أن أتذكر بصراحة. لقد وجدت أنه من الصعب تصديق أن ذكاءً اصطناعياً مثل كيزمبل قد يكون مخطئاً، لذا انتقلت من هناك.

"هل تقول... أن هذا الخنجر أرخص من أسلحة الساقطين التي حاربناها حتى هذه اللحظة؟"

"كنت لأقول ذلك، ولكن هذا ليس كل شيء. أشك أن هذه أسلحة أعطيت لمتعاونين من أجناس أخرى... بمعنى أن أولئك المترددين من البشر الذين هاجموكم لم يسرقوا ذلك الخنجر من أحد السقوط المقتولين، بل أعطوا لهم مقابل مساعدتهم".

"....."

لقد ناقشنا أنا وأسونا هذا الاحتمال بالذات استناداً إلى نص نكهة درك العذاب هذا الصباح. شعرت أن بيان كيزمبلح حول هذا الشك الغامض إلى حقيقة يمكن التحقق منها تقريراً.

وجد موري وصديقه طريقاً للمهمة يتضمن التعاون مع الجن الساقطين، بدلاً من القتال ضدهم. لذا يجب أن نفترض أنه سيكون هناك طريقة لاستعادة تلك اللقطات المسمومة المميتة للغاية. إذا كنا سنستمر في قتالهم، كنا بحاجة إلى طريقة لمواجهة السم المشلول من المستوى الثاني في أسرع وقت ممكن.

التقطت أنفاسي لأشرح ذلك، ولكنني لم أستطع أن أشرح ذلك.
"لا تقلق. كما أخبرتك سابقاً، طالما أنا إلى جانبك، لن يهددك أي مترشد"، صرحت كيزمبلح بشكل قاطع. ربتت على ركبة أسونا برفق وذهضت.

"آه، لكـ كيزمبلح، نحن لسنا..." بدأت في القول، لكنها جلست فقط لتشير لنا بالوقوف معها.
"لماذا لا نغسل غبار سفرك أولاً؟ لا بد أنك تناولت الكثير من الرمال أثناء رحلتك إلى هذه القلعة." حولت تلك الكلمات عيون أسونا إلى قلوب - أو بشكل أدق إلى رمز الينابيع الساخنة. لن يتمكن أحد من إيقافها الآن.

وسرعان ما أعدت الأسلحة إلى مخزني وأسرعت خلف النساء.
عندما زرت قلعة غالى في النسخة التجريبية، قمت بجولة في المبنى. لم تكن هناك فترة في الحمامات ضمن الجولة، لكنني تذكرت موقع المرافق.

لكن كيزمبلح لم تتوجه إلى الطابق الثاني من الجناح الشرقي، حيث تذكرت ذلك. بل نزلت الدرج في وسط الجناح الغربي. وجدت هذا الأمر مربكاً - ولكن ليس بقدر ما وجدته عندما وصلنا النزول حتى بعد الطابق الأرضي. ألم نكن ذاهبين إلى الحمام؟ هل كان هناك حتى قبو في البيتا...؟ لكن و蒂رة الفارس كانت واثقة تماماً.

انتهت السلالم في الطابق السفلي لتتحول إلى رواق أرضيته مبلطة ومضاءة بمصابيح ذات ألوان غريبة. وبينما كنا نسير كان الهواء البارد يزداد دفأً تدريجياً.

في النهاية، كان هناك باب كبير على الجدار الأيمن. لم يكن مزيّناً بستارة معلقة مكتوب عليها كلمة حمام كما هو الحال في اليابان، لكن المدخل المفتوح كان ينضح بالبخار الأبيض، لذا كان بالتأكيد المكان المناسب. في العالم الحقيقي، مكان بهذا البخار تحت الأرض سيصبح متعرضاً كما يمكن أن تتخيله، لكن لم يكن علينا أن نقلق بشأن الكائنات الحية الدقيقة أو الفيروسات في العالم الافتراضي - كما آمل.

عندما عبرت كيزمبل وأسونا من الباب، توقفت وناديت: "حسناً، سأنتظركما هنا".

تارجح الفارس وأوّلما إلى وبدا عليه التأمل. "لا تكن سخيفاً يا كيريتوك. تعال معنا."

"سأشعر بالسوء إذا أجبرتكم على ارتداء ملابس السباحة كما حدث في قلعة يوفل... بالإضافة إلى ذلك، في حالة حدوث هجوم من واحد في المليون من هؤلاء المتشردين مرة أخرى..."

بدت أسونا متضاربة بشكل رائع، محاصرة بين شعورها بالذنب لكونها الوحيدة التي تستحم وبين رغبتها في الاستحمام بشكل صحيح وهي ترتدي ملابسها المثيرة، لكن كيزمبل لم يكن لديها أي تردد على الإطلاق.

قالت: "لا تقلق بشأن الهجوم". "لا يمكن الدخول إلى هذه القلعة إلا من البوابة الجنوبية، وعندما تُفتح، يمكن سماع صوت الأجراس في جميع أنحاء القلعة. ولا داعي للقلق بشأن المسألة الأخرى."

"هـاـهـ؟"

"تفضل، تعال وانظر."

أمسكت بذراعي وجذبته من خلال المدخل.

كان المكان أشبه ما يكون بصالحة استراحة، مزينة بالكامل بنباتات جذابة ومورقة وطاولات مع كراسى من الخيزران على جانبي الحائط. كانت هناك أيضاً أباريق وكؤوس للماء. لم يكن هناك أي جان مظلم آخر هنا، ربما لأن الوقت كان لا يزال مبكراً. كان هناك أيضاً بابان من الخيزران على الحائط بعيد من المرجح أنهما يؤديان إلى الحمام. كانت هناك دائرة على الباب الأيسر ومرربع على اليمين.

"الحمام في هذه القلعة كبير جداً، لذلك هناك مداخل منفصلة للرجال والنساء. لن تحتاجوا إلى "السيمسوت" هنا يا كيريتوك وأسونا".

"أوه... هذا منطقي..." قلت مرتاحاً. في هذه الحالة، لم أكن أعارض الاسترخاء في حمام ضخم لطيف. لم يكن لدى أي شيء ضد الاستحمام.

"سنراك لاحقاً إذاً." ابتسمت كيزمبل مبتسمة. اختفت هي وأسوانا من خلال الباب الدائري ملوحين لي، فاندفعت في طريقي عبر المدخل المربع. كما توقعت، كانت هناك غرفة تغيير الملابس بعد ذلك. بدا من المناسب للنوع الخيالي أنه بالإضافة إلى سلال الخوص لحمل الملابس، كان هناك أيضاً خطافات للدروع. لكن بفضل فن الكتابة الصوفي، كان بإمكانه الضغط على زر UNEQUIP ALL لأضع ملابسي في المخزن. بعد فقد سريع للتأكد من عدم وجود أي شخص آخر في الجوار، أزلت القطعة الأخيرة أيضاً.

وباستخدام المنشفة البيضاء المتوفرة لأدنى مستوى من الدفاع، توجهت عبر الباب التالي. انعطف الممر المبلط يساراً، مؤدياً إلى...

"أوه..."

كان منظراً خيالياً بما فيه الكفاية لإثارة تذمر مني. كان المكان عبارة عن قبة ضخمة يبلغ نصف قطرها ثلاثين قدماً على الأرجح. كان من الواضح أن الجدران والسلف المنحني بلطف منحوتان مباشرةً من الصخر، لكن ذلك زاد من الشعور بالينبوع الحار الطبيعي. كانت هناك منافذ في الجدران على مسافات متساوية تحتوي على مصابيح توفر إضاءة خافتة للغرفة.

كان يوجد تحت القبة سائل حليبي بلون أبيض أو بال، وكان هناك شيء يشبه كرمة سميكة تتدلى مباشرةً من منتصف السقف وصولاً إلى الماء. كانت هذه القبة على الأرجح تقع مباشرةً تحت الساحة المفتوحة على السطح، مما يعني أن الكرمة كانت جذراً لشجرة الروح.

وضعت المنشفة في مخزوني ووضعت قدمي على الدرجة الأولى من الحمام، وسمحت للحرارة أن تملأني حتى أعلى رأسي. هذه المرة، استخرجت "فوا..." من فمي. ومع ذلك، كان الحمام ضحلاً للغاية بحيث لا يمكنني إدخال جسمي بالكامل، لذا توجهت نحو الوسط، وفصلت البخار العالق أثناء ذهابي.

وبالقرب من الجدر، كان عمقه يصل إلى خصري، لذا غطستأخيراً في الماء.

عندئذٍ فقط، انحسر البخار الأبيض أمامي، كاشفاً عن شخص آخر على مقربة مذهلة. كان عميقاً جدًا بحيث لم أستطع القفز بعيداً عن الطريق، لذا كل ما أستطعت فعله هو التحديق.

بشكل عام، لم أكن شخصاً يعتمد كثيراً على اللوائح أو الرقابة الذاتية أو القواعد الشخصية - ولكن حتى أنا كان لدي بعض الأشياء التي كنت أطلبها من نفسي.

لم يكن المرء ليفكر أبداً لو أني (لم) أفعل هذا أو ذاك. كان من المهم

لفهم سبب حدوث الأشياء لضمان عدم تكرار أخطائي، لكنني اعتبرت أن القلق حول لماذا قلت ذلك، أو ليتني أدركت ذلك، أو ليتني بدأت واجباتي المنزلية في وقت مبكر ليس أكثر من إهدار لمواردِي الذهنية المحدودة مع مرور الوقت.

ولكن حتى أنا، في هذه اللحظة الواحدة، لم يسعني إلا أن أفكِر في مجموعة كاملة من الإجراءات المحتملة التي فشلت في اتخاذها:

لو أُنني فقط كنت راضياً عن حافة الحمام. لو أُنني فقط أدركت لماذا كان الحمام الضخم عبارة عن قبة. لو أُنني فقط فكرت عن كتب في وصف كيزمبل: هناك مداخل منفصلة للرجال والنساء. ليتني فقط...

لو كنت أغمضت عيني على الفور واستدرت وادعيت "لم أَر شيئاً!" ربما كانت النتيجة ستكون مختلفة.

لكن ما فعلته في الواقع هو التحديق بذهول لمدة ثلاثة ثوانٍ كاملة في اللاعبة التي كانت تقف على بعد قددين بالكاد مع إزالة جميع معداتها. بدأ بصري في التصويب التلقائي في التحرك، متوجهًا أولاً من عظمة الترقوة إلى أسفل إلى عظمة الحوض المغمورة في الماء، ثم إلى أعلى، حتى رأيت وجههاأخيرًا.

في هذه اللحظة، لم يكن هناك لاعب آخر غيري في قلعة غالى. لذا من الطبيعي أن يكون هذا الشخص الذي كان يحدق في وجهي بذهول متساوٍ هو شريكِي منذ شهر تقريبًا، الآنسة أسونا المبارزة.

واو ... بعد كل هذه المتاعب، تغلبنا على خمسة من رؤساء الطوابق في شهر واحد. على هذا المعدل، يمكن أن تكون في الطابق العاشر بحلول منتصف يناير/كانون الثاني، فكرت وعقلي يتطلع إلى أي شيء آخر غير الواقع الذي كنت أواجهه: تحول عنق أسونا وفكها ثم أنفها إلى اللون الأحمر الناري. عندما وصل اللون إلى خط شعرها، نخرت "نغ!" ورفعت ذراعها مع رشة عنيفة. عند رؤية قبضتها المشدودة، فكرت، حسنًا، أفترض أنني استحق هذه الضربة بعدل وإنصاف

لا، لا، لا، انتظر!

لم أستطع قبول هذه اللكرة لم تكن هذه القلعة تحت قانون مكافحة الإجرام. إذا ضربتني أسونا ذات المستوى 19 بلكرة كاملة القوة بينما كنت غير مصفحة، ستلحق الضرر بنقاط قوتي، وسيؤدي ذلك إلى تغيير لون مؤشرها إلى اللون البرتقالي. في العادة، عندما كنا خارج المدينة، كانت تعديل لكماتها بعناية لتلعب بلطف، لكن القفازات كانت غير متماسكة الآن حرفياً.

"انتظر، لا!" صرخت، لكن إله الغضب الذي كان أمامي لم يسمع أي كلمات بشرية.

"Hnnngggggg! زارت، وقبل أن تطلق العنان لقبضة يدها، اتخذت الخيار الوحيد الذي من شأنه أن يجنبها تصنيفها كلاعب مجرم.

قفزت إلى الأمام، وليس إلى الخلف، وطويت ذراعي حول جسدها، ثم دفعتها إلى الماء، مرسلةً عموداً رائعاً من الماء الساخن. غرقنا ما يقرب من ثلاثة أقدام في الحمام الغائم.

أمسكت بالفتاة المكافحة، التي استمرت في محاولة الصراخ حتى تحت الماء. أردت أن أصرخ "سوف تحولين إلى اللون البرتقالي!" لكن الصوت الوحيد الذي خرج من فمي كان "بوه-بوبو-با-با-بوو-بوا-بوا-بوا-بوا-غلوول!"

بطبيعة الحال، ظهرت أيقونة الغرق فوق أشرطة نقاط الصحة الخاصة بنا، ومع الطريقة التي كان الهواء يتسرّب بها الهواء من أفواهنا، لم يكن فقدان نقاط الصحة بعيداً. لم يكن بإمكاننا أن ندع أنفسنا نموت بسبب مثير للشفقة كهذا، لذا سحبتنا لأعلى بما يكفي لتخترق رؤوسنا السطح، وما زلت ممسكاً بأسونا. ستكون هذه فرصتي الأخيرة لتحذيرها من التحول إلى اللون البرتقالي...

ثم انهال علينا طوفان من المياه الباردة المتجمدة من الأعلى، مما أدى إلى تبريد رؤوسنا حرفياً. تجمدت في مكاني، مرتبكاً تماماً. كانت "كيزميل"، التي لا شك أنها جاءت إلى الحمام في وقت لاحق بسبب عملية إزالة الدروع اليدوية، تنظر إلينا من الأسفل. "وعلقت قائلة: "حسناً، حسناً، ألسنا ودودين؟

بطبيعة الحال، لم تكن ترتدي أي قطعة من المعدات، ولكن في هذه المرحلة، لم يكن لدي أي قوة ذهنية متبقية للتفكير في الأمر.

وفي وقت لاحق، قيل لي أن شجرة الروح في قلعة غالى كانت تمتص باستمرار مياه اليابع الحار الطبيعي من خلال جذورها لدعم أغصانها وأوراقها، وأحياناً ما كانت تروي حتى أنها كانت تتتساقط كال قطر لتتشكل البركة في قاعدتها. كانت البركة الباردة تتسرّب باطراد إلى صخر الأساس، وكل ساعة أو نحو ذلك، كانت تتدفق إلى النبع تحت الأرض مثل الشلال.

لقد كان الأمر منطقياً نوعاً ما - وأيضاً لم يكن منطقياً على الإطلاق - ولكن النقطة المهمة هي أنه أنقذنا من مجموعة متنوعة من المشاكل المحتملة. تغيرت فئة أسونا مؤقتاً من المبارز إلى إله الغضب، ولكن عندما تذكرت أننا لم ذكرنا في ملاذ آمن، أدركت ما كان من المفترض أن تفعله أفعالي. تنقلت بين خمسة أو ستة تعابير وجه مختلفة قبل أن تقول: "أعتذر عن فعل ذلك" وعادت إلى طبيعتها البشرية مرة أخرى.

غرقت حتى كتفي وفكتري فيما يجب أن أفعله الآن. كان الماء نفسه معتمًا تماماً تقريباً، لذا إذا بقيت على بعد خمسة أقدام من بعضهما البعض، فلن تتمكن من رؤية جسم الشخص الآخر على الإطلاق، لكنني لم تكن لدى قوة الإرادة للجلوس والاستمتاع بحمامي حتى في ظل هذه الظروف. بدا لي أنه يجب أن أرتدي ملابس السباحة التي صنعتها لي أسوأنا في الطابق الرابع، لكن لسبب ما، كانت هي تغطس في ذهول دون أن تفعل الشيء نفسه، لذلك شعرت بالتردد قليلاً في فتح نافذتي.

في النهاية، قررت في النهاية أن الأفضل هو إيجاد طريقة للخروج من هناك والخروج من هناك، وكنت أتحرك إلى الجانب عندما بدأت كيزمل التي كانت تتبع على الجانب الآخر من أسوأنا مني، في الحديث.

"أتعلم، بشأن تلك اللقطات التي ترميها... أعتقد أنني قد أعرف طريقة لمواجهة السم الذي يتسلب منها".

"ماذا...؟"

كان هذا بالضبط ما كنت أأمل أن أسأله عنها. اقتربت منها عدة بوصات بداعٍ للثبيت المطلوب - إلى أن أُبعد تحي نظرة قاسية من أسوأنا.

"إذا كانت معالو الرمي هذه قد صنعت بالفعل من مسامير التنين شمارجور، فإن قصة البطل البشري سلم وهو يقاتل التنين يجب أن تكون مفيدة في الرجوع إليها. على ما ذكر، حصل سلم على مساعدة حكيم من الجان وصنع أدلة لإيقاف سم التنين..."

"أوه... وكيف صنعت هذا العنصر؟" سألت، وانحنىت إلى الأمام مرة أخرى. هذه المرة، كانت أسوأنا منتبهة إلى كيزمل، لذا لم أثير غضبها.

"هل كان الحكيم قزماً مظلماً أم قزم غابة؟"

أجاب كيزميل على هذه الأسئلة بهزة قصيرة. "سمعت القصة من جدتي عندما كنت طفلاً. أخشى أنني لا أتذكر التفاصيل الدقيقة. ولكنني أعتقد أن راوي قصص الأقزام المظلمين سيكون لديه ذاكرة كاملة ومناسبة لقصة شمارجور."

"راوية قصص؟ أين يمكننا الذهاب لمقابلة مثل هذا الشخص؟"

أرجوك، أرجوك، ليكن في مكان ما في طابق أخليناه بالفعل، قريب نسبياً من المدينة الرئيسية! لقد دعوت. وقد استجيب له بمساعدة مدهشة.

"يوجد راوي قصص في هذه القلعة بالذات. لكن كقاعدة عامة، هم كبار السن جداً ويقضون معظم النهار في النوم، لذا عليك زيارة المكتبة في منتصف النهار تقريباً."

"جميل!"

بالكاد امتنعت عن قول "حلو!" أيضاً. لم يتأكد بعد أننا سنكون قادرين على صنع الترياق، ولكن حتى الاحتمال كان موضع ترحيب.

أما بالنسبة لأسونا، فقد وجدت اهتمامها ينجرب إلى شيء آخر. التفتت لمواجهة كيزمل وهي تموج سطح الحمام.

"لم يسبق لي أن رأيت قزماً مسنًا من قبل... هل هم شباب في المظهر أيضاً؟"

"نادرًا ما يخرج شيوخنا خارج المدينة؛ هذا هو السبب. أما بالنسبة لمظاهرهم... حسناً، أجد أن الإجابة على هذا السؤال صعبة."

"بالطبع. سأتطلع إلى معرفة ذلك شخصياً."

"هذه فكرة جيدة. أعتقد أنني سأخرج الآن. ماذا عنكم أنتما الاثنين؟" سأل الفارس. نظرنا إلى بعضنا البعض للحظات وجيزة، ثم اتفقنا على أننا انتهينا أيضاً. استدرت وأنا لا أزال جاثياً على ركبتي وتوجهت إلى غرفة تبديل ملابس الرجال - على الرغم من أنه لم يكن من المنطقي بالنسبة لي لماذا توجد غرف منفصلة لتبديل الملابس تؤدي إلى نفس الحمام. لكن قبل أن أغادر، خطر ببالي سؤال آخر خطير ببالي، واستدرت عائداً.

"أوه نعم، كيزميل-"

قفز إلى مرمى بصري النصف العلوي من الفارس الواقف - وأسونا تستخدم كلتا يديها باستماتة لتجطيتها. وسرعان ما صرخت نظري عنها.

"ما الأمر يا كيريتو؟"

"آه ... سؤال في الصالة! أراك لاحقاً!"

وسرعان ما انسحبت بسرعة عبر الحمام إلى السلالم قبل أن أتعرض لأي هجمات أخرى. من الأشياء الجميلة في SAO أن الشعر والجلد المبلل يجف بسرعة كبيرة عند مغادرة الماء. لذا لم أكن بحاجة إلى التنشف عندما توجهت في الممر المظلم إلى غرفة تغيير الملابس، وارتدت قميصاً وسروالاً أسود ودخلت الصالة. لم تكن النساء قد عدن بعد، ولم يكن هناك أحد آخر يزور

لذا استلقيت بتكاسل على أحد الكراسي المصنوعة من الخيزران على طول الحاجط وتنهدت تنهيدة عميقة.

لم يكن لدى أي مشكلة في الاستحمام بشكل عام، لكنه كان مصدر المتاعب أكثر من مرة أو مرتين منذ أن اشتربت مع أسوونا: كان عليّ أن أرتدي بدلة ضيقه عليها شعار دب في قلعة يوفيل، وهناك غطست رأسي. اضطررت إلى حراسة "أسونا" أثناء استحمامها في معسكر أقزام الظلام في الطابق الثالث، حيث اقتحم عليّ "كيميل". لم يحدث الكثير في الطابق الثاني ولكن في الطابق الأول "في الحقيقة... أعتقد أن الاستحمام كان بداية كل هذا..." تمنت وأنا أسكب الماء من الإبريق الموجود على الطاولة في كوب وأشربه كله.

في الواقع الأمر، عندما التقينا لأول مرة، لم تكن أسوونا قد خلعت قلنوسوتها الحمراء من أجل أي شخص، واللحظة التي شعرت فيها لأول مرة أن المسافة بيننا بدأت تصيق قليلاً عندما جاءت إلى المكان الذي كنت أستأجره في توليانا في الطابق الأول من إينكراد. كانت زيارتها لاستخدام حمامي. وبتوقيت سيء بشكل رائع، وصل أرغو بائع المعلومات بينما كانت تستحم، بعد أن صادفها أثناء محاولتها التسلل إلى الحمام لتغيير المعدات. ولكن إذا لم أكن قد استأجرت مكاناً بحمام فاخر في المقام الأول، فربما لم نكن لنجد أنفسنا نعمل معًا.

لذا مهما كان عدد المرات التي أدى فيها الأمر إلى وقوع حوادث، لم أستطع أن أحقد على حمامات إينكراد... كنت بحاجة فقط للتأكد من أن حمامات الرجال والنساء منفصلة تماماً في المرة القادمة.

انفتح الباب المتأرجح الذي عليه علامة الدائرة، وعادت أسوونا وكيميل. كانت المبارزة ترتدي سترة صفراء لم أرها من قبل، بينما كان الفارس يرتدي ثوباً أرجوانياً متلائماً - كلاهما كان يرتدي ملابس أكثر شفافية بشكل ملحوظ من ملابسهما المعتادة، الأمر الذي أثار ارتباكي في البداية (على الرغم من أنه بدا لي أنه لا داعي للانفعال بعد ما حدث للتو في الحمام).

ولحسن الحظ، كانت ذكريات أسوونا عن تلك الكارثة قد طفت على ذكريات أسوونا عن تلك الكارثة بسبب متعة أول حمام لها في الينابيع الطبيعية الساخنة في إينكراد. ألت بنفسها على الكرسي المصنوع من الخيزران على يميني، وقد ارتسمت على وجهها نظرة من السعادة وقالت: "آه... كان ذلك جيداً..."

ناولتها كوبًا من الماء البارد، فتجرعته. "بوبيه!"

جلست كيزمبل على الكرسي الذي على يساره وهي تطوي ساقيهما الطويلتين ب أناقة وقالت: "إذه بالفعل حمام رائع جداً لدينا هنا. من المؤسف أنني سأضطر إلى الانتقال مرة أخرى، بمجرد انتهاء واجبي في هذا الطابق".

"فهمت. لديك حياة مشغولة يا كيزمبل... لديك مفاتيح الجاد واللازورد والعنبر مخزنة في مكان آمن، أليس كذلك؟"

"ولكن بالطبع. إنها في مستودع الكنوز في الطابق الرابع من القاعة المركزية."

"مستودع الكنز، أليس كذلك؟"

أود بالتأكيد أن أرى ذلك. ولكنني أراهن أنه من النوع الذي سيصرخون عليّ فيه، تساءلت بأنانية، ولكن أسوأنا كان لديها فكرة أكثر عملية في ذهنها:

"كزميل... ألسنت قلقاً من أن يهاجم أقزام الغابة بحثاً عن المفاتيح مرة أخرى، كما فعلوا في قلعة يوفيل؟"

كان هذا سؤالاً جيداً للغاية. وبغض النظر عن الجدران الحجرية السميكة والبوابة الضخمة، فإن هذا المكان سيكون هدفاً أسهل بكثير من قلعة يوفيل التي كانت محاطة بالمياه من جميع الجهات. لقد بذل أقزام الغابة الكثير من الجهد للاستيلاء على المفاتيح مرة أخرى، وكان من الصعب تخيل استسلامهم بعد هزيمة واحدة.

قد يكون هناك جنود أعداء يتسللون خارج البوابات حتى ونحن جالسون هنا. كادت الفكرة المقلقة أن تجعلني أنهض من مقعدي.

قالت كيزمبل: "... لا، لا داعي للقلق بشأن ذلك". حدق كلانا أنا وأسوأنا في جانب وجهها. أخبرني شيء ما في كآبة تعبيرها الخافت عن مصدر يقينها.

"فهمت. المنطقة خارج هذه القلعة..."

"هذا صحيح. إن الأرض القاحلة التي تحيط بنا مقفرة وجافة للغاية... بحيث لا يمكن لأي من الجانبين أو الجانبين أن يصمدوا فيها لفترة طويلة. داخل القلعة، نحن محميون ببركات شجرة الأرواح، ولكن إذا ماتت تلك الشجرة سنضطر إلى هجر هذا المكان."

عندما زرت قلعة غالى في الإصدار التجريبي، أخبرني القزم المظلم الذي أعطاني المهمة - لا كيزمبل ولا الكونت غاليون، بل قائد مجهول - نفس الشيء. أخذت الأمر على محمل الجد في ذلك الوقت، لكن الآن لم يجلب لي سوى أسئلة جديدة.

"ولكن كيف ستسعى المفتاح في هذا الطابق؟ يمكنك التنقل عبر أشجار الأرواح في القلعة في الطابق الخامس والسابع، لكن المفتاح لا يزال بعيداً عن هذا المكان، أليس كذلك؟"

اعترفت "هذا صحيح". كانت لا تزال هناك ملاحظة خافتة من الحداد على ملامحها، ولكن عندما التفتت إلينا، كانت ترتدي ابتسامتها الضعيفة المعتادة . "لكن لا تخافوا. هذه القلعة مجهرة بوسيلة للمغادرة في حالة الطوارئ المفاجئة. ستسمح لنا بعبور القفار القاحلة."

عند ذلك، تبادلنا أنا وشريك نظرة ذات مغزى. لم نكن بحاجة إلى التحدث بصوت عالٍ لنفهم بعضنا البعض.

قالت أسونا: "كيميل"، "أنا وكيريتو سنسعى المفتاح المخفي في هذا الطابق. قد لا تكون أقوىاء مثلك، لكننا أقوى بكثير مما كنا عليه في السابق".

أجاب الجندي وقد بدا عليه التردد، "لا أشك في ذلك"، "لكني لا أتوقع منك أن تقوم بالمهمة نيابة عني. فالاحتياط مع الغابة والجان الساقطين هو مشكلتنا... وفك في الأمر بهذه الطريقة. لو لم تكن قد أنقذت حياتي في غابة الضباب المتذبذبة، لكنت قد قُتلت على يد عفريت الغابة ذاك أو كنا سنتقاتل حتى الموت المتبادل، في أفضل الأحوال. كيف يمكن أن يُسمح لي بالبقاء آمناً وسلاماً في القلعة بينما أسمح لكم بالقيام بكل الأعمال القذرة والخطيرة؟"

"هكذا بالضبط، هكذا!" أردت أن أصرخ، لكن النظرة التي ارتسمت على وجه الفارس الفخور منعني. بدا أن أسونا كان لديها المزيد لتقوله في هذا الشأن، لكنني لوحظ لها وقلت: "حسناً... لنذهب ونحصل على المفتاح غداً. لكن لا تخاطروا دون داعٍ. إذا بدا أي من ذلك صعباً، يجب أن تدعني بأن تخبرنا في الحال".

مدحت إصبعي الخنصر الأيسر، فحدّق فيه كيميل. "ما خطب إصبعك؟"

"إنها عادة بشرية... إنها عادة بشرية. عندما تقطع وعداً، تشك خنصرك بين أصابعك."

"آه. مثل هذا؟"

ربطت "كيميل" خنصرها الأيمن حول خنصري وحركت يدها لأعلى وأسفلاً. نهضت أسونا من كرسيها قائلة "أنا أيضاً" ومدت يدها اليمنى

يدها إلى "كيميل" التي استخدمت يدها الحرة لتفعل الشيء نفسه مبتسمةً في حرج.

"إنها عادة غريبة، لكنها تبدو ممتعة. أعدك بـألا أتحمل مخاطر غير ضرورية ، إذا وعدتني بأن تضع سلامتك الخاصة على رأس أولوياتك."

"بالطبع! أجبنا أنا وأسونا في انسجام تام. ابتهج الفارس.

بعد الحمام تحت الأرض، قادتنا إلى غرفة الطعام في الطابق الثاني من القاعة المركزية.

كان وقت العشاء، وكان العديد من الجن حاضرين. حتى أنه كان هناك مسرح صغير، حيث كان هناك اثنان من الجن يرتديان أزياء خيالية يعزفان على العود والناي. حتى أن بعض الجنود كانوا يغنون بهدوء على اللحن.

كان الطعام في حد ذاته أبسط بشكل ملحوظ من الوجبة الكاملة في قلعة يوفل، ولكن هذه الطريقة ناسبت ذوقى بشكل أفضل، وكان يخنة الدرنات واللحام على العظم جيدة بما يكفي لدرجة أنني طلبت تناولها مرة أخرى.

بعد أن قررنا متى سنلتقي في الصباح، ودعنا كيميل في رواق الطابق الثالث من الجناح الغربي - على الرغم من أن غرفة الفارس كانت مجاورة لغرفتنا - ودعنا إلى غرفة الضيوف. أطلقنا أنفاساً ثقيلة ووجدنا أنفسنا ننظر إلى بعضنا البعض.

شعرت بأنني بحاجة إلى الاعتذار عن سلوكي الفاحش في الحمام، لكن أسونا كانت ترسل لي إشارة صامتة بـألا أقول أي شيء على الإطلاق. كانت نافذة اللعبة تشير إلى أن الساعة لم تكن الثامنة بعد، وهو ما يعني، في يوم عادي، أنني كنت سأعود إلى الخارج للقيام ببعض الأنشطة الليلية، لكننا كنا متعبين من استكشاف الزنزانات الممحونة وعبر الأرض القاحلة اليوم واتفقنا على أن ننام مبكراً.

لقد فشلنا في إدراك أننا لم نواجه بعد الخطر الأكبر في ذلك اليوم.

كانت غرفة الضيوف هذه عبارة عن جناح آخر، حيث كانت غرفة المعيشة تقع في منطقة منفصلة عن منطقة النوم. ولكن على عكس المكان الذي أقمنا فيه الليلة السابقة، كان هناك باب غرفة نوم واحدة فقط.

نظرنا إلى بعضنا البعض مرة أخرى، ثم عبرنا غرفة المعيشة وفتحنا الباب. كانت غرفة النوم بنفس القدر من الفخامة، ولكن لم يكن هناك سوى سرير واحد بحجم كوين في وسط الغرفة.

في الليلة الماضية، كنت أنام على الأريكة بدلاً من سريري، حتى أتمكن من القيام بـ

نفس الشيء
سقطت
الشيء نفسه - باستثناء أن
كان لأن أسونا قد
بسرعة نائمة أولًا.

ولأنني أعرف كيف كان شريك يكره أن يعامل معاملة خاصة، شركت في... "سانام على الأريكة، حسناً؟
"لن تحصل على ليلة نوم هانئة بهذه الطريقة."
كنت ساعترض، لكنها كانت محققة بالفعل، وكانت تعرف ذلك.

أثناء النوم في SAO، كان جسد اللاعب الواقعي في حالة نوم أيضًا، ولكن ظل NerveGear يرسل إشارات جسدية افتراضية بأمانة طوال الوقت. إذا نمت على سرير فاخر، ستشعر بنعومة تغلف ظهرك. أما إذا كنت تنام في الهواء الطلق على الأرض، فسيكون الأمر خشنًا وغير مريح. وبطبيعة الحال، سيوفر لك هذا الأخير نومًا أقل عمقًا، وغالبًا ما يفشل في الحصول على أي شيء أكثر من غفوة سطحية.

كانت الأريكة في غرفة المعيشة كبيرة بما فيه الكفاية، وكان فراشها لطيفًا وسميكًا، ولكن نظرًا لأن وسائل المقعد كانت مكدسة، لم تكن مناسبة للاستلقاء عليها. عندما كنت أنام بمفردي في الطابق الأول، كنت أخيم عليها طوال الوقت - مع بطانية على الأقل - حتى أتمكن من النوم عليها، ولكن سواء قبلت أسونا بذلك أم لا فهذا أمر مختلف.

"اسمع، يمكنني النوم في أي مكان. لا تمانعني، فقط خذي السرير و...". "نحن شركاء في اللعبة، أليس كذلك؟" قاطعتها أسونا.

كانت محققة بالطبع. "نعم؟"

"لذا سيكون من الخطأ وضع كل العبء على أحدنا." مرة أخرى، كانت محققة تمامًا.

"نعم..."

"إذن هذا هو الخيار الوحيد."

جرّتني من كمي إلى غرفة النوم وزرعت نصف أغطية السرير الكبير. وفي وسط الملاءات البيضاء النقية تماماً، رسمت خطًا بطول قدمين في المنتصف بإصبعها.

"هذه هي الحدود."

لم أسمع هذه الكلمة منذ ذلك الوقت الذي نمنا فيه في خيمة كيزميل في الظلام

مخيم الأقزام في الطابق الثالث، وقد جلبت المفاجأة انفجاراً من الضحك على شفتي - ونظرات شرسة من أسونا.

"حسناً... أتفهم ذلك. فهمت فهمت."

ردت أسونا إلى بتجهّمها، لكنها أشارت إلى أن هذا كافٍ ووّضعت الأغطية مرة أخرى.

بينما كنا قد توصلنا إلى حل وسط لمشكلة السرير، كانت الظروف مختلفة قليلاً - لا بل كثيراً - عن الخيمة. فالنوم على الأرض هناك كان يعني الاستغناء عن الكثير من الاحتياك المحتمل في إطار التجربة العامة "للتخشين". لكن في مبني مناسب، وغرفة نوم مناسبة، وسرير مناسب، لا يمكن أن تكون هناك أعذار. كانت الحدود المرسومة على الملاءات هشة ومحفوفة بالمخاطر مثل خط السيطرة في كشمير.

ولكن بالنسبة لكونه عرضة للحوادث العفوية، فقد أظهر المبارز ثباتاً مدهشاً تجاه هذا الموقف.

قالت: "حسناً... سأنام على هذا الجانب"، ثم أخذت النصف البعيد عن النافذة وانزلقت تحت البطانية. فتحت النافذة وهي تدبر ظهرها لي، وضغطت على زر أو اثنين ثم أغلقته. سمعت صوت حفييف تحت الغطاء، والذي كان على الأرجح صوت حفييف تحت الغطاء، والذي كان على الأرجح تغييرها لملابس النوم.

ثم تلّوت إلى أسفل بشكل أعمق حتى لم يظهر منها سوى مؤخرة رأسها. بدا لي أن استراتيجيةيتها كانت أن تغفو بأسرع وقت ممكن، وهو ما بدا لي أنه القرار الصحيح، لذلك نقرت على الحائط وأطفأت الأنوار في غرفة النوم وغرفة المعيشة.

كانت هناك نافذة على الجدار الغربي لغرفة النوم، وكان ضوء القمر الشفاف يتسلل من خلال ستائر الدانتيل. بدأ اليوم غائماً ولكن الجو صافٍ بعد الظهر. كنت آمل أن يكون الطقس لطيفاً غداً، هكذا فكرت وأنا أحاول أن ألهي نفسي وأنا أدخل إلى جانب السرير المقابل لأسونا.

كان عرض السرير حوالي ستة أقدام، لذلك طالما بقيت على الحافة اليسرى، بعيداً عن الحدود، لم أكن بحاجة إلى أن أكون واعية بوجود شريكي، من الناحية الجسدية. مهما كانت المرتبة المصنوعة من الفراش، فقد كانت تحتوي على المزيج المناسب من الدعم والنعومة، وكانت البطانية خفيفة ودافئة مثل لحاف من الزغب. كان عليّ أن أعترف أن أسونا كانت محققة؛ فالأريكة في الخارج وبطانية التخييم الثقيلة الخاصة بي كانت بعيدة كل البعد عن هذا النوع من الراحة.

غاص رأسي في الوسادة الضخمة، وأغلقت جفوني ورغم الموقف، شعرت بجنية النوم تتسلل إلىّ.
ها نحن أولاء - ها نحن ننام وننفو وننام ونحصل على غرفة إضافية غداً...

"هل ما زلت مستيقظاً يا كيريتو؟"

"....."

هربت الجنية. إذا قالت " مجرد التحقق" ، أي نوع من
هل كان ينبغي أن يكون الرد سريعاً؟ لكن المتابعة من وراء الحدود لم تكن ما كنت أتوقعه.
أنت تعرف كيف أن هناك قانون مكافحة التحرش؟ ذلك الشيء الذي ظهر في ورشة السيد رومولو
في الطابق الرابع عندما حاولت إيقاظي؟"

"نعم... نعم."

بدد هذا الموضوع المشؤوم نعاسي تماماً. الآن لم يكن لدي أي فكرة إلى أين كانت تأخذ هذا
الموضوع.

"كنت أفكر فقط... لقد دفعتني عندما كنا في الحمام." "لا... لا... كنت أمنعك من
التحول إلى اللون البرتقالي."

"لكنك دفعتني." "....."

"إذن لماذا لم يتم تفعيل قانون مكافحة التحرش؟"
لماذا لم...؟

لم يكن لدي إجابة على طرف لساني. كان على التفكير في الأمر. "أم... ألا يظهر ذلك إذا كنتما في
حفلة معًا؟ لا، لأننا
كانا يحتفلان في الطابق الرابع... ربما يعتمد ذلك على وقت الاتصال...؟ لكن لا، لا أتذكر أنني لم
ألمسك لفترة طويلة في الطابق الرابع أيضاً..."

"ليست المشكلة في كيفية اتصالك بي. عندما حاولت إيقاظي، قمت بلمس كتفي فقط وانطلقت،
ولكن لم يحدث ذلك عندما دفعتني وأنا عارية."
أرجوك لا تقلها هكذا..." توسلت إليك.

في الواقع، لم يكن من المنطقي أن يتم تفعيل الشفرة بمجرد لمس كتفها، ومع ذلك، فإن الضغط عليها دون أي معدات لم يفعل شيئاً. هل كانت هناك أي حالة أخرى مختلفة بين الورشة والينبوع الحار تحت الأرض، بصرف النظر عن تكوين الطرف ووقت التلامس؟

"...پاہ-پاہ"

لقد طردت جنية النوم التي كانت تحاول التسلل مرة أخرى إلى ذهني. لكن السرير الناعم الرقيق كان ناعماً ورقيقاً جداً، ولو كان أكثر نعومة ورقيقةً لكان ناعماً... رقيقاً.

"-Ah...."

كانت اللحظة التي بدأت فيها بالهبوط من على حافة الهاوية إلى النوم هي التلميح الذي كنت بحاجة إليه.

"عندما حدث ذلك... كنت نائماً."

لابد أنها كانت تغط في سبات عميق أيضاً لأن ردها جاء متأخراً. "... ماذا؟ هل تم تفعيل الرمز لأنني كنت نائمة؟ أتعني أنها لن تذهب من إذا كنت مستيقظاً..."؟

"... لا، لا أعتقد أن هذا هو السبب... لكن هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكنني التفكير فيه..."
".....Hmm"

بعد صمت آخر دام عدة ثوان، فاجأني شركي المؤقت مرة أخرى.

"بِنگی..."

"اے؟"

ارفع خنصہ ک۔"

حركة إصبعي الصغير من خلال البطانية ثم تذكرت الخط غير المرئي.

"يمكن التغاضي عن التعدي على ممتلكات الغير ياصبع واحد. أسرع "حسناً..."

مدت ذراعي بتردد، ومدت خصري بالقرب من خط منتصف السرير. بعد بضع لحظات، ما افترضت أنه خنصر أسونا لمس خنصري وأمسكته. بالغريزة، ضغطت عليه.

"إدأ... ماذا نفعل؟" "فقط كن هادئاً"

"....."

"... نافذة الرمز لا تظهر. لذا، إذا غفونا هكذا، وظهرت عندما نستيقظ، فهذا يشير إلى أن نظرتك صحيحة، إلى حد ما."

".....آه، فهمت..."

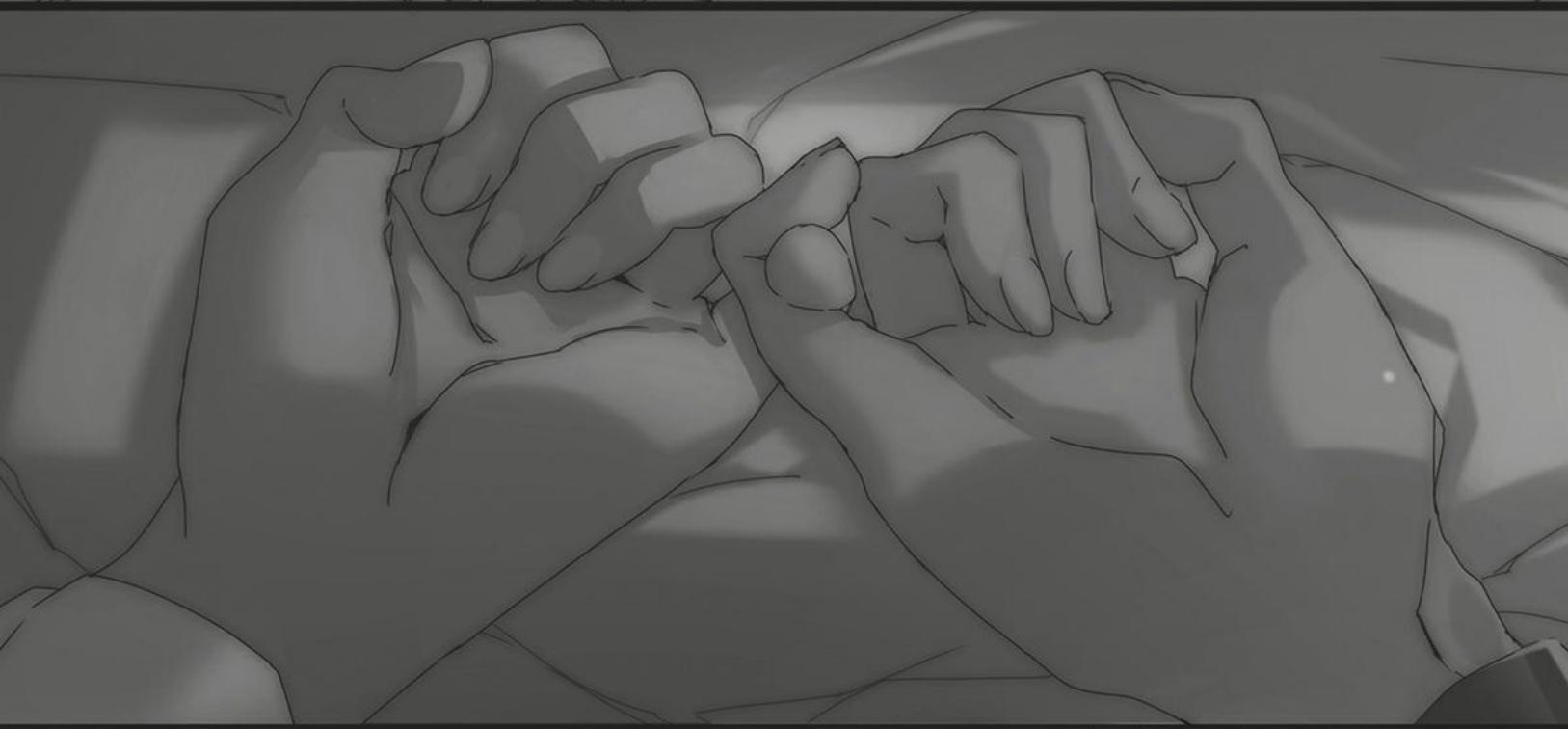
زال التوتر من جسدي. خف ضغط خنصر أسونا قليلاً، وهمست قائلةً: "حسناً، طابت لي ليلتك..."

"إذا ظهر الموجه، لا تضغط على الزر أثناء نومك." "نعم... أعلم..."

"ليلة سعيدة."

ومنذ تلك اللحظة خيم الصمت على أرض البطانيات، ولم يكن يأتي من فوق الحدود إلا صوت النوم الخافت. أغمضت عيني مرة أخرى، لكن الدفء اللطيف الذي كان يلامس خنصري منعني من أن يتشتت ذهني في كل الزوايا.

كنتأشعر بالفضول بشأن طريقة عمل قانون مكافحة التحرش بالطبع، ولكن كان لا يزال هناك الكثير من الأشياء التي يجب أن نفعلها أنا وأسونا في هذا الطابق بعد. لم نكن قد انتهينا بعد من مهمة "لعنة ستاتشيون"، وكان علينا المساعدة في التقدم عبر الطابق، وكان التعامل مع علم النقابة لا يزال معلقاً، وغداً سنساعد كيزميل في مهمة استرداد مفتاح العقيق. وكانت المشكلة الأكبر من ذلك هي الـPKers.



لقد أخبرت نفسي في مناسبات عديدة أنه لا جدوى من محاولة فك طريقة تفكيرهم، لكنني لم أستطع أن أمنع نفسي.

لماذا كان موري ومستخدم الخنجر والرجل ذو العباءة السوداء يحاولان جعل الـ ALS و DKB يتشاركان؟ خاصة عندما كان من الواضح أن ذلك سيضر فقط بفرصنا في التغلب على هذه اللعبة والتحرر من سجنها الإلكتروني؟

بغض النظر عن أسبابهم، لن أسامحهم أبداً على فعلتهم في محاولة قتل أسوأنا. لن أدع شفراتهم الشريرة تقترب منها مرة أخرى.

لحظة، استحوذت علي رغبة قوية وصادمة. لم أكن أريد هذا الخنصر.

أردت أن أمسك بيدها وأسحبها بقريبي، وأضمها بذراعي حولي. أردت أن أوضح لها أنني سأحافظ على سلامتها.

لكنني لم أستطع فعل ذلك. ربما لم تكن شراكتنا ستستمر إلى الأبد، ولا ينبغي أن تستمر إلى الأبد. إلى أن يأتي اليوم الذي تقف فيه على رأس أفضل وألمع ما لدينا، وتقف كرمز للأمل لجميع لاعبي اللعبة، سأستمر في تقديم كل ما أستطيع من مساعدة لها كمختبر تجاري. كان هذا هو دوري.

تركـت التوتر يخرج ببطء من جسدي، ثم زفت، وشددت إصبعي مرة أخرى، فقط لأنـشـعـرـ أن الإحساس لا يزال موجوداً.

ليلة سعيدة، همست في ذهني، وأسلمت نفسي للنوم أخيراً.

(يتبع)

كلمةأخيرة

شكراً لكم على قراءتكم لـ "تقدمية سيف الفن على الإنترت 5، "قانون القاعدة الذهبية (البداية)".
صدر المجلد السابق في الأصل في ديسمبر 2015، مما يعني أنه قد مر أكثر من عامين منذ توقفنا. أنا
آسف جداً على ذلك. أنا آسف أيضاً لأن هذه أول قصة من جزأين في هذه السلسلة!

لقد كان SAOP يسير بوتيرة طابق واحد لكل وقت، لكن حتى في ذلك الوقت، كان كل مجلد يتطلب
سرد جزء من القصة في شكل ملخص (المهام، التقدم في الطابق، معارك الزعماء)، وطالما ندمت على
ذلك... لذا قررت أنني أردت كتابة أكبر قدر ممكن من هذا الطابق هذه المرة. ولكن بمجرد أن بدأت،
أدركت أن هناك الكثير مما يمكن احتواؤه في كتاب واحد، خاصة مع وجود الكثير من مواد كيزمل،
وفكرة حذف أي شيء بعد كل ذلك كانت أكثر مما يمكن تحمله. لذا قررت أن أجعل هذه القصة في
مجلدين لآخر كل شيء من نظامي. ولهذا السبب، تركت كل الأشياء معلقة في نهاية هذا الكتاب، لكن
النصف الثاني سيأتي قريباً جداً بعد هذا، لذا أرجو أن تتحلوا بقليل من الصبر حتى وصولنا إلى الطابق
السابع! أرجوكم!

أما بالنسبة للمحتوى... اخترت أن يكون موضوع الطابق السادس "الألغاز" لأنني لطالما أردت أن
أصنع طابقاً قائماً على الألغاز، لكنني أيضاً لست جيداً في حل الألغاز في الأبراج المحصنة كلما ظهرت
في ألعاب تقمص الأدوار (يوضح). خاصةً في ألعاب تقمص الأدوار - عندما تتطلب تنسيق عدة
لاعبين في وقت واحد. أشعر وكأنني أصاب بقرحة عندما أتخيل نفسي الشخص الذي أخفق في حل
الألغاز ويصرخ عليه الجميع. أخطط لوضع "كيريتو" في مثل هذا الموقف الصعب في النصف الثاني،
لذا دعونا جميعاً نشجعه ونأمل أن ينجح في المرة الأولى!

قد يشعر بعضكم بالقلق أيضاً بشأن مدى سرعة اقتراب كيريتو وأسونا من بعضهما البعض من خلال
المجلد. وأنا كذلك! الفكرة في السلسلة التقدمية

أن تتصل بالمسلسل الرئيسي، لذا فإن وجودهم في المراحل الأولى من المسلسل يبدو وكأنه يجده الاستمرارية الزمانية والمكانية ولكنني سأستمر في سياسي غير المسؤولة في ترك كل شيء لهم والثقة بأن الأمر سيحل نفسه في النهاية.

لديّ أيضًا بعض الإعلانات... في نفس وقت صدور هذا الكتاب تقريرًا، ستتصدر لعبة الرصاصة القاتلة. تدور أحداثها في عالم GGO، وهي أول إصدار رئيسي يضم بطلًا أصلياً، لذا آمل أن تستمتع بالغامرة إلى جانب كيريتو وأسونا. أيضًا، لعبة Integral Factor على الهاتف المحمول هي لعبة MMORPG تدور أحداثها حول غزو Aincrad تمامًا مثل لعبة Progressive، لذا يجب عليك بالتأكيد التحقق منها!

وأخيرًا، إلى رسامي، أبيك، ومحرري ميكي وأدashi، أقدم اعتذاري العميق وشكري على تحملهم لإنجازي الموعود النهائي لإنجاز هذا الكتاب! أتمنى أن أراكم في النصف الثاني من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً!

ريكي كواهارا - ديسمبر 2017